يشتمل هذا الشرح على مقدّمة وابواب وخاتمة اما المقدّمة ففي حدّ العلم
وتفصيل الاوزان وكيفية الموازنة واما الابواب

والباب الاول في الماضي — والباب الثاني في المضارع
والباب الثالث في اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة — والباب الرابع في المصدر
والباب الخامس في اسم الزمان والمكان — والباب السادس في اسم الآلة
والباب السابع في التصغير — الباب الثامن في النسبة
والباب التاسع في الجمع — والباب العاشر في التقاء الساكنين
والباب الحادي عشر في حكم الابتداء — والباب الثاني عشر في الوقف
والباب الثالث عشر في المقصور والممدود — والباب الرابع عشر في الزيادة
والباب الخامس عشر في الامالة — والباب السادس عشر في تخفيف الهمزة
والباب السابع عشر في الاعلال — والباب الثامن عشر في الابدال
والباب التاسع عشر في الادغام — والباب العشرون في الحذف
والخاتمة في مسائل التمرين

يا هو

بسم الله الرحمن الرحيم

الصرف علم باصول تعرف بها من احوال مباني الكلم

عرّف الصرف بانّه علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم والاصول جمع
اصل بمعنى القاعدة والابنية جمع بنية بمعنى الهيئة الحاصلة للكلم من حركاتها
وسكناتها وخرج بقيد الابنية علم النحو فانّه علم تعرف به احوال اواخر الكلم اعرابًا وبناءً

والاسم انواع هي الثلاثي ثمّ الرباعي مع الخماسي

المعنى الاسم وهو اشرف اقسام الكلمة تنقسم ابنيته الى ثلاثة انواع في الثلاثي
والرباعي والخماسي فلا يكون اقلّ ولا اكثر امّا الاول فلانّه يحتاج الى
اول واخر ووسط وامّا الثاني فلانّه لو نقص عن اول ابنية ينقص
بحرفين فليكن زيادته عليه ايضًا بحرفين فان قلت كيف تقول انّ
الاسم لا يكون اقلّ من الثلاثي ومن الاسماء من وكان الخطاب وانتم
كيف تقول انّه لا يكون اكثر من الخماسي ومنها معديكرب قلت امّا
ما كان اقلّ من دون حذف شيء منه فهو قد خرج عن وضع الاسماء
وشابه الحرف في وضعه ولذا بني كما بني الحرف وامّا الثاني فلانّه

جوابات الاول انّه في الاصل كلمتان جعلتا كلمة واحدة الثاني انّ الكلام
في الابنية الحاصلة من وضع واضع لغة العرب والاعلام الشخصية تحصل
من وضع غيره

والفعل نوعان على التقسيم هما الثلاثي مع الرباعي

المعنى ان الفعل ينقسم الى قسمين الثلاثي والرباعي فلا يكون اقلّ ولا اكثر ٧ لانّ الثلاثيّ
ووجه الاول ما مرّ في الاسم وامّا الثاني فعلّله الناظم بالسماع وربّما
علّله غيره بانّ الفعل اثقل من الاسم وبانّه محلّ الحوادث والتغيرات
وبانّه يلحقه ضمير الفاعل وهو يتنزّل منه منزلة جزئه فيلزم كونه سداسيًا

وتوزن الاصول في الكلام بالفاء ثمّ العين ثمّ اللام

المعنى لمّا كان غرض الصرفي ذكر ما يجري على الكلم من الهيئات
الحاصلة من الحركات والسكنات والزيادة والنقصان وكان
كل هيئة مشتركة بين جملة من الكلم وكان ضبط تلك الهيئات
بالصراحة يطول استغنوا عن ذلك باخذ مادة معيّنة او ايرادها
ما شاؤوا من الهيئة عليها فتكون ميزانًا لكل كلمة بكل هيئة فاختاروا
المركّب من الفاء والعين واللام وان زادت الكلمة زيدت اللام

مرة او مرتين وانما اختار هذا المركب لكون لفظه اسماسا لما تركبا
من حرف مخرجه الشفة واخر مخرجه اقصى الحلق واخر مخرجه وسط الفم
ومعناه مشترك بين جميع الافعال

وزائد بلفظه والمبدل    من تاء الافتعال تاء يجعل

المعنى اذا عرفت ان ما جعل ميزانا يورد عليه الهيئات المختلفة
فاذا كانت الهيئة حاصلة من الحركة والسكون كان الامر واضحا
واما اذا كانت بالزيادة فذكر كيفية الوزن في هذه الابيات وحاصلها
ان الزائد يؤتى به في الميزان بلفظه الا في موضعين احدهما ان يكون
الزائد اصله تاء افتعال وابدل طاء لكون الفاء صادا او ضادا او
طاء او ظاء فهناك يجعل التاء في الميزان بحاله لعدم وجود علة الابدال فيه
واما الثاني فهو ما اشار اليه بقوله الناظم

وزائد كرر للتضعيف    او غيره يوزن كالرديف

يعني ان الزائد اذا كان مجانسا لحرف من الحروف الاصلية يعامل
معه في الميزان ما يعامل مع الحرف الاصلي فيقال وزن فرّح فعّل ووزن
احمرّ افعلّ ولا فرق بين ان يكون الزيادة لمجانسة للالحاق او غيره

وان اتى

وان اتى من احرف الزيادة    الا اذا اثبت اذ زيادة

لا فرق في لزوم معاملة الزائد المجانس للاصلي معاملة الاصلي بين كونه
من حروف الزيادة وهي حروف سألتمونيها او من غيرها نعم يستثنى
من هذا الحكم ما اذا كان هناك امر يمنع كون هذا الزائد المجانس
اصليا ويدل على زيادته ولذا يقال ان وزن سحنون بالضم فعلول
وبالفتح فعلون لندوره وقد اشار الى ذلك بقوله

من ثم حلتيت بفعليل وزن    كذاك سحنون بفعلول قرن

المعنى ان حلتيتا بكسر الحاء تاءه الثانية زائدة مجانسة للتاء الاولى الا انه
يعامل معها معاملة الاصلي ويقابل باللام فيقال وزنه فعليل لا فعلتل لعدم
وجود ما يدل على زيادة التاء فيه فان وزن فعليل كثير في كلامهم
وكذا يقال وزن سحنون بضم السين فعلول لا فعلون مع زيادة
النون لكثرة هذا الوزن ايضا

وليس فعلون كذا عثنون    لما مضى ولم يجئ فعلون
والفتح ان يصح في سحنون    فذاك فعلون كما حمدون
ووزنه يختص بالاعلام    لندرة الفعلول في الكلام

المعنى ان سحنون بالضم لبس فعلونا وان كان النون الثانية زائدة وكذا عشنون مع الزيادة نون الثانية ايضا وذلك لما مضى من عدم المانع عن الاصالة فيهما فلا يجي وزنهما فعلون واما السحنون بالفتح ان صح كحمدون فمثال فوزنهما معا فعلون باثبات الزيادة في الميزان لندرة فعلول في كلامهم بل هذا الوزن مع اختصاصه بالاعلام لم يسمع منه الا كلمة او كلمتان كما يجي

المعنون بالثاء المثلثة ثم النون اسم غرات بخت... العمر او الاول الكرع والنظر

فذا لصعفوق وخزنوب ضعف وضمها ثبت ذكرا في الصحف

المعنى ان المسموع من كلماتهم على وزن فعلول بالفتح ينحصر في صعفوق اسم لقرية باليمامة واللئيم وخرنوب وهو اسم لما يعالج وبيتل وكبرح ان الكاف ضعيف وغير نجيح والفصحاء يضمون فائه

سمنان فعلان على ما قالوا ونادر في وزنه فعلال

المعنى هذا مثال آخر لما فيه ما يدل على الزيادة وهو سمنان اسم لماء لبني ربيعة فان النون الثانية زائدة مجانسة نونية بها في الميزان فمثال وزنه فعلان لندرة هذا الوزن اذ المسموع منه خزعال خاصة ثم قال الناظم

فعلان بطنان وقرطاس ضعف مع انه نقيض ظهران يجف

المعنى يعني

المعنى يعني ان من جملة امثلة ما فيه زائد مجانس ولا يعامل معه معاملة الاصلي لاجل المانع عن اصالته بطنان فان نونه الثانية زائدة مجانسة لنونه الاولى الاصلية ومع ذلك يقال فوزنه فعلان لا فعلال للمانع وهو شيئان احدهما ندور هذا الوزن فانه لم يسمع منه الا قرطاس وهو ضعيف فان الفصيح كسر قافه الثاني كون بطنان نقيض ظهران وهو فعلان لان نونه زائدة فيجب مجانسته فليقس عليه بطنان وهو الجانب الطويل من الريش والظهران خلافه

الشعر

ان يك في الموزون قلب بدل ميزانه فادركا عفل

المعنى فبيان لكيفية اظهار القلب الواقع في الكلمة فانه كالزيادة والحركة والسكون من الهيئات العارضة للكلم فلا بد من اظهاره في الميزان وحاصله انه يرتكب مثل هذا القلب في الفاء والعين واللام فمثال في ادراللّه اصله ادءر واصله ادءر واصله ادور جمع دار قلبت الواو المضمومة همزة ثم نقلت الهمزة وقدمت على الدال ثم خففت فصار ادران وزنه اعفل

ويعرف القلب باصله كما ناء بناء مع ناى احكما

يعني قد علمت في البيت السابق كيفية اظهار مقلوب بكون وزنه في الميزان
وانه باعتبار القلب في الفاء والعين واللام والمقصود الان بيان
ما يعرف به وقوع القلب في الكلمة وهو امور ستة الاول اصل الكلمة
فاذا رأينا المشتق مخالفا للمصدر في ترتيب الحروف علمنا ان المشتق
مقلوب مثاله ناء مصدر النأي المهموز العين الناشر فوزنه
فلع يفلع الشعر

وباشتقاقات له كالحادي والجاه والقسي باستناد

يعني الثاني مما يعرف به وقوع القلب في اصل الكلمة امثلة اشتقاقاتها الراجعة
معها الى اصل واحد ومثل المصنف بثلاثة امثلة الجاه فان من نظائره توجه
ووجه فيعرف انه كان معتل الفاء وان اصله الوجه نقل فائه الى موضع
عينه وابدلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فوزنه عفل والحادي
فان نظائره التوحيد وتوحد ووحد فنعلم منها ان اصله الواحد
اخرت واوه فلم يمكن النطق بها الابتداء بالالف الفاعل فاخرت عن الحاء
وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فوزنه عالف والقسي جمع القوس
ونظائره تقوس ونحوه فنعلم ان اصله قووس كفعول نقلت لامه الى موضع عينه

فصل

ويستلزم ذلك تشوك العين حيث جعلها واختار الفتح تخفيفا ولاجل ذلك لم يعوه منه

فصار قسوو فابدلت الواو المتطرفة ياء ثم واو الجمع ايضا فكسرت السين لمناسبة
الياء والقاف للاتباع فصار بعد الادغام قسي ووزنه فليع الشعر

وصحة المقلوب مثل ايسا وقلة استعماله مستانسا
كمثل آرام من الآرام وادؤر مع ادور تستام

يعني الثالث مما يعرف به القلب صحة الكلمة عن الاعلال مع اقتضاء
القياس اعلالها وذلك مثل ايس فان القاعدة تقتضي ان تبدل الياء المتحركة
المفتوح ما قبلها الفا نحو باع فاذا رأينا الياء هنا غير مبدلة علمنا انها
وقعت في غير موقعها وان الكلمة مقلوبة وان اصلها يأس فوزنه
عفل الرابع ان تكون الكلمة قليل الاستعمال غير مأنوس ولا مستند الى
فنعرف حينئذ كونها مقلوبة عما شاع استعماله وكثر تداوله ولذا يقال ان آرام
جمع رئم اصله ارءام فوزنه اعفال وادؤر جمع دار اصله ادور فوزنه اعفل
وذلك لقلة الاستعمال الشعر

وباجتماع الهمزتين ان قيل عند الخليل نحو جاء فانتقد

الخامس من علامات القلب ما ذكره الخليل وهو ان يكون ترك القلب يؤدي
الى اجتماع همزتين وهو مرغوب عنه ومثاله جاء من جاء للمعتل العين المهموز اللام

واصله جائى فلو ترك على ما كان القياس ابدلت الياء بعد الف الفاعل همزة
كبائع فيجتمع همزتان فوقع فيه القلب بتأخير الياء عن الهمزة فصار جائى
فوزنه فالع اعل اعلال رام وقاض الشعر

وبامتناع الصرف من غير سبب    على الاصح نحو اشياء توب
فانها توزن باللفعاء    وهى كافعال لدى الكسائى
وقال فى وزانه الفراء    افعاء والبناء افعلاء

المعنى الظاهر ان يوجد الاسم غير منصرف مع خلوه عن موانع الصرف
ظاهرا فيلزم فيه القلب لتحقق سبب المنع ومثاله الاشياء على مذهب
المحققين ومنهم الخليل وسيبويه وبيان ذلك ان لهم فى اشياء جمع شى مذاهب
ثلاثة الاول وهو مذهب المحققين انه اسم جمع لا جمع وان اصله شيئاء
بالالف الممدودة وهى علة منع وان لم تكن للتأنيث ثم قدمت
لامه فوزنه لفعاء والثانى مذهب الكسائى وهو انه جمع شى كفرخ وافراخ
فوزنه افعال وجعل علة المنع كثرة الاستعمال وهو مردود بصرف نحو
ما كثر استعماله والثالث وهو مذهب الفراء انه جمع شى مخفف
شيّء مثل لين فى لين وبين فى بيّن وان اصله اشيئاء كابنياء والبناء
فوزنه

فوزنه افعلاء حذفت لامه فصار وزانه افعاء وهو مردود بانه
لم يجمع شى من احد فالحق هو القول الاول الشعر

والحذف كالقلب فهل فى دفعهما    الا اذا بين اصل منهما

المعنى ان من الكيفيات العارضة للكلم التى لابد من اظهارها فى الميزان
الحذف وكيفية اظهاره ان يحذف من الفاء والعين واللام ما يقابل
المحذوف من الكلمة فتقول فى وزن عدة علة وقل وقاض علة وفل وفاع وفى شى
من حكم القلب والحذف ما اذا كان الغرض بيان اصل الكلمة فيقال
اصل اد افعل واصل قاض فاعل الشعر

وانقسم الاصول عند مجمل    الى صحيح والى معتل
معتلهم ما فيه حرف علة    صحيحهم خلاف معتله

المعنى الكلمة اسما كانت او فعلا تنقسم باعتبار [illegible] اصولها الى قسمين
صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة وهى الواو والياء والالف والصحيح خلافه

ما اعتل بالفاء هو المثال    مثاله اليسار والوصال
ما اعتل عينه يسمى اجوفا    وذا ثلاثة كلطف بالصفا
ما اعتل لاما كمجتد مرتبة    سمى منقوصا كذا ذو الاربعة

بالفاء والعين لفيف قرنا    كذاك بالعين ولام فاقرنا
بالفاء واللام لفيف فرقا    مثل وقى لله اتقوا ما اتقى

المعنى ينحصر المعتل بحكم الاستقراء في اربعة اقسام الاول ما كان فاؤه حرف علة واوا او ياء ويسمى معتل الفاء والمثال لمماثلة الصحيح في التصاريف اذا كان ملحقا تقول وعد وعدا وعدوا كما تقول ضرب ضربا ضربوا والثاني المعتل العين ويسمى الاجوف وذا الثلاثة لكون الاعتلال في وسطه وكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك فقلت قلت الثالث المعتل اللام ويسمى منقوصا وذا الاربعة لنقصانه عن قبول بعض الاعراب وبقاء ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك والرابع ما كان فيه حرفا علة ويسمى لفيفا لالتفاف حرفين فان كان فاء وعينا او عينا ولاما قيل له المقرون والا فالمفروق الشعر

لاسم مجرد ثلاثي جرى    عشرة من جملة اثني عشرا

المعنى هذا بيان لعدد ابنية الاسم الثلاثي المجرد وهي بحسب القسمة العقلية اثنا عشر تحصل من ضرب احوال الفاء وهي الحركات الثلاث لامتناع الابتدا بالساكن في احوال العين وهي اربعة باضافة السكون واما اللام فهو محل الاعراب

لكن الجاري

لكن الجاري منها على السنة العرب عشرة باسقاط الصيغتين باتي ذكرهما

اسقط منها فعل مثل فعل    والثقل النادر منه لا جعل
وان يجئ حبك بحمل على    تداخل في اللغتين قد تلا

يعني ان الصيغتين الساقطتين من الاثني عشر هما فعل بكسر الفاء وضم العين وفعل بضم الفاء وكسر العين فانهم تركوها لثقل الانتقال من الكسرة الى الضمة ومن الضمة الى الكسرة اذا كانتا لازمتين ولم يسمع منهما الا الدئل وشبهه بابن عرس واجابوا بانه منقول من دئل الجنبي للمجهول من دئل بدئل اذا مشى كانه مثقل من حمل والا الحبك في قراءة بعض الشواذ والسماء ذات الحبك في جمع لحبك الطريقة في الرمل ونحوه فاجابوا بانه من تداخل اللغتين في حرفي الكلمة واللغتان هما الحبك بكسرتين والحبك بضمتين

امثلة العشرة فلس وذهب    وكتف وعضد حبر عنب
وابل قفل وبعده صرد    وعنق ونقل بعد قدود

المعنى الابنية العشرة اربعة منها مفتوح الفاء واشلتها بترتيب السكون ثم الفتح ثم الكسر ثم الضم في العين فلس وذهب وكتف وعضد وثلاثة منها المكسور الفاء وامثلتها بالترتيب المذكور واسقاط الرابع حبر وعنب وابل والثلاثة

الاخرى مثلثها بالترتيب واسقاط الثالث قفل وصرد وعنق السفر

ونظر بعض ما ورد

في فعل تاتيه منه الحد … كفخذ فخذ وفخذ وفخذ
كذلك الفعل كقولنا شهد … فيه اتى شهد وشهد شهد

المعنى ان بعض هذه الابنية قد يتفق فيه ان يغير ويرد الى بعض اخر على وجه الفرعية فمن موارده ما كان فائه مفتوحا وعينه مكسورة وهو حرف حلق فهذا اسما كان او فعلا يجوز فيه ثلاثة اوزان اخر بعدها فروعا له وهي اسكان العين للتخفيف والثاني نقل كسرة العين الى الفاء لذلك ايضا والثالث اتباع الفاء للعين ومثاله في الاسم فخذ فروعه فخذ وفخذ وفخذ وفي الفعل شهد وفروعه شهد وشهد وشهد ويفرق بينها وبين نظرها بانها فروع وتلك اصول

كتف وكتف جاء في مثل كتف … في عضد وفي عضد عرف
في عنق عنق اتى و في ابل … او بلز ابل وبلز قد نقل
في نحو قفل قفل جاز على … راى فتى سيبويه نقلا

المعنى ومن موارد النقل ما كان بالوزن المذكور وليس عينه حرف حلق فهذا انما له الفرعان الاولان فتقول في كتف كتف وكتف فقط ومنها عضد يجوز فيه اسكان العين ومنها عنق يجوز فيه الاسكان ايضا

ومنها ابل

ومنها ابل وبلز يجوز فيه الاسكان ايضا ولا ثالث لهما كما قيل ومنها قفل يجوز فيه ضم العين بدليل قولهم عسر ويسر بالضم قليلا وبالسكون كثيرا واورد عليه بان الفرع يجب ان يكون اخف ويجوز ان يكثر استعمال كالاصل ولو كانت فرعا لكونها اخف والله اعلم

## هذا باب ابنية الرباعي المجرد

وللرباعي قمطر علقم … وزبرج وبرثن ودرهم

المعنى الابنية المنصوصة في الرباعي المجرد بحسب الاحتمالات العقلية ثمان واربعون تحصل من ضرب الحالات الثلاث للفاء في الحالات الاربع للعين ثم ضرب الحاصل وهو اثنا عشر في الحالات الاربع للام الاول وتمتنع ثلاث منها لالتقاء الساكنين فبقي اثنا واربعون لكن المسموع منها على قول سيبويه خمسة وهي فعلل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام كجعفر وعلقم وفعلل بكسر الفاء واللام كزبرج للزينة وفعلل بضم الفاء واللام كبرثن لمخلب الاسد وفعلل بكسر الفاء وفتح اللام كدرهم وفعل بكسر الفاء وفتح العين كقمطر لما يصان فيه الكتب الشعر

واثبت الاخفش نحو جخدب … كما حكى الفراء فتح جحلب

[illegible]

المعنى ان الاخفش زاد بناء سادسا وهو فعلل بضم الفاء وفتح اللام

ترك الادغام

ونقل منه جخدبا للجراد الاخضر الطويل الرجلين وحكى الفراء منه طحلب
فاستدل له بانهم يقولون ماله عندي طحلبة فيجب كون اللام الثانية للالحاق
فيجب ثبوت هذا البناء للحوية والباقون انكروا ذلك ورووا جخدبا
بضم الدال الشعر

ومن توالي الحركات جندل ... رد الى جنادل المعتدل
وهكذا من التوالي علبط ... ضم الى علابط لين سبط

المعنى قد يتوهم ان هنا بنائين آخرين هما فعلل بفتح الفاء والعين وكسر اللام
الاول كجندل وفعلل بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام الاول كعلبط
وهو توهم باطل لان توالي اربع حركات مرفوض في كلامهم حتى انهم
لما الحقوا التاء الضمير بالفعل اسكنوا آخر الفعل لذلك لكونه بمنزلة
الكلمة الواحدة فحمل جندل على ان اصله جنادل وخفف وهو موضع
فيه حجارة وعلبط على انه مخفف علابط للضخم باب ابنية الخماسي المجرد

وللخماسي اتى سفرجل ... قرطعب جحمرش قذعمل

المعنى الابنية المتصورة اولا في الخماسي مائة واثنان وتسعون حاصل من
ضرب ما للرباعي في الاحوال الاربع للام الثانية وتسقط منها احد وعشرون

لالتقاء الساكنين

---

بتقديم جحيم عنه

لالتقاء الساكنين او لما لكنا ومن البواقي الممكنة لم يستعمل الا اربعة هي سفرجل
وقرطعب للشيء الحقير وجحمرش للعجوز وقذعمل للابل الضخم باب المزيد فيه من الاسماء

ابنية المزيد فيه تكثر ... وفي الخماسي قليل يحصر
من عضرفوط وخزعبيل ترى ... وقرطبوس بعده قبعثرى
وخندريس منه عند الاكثر ... فالنون اصلي لديهم فابصر

المعنى ان ابنية المزيد فيه من الثلاثي والرباعي غير محصورة لكثرتها نعم هي
في الخماسي محصورة معدودة وهي عضرفوط للعظاية الذكر وخزعبيل للباطل وقرطبوس
للداهية وقبعثرى للفصيل المهزول وليس الفه للالحاق لانه لا اصل سداسيا
يلحق به ولا للتانيث لقولهم قبعثراة وخندريس للخمر العتيقة فان
نونه اصلية عند الاكثر فوزنه فعلليل وقيل نونه زائدة ووزنه فنعليل
فيكون رباعيا مزيدا باب القول في احوال الابنية اجمالا وتفصيلا

وليعلمن ان حال الابنية ... اما لحاجة اليها مقتضية
كالماضي والمضارع للعمول ... والامر والفاعل والمفعول
وافعل التفضيل في التفاضل ... والصفة المشبهة اسم الفاعل
والمصدر للنشا للمباني ... واسم الزمان الفعل والمكان

والة الفعل وما يصغر كذاك منسوب وجمع يذكر
ثم التقاء الساكنين حرفا والابتداء ثم وقف فقفا
او سعة في منطوق مراد كالقصر والمد وذي الزيادة
او لجناس كامالة كفا او دفع ثقل مثل همز خففا
كذلك في الاعلال والابدال كمثل ادغام وحذف تالي

المعنى لما فرغ من ذكر المبادي المحتاج اليها من حد العلم وموضوعه وما في الموازنة والانقسام الى السالم والمعتل والمجرد والمزيد فيه والابنية الاصلية للاسماء الجوامد التي ليست من المباحث الاصلية للفن شرع في المطالب والمقاصد فذكر ان تحول الكلمة عن هيئة الى هيئة اخرى لاحد اغراض اربعة احدها ان تفضي اليه حاجة معنوية او لفظية والمراد بالاول ان يكون هناك معان مختلفة لا تحصل الا بهيئات مختلفة ومثل لذلك بالماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسم الزمان واسم المكان والالة والمصغر والمنسوب والجمع والمراد بالحاجة اللفظية ان يتوقف التلفظ بالكلمة على تحويلها ومثل له بالتقاء الساكنين والابتداء والوقف

وثانيها

وثانيها التوسع في الكلام كالمقصور والممدود وذي الزوائد وثالثها المجانسة كالامالة ورابعها الخلاص من الثقل كتخفيف الهمز والاعلال والابدال والادغام والحذف الشرح

للماضي المجرد الثلاثي ابنية تحصر في الثلاث
فعل او فعل ثم فعلا ويلزم الثالث نحو سهلا

المعنى للماضي الثلاثي المجرد ثلاثة ابنية الاول فعل بفتح العين ومضارعه اما يفعل بكسر العين او يفعل بضمها متعديا كان او لازما نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وجلس يجلس وقعد يقعد ولا اعتداد بنحو ذهب يذهب بفتح العين فيهما لانه فرع على يفعل او يفعل ثم فتح لكونه حرف الحلق الثاني فعل بكسر العين ومضارعه اما يفعل بفتحها او يفعل بكسرها متعديا كان او لازما نحو شرب يشرب ومقه يمقه وفرح يفرح ووثق يثق الثالث فعل بضم العين ومضارعه يفعل بضم العين فقط وهو لازم لا غير نحو كرم يكرم الشرح

وللمزيد فيه من ماض اتى خمس وعشرون بناء ثبتا
فملحق بوزنه بفعللا كشملل الشاتب ثم حوقلا

قلنس قلنسا لابسا وبيطرا وهكذا الحق فيه جهوريا

ولحق بالتاء فدتجلببا ترهوك المرء كما تجوربا

تغافل الساكت اذ تشيطنا تكلم الصامت اذ تمسكنا

وملحق موازن لاحرنجما كاقعنسس اسلنقى لضعف احجما

وغير ملحق كمثل اخرجا وقاتل المقبل ثم فرحا

وانطلق المرء به واجتمعا واشهب ام استخرج بالمدعا — واستخرج اشهب وبالمدعا الثاني الصحيح هكذا

واعلوط البعير ثم اغدودنا فهذه خمس وعشرون بنا

المعنى الماضي الثلاثي المزيد فيه خمسة وعشرون بناء وهو على اربعة
اقسام الاول ما زيد عليه حرف واحد والحق بدحرج الرباعي المجرد فجعل
مساويا له في هيئته وهيئة سائر تصاريفه حتى المصدر وهو ستة
ابنية تختلف باختلاف الحرف الزائد ومحله الاول فعلل بتكرير اللام
نحو شملل اذا اسرع الثاني فوعل بزيادة واو بعد الفاء نحو حوقل الشيخ
اذا كبر الثالث فيعل بزيادة الياء بعد الفاء نحو بيطر من بطر اذا شق
ومنه البيطار الرابع فعول بزيادة الواو بعد العين نحو جهور في
كلامه جهر الخامس فعنل بزيادة نون بعد العين نحو قلنس اذا

البسه

البسه القلنسوة السادس فعلى بزيادة الف بعد اللام نحو قلسى بمعنى قلنس
وعن صاحب المفتاح ان ابدل الخامس بفعيل مثل شريف اذا قطع شريافه
وهو ورقه اذا طال وكثر خوف فيقطع وعلى هذا فالملحقات بدحرج تبلغ — يخاف فساده
سبعا القسم الثاني ما زيد في اوله تاء وحرف اخر بعدها او بعد الفاء
او بعد العين او بعد اللام والحق بتدحرج الرباعي المزيد فيه وجعل
مساويا له في هيئته وهيئة تصاريفه وهو سبعة ابنية الاول
تفعلل بزيادة تاء وتكرير اللام نحو تجلبب اي لبس الجلباب الثاني
تفوعل نحو تجورب اي لبس الجورب الثالث تفيعل نحو تشيطن اي صار
كالشيطان الرابع تفعول نحو ترهوك اي مشى كانه يموج في مشيه الخامس
تمفعل نحو تمسكن اي اظهر الذل والمسكنة السادس تفاعل نحو تغافل
السابع تفعل نحو تكلم قيل التاء في اوائل هذه الابنية ليست للالحاق
لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة وانما هي لتحصيل معنى المطاوعة كما
في الملحق به وفي عد البنائين الاخيرين اعني تغافل وتكلم من الملحقات
مناقشة لبعضهم قالوا انه لا يكون للالحاق الا بدلا من البناء — الالف
في الطرف كما في اسلنقى فلا يكون تغافل ملحقا بتفعلل وكذا تفعل لا يكون

ملحقا به لان تفعلل مطاوع فعلل وهو غير ملحق بل تدحرج لاختلافهما في المصدر
فكذا مطاوعه انتهى وفي الكلام مجال للبحث والنظر فتدبر نعم ما افاده الشيخ
الرضي رضي الله عنه في نحو تمسكن من انه من باب الوهم وتخيل ان الميم
اصلية فعومل معها معاملة الاصلي حسن وجيه القسم الثالث ما الحق باحرنجم
الرباعي المزيد فيه همزة قبل الفاء ونون بعد العين مع تكرار لامه او زيادة الف بعد بزيادتهما
لامه وهو مثالان احدهما افعنلل نحو اقعنسس والزائد من السينين هو الاخير على ما
قيل والاصل قعس اي خرج صدره ودخل ظهره ضد الحدب والثاني افعنلى نحو اسلنقى
اي نام على قفاه والغرض من الالحاق زيادة حرف او اكثر في الكلمة لتصيرها على هيئة
كلمة فوقها في عدد الحروف لتعامل معها معاملة الملحق به فتكون مساوية له في المصدر
وما يتفرع عليه من التصاريف ولو اشتمل الملحق به على زوائد معينة وجب وجودها
في الملحق ولذا لا يصح جعل اقعنسس ملحقا باحرنجم ولا يصح ذلك في استخرج وان ثبت
فيه المساواة لخلوه عن النون الزائدة وكذا لا يصح جعل جرب ولا اخرج ملحقا
بدحرج وان وازناه لاختلاف مصدرهما ولا اعتداد بمجيء دحراج الموازن اخراج
لتفاوتهما في اطراد افعال في مصدر افعل وعدم اطراد فعلال في فعلل على ان الالحاق
لا يكون في اول الكلمة كما قيل وان كان فيه بحث القسم الرابع ما لا يلحق بغيره وهو

عشر ابنية

عشر ابنية افعل نحو اخرج وفعّل نحو جرّب وفاعل نحو قاتل وانفعل نحو انقطع وافتعل انطلق
نحو اجتمع واستفعل نحو استخرج وافعالّ وافعلّ نحو اشهبّ واشهابّ الفرس اي
غلب بياضه على سواده وافوعل نحو اغدودن الشعر اي طال وتمّ وافعوّل نحو
اعلوّط البعير اي تعلق بعنقه وعلاه الشعر

والمدّ في استكان بالقياس ان يك من كان بلا التباس
وان يكن صيغ من السكون فذا شذّ عن القانون

المغي لهم في استكان اي ذل وخضع قولان احدهما انه على وزن استفعل
من كان فكانه لخضوعه تغير من كون الى كون كما استحال اذا تغير من حال الى حال
فالمدّ على وفق القاعدة كما في استجاب واستقام المستقبل واوهما الالف لانفتاح
ما قبلها الثاني انه افتعل من السكون والمدّ حصل من اشباع فتحة الكاف
كما جاء مثله في قول الشاعر فانت من الغوائل حين ترمي ومن ذمّ الرجال بمنتزاح شذوذا
يريد بمنتزح اي ببعيد الا انه اشبع فتحة الزاي فتولدت الالف وعلى كل حال فلا نظير ان
استكان خارج عن الابنية المذكورة ويبطل الحصر بها القول في معاني الافعال

اما المعاني فمعاني فعلا كثيرة كما تشا يستعملا

المغي ان فعل بفتح العين جاء لمعان كثيرة لا تحصى كثرة بل لكونه اخف الابنية استعمل

غيره في معنى الاول واستعمل هو فيه ايضا الشعر

وباب ما غالبت حين تفعله ... يبنى على فعلته فافعله

في غير امثال كسرت او عدت ... او بعت او رمت فالكسر

والفتح في شاعرته فاشعره ... عن الكسائي لعين تتبع

المعنى قد يكون بين الاثنين مفاعلة كما تقول كارمت زيدا فيقتضي ان يكون

منك الى كرم ومنه اليك كرم ثم يتفقوا ان تغلب احدهما على الاخر فيراد بيان الفعل

المسند الى الغالب وهو معنى باب المغالبة فهذا يبنى له فعل يفعل بفتح العين في الماضي

لكثرة معانيه وبضمها في المضارع لغلبة مجيئه لهذا المعنى نحو كرم يكرم وكثر يكثر وقمر

يقمر للغلبة في الكرم والكثرة والقمار فيبنى عليه كلما اريد منه فعل الغالب وان

لم يكن من هذا الباب بالاصالة فتقول كارمني فكرمته اكرمه اي غلبته في

الكرم اغلبه وضاربني فضربته اضربه وعلى هذا القياس ويستثنى من ذلك

نوعان احدهما الفعل المعتل فانه مطلقا واويا كان او يائيا او عينه او لامه

بالياء لا غير فانه يبنى على فعل يفعل بفتح العين في الماضي وبكسرها في المضارع فيقال

واعدني فوعدته اعده وبايعني فبعته ابيعه وراماني فرميته ارميه وذلك لعدم

مجيء يفعل بضم العين من هذه المعتلات الثاني ما كان عينه او لامه حرف حلق

فيبنى

فيبنى مضارعه بالفتح فيقال شاعرني فشعرته اشعره لاستثقال غير الفتح وحكى لالا

عن الكسائي ورد بان حرف الحلق لا يوجب الفتح والا لكان كل ما فيه في باب حرف حلق مفتوح العين

المغالبة وليس كذلك مع ان ابا زيد يحكى شاعرته فشعرته اشعره وفاخرته ففخرته افخره وان لم يكن

في فعل الاحزان والاضداد ... شاعت كذا الاسقام اذ تقاد

وجاء مضموم حلى الابدان ... عليه كالعيوب والالوان

وقد اتى كسرا وضما عجما ... سمرت لونا وسعدان صما

عجفت من سقم ونحوها ... رغبت من عجب وعم وخرفا

المعنى هذا بيان لمعاني فعل بكسر العين فما كان من العلل والاحزان والاضداد

يكثر فيه مجيئها فيها اكثر منها في سائر الاوزان لا بمعنى انه اكثر استعمالا

فيها من سائر المعاني فان استعماله في المعاني الاخر ايضا كثير مثاله سقم ومرض وحزن

وفرح وعطش وبطر وايضا ما كان من الالوان والعيوب والحلى يجيء عليه والمراد

بالحلى جمع حلية العلائم الظاهرة التي تشاهد بالعين لكن جملة من هذه

المعاني قد جاء لها فعل بالوجهين الكسر والضم فمن الالوان ادم وسمر ومن العيوب

عجف من العجف وحمق وخرق من الخرق ضد الرفق وعجم من العجمة وهي وهو الهزال

اللكنة في اللسان ورعن اذا كان مسترخيا يجمع ذلك بالكسر والضم الشعر

ومن الحلى

وفعل الفعل الطبيعي حتم كالحسن والقبح فمن ثم لزم
وشذ فيه رحبتك الدار اي طاب اوضمنه ما تختار
المعنى ان يفعل بضم العين لافعال الصادرة عن الطبيعة التي هي على
نهج واحد كحسن وقبح ونحوهما مما جبل عليه الانسان او صار بالتكرار
ملكة له فمن ثم كان فعله لازما لا عبرة بالعدم توقف الذهن على
متعلق بعد العلم بان تلك الطبيعة حاصلة لصاحبها انتهى ومن نظر
وما يتوهم فيه التعدي من الباب رحبتك الدار فاجيب بانه شاذ
وبانه محمول على حذف الباء وبانه متضمن لمعنى فعل متعد التعـــر
والضم في قلت لواو حذفا كالكسر في بعت لياء عرفا
وليس للنقل على الصواب ولا خطوا في خفت كتم الباب
المعنى اختلفوا في حركة فاء ذي الثلاثة اذا اتصل به ضمير الفاعل وحذف عينه
نحو قلت وبعت على قولين احدهما ان الضم لبيان بنات الواو والكسر لبيان
بنات الياء وذلك لان اصلهما قولت وبيعت بفتح الواو والياء
فقلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
فبقي قلت وبعت بفتح الفاء فيهما ثم ضمت الفاء في الاول ليكون
دليلا

دليلا على انه واوي وكسرت في الثاني ليدل على انه يائي فان قلت
لم يفعل ذلك في خفت وهبت قلت انهم راعوا في ذلك بيان البنية
فلم يضموا الفاء في خفت ليدل على انه واوي ولم يكسروها في هبت ليدل
على انه يائي لان بيان البنية اهم من بيان الواو والياء لتعلق الاول بالمعنى
والثاني باللفظ وجب ان الكسرة في خفت وهبت يدل على انهما مكسور
العين وان الكسرة منقولة عنها اذ لا مانع مكسور الفاء كان بناء
خفت على حاله اولى فان قلت لم لم يراعوا في قلت وبعت بيان
البنية مع انه اهم قلت لان حركة العين فيهما الفتح فلو نقلوه الى الفاء
اشتبه بالحركة الاصلية فيفوت المهم والاهم جميعا فقصدوا الى الغرض
المذكور ليدرك المهم من بيان الواو والياء فالحاصل ان الماضي اذا
كان مفتوح العين يحركون الفاء كسرا وضما لبيان الياء والواو واذا كان
مكسور العين يكسرون الفاء لنقل كسرة العين اليها سواء كان واويا
كخفت او يائيا كهبت وثانيهما ان المفتوح العين نقل اولا الى المضموم
في بنات الواو والى المكسور في بنات الياء ثم نقلت حركة العين الى الفاء
والتقى الساكنان فحذفت العين واورد عليه بانه مستلزم لنقلين

اصلا الى وزن يخالفه لفظا ومعنا لما عرفت من ان معنى الفعل الثلاثي
يختلف باختلاف اوزانه ثم انه يتبدع بهذا التحقيق ان خلق وصدق
ونحوهما من مجئ فعل بضم العين متعديا الشعر

افعل في غالبه للتعدية | كمثل اجلس من رأى الاردية
وجيء للتعريض في الفعل | مثل ابعت العبد اذ تعدى
وهكذا بأن لصار ذا كذا | نحو اغدت ابلي من الاذى
ومنه قد لحصاد نحو بجلد | واصرم النخل به فليقصد
كذا لوجدانك بان على | وصف كاحمدت وابخلت اعلى
وسيق للسلب كاشكيت الفتى | وذا قلته اقلته اتى

المعنى افعل افعالا من المزيد فيه في معان ستة الاول التعدية بان يجعل الفعل
بحيث يتوقف فهمه كاملا على متعلق بعد ان لم يكن كذلك سواء كان لازما
كاجلسته او متعديا كارأيته الاردية الثاني التعريض بجعل الفعل في معرض الوقوع
نحو ابعته اي جعلته عرضة للبيع الثالث الصيرورة كذا نحو اغد البعير اي صار ذا غدة واحصد الزرع واصرم النخل
٢ اي صار ذا شأنه ان يحصد ويصرم
الرابع وجدان الشيء على صفة نحو احمدته اي وجدته محمودا وابخلته اي
وجدته بخيلا الخامس السلب نحو اشكيته اي ازلت شكايته السادس معنى فعل المجرد نحو
اقلته البيع

اقلته البيع اي قلته اي فسخته الشعر

فعّل في الغالب للتكثير | كفتّح الابواب للتعمير
قطّعت جوّلت وطوّف مثلا | وموّتت انعامهم فليوخذا
وللتعدي نحو فرّحت النبي | ومنه فسّقت المنافق الشقي
للسلب في جلّدته قد عهدا | زيّلته كزلته قد وردا

المعنى فعّل بتضعيف العين لاربعة معان الاول وهو الغالب التكثير اما في الفعل بواسطة
الكثرة في المفعول نحو غلّقت الابواب وقطّعت الاثواب فان غلق الباب والثوب
خفيف او في الفعل بنفسه اذا كان لازما نحو جوّلت وطوّفت او في الفعل بواسطة
الكثرة في الفاعل نحو موّتت المال وهذا انما يكون اذا كان الفعل لازما والفاعل
جمعا يصدق على الكثير الثاني التعدية نحو فرّحته ومنه فسّقته اي نسبته الى الفسق
فكانما وصفته به شيئا ولكنه بالوجود العلمي لا الخارجي ومنهم من جعله معنى مستقلا
ولا داعي اليه الثالث السلب نحو جلّدت البعير وقرّدته اي سلخته وازلت
قراده الرابع معنى فعل المجرد نحو زيّلته اي زلته وفرّقته الشعر

ينسب في فاعل اصله الى | مشارك لغيره مستجلا
فعكسه يلزم بالتضمن | كنحو باحثت اولي الفطن

كذا يجي الفعل في اللزوم | لمثل كارمت ابا مخزوم
وان تعدى للذي ما شاركه | عدى لاثنين على المشاركه
كمثل جاذبت اخي الكتابا | لا مثل شاتمت الذي اجابا
وربما جاء بمعنى فعّلا | كمثل ضاعفت وبمعنى فعلا

المعنى ان فاعل فاعلة يأتي لثلاثة معان الاول نسبة المصدر الثلاثي المجرد الى احد الشيئين فصاعدا لكونه متعلقا بالنوع الاخر المدلول على مشاركته للاول في نسبة المصدر اليه اي فيدل الكلام على نسبتين احدهما نسبة صدور الحدث من الشيء الاول واقعا على الثاني وهذه مصرح بها والثانية عكس الاولى نسبة صدور الحدث الى الشيء الثاني واقعا بالاول وهذه ضمنية وعلى هذا فكل من الشيئين فاعل من وجه ومفعول من وجه فقولك ضاربته يدل على ان الضرب منسوب الى المتكلم متعلق بالغائب بمعنى كونه واقعا عليه صريحا وعلى انه منسوب الى الغائب متعلق بالمتكلم وواقع عليه ضمنا وبناء على ذلك فاذا كان الفعل الثلاثي لازما صار متعديا الى واحد هو المتعلق نحو كارمته وشاعرته وان كان متعديا الى واحد غير مشارك للفاعل صار متعديا الى اثنين بزيادة مفعول يصلح لمشاركة الفاعل نحو جاذبته

فان جذب

فان جذب الثوب متعد الى مفعول واحد لا يصلح للمشاركة في الجذب فيجب زيادة ما يصلح بخلاف شاتمته وضاربته فان مفعول الثلاثي صالح لان يشتم ويضرب فلا حاجة الى الزيادة الثاني بمعنى فعّل نحو ضاعفته اي ضعّفته الثالث بمعنى فعل نحو سافرت اي سفرت السفر

واشرك الامران في تفاعلا | مصرحا كقولنا تنازلا
من ثم هذا الباب في المشاكله | ينقص مفعولا عن المفاعله
وجاء في اظهار فعل ما نفي | نحو تجاهلت بامر عرفا
وهكذا جاء بمعنى فعلا | مثل توانيت لضعف حصلا
وطاوعت فاعل نحو باعدا | طاوعه بتائه تباعدا

المعنى ان تفاعل يأتي لاربعة معان الاول اشتراك امرين فصاعدا في اصله الثلاثي المجرد فيدل على النسبتين كما سبق لكن على نحو التصريح بهما ولا يقصد تعلق احد الامرين بالاخر من حيث وقوع الفعل الصادر منه عليه بل انما يقصد مجرد تشاركهما في اصل الفعل ولهذا ينقص تفاعل عن فاعل مفعولا ففيما له مفعولان يكتفى بواحد وفيما له مفعول واحد يستغنى عنه بعد ذلك وايضا لا يفهم منه البادي بخلاف فاعل فان ظاهره ان البادي هو الذي كتب

اليه الفعل صريحا الثاني دعوا الفاعل لحصول الصلاة له وهو منتف عنه نحو تجاهلت
الثالث بمعنى فعل نحو توانيت اي ونيت الرابع مطاوعة فاعل نحو باعدته
فتباعد ومعنى المطاوعة الدلالة على قبول الفاعل تعلق فعل الآخر المتعدي به
وقد يستعمل في مجرد المعنى الحاصل من تعلق فعل الآخر المتعدي به وان لم يكن هناك
قبول كقولك كسرت الاناء فانكسر الشعر

تفعّل مطاوع لفعّلا — فطاوعت حصلته تحصّلا
وتارة يجي للتكلف — نحو تشجعت بلا تصلّف
وللاتخاذ كتوسّد الحجر — وللاجتناب كتأثم للحذر
وهكذا للعمل المكرر — في مهلة نحو تجرّع صبر
وقد اتى بمعنى الاستفعال — نحو تكبّرت من الخيال

المعنى ان تفعّل تفعّلا يأتي لمعان ستة الاول مطاوعة فعّل نحو كسرته فتكسر الثاني
التكلف في ارتكاب الفعل نحو تشجع وتحلم اي اظهر في نفسه الشجاعة والحلم بكلفة
الثالث الاتخاذ نحو توسّد اي اتخذه وسادة الرابع التجنب نحو تأثم وتحرّج اي
تجنب الاثم والحرج الخامس العمل المكرر في مهلة نحو تجرعته اي شربته جرعة بعد
جرعة ومنه تفهم المسائل اي فهمها بالتدريج السادس معنى استفعل نحو تكبّر وتعظّم

بمعنى استعظم

بمعنى استعظمه واستكبر كانه طلب حصول الفعل من نفسه الشعر

وطاوع الافعال حتما فعلا — تقول قد فصلته فانفصلا
وطاوع الافعال لكن ندرا — كالانسفاق وانزعاج ظهرا
واختص بالعلاج فهو انضرا — من اجل ذا خطّأوا انعدما
~~والانفعال غالبا مطاوع — فالاجتماع بعد جمع واقع~~

المعنى ان انفعل انفعالا لا يستعمل الا على وجه واحد وهو المطاوعة ولذا لا يكون
الا لازما لما عرفت من ان معنى المطاوعة هو القبول وحصول الاثر والغالب
فيه ان يجي مطاوع الفعل المتعدي نحو كسرته فانكسر وقد يجي مطاوعا لافعل
نحو اسفقت الباب اي رددته فانسفق وازعجته اي قلعته من مكانه
فانزعج ويختص من بين ما يدل على المطاوعة بانه لا يكون الا فيما فيه
علاج وتأثير يختص بافعال الجوارح فيكون مطاوعه جلية محسوسة
بخلاف ما في المعاني الذهنية فلا يقال علمته فانعلم ومن اجل ذلك خطّأوا
انعدم قيل لان العدم ليس فعلا للموجود دفعة فلا يبقى ثمة حيثية علاج وتأثير
وقيل لان الشيء اذا انعدم لم يبق له اثر فكيف يكون للغير فيه تأثير اقول
كان مراد القائل الثاني ان العدم لا يعلل ولكل من القولين وجه يسع

والانفعال غالبا مطاوع — فالاجتماع بعد جمع واقع

وقد اتى للاتخاذ كاشتوى    اى اخذ المرء لنفسه الشوى
وجاء فى معنى تفاعل كما    تقول هم يشتركون فى الحما
وربما يجى للتصرف    نحو اكتسبت السوء بالتعرف

المعنى ان افتعل اتى باربعة معان الاول وهو الغالب عليه للمطاوعة نحو عممته فاعتم الثانى الاتخاذ نحو اشتوى اى اتخذ الشوى لنفسه الثالث معنى تفاعل نحو اجتوروا اى تجاوروا واختصموا اى تخاصموا الرابع التصرف وهو المبالغة فى الاجتهاد فى تحصيل الشئ نحو اكتسب اى حصل الشئ بمبالغة وعناء والكسب التحصيل بدون ذلك قال تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت تنبيها على سهولة الاعمال الحسنة وصعوبة القبائح او على ان الثواب يرجى على اى حسنة وان صدرت اتفاقا والعقاب لا يكون الا على ما بولغ فى ارتكابه او على ان الشر يميل النفس اليه ويبالغ فيه بخلاف الخير او غير ذلك والله العالم الشعر

وبابه الاستفعال للسؤال    مطردا فى غالب الاحوال
اما صريحا نحو الاستغفار    او غيره كمثل الاستخراج
وهكذا يجى للتحول    كاستحجر الطين من المبدل

وربما

وربما افاد معنى فعلا    كقر واستقر حيث استعملا

المعنى استفعل استفعالا يأتى لمعان ثلاثة الاول وهو الغالب السؤال اما حقيقيا نحو استكتبته او تنزيلا وتقديرا نحو استخرجت الوتد من الحائط اى اردت اخراجه باللطف والحيلة حتى خرج واسترقع الثوب كانه لظهور خلوقته يسأل ان يرقع الثانى تحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استحجر الطين اى تحول الى الحجر وقال الشاعر ان البغاث بارضنا يستنسر والان فى اسلوبنا يستحمر يعنى ان ضعاف الطير وما يصاد منها تحول نسرا اى من جاورنا عزبنا وقيل معناه ان الضعيف يستضعفنا ويظهر قوته علينا الثالث معنى فعل نحو استقر اى قر الشعر

وللرباعى بناء رسما    كقولنا دحرجته ودرهما

المعنى ان للرباعى المجرد بناء واحدا هو فعلل نحو دحرج وصبغ الرجل اى طأطأ رأسه وبسط ظهره والاول متعد والثانى لازم الشعر

وللرباعى المزيد فى البناء    ثلاثة لازمة فلتبقنا
مثل اقشعر جلده واحرنجما    تدحرج العصفور عندما رحى

المعنى ان للرباعى المزيد فيه ثلاثة ابنية هى لازمة دائما بحكم الاستقراء

الاول تفعلل نحو تدحرج وهو مطاوع دحرج الثاني افعنلل نحو احرنجم
القوم اي ازدحموا الثالث افعلل بسكون الفاء بعد همزة وصل مكسورة وفتح
اللام مع تثقيل الاخر واصله افعلل بسكون اللام الاولى وفتح الباقيين نحو اقشعر

يزاد في فعل مضارع على    ماضيه حرف من انيت اولا
فان مجردا على وزن فعل    تضم عينه وتكسر مثل حل
والفتح جاء في حروف الحلق    في عين او لام كمنع محوق

المعنى يحصل اركان المضارع من زيادة حرف المضارعة وهو احد حروف
انيت في اول الماضي وله هيئات مختلفة باختلاف الموارد فان كان ماضيه
ثلاثيا مجردا على وزن فعل بفتح العين فمضارعه اما يفعل بكسر العين نحو ضرب
يضرب او يفعل بضمها نحو نصر ينصر او يفعل بفتحها بشرط ان يكون عينه
او لامه حرفا من حروف الحلق غير الالف وان كانت منها فانهم لم يعتدوا
بها لكونها منقلبة عن واو او ياء واعتبروا ما عداها وهي ستة الهمزة
والهاء والحاء والعين والغين والخاء نحو سال يسال وجبه يجبه ومنع يمنع
ومنح يمنح وشغل يشغل وفرغ يفرغ وانما يؤثر حرف الحلق في العين واللام دون
الفاء لانهما متحركان في المضارع اما العين فدائما واما اللام فغالبا فناسب
التخفيف

التخفيف بخلاف الفاء لسكونه في المضارع ابدا ولا يخفى ان الشرط ما يلزم
من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده الوجود فكل مفتوح العين يجب
ان يكون عينه او لامه حرف حلق وليس كل ما عينه او لامه حرف حلق
مفتوح العين نحو رجع يرجع ودخل يدخل الشعر

شذ ابى يابى عن الرتبة    اما قلى يقلى فعامرية
والفتح في ركن ثم تركن    على تداخل يحكم بفن

المعنى قد وجد الفتح في غير مضارع فعل مع عدم شرطه في مواضع منها ابى
يابى فاستثنى عنه بانهم لما عاملوا ابى بمعاملة الياء وهو الالف التي هي من
حروف الحلق فتحوا ما بعده معاملة ما فيه حرف الحلق بالاصالة والاولى
الاعتراف بشذوذه ومنها قلى يقلى فاعترف بخروجه عن اللغة الفصحى وانها
لغة بني عامر وان الفصيح الكسر في مضارعه ومنها ركن يركن فحمل على
انه من التداخل فانه جاء على وزن نصر ينصر وعلى وزن علم يعلم فاخذ
الماضي من الاول والمضارع من الثاني الشعر

والضم في الاجوف بالواو لزم    كذاك في المنقوص منها فالتزم
والكسر في النوعين بالياء يجب    كمثل يرمي و يبيع فليطب

ومن يقل اتوه ممن توها شذ بيه عنده اذ وجها
وهكذا يطيح مع يطوح الا على تداخل يصح

المعنى ان معتل العين او اللام من فعل بفتح العين اذا كان واويا يجب فى مضارعه ضم العين وان كان يائيا يجب كسرها لمناسبة الضمة الواو والكسرة الياء نحو يقول ويدعو ويبيع ويرمي واعترض على هذا بانهم قالوا طاح يطيح وتاه يتيه بمعنى هلك فهما مكسورا العين مع انهما من الاجوف الواوي بدليل قولهم طوحت وتوهت والطوح والتوه فى التفضيل واجيب عنه بانه شاذ والقياس طاح يطوح وتاه يتوه وبانه من التداخل فالماضي اخذ من الواوي والمضارع اخذ من اليائي وقيل ان سيبويه حكى عن الخليل انهما مكسورا العين فى الماضي والمضارع جميعا كانا بين مثلا اعتراض الشعر

ولم يضم العين من فعل فا وقوله يجدن ضما ضعفا

المعنى لا يجوز ضم عين المضارع المثال من فعل بفتح العين للاستثقال وتفرد بنو عامر بضمهم عين مضارع وجد قال لبيد بن ربيعة العامري لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا وقيل انه لجرير بن عطية الخطفي من قصيدة بجوزقرنا فيسقطا الاستشهاد درء الصوادي العطاش بدل

وفي المضا

وفي المضاعف المعدى الضم يلزمه مثل ضمه يضم

المعنى المضاعف المتعدي من فعل بفتح العين لما كان كثير التداول متصلا به هاء الضمير غالبا استثقلوا فى مضارعه كسرة العين فلزموا ضمها عند فقد شرط الفتح نحو مده يمده وشده يشده وصده يصده ونمه ينمه وقد جاء حبه يحبه بالكسر فقط الشعر

وان يكن ماض على وزن فعل بالكسر يفتح عينه نحو عجل
وجاء كسر العين فى المثال كان تمق زيد ان ترث للمال

المعنى الماضي الثلاثي المجرد على فعل بكسر العين يجب فتح عين مضارعه الا اذا كان فائه واوا نحو ومق يمق وورث يرث وولي يلي فيكسر عينه ح لاستلزامه التخفيف بحذف الواو ولو فتحها بين ياء مفتوحة وكسرة لازم ولانهم لو فتحوا عين المضارع من مثل ولي يلي لادى الى الاستثقال ان بقيت الواو فى المضارع والى الجمع بين اعلالين فى كلمة واحدة ان حذف الواو واحدهما ذلك والاخر قلب الياء الفا وقد جاء فى اربعة مواضع كسر عين المضارع من هذا الباب وفتحها مع عدم كون فائها واوا وهي حسب يحسب ونعم ينعم ويئس ييئس ويبس ييبس الشعر

وطيء تقول في يلقى لقي … ما إلى لقي وهكذا فيما بقي

وقولهم فضلت ثم تفضل … منه تداخل علوما تفصلوا

المعنى قد عرفنا ان فعل بكسر العين في غير المواضع الاربعة يكسر عين مضارعه
ان كان فائه واوا والا فيفتح وهذا هو القياس الذى لا معدل عنه غالبا وقد شذ
هنا علا من احدها ادخال ما هو من الباب وثانيهما خروجه وهو قول
الطي يقي في يقى فيتوهم انه من فعل يفعل بفتح العين فيهما مع فقد الشرط والحال
انه من باب علم هذا فعل يفعل بكسر العين في الماضي و فتحها في الغابر وانما هو مبني على
عادتهم من ابدال الياء المفتوحة الفاء بعد فتح ما قبلها الفا ثم يفعلون ذلك
في الجهول نحو دعي وبني قال شاعرهم نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد
نفوسا بنت على الكرم ومعناه انا نقتد سهامنا من الدرجة العليا التي هي مقرنا ونرسلها
الى الحضيض الادنى للشموخ مع غيرنا مستوقدين بعدت على الاحجار النار ونصطاد
قلوب الكرماء الثاني اخراج ما ليس من الباب وتوهم دخوله فيه وهو فضل
يفضل بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر من الفضالة لا الفضيلة خلاف
نقص فانه على وزن دخل يدخل وكذا نعم ينعم نعومة بكسر العين في الماضي
وضمها في الغابر فانه من باب المتداخل لان فضلها جاء على وزن دخل يدخل
وعلى

سهمنا

وعلى وزن علم يعلم فاخذ الماضي من احدهما والغابر من الآخر ونعم جاء على وزن كرم
يكرم وعلى وزن علم يعلم فتداخلا وقد حكي فيه لغة اخرى هي الكسر فيهما الشعر

وان يكن غير مجرد مضى … فكسر ما قبل الاخير افترضا

ما لم يكن اوله ما ضبطا … فلا تغير لتصيير مثبتا

المعنى المضارع لغير الثلاثي المجرد سواء كان ملاثيا مزيدا فيه ملحقا او غير ملحق
او رباعيا مجردا او مزيدا فيه يجب فيه كسر ما قبل الآخر نحو قاتل يقاتل وفرح
يفرح ودحرج يدحرج واحرنجم يحرنجم الا اذا كان اوله ما ضبطه تاء زائدا نحو
تعلم وتجاهل وتدحرج فيترك ما قبل الآخر بحاله فيقال يتعلم ويتجاهل ويتدحرج
او كان اللام مكررا نحو احمر واحمار فيدغم ما قبل الآخر ويبقى حاله وان كان
في التقدير مكسورا كما قيل ثم انه علل فتح ما قبل الآخر في مضارع تعلم بانه لو كسر لالتبس
بمضارع علم اذ المغايرة بينهما بحركة التاء وهي قد لا ترفع اللبس لاحتمال الغفلة وفي
مضارع تجاهل بانه لا يلتبس امر مخاطبه بمضارع جاهل وفي تدحرج بانه لا يلتبس
الالتباس بين امر مخاطبه ومضارع دحرج الشعر

ورفضهم الهمز في يؤفعل … من حذف الهمز بل في اوفعل

فخففوا الجميع كي ينتظما … وشذ ذا اهل لان يؤكرما

وزن
وان اتى ماض على فعل … بالضم خص عينه شكل فعل
المعنى ان مضارع فعل بضم العين لا يكون الا مضموم العين وعلل بان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير الضم في الماضي والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام احد الشفتين الى الاخرى حفظا للتناسب بين الالفاظ ومعانيها

المعنى قد عرفت ان المضارع يحصل ويتم اركانه بزيادة حرف المضارعة على الماضي
فالقياس ان يكون مضارع اكرم يأكرم لكن لما اجتمعت همزتان في المتكلم حذفت
همزة الماضي منه تخفيفا ثم اجري ذلك في جميع ابنية الباب واول الشذوذ قول
الشاعر شيخا على كرسيه معمما فانه اهل لان يؤكرما الشعر

الامر كالفاعل والمفعول في النحو مثل افعل التفضيل

المعنى من الهيئات والابنية الحاصلة للكلمة المحتاجة المعلومة اسم الفاعل
واسم المفعول وافعل التفضيل وقد سبق الكلام فيها مستقصى فلا نطيل باعادته الشعر

الوصف ذو التشبيه من نحو فرح يجيء غالبا على وزن الفرح
والضم للعين مع الكسر ذكر في نذس ويجل مثل حذر
وجاء شكر وسليم وكذا حر وصفر وغيور احذا
وهو من الالوان والحلى على افعل كالعيوب مثل اشهلا
ويغلب القريب من باب قرب وفل اتى على جبان وجنب
وخشن صعب صلب وحسن مثل شجاع ووقور اطمان
وقل في المفتوح عينا كابى مثل حريص ضيق واشيبا
وجاء في الكل لمعنى العطش والجوع فعلان كضد قد غشي
كمثل عطشان وغرثان كالجوع ضد هما الريان والشبعان

المعنى قد تقدم في النحو ما يتعلق باعراب الصفة المشبهة وهنا نذكر هيئاتها النظم فنقيد
فلها صيغ من فعل بكسر العين يجيء غالبا على وزن فعل بكسر العين نحو فرح وجاءت على
الكسر والضم في نذس وحذر ويجل وايم وجاءت سليم للسالم وشكر لما سار اخلاق
ومن هذا الباب وغيور وان كانت في الالوان والعيوب والحلى تعين لها افعل نحو اسود واحول
واكحل ومن فعل بضم العين تاتي غالبا على وزن فعيل كقريب وكريم وجاءت على خشن
وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب وهي في فعل بفتح العين قليلة
للاستغناء عنها باسم الفاعل وجاءت حريص وشيخ واشيب وضيق على وزن
فعل من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر وحلو من حلا يحلو وجاء
في معنى الجوع والعطش وضديهما على وزن فعلان منه سواء كان الماضي
مفتوح العين او مضمومها او مكسورها فجوعان من جاع يجوع وشبعان وعطشان
وريان من فعل بكسر العين ويفعل بفتحها القول في ابنية المصادر الشعر

ابنية المصدر في المجرد من الثلاثي فمنه قلما يعد
قتل وفسق ثم شغل رحمة ومنه من بعد هدى ودهمة

المعنى ابنية المصادر الثلاثي المجرد كثيرة سماعية غالبا قد حصر ما اشتهر منها والمجال للناظر

فيه اربعة وثلثون منها ما عينه ساكن والفاء مفتوح او مكسور او مضموم
بلا زيادة شيء فيه نحو قتل وفسق وشغل ومنها ما هو بتلك الوزن مع زيادة
تاء التانيث نحو رحمة ونشدة وكدرة الشعر

دعوى وذكرى بعدها لِبان … بشرى وحرمان كما غفران
وجاء فيها نزوان وصدى … مع خنق وصغر ثم هدى

المعنى ومنها ذلك ولكن بزيادة الف التانيث نحو دعوى وذكرى وبشرى ومنها
ذلك ايضا لكن بزيادة الالف والنون نحو لبان وحرمان وغفران وقد
ياتي مفتوح الفاء مفتوح العين ايضا نحو نزوان ومنها ما فائه مفتوح وعينه
مفتوح او مكسور لا مضموم نحو طلب وخنق ومنها ما فائه مضموم وعينه مفتوح
لا غير نحو هدى ومنها ما فائه مكسور وعينه مفتوح لا غير نحو صغر الشعر

وقد اتى غلبة مع سرقة … ثم ذهاب واياب لحقه
ثم سؤال وزهادة كذا … سيادة ثم خشوع اخذا
ثم قبول ووجيف يقع … سهولة ومدخل ومرجع
رحمة مغفرة رفاهية … بغاية فاعرف بها كراهية

المعنى ومنها ما فائه مفتوح وعينه مفتوح او مكسور وفيه تاء التانيث
نحو غلبة

نحو غلبة وسرقة ومنها ما فيه الف ثالثة زائدة مع فتح ما قبلها لا محالة وفتح الفاء
او كسرها او ضمها نحو ذهاب وصراف من صرفت الكلب كضرب اذا اشتهت
الفحل وسؤال ومنها ما مع ذلك وفيه تاء التانيث نحو زهادة وذراية ونقاية
لكن الاخير قليل الورود ومنها ما ثالثه واو والفاء مضموم او مفتوح نحو
دخول وقبول ومنها ما ثالثه ياء زائدة والفاء مفتوح فقط نحو وجيف لضرب
من سير الابل ومنها ما ثالثه واو ومعه تاء التانيث والفاء مضموم فقط نحو سهولة
وسهوبة الشعر اذا كان فيه شقرة ومنها على وزن مفعل بفتح العين او
كسرها نحو مدخل ومرجع ومنها ما مع ذلك فيه تاء التانيث نحو مسعاة
ومرحمة ومغفرة ومحمدة ومنها كراهية بقلة الشعر

ويغلب المصدر بالنحو … في فعل اللازم كالدخول
وفي المتعدي منه فعل غلبا … كالضرب والقتل ووعد وجبا
في صنعة ونحوها فعالة … كتابة عبارة بجالة
والفعلان في اضطراب علا … والصوت والداء على فعال

المعنى فتحقق ان اكثر مصادر الثلاثي المجرد سماعية فهذا وما ياتي بمنزلة
الاستثناء منه فذكر قواعد وقياسات في بناء مصدر لكنها غالبية لا مطردة

منها ان فَعَلَ ان كان لازما فمصدره يبنى على فعول كركع ركوعاً وان كان متعديا
بنى على فعل نحو ضرب وقتل ووعد ومنها ان معناه ان كان من الصنائع ونحوها
فبناء مصدره على فعالة نحو كتب كتابة وعبر الرؤيا عبارة ومنها انه ان دل
على الاضطراب فمصدره على فعلان تنبيها بالحركة فيه على الحركة فيما
نحو خفقان وجولان وحمل عليه الموتان حمل الشيء على نقيضه وللزوم هذه
الحركة لم يعل نحو جولان ومنها انه ان كان في الاصوات فبناء مصدره
على فعال كصراخ ونباح ولذا كان البكاء ممدودا لما اشتمل على صوت
ومقصورا لما خلا عنه الشعر

وقال فراء اذا جاء فعل    لم تدر ما مصدره لكن يحل
فاجعله للنجد على فعول    وللحجاز الفعل بالمعمول

المعنى قال الفراء على ما نقل عنه اذا جاءك فعل بفتح العين ولم تسمع مصدره
فاجعله فعلا للحجاز وفعولا للنجد كان اهل الحجاز يجرونه مجرى مصدر
المتعدي واهل نجد مجرى مصدر اللازم منه فهذا لو تم من جملة القواعد المذكورة ثم

وخص المنقوص لامثال هدى    كذا لاشباه قرى مطردا
واختص ذا الضم بنحو طلب    والغلب استثنى مثل الجلب

المعنى

المعنى ومنها ان وزن فُعَل بفتح العين وضم الفاء او كسرها كهدى وقرى يختص بما كان منقوصا
من الماضي المفتوح العين ومنها ان وزن فعل بفتح الفاء والعين كطلب
يختص بيفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر الا مصدري جلب وغلب
فان مضارعهما مكسور العين قال الجوهري جلبة الجرح الجلب بجلب والجلبة
جلدة تعلو الجرح عند البرء الشعر

وفَعَل في لازم من فَعِلا    وفي المعدى الفعل مثل جهلا
فُعلة في الالوان والعيوب    وفي الحلى كبلجة المحبوب
فعالة غالبة في فعلا    وعظم مع كرم قد نقلا

المعنى من تلك القواعد ان فعل بكسر العين ان كان لازما فبناء مصدره
على فعل بفتح العين كفرح فرحا وان كان متعديا فعلى فعل بسكون العين كجهل جهلا
وان كان في الالوان والعيوب والحلى فعلى فعلة كسمرة وادمة وكدرة وبلجة النقاء
ما بين الحاجبين ومنها ان فعل بضم العين بناء مصدره على فعالة
نحو كرم كرامة وعلى فعل بفتح العين وكسر الفاء او فتحها كعظم وكرم وهذا
وجه ضبط مصادر الثلاثي المجرد بحسب الامكان الشعر

يقاس في المزيد والرباعي    ونحو اجمعت على اجماعي

فعّلت تفعيلاً وتفعلة    وجاء كذّاب مع الكذاب له
والتزموا التعويض في الاجازة    توصية كذاك واستجازه

المعنى المصدر المزيد فيه من الثلاثي والرباعي مجردا او مزيدا فيه كله منضبط تحت القياس وهو في اكرم اكرام وفي كرّم تكريم وتكرمة وجاء فيه كذّاب وكذاب بكسر الفاء وتثقيل العين وتخفيفها ولكن ان كان باب التفعيل من المنقوص او باب الافعال والاستفعال من الاجوف التزموا حذف حرف العلة والتعويض عنه بالتاء نحو تعزية اصله تعزيي حذفوا المدة لياءين تخفيفا وعوضوا عنها التاء ونحو اجازة اصلها اجواز قلبوا الواو الفا كما في اجاب وحذفوها لالتقاء الساكنين وعوضوا عنها التاء وكذا الاستجازة والاصوب جعل تعزية على وزن تفعلة مثل تكرمة من غير حذف وتعويض واعلم انه قد يترك التعويض عن الحذف في الافعال عند الاضافة كقوله تعالى واقام الصلوة لنيابة المضاف اليه مناب التاء ولم يجوزوا ذلك في الاستفعال لطول الكلام بالنيابة ولان التفعيل لما يلزم من جعل الياء عرضة للتحريك في النصب والحذف في الرفع والجر مع ما فيه من الاجحاف بالكلمة بالجمع بين الحذفين وربما جاء الافعال والاستفعال من غير حذف

مثل ابوح

مثل ابوح اللحم ابواحا اذا تغيرت رائحته واستحوذ استحواذا اذا غلب وعن ابي زيد ان هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل كقول العرب استنصاحا واستصوب واستجاب واستحوذ

لفاعل الفعال والمفاعلة    وشذّ مراء كذا القيتال له

المصدر القياسي لفاعل وزنان المفاعلة والفعال وجاء على وجهين اخرين شذوذا هما فعّال مثل التقتيل وفيعال نحو ماريته مراء وقاتلته قيتالا [illegible]

وقل تكرّمت تكرّم الفتى    وفي تملّقت تملاق اتى

المعنى القياس في مصدر تكرّم التكرّم بضم ما قبل الآخر وجاء تملاق في قول الشاعر ثلاثة احباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل والتملاق هو التودد والتلطف ونحو تباعد تباعدا التباعد بضم ما قبل الآخر ايضا وتقلب هذه الضمة في مصدر تفعّل وتفاعل كسرة اذا كانا منقوصين نحو تمنى تمنيا وتحامى تحاميا كما سيأتي في محله ان شاء الله تعالى والباقي من الابنية الخمسة والعشرين بناء مصادرها واضح فان الملحق بتدحرج يكون مصدره بحروف ماضيه وحركاته سوى انه يضم ما قبل الآخر كالتفعلل والتفوعل والتفيعل والتفعول والتمفعل مثل التجلبب والتجورب والتشيطن والترهوك والتمسكن والملحق بدحرج يكون على مثال ماضيه بزيادة تاء التأنيث نحو الشملة والحوقلة والبيطرة والجهورة

والقلنسة والتربيبة والقلساة وفي الملحق باحرنجم وما بقي من غير الملحق يزاد
قبل آخر ماضيه الف ويكسر ما بعد اول ساكن منه من غير تغيير آخر الا في افعلّ
فان الالف تصير همزة وفي افعوعل فان الواو تنقلب ياء وفي افعالّ فان الالف
تصير ياء فيقال الاقعنساس والاسلنقاء والانطلاق والاقتدار والاستخراج
والاشهيباب والاغديدان والاعلواط الشعر

ونحو ترداد وحثيثى على     افادة التكثير فيما هنا

المعنى قد جاء المصدر على وزن التفعال والفعّيلى نحو ترداد والتجوال والحثيثى والرميا
لافادة التكثير والمبالغة في مصدره الاصلي وهو الرد والجولان والحث والرمي
وهو سماعي لكنه لكثرة الاستعمال يكاد يكون قياسيا والتفعال بالكسر شاذ
يجيء منه التبيان والتلقاء الشعر

والمصدر الميمي من مجرد     قياسه من مفعل كمقعد
ويندر المكرم والمعونة     وقيل جمعان لذا المثال فانتبه

المعنى المصدر الميمي للثلاثي المجرد قياسه ان يكون على وزن مفعل بفتح العين
كمقتل ومشرب وجاء بكسر العين المرجع شذوذا وما كان فائه خاصة واوا
كموضع شايعا وعن الفراء انه سمع لغة فيه بفتح العين ولم يجئ بضم العين
الا مكرم

الا مكرم ومعون وجعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة وما في بعض القراءات
فنظرة الى ميسرة بالاضافة اي الى ميسرته وما نحن فيه مهلك بمعنى الهلاك وما لك للرسالة
بضم العين فيهما غير فصيح ولا صحيح كما عن الاكثرين الشعر

وقل في المصادر الميسور     ومثله المفتون والمعسور
اقل من ذلك مثل الكاذبة     عافية باقية كالعاقبة

المعنى قد جاء المصدر الميمي في الثلاثي المجرد على وزن مفعول كالميسور والمعسور
بمعنى اليسر والعسر والمجلود بمعنى الجلادة والمفتون بمعنى الفتنة وهو قليل وربما
جاء المصدر ايضا على وزن فاعلة كالعاقبة والعافية والباقية والكاذبة وهو
اقل الشعر

في دحرج الدحراج بالكسر وفي     زلزل الكسر وبالفتح يفي

المعنى قد عرفت ان القياس في مصدر الرباعي المجرد ان يكون على هيئة الماضي
بزيادة تاء في آخره وربما جاء على وزن فعلال بكسر الفاء كدحراج ان
كان من المضاعف جاز فيه الفتح نادرا كالنقل التضعيف كزلزال وصلصال
وبلغ شيوع ذلك حدا قال سيبويه ان الهاء في دحرجة عوض عن الالف التي
هو قياس مصادر غير الثلاثي المجرد قبل الآخر الشعر

وفعلة المجرد الثلاثي ... ان يخل عن تاء لدى الاحداث
فعلة بالفتح مكنا قتله ... ونوعه بالكسر نحو قتله
في غيره كالمصدر مستعمل ... بالتاء كاستفصالة للجمل
وشذ الاتيان حيث جاءه ... كقولهم لقيته لقاءه

المعنى اذا اردت ان تبني المصدر للمرة او للنوع اي الهيئة التي يكون عليها فاعل الفعل من حيث انه فاعل له فان كان من الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره القياسي بنيته على فعلة بفتح الفاء للمرة وبكسرها للهيئة وان كان من غير الثلاثي المجرد تذكر فيهما سهلان يكونا بلفظ المصدر المستعمل لذلك الفعل الا انه يزاد فيه التاء لو خلا عنه فلا يبقى بينهما وبين المصدر المطلق المشتمل على التاء فرق الا من جهة القرائن كما تقول نشدة نشدة واحدة في المرة ونشدة حسنة في الهيئة وكذا الانفاق والدحرجة والبيطرة ولو كان للرباعي وذي الزيادة مصدران مشهور وغريب فبما بلفظ المشهور فتقول دحرجة واحدة لا دحراجة ومقاتلة لا قتالة ثم انهم قالوا اتيته اتيانة ولقيته لقاءة مع انهما من الثلاثي المجرد الخالي من التاء فهو شذوذ من القياس ومقتضاه اتية ولقية المعنى

اسم الزمان والمكان مفعل ... بالفتح من يفعل او من يفعل



كذلك في المنقوص مثل المغزى ... ومهرب ومشرب ومهنى
والكسر في المكسور والمثال ... كموجل ومحفل محلال

المعنى اسما الزمان والمكان هما الموضوعان للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيهما مطلقا ولا يعملان في مفعول ولا ظرف لمنافاته التقييد بهما اللازم المعتبر في وضعهما ولذا اولوا قول النابغة كان مجرى الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع بان المجرى مصدر بحذف مضاف والتقدير كان اثر جر الرامسات وانما صير الى التاء ويل الان المجرى لو كان اسم مكان لم يستقم نصب ذيولها به ولو كان مصدرا ولم يقدر المضاف لم يستقم الاخبار عنه بقضيم وانما هيئتهما مفعل بفتح العين اذا كان مضارعه مفتوح العين او مضموما ومن المنقوص مطلقا نحو مشرب ومقتل ومرمى ومدعى ومرضى ومفعل بكسر العين اذا كان مضارعه مكسور العين ومن المثال مطلقا نحو مضرب وموعد المعنى

وجاء من مضموم عينا مجزر ... ومنسك ومنبت ومنحر
ومطلع ومغرب ومشرق ... ومسقط ومرفق ومفرق
وهكذا المسجد نحو المسكن ... ومنخر فرع كمثل منتن

المعنى فقد عرفت ان اسمي الزمان والمكان انما مفعل بسكون الفاء وفتح الواو في

اذا كان مضارعهما مفتوح العين او مضمومها وانما مفعل بكسرها بل فتح العين
بالكسر اذا كان مضارعها مكسور العين وقد خرجت هذه الالفاظ عن القياس
حيث جاءت بالكسر ومضارعها مضموم العين وانما المخزن استعمل بكسر الخاء
والميم مع ان مفعلا بكسرتين غير موجود في كلامهم والقياس كما عرفت انه يقتضي
خلاف ذلك ولذا قيل انه شعر افزع على المخزن بفتح الميم الخاء وكما شذ في غير هذا وكسر
الباب فرع على مثني بضم الميم وكسر الثاء من ثنيت الشيء ثنيا فهو مثني ثم اعلم منثن
ان المجزر موضع جزر الابل والمنسك موضع ذبح النسائك اي الذبائح والمفرق
موضع يفرق فيه الشعر وهو وسط الرأس والمرفق موصل الذراع في العضد
من رفق يرفق والمنخر الانف وقد روي في بعضها الفتح على القياس تقفبه
وهو المنسك ويقرء ايضا قوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا والمطلع والمشرق
والمسكن والمسجد عن الفراء ان الفتح في كلها جائز وان لم نسمعه الشعر

وليس بالقياس نحو المقبرة || بالفتح والضم على المشهورة

المعنى حكموا على نحو المقبرة مما مضارعه مضموم العين بانه فتح او ضم
عينها خارج عن القياس وليس ذلك من حيث حركة العين والا لكان
حين يفتح قياسيا بل انما للاشتمال على تاء التأنيث او لعدم ارادة مكان

وقوع

وقوع الفعل المطلوب منه وارادة المكان المخصوص الذي اعد لذلك منه
والتاء انما للتنبيه على خروج مثل ذلك عن موضوعات اسماء الزمان وعلى
ارادة البقعة الشعر

وامهما في سوى المجرد || بصيغة المفعول كالمجرد

المعنى ان اسمي الزمان والمكان من غير ثلاثي المجرد سواء كان ثلاثيا
مزيدا فيه ملحقا او غير ملحق او رباعيا مجردا او مزيدا فيه يكونان بلفظ
اسم المفعول من ذلك الباب يقول في المفرق على القراين [illegible]

وآلة الاسم على مفعل او || مفعال او مفعلة كما راو
وشذ مسعط مدق منخل || مكحلة ومدهن مستعمل

المعنى اسم الآلة اسم ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه ويبنى من الفعل
المشتق هو منه وله ثلاثة اوزان قياسية قيل الاصح حيث انه يجوز
ان يشتق كل منها من اي فعل اتفق وان لم يسمع بل من حيث ان كلا
منها ان كان قد ورد به السماع في فعل معين يمكن ان يطلق تلك الصيغ
على كلما يمكن ان يستعان به في ذلك الفعل كالمفتاح فان كلما يمكن ان
يفتح به البيت يسمى مفتاحا وان لم يكن آلته المخصوص لذلك حاضرا منه

ويمكن ان يكون وجه عدها قياسية كثرة الامثال وشيوع الاستعمال
وهي مفعل ومفعلة ومفعال كمحلب ومكنسة ومفتاح وقد جاءت ابنية
مضمومات الميم والعين هي المسعط لانا يجعل فيه السعوط وهو دواء
يصب في الانف والمنخل لما ينخل به والمدق لما يدق به والمكحلة والمحرضة
لما يجمع فيه الحرض وهو الاشنان وقد عدوها خارجة عن القياس لانها اسماء
لآلات مخصوصة فلا يقال المدهن مثلا الا لا لآلات التي جعلت للدهن للآلة
ولو جعل الدهن في وعاء غيره لم يسم ذلك الوعاء مدهنا بخلاف نحو المنخل
كذا قالوا في اصله عدا اكثرها من اسماء الآلة نظر التصغير

مصغر الاسماء ما يزاد فيه لتقليل به يراد

المعنى من الهيئات العارضة للكلم لغرض من عوضها حصل للمصغر وهو الاسم الذي
زيد فيه شيء ليدل على التقليل ويكون على وجوه ثلاثة الاول تحقير ما يجوز
ان يتوهم عظيمة تحقيقا كجبيل وعويلم ونحوها فيفيد العظيم نحو دويهية للداهية
العظيمة ووجه الحقارة انا نريهم كقولك رجيل فتحقيره حقارته من غير بيان انها
في اي شيء من اوصافه وانما ليس كقولك عويلم ودريهم فتحقيره تقليله علمه ودراهمه
الثاني تقليل ما يجوز ان يتوهم كثيرة كقولك دريهمات وهذا مختص بالجموع

تقريب

تقريب ما يجوز ان يتوهم بعيدا كقبيل وبعيد وبعيدة كلها انواع للتقليل ولو سميناها
والشائع المتداول منها النوعان الاولان والاخير يقع في الظروف غالبا والمراد
من جواز التوهم في الجميع صلاحية الاسم لذلك بحسب دلالته قبل التصغير لحذف
الاسم حسبما الحد يقتضي كون التصغير من خواص الاسماء فنحو ما احيسنه وميلحه
والمراد به تصغير الذي وصف بالحسن كما يأتي بيانه التصغير

ان يتمكن ضم منه الاول والياء بعد فتح ثان يجعل

المعنى الاسم الذي يراد تصغيره اما متمكن او غير متمكن فيبدأ بذكر هيئاته في المتمكن
وهو ان يضم اوله ويفتح ثانيه ويؤتى بعدها بياء ساكنة فان كان على ثلاثة
احرف لا يتصرف فيه بغير ذلك ولا يتفاوت الحال بين كون الثلاثة اصولا
كبيت فيقال فيه بييت وغيرها كبنت فيقال فيه بنية مع ان وزنه فل اذ
فرع المكبر هو مخفف فعل محذوف العين وانما ضموا اوله لان الضم ودال عليه كالفعل المجهول
للمفعول المدل على المبني للفاعل فضم مثلا ليكون اللفظ مشاكلا للمعنى فان تحريك
يصغر عند ضم الشفتين وانما لم يكتفوا بذلك لان المكبر قد يكون مضموم
الفاء فيبقى الفرق في مثل صرد وخص الياء لكونها اخف من الواو ولم
يزيدوا الالف لانها اخف منها لتخصيص جمع الاقل من المصغر به في نحو دراهم

وانما جعلوا الياء ثالثة لان الحرف الثالث من المبني للمفعول اذا كان لينا يقلب
ياء كدعي واثم ولانها لو زيدت اولا التبس بالمضارع ولو زيدت ثانية التبس [illegible] ولو
ولو زيدت اخرا التبست بياء المتكلم الشعر

وكسروا ما بعدها في الاربعة — الا بنا التانيث او ما اتبعه
من الفه وكمزيدتين او — الفا فعال الجمع فله تبوا

المتن اذا كان المصغر على اربعة احرف فصاعدا كسكن درهم او غيرها كالمكرم وجب
[illegible] الى [illegible] كسر ما بعد الياء فيقال دريهم ومكيرم ويستثنى من ذلك
ما اذا كان الرابع تاء التانيث والفه المقصورة والممدودة او الالف
والنون المشبهتين بهما والف افعال جمعا نحو طلحة وحبلى وحمراء وسكران
فانه لا [illegible] ما بعد الياء لا يكسر فيها بل يبقى مفتوحا فيقال طليحة وحبيلى وحميراء
وسكيران [illegible] تاء التانيث من وجوب فتح ما قبلها [illegible] الالفين تثنى
انما اذا كانت الثالثة خامسة كدحرجة والالفان لغير التانيث نحو حبركى وعلباء
بالتنوين او كانتا للتانيث ولم تكونا رابعة نحو حبارى وخنفساء وكانت الالف
والنون غير مشبهتين بالالفين نحو سرحان او كانتا مشبهتين وكانتا
غير الرابعة علما ولم يكن افعال جمعا نحو [illegible] امثال [illegible] وجب في الجمع كسر ما بعد الياء من الحجر المنكرة قطعا
زعفران
[illegible]

جحجباء خنفساء
فتقول دحيرجة ومعيزي وعليبي وحبيركا وخنيفسا . وسريحين وزعيفران واعشير
ولم يزد في غير ما مر على — اربعة من بعد ياء ادخلا
فخذ فعيلا او فعيعل — ثم فعيعيل كما يفصل

المتن الاسم المجرد عن الزوائد ان كان على ثلاثة اقسام ثلاثي ورباعي وخماسي
لكن المصغر من اي الاقسام كان لا يمكن ان يزيد على اربعة احرف اصلية او غيرها
مع ياء التصغير الواقعة بعد الحرف الثالث والياء الحاصلة عن المدة الرابعة التي
ليست حكمها الاربع المتقدمة فاقصى ما يكون ان يبلغ اليه حروف المصغر يمكن
ستة الياءان واربعة اخر [illegible] في الاسم المتمكن [illegible] احدهما ياء التصغير
فيه ابنيته في غير الصور المستثنات تنحصر في ثلاثة هي فعيل لكل اسم ذي ثلاثة
وفعيعل او فعيل لكل ذي اربعة وفعيعل او فعيعيل لكل ذي خمسة رابعه مدة
امثلتها رجيل [illegible] ودحيرج ومفيتيح في دحراج ومفتاح وانما
خيرنا في ما فوق الثلاثة بين تكرار العين واللام لان النظر هنا الى مجرد
ضبط العدد لا التحلية والزيادة حتى ان محرجا بوزن [illegible]
مع ان [illegible] الشعر

وان يصغر الخماسي على — ضعف فحذف خامس فلا [illegible]

وقبل ما اشبه زائداً نزل ... وقد حكى اخفشهم سفيرجل

المعنى تصغير الاسم الخماسي صعب لان الكلمة ثقيلة بالخمسة الاصول فاذا زيدت
عليها ياء التصغير ازدادت فلابد من التخفيف فيها بحذف شيء من اصولها
دون الياء التي لا يحصل التصغير الا بها او تحمل ثقل الكلمة لسبب وكلاهما
صعب ثم انهم قد اختلفوا في تعيين المحذوف فقيل الاولى حذف الاخير لانه منشأ الثقل وقيل الخامس
يحذف ما يشبه الزائد بان يكون من حروف سألتمونيها فيقال في جحمرش جحيمر وان
لم يكن من تلك الاحرف شيء يحذف ما يشبهها فيقال في فرزدق فريزق
لان الدال تشبه التاء وعن الاخفش انه سمع عن بعض العرب سفيريجل باثبات الحرف
الخامس وابقاء فتح الجيم وقيل بكسر الجيم الشعر

بردّ ميزان وموقظ الى ... اصلهما مع ناب حولا
اذ ذهب الموجب للاعلال ... لا قائم او اد دي او الي
لم يبدل العيد كالاعياد ... فرقاً عن العويد والاعواد

المعنى اذا كان في الاسم الذي اريد تصغيره قلب فان كان مسبباً عن علة
تزول بعد التصغير وجب رده الى اصله لانتفاء المسبب بانتفاء سببه وان لم
يكن كذلك بل كانت العلة مستمرة بعد التصغير يجعل له في الاول ما في ناب

وميزان

٢ ومييقظ وميزان وموقظ اصولهما موزان وميقظ وموال فقلبت الواو والياء في الاولين الفا
وعلته تحركهما وانفتاح ما قبلهما وقلبت الواو في الثالث ياء وعلته سكون
الواو وانكسار ما قبلها وقلبت الياء في الثالث واواً وعلته سكونها وهذه وانضمام ما قبلها
العلل تزول في الثلاثة الاول بوجوب ضم اول المصغر وفي الاخير بوجوب
فتح ثانيه فتقول في تصغيرها نويب ونويب ومويزين ومييقظ و
من الثاني قائم وتراث واد ولا في تصغيرها التي اصولها قاوم ووراث و
ودد وعلة القلب كون الاول اسم فاعل من المعتل العين وثقل الابتداء في الثاني
بحرف تقبل تحرك المثقل بالحركات وفي الثالث ضمة الواو وهي لا تزول بالتصغير و
لذا تقول في تصغيرها قويئم وتريث واديد فان قلت ان عيداً اصله عود وعلة
القلب فيه سكون الواو وانكسار ما قبلها ومحي بالتصغير فلم يصغر عييد تركي
وما الفرق بينه وبين الميزان قيل لانهم لما جمعوه على اعياد فرقاً بين جمعه
وجمع عود حملوا المصغر لان التكبير والتصغير من واد واحد الشعر

فان يكن مدة مزيد ثان ... ابدل واواً كضويرب ان

المعنى اذا كان الحرف الثاني من الاسم مدة اي الفا او واوا او ياء متحركا ما قبلها
يجانسها ولم يكن لها يجب ردها الى اصلها ان زالت علة القلب وابقاؤها

بصورتها انه لم تزل بعد التصغير يضطر الى تحريكها للعرب من وجوب
فتح الثاني في التصغير ولما لم يكن لها اصل يرد اليه يجب قلبها واوا لانضمام
ما قبلها فتقول في ضارب وضراب وضورب على التوزيع وضويرب وضويريب الشعر

يرد في اسم على حرفين ما اسقط كالاكيل في كل علما

المعنى الاسم المتمكن الذي يراد تصغيره اذا كان حذف منه شيء من غير تعويض
قياسيا كان الحذف او غير قياسي يرد ذلك المحذوف في التصغير حتى يصير على هيئة احد
الامثلة الثلاث المتقدمة فتقول في كل علما الاكيلا لان التصغير من خواص
الاسم الكامل يرد فكلانه من الاكل الشعر

في عدة وعدة وفي دم ومذ دمي ومنيذ فاعلم

المعنى ان عدة مما حذف فاؤه واصله وعد ودم ما حذف لامه
اصله دمو او دمي بالتسكين او التحريك على اختلاف الاقوال ومذ اسما
لا حرفا فان الحرف لا يصغر لانه محذوف العين فانه مخفف منذ ولهذا
يحرك بالضم عند التقاء الساكنين تنبيها على حركة الاصلية فتقول
في تصغيرها وعيدة ودمي ومنيذ برد المحذوف الشعر

كذاك باب ابن وبنت جار خلافا باب الميت ثم هار



المعنى اذا كان في الاسم حذف عوض من محذوفه شيء ولم يصلح لان يبنى منه
مثال فعيل وجب فيه رد المحذوف وان صلح لم يرد مثال الاول باب ابن
واسم واخت وبنت وهنت فان اصل ابن بنو بالتحريك واسم سمو بسكون
الميم وكسر السين او ضمها فاسقط عجزها وعوض منه همزة الوصل بعد
تسكين فائها تخفيفا فاذا اريد تصغيرها فتح ثانيهما لا محالة تحصيلا
لوزن فعيل وح تسقط همزة الوصل لانتفاء مقتضيها فيبقى فعا فلو لم يجب
اسقاط الهمزة ورد المحذوف فيقال بني وسمي واخت وبنت اصلها
اخوة وبنوة بالتحريك وهنت اصلها هنوة حذف اعجازها وعوضت
عنها تاء التانيث ولذلك يوقف عليها بالتاء وتكتب طويلة وسكن ما قبلها
فلو بني فعيل منها بدون رد المحذوف لزم جعل الاسم والتاء وهما كلمتان
كلمة واحدة فوجب الرد فتقول اخية وبنية وهنية ولا عوض منه وحكمها
يوقف عليها بالهاء وتكتب مدورة ويحرك ما قبلها ومثال الثاني الذي حذف
منه شيء ويصلح لبناء فعيل منه ولذلك لا يرد فيه المحذوف ميت وهار
وناس فان اصل ميت بالتخفيف ميت على وزن فيعل حذفت الياء
الاصلية فتقول في تصغيره ميت على مثال فعيل وان شئت قلت ميت

بالتشديد على مثال فعيعل ثم رد المحذوف ثم رد عاو انما هاهنا وهو المتضمن جانب
الوادي الذي اشرف على الهدم والسقوط وهو على ما حكي عن صاحب الكشاف
على وزن فعل نحو كتف ثم نقص من فاعل كخلف عن خالف والفه ليست
بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور وعلى ذلك فيصغر على هوير لعدم الحاجة
الى رد المحذوف نعم لا يامن توهما فيقال هوير بالتشديد ولا يهمز كقويئم
لان المحذوف منه الف فاعل فاذا رددته انقلبت واوا وبعد الواو تكون ياء التصغير
وبعد ياء التصغير الواو الاصلية والالف المنقلبة عنها وعلى التقديرين يجب قلبها ياء
ثم الادغام اما ثانيا فلما سلف له انا مر الكلام منه كما سبق فنقول في تصغيره ثوير او انيس
فتحصل من جميع ما قلنا ان رد المحذوف انما يجب اذا بقي الاسم على حرفين ولم يعوض
عن المحذوف شيء او عوض ولم يكن مما يصلح معه ان يبنى من الاسم مثال فعيل التصغير

ان يك ثالثا واوا او الف    يقلب الى اليا باصل يعرف
كذا الذي مبدل بعد الالف    فقل عرية عصية خفف

يعني اذا كان بعد ياء التصغير واو او الف منقلبة او زائدة تقلب ياء وتدغم
فيها ياء التصغير فتقول في تصغير عروة عرية اصلها عريوة اجتمعت الواو والياء
وكان السابق والساكن منهما الياء فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء

ونقول

ونقول في تصغير عصا المنقلبة الفه عن الواو وفي تصغير رسالة الزائد الفها عصي
ورسيلة لانهم لما اضطروا الى تحريك الالفين وعلموا ان قلبهما واوا او الى قلبها ياء
للعلة المذكورة قلبوها من اول الامر ياء فادغم الياء ثم وان كان بعد الالف الواقعة
بعد ياء التصغير همزة مبدلة نحو عطاء تقلب تلك الهمزة ايضا ياء فتجتمع ثلاث ياءات
الاولى للتصغير والثانية المبدلة من الالف والثالثة المبدلة من الهمزة
تحذف الثالثة فتبقى عطي مثل فعيل الثانية محلا للاعراب الشعر

تصحيح واو فيه بل يفعل    في اللغة الفصحى لضابط نقل

يعني قد عرفت ان الضابط في الواو الواقعة بعد ياء التصغير ان تقلب ياء للادغام
فما نقل عن بعض من تصغير اسود وجدول باسيود وجديول خارج عن الفصاحة
فكانه راعى لها الاعلال في المكبرات في اسود فلئلا يلتبس بالفعل واما في جدول
فلكونها على الالحاق الشعر

فان تكن ثلاث ياءات حذف    اخيرها في غير قول قد عرف
تقول في اداوة ادية    كذلك في غاوية غوية
معية تجي في معاوية    كما عطي في عطاء وامية

يعني اذا وجب قلب الواو والالف والهمزة بعدها ياء واجتماع ثلاث ياءات

حذف الاخير نسيا منسيا بمعنى جعل ما قبلها محل الاعراب او بنيا على الضم كان
نعيلة ثانيث فتقول في تصغير عطاء واداوة ومطوية وغاوية من الغواية ومعاوية
عطي واديه وغويه ومعيه وذلك لاجتماع ثلاث يا آت في تصغير عطاء الاولى
ياء التصغير والثانية المنقلبة عن الالف والثالثة المنقلبة عن الهمزة وكذلك ايضا
في تصغير اداوة والثالثة مقلوبة عن الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها وكذا الكلام
في الغاوية واما في معاوية تحذف اولا الالف لتمكن بناء مثال فعيعل ثم تقلب الواو
ياء فتجتمع الياآت الشعر

احي في احوى ولا ينصرف — وقال عيسى بل احي يصرف
وقال ابو عمرو احي وعلى — اسيود بائي احيوا مرسلا

المعنى اعلم ان احوى صفة مشبهة قيل انه لنبات اسود الشعر وفي تصغيره وجوه الاول
انه احي غير منصرف لان اصله احيوا افعل بواوين مثل عمرو وصار احيي بثلاث
ياآت وحذف الاخير نسيا منسيا فصار احي بابقاء اعراب غير المنصرف على الياء الثانية
فان بقاء الزيادة التي هي كزيادة الفعل في اوله كاف في منع صرفه لوزن الفعل
وان لم يبق على صيغة افعل كما تقول هو افضل منك الثاني انه احي منصرفا حكي
عن عيسى بن عمر استاذ الخليل النحوي وهو مبني على جره وجره بالحذف عن صيغة افعل
والموازنة

والموازنة للفعل فيصرف كما يصرف خير وان كان اصله اخير الثالث انه احي بالكسر
والتنوين في الرفع والجر على مثال قاض وهو محكي عن ابي عمرو وهو لازم من الحذف نسيا
والتنوين كما في جوار رفعا وجرا وهذه المذاهب كلها مشاركة في قلب الواو ياء كما
يقال في تصغير اسود اسيد الرابع انه احيو بالكسر والتنوين رفعا وجرا واحيوي بالفتح
نصبا وهذا المذهب مبني على تصحيح الواو على قول من يصحح في اسيود الشعر

تزاد في المؤنث الثلاثي — تاء ولا تزاد في الرباعي
كقولهم اذينة في اذن — وشذ في عرس عريس فاذن

المعنى اذا صغر الاسم الثلاثي المؤنث بغير التاء الحقت به التاء لان التصغير يرد الاشياء
الى اصولها فتقول في تصغير هند وعين واذن هنيدة وعيينة واذينة وقولهم
العريس في تصغير العرس بالكسر لامرأة الرجل ولبوة الاسد شاذ خارج عن القياس الشعر

عقيرب في عقرب بالتوطئة — شذ قديديمة ووريئة

المعنى ان كان المؤنث بغير التاء رباعيا لم تزد في تصغيره تاء لثقله لو زيدت مع زيادة
ياء التصغير ولقيام الرابع مقام التاء فتقول في عقرب عقيرب وقولهم قديديمة
ووريئة في تصغير قدام ووراء شاذ الشعر

والف التانيث غير الرابعة — ممدودة تحذف للمطلو

جحيجب في جحجبا قد ثبتا ... كما لحولايا حويلي اتى

المعنى اذا كان في الكلمة الف للتانيث وكانت مقصورة فاما ان تكون رابعة
اوخامسة فصاعدا فعلى الاول تثبت لخفة الاسم نحو حبيلى وعلى الثاني تحذف
استثقالا فنقول في جحجبا اسم رجل الدحرج من الانصار جحيجب وفي حولايا علم كاحويلي

تثبت ذات المد مطلقا كما ... يثبت ثاني بعلبك محكما

المعنى اذا كان المصغر مؤنثا بالالف الممدودة لم تحذف الالف مطلقا رابعة
كانت اوخامسة فصاعدا فنقول في حمراء وخنفساء حميراء وخنيفساء وكانهم
نزلوا الالف هنا لتركبها من حرفين منزلة الجزء الثاني من المركبات فاثبتوها
كما يثبت الجزء الثاني فيقال في بعلبك وخمسة عشر وعبد الله الشعر

والمد بعد كسرة للمصغر ... يقلب ياء ككريديس السري

المعنى الكريديس مصغر الكردوس وهو القطعة العظيمة من الخيل وكل عظم من
الثلاثة بالغ مفصل كالمنكب والركبة والمراد انه اذا كان بعد كسرة التصغير وهي العارضة
لا بعد الياء في ذي الاربعة فصاعدا مدة فان كانت ياء تبقى على حالها فيقال
في قنديل قنيديل وان لم تكن ياء بل كانت الفا او واوا انقلبت ياء فيقال في
في مفتاح وكردوس مفيتيح وكريديس ويستثنى من ذلك الثلاثة الا الالف المتقدمة

وهو الف

وهو الف التانيث والالف والنون والف افعال جمعا التي قد عرفت وجوب
المحافظة عليها وابدال الكسرة بالفتحة لتبقى على حالها الشعر

في ذي الزيادتين غير المدة ... يحذف ما كان اقل عدة
محيرف يقال في محرنزف ... محارف محيرف مخيرف
خير ان تساويا ان تثبتا ... مثل حبيط وحبينط اتى

المعنى اذا اشتمل المصغر على حرفين زائدين ولم يكن احدهما المدة المتقدمة التي
عرفت حكمها يجب ان يحذف منه احد الزائدتين فاما ان تتفاوتا في الفائدة
قلة وكثرة او تساويا ففي الاول يتعين حذف اقلهما فائدة وعلى الثاني يكون
على الخيار ومثال الاول محرف ومحارف ومخرف ومحيرف يشتمل كل منها على
ميم زائدة توضع هو زائدة بوضع ما عرض له من التفعيل والمفاعلة والافعال
والافتعال والاول اكثر فائدة فيقال في تصغير الجميع محيرف بحذف تلك الزوائد
دون الميم ومثال الثاني قلنسوة المشتملة على النون والواو الزائدتين اللتين
لا فضل لاحدهما على الاخرى فان شئت حذفت الواو وقلت قليسة وان شئت
حذفت النون وقلت قليسية فقلب الواو بعد الكسرة ياء وايضا من امثلته
حبنطى للقصير او الصغير البطن فانه مشتمل على الالف والنون الزائدتين من غير

فضل فان شئت حذفت الالف وصغرته حبيبط وان شئت حذفت
النون وصغرته حبيّط بقلب الالف ياء لانها ليست للتانيث بل للالحاق بسفرجل
وقد وقعت بعد كسرة التصغير ثم اعلّ اعلال قاض الشعر

فذي الثلاث غيرها فضلا تبع — كما مقيعس جليبها
اما زيادات الرباعي عدا — مدّتها فكلها قد طرحا
قشيعر في مقشعر جام — كاحريجيم في احرنجام

المعنى اذا كان للمصغر زيادات ثلاث فان تفاوتت تعينت الفضلى
وحذف ما لاخريين فتقول في تصغير مقعنسس المشتمل على الميم والنون واحد السينين
الزوائد مقيعس بابقاء الميم لانها الفضلى من حيث دلالتها على اسم الفاعل
ولو كانت احدى الزوائد الثلاث مدة لم يجب حذفها على كل حال كخبنبذة
في مقادم هذا كله حكم زيادات الثلاثي واما الرباعي فتحذف زيادته
مطلقا تفاوتت او تساوت الا المدة وذلك لتمكن بناء فعيلل اذا لم يكن هناك
مدة وفعيليل اذا كانت مدة بقلبها ياء فتقول في مقشعر قشيعر بحذف
الميم على الراء وحريجيم في احرنجام مع تساوي الهمزة والنون الشعر

وجاز مدّ بعد كسر عوضا — كما مغيم بمغتم مضى

المعنى

المعنى لما بين انه قد يحذف الزائد عند التصغير اشار الى جواز التعويض عنه بياء
بعد الكسرة فيجوز في تصغير مغتم مغيم ومغيّيم الشعر

وردّ جمع كثرة لا اسما الى — قلته ثم صغر مكملا
او صغّر الواحد منه فاجمعا — جمع سلامة على ما سمعا
غليمة بالرد في غلمان — غليمون بالطريق الثاني
ادير في الدور وان تصغر — او الدور دويرات على المقرر

المعنى اذا اريد تصغير جمع الكثرة فله طريقان الاول ان يرد الى جمع قلة فيصغر
فيقال في غلمان غليمة برده الى غلمة وفي دور ادير برده الى ادور الثاني
ان يرد الى واحده ويصغر ثم يجمع المصغر جمع سلامة على ما يقتضيه الواحد
قبل التصغير من الواو والنون او الالف والتاء فيقال في تصغير غلمان
ودور غليمون ودويرات فان امتنع الاول بان لم يكن له جمع قلة تعين
الثاني كقولك في شسوع شسيعات وان لم يكن جمع قلة ولا واحد يجمع
جمع السلامة يطلب له اسم جمع كقويم وركيب فان لفظه يشبه لفظ الواحد
فان فقد ذلك ايضا تعذر تصغيره لانه كالجمع بين المتنافيين الشعر

شذ خلاف لا وجه له قد — مثل الانيسان والاغيلمة

وشذ في عشية عشيشية    وهكذا في صبية اصيبية

دوين هذا وفويق ذا    تقليل ما بينهما منزلا

قد شذ في التصغير ما استثني    والقصد تصغير الذي تحسنه

المعنى هذا بيان لما خرج عن تلك القواعد المتقدمة وسبب الخروج اما
لفظي او معنوي من الاول تصغير انسان بانيسان وقياسه انيسين قيل كأنه
مصغر انسيان لكن استغني عنه بانسان كما جاء يدع على ودع وترك ودع
للاستغناء عنه بترك ومنه تصغير عشية بعشيشية والقياس عشية
ووجه بان تصغيرها على القياس لما كان يوجب اجتماع ثلاث ياءات وكان
القياس حذف الاخيرة وكان ذلك يوجب الالتباس بتصغير عشوة
ابدلت الياء الوسطى شينا لسهولة زيادة الحرف من جنس العين كما في باب
المفعل ومنه تصغير غلمة وصبية باغيلمة واصيبية وقياسهما غليمة وصبية
قيل وكأنهما تصغير اغلمة واصبية لان غلاما كغراب وصبيا كفصيل
كقفيز وهما يجمعان جمع القلة على افعلة كاغربة واقفزة فردوهما الى بابهما واما كانا
فهو لامرين احدهما عدم ارادة الاستصغار الذي هو المقصود من وضع
التصغير بل قرب النوع من النوع نحو فويق ودوين هذا ارادة تقريب

مابينهما

ما بينهما من الفصل وكذا قبيل وبعيد وثانيهما عدم ارادة الاستصغار
في معنى المصغر بل في نوع آخر كقولهم ما احيسنه بافادة تصغير الموصوف دون الصفة

نحو جميل وكميت وضعا    مصغرا مثل كميت سمعا

المعنى من الاسماء ما وضع بهيئة المصغر وليس بمصغر كجميل لطائر على صورة
العصفور وكعيت للعندليب وكميت للفرس ولكن يجمع الاولين على فعلان
بالكسر المختص بجمع فعل كصرد وجمع الاخير على فعل بالضم فالسكون المختص
بجمع افعل كاحمر يعلم انهما في تقدير التصغير لانه الذي لا يجمع بحاله الشعر

تصغير ترخيم على ان يحذفا    مزيدة نحو صفي في اصطفا

المعنى قد يقع الترخيم في التصغير وذلك بان يجرد الاسم عن جميع زوائده ثم
يصغر مثال في الاصطفا صفي وفي احمد ومحمد ومحمود حميد ولا يبالي بالالتباس
ثقة بالقرائن الشعر

خولف بالموصول والاشارة    بالياء قبل آخر العبارة

والحقت في آخر منها الف    فقيل ذيا واللذيا وصرف

المعنى لما فرغ من اقيسة تصغير الاسماء المتمكنة اخذ في بيان قياس تصغير
ما يصغر من الاسماء الغير المتمكنة فمنها اسماء الاشارة والاسماء الموصولة

والقياس فيها ان تترك بحاله للايذان من اول الامر بانها غير متمكنة وتلحق قبل اخرها
ياء وتزاد بعد اخرها الف عوضا عن ضم الاول وفتح الثاني في المتمكن فيقال في
ذا وتا ذيّا وتيّا وفي اولا مدًّا وقصرًا اوليّاء مدًّا وقصرًا لانهم لما زادوا
قبل اخرها ياء وكان اخرها الفا انقلبت الالف ياء كما في عطاء فادغمت
ياء التصغير فيها وفتحت لزيادة الالف بعدها ولم يغيروا ذي وتي استغناء
بتصغيرها ويقال في الذي والتي اللذيّا واللتيّا بادغام الياء المزيدة في ياء الكلمة
وفتحها لمناسبة الالف بعدها وفتح ما قبلها كما في التصغير قياسا على ذيّا وتيّا
ويقال اللذيّان واللتيّان رفعا واللذيّين واللتيّين جرا ونصبا وفي جمع
المذكر اللذيّون بفتح الذال وضم الياء وتشديدها رفعا واللذيّين بكسرها
جرا ونصبا وعن الاخفش فتح الياء في الاحوال فيفرق بين المثنى والمجموع بكسر
النون ويقال اللتيّات لجمع المؤنث وعن سيبويه ان اللاتي لا تصغر استغناء
عنه بتصغير اللتي وجمعه على اللتيّات الشعر

لم يرد التصغير في الضمائر     والظرف واسم الشرط والتعجبا
ولم يجي تصغير الاسم عاملا     فلم يجز حويمل معاملا

المعنى هذا خاتمة للبحث يذكر فيها ما يمتنع فيه التصغير فمنها الضمائر

منها ما لا يمكن

منها ما لا يمكن تصغيره لكونه اقل من ثلاثة نحو ما في الجمع للمشابهة بالحرف ومنها
اين ومتى لتوغلهما في شبه الحرف ومنها من وما للعلتين المذكورتين ومنها
حيث للاستغناء بتصغير المكان عن تصغيره ومنها منذ لتوغلها في شبه الحرف
وللاستغناء بتصغير مدة عن تصغيره ولم يكسر لانها لمكان حذف النون
والتصرف فيها ادخل في الاسمية ومنها مع لتعذر التصغير فيه ومنها غير لشبه
الحرف وهو الا الاستثناء ولا النافية ومنها حسب لوجود معنى الفعل فيه
ومنها الاسم العامل عمل الفعل نحو زيد ضويرب ويمتنع ضويرب زيدا
لقوة معنى الفعل فيه حالكونه عاملا وعن الفارسي تعليله بان تصغير الاسم
بمنزلة الوصف له فقولنا حجير كقولنا حجر صغير فكما ان الاسماء المتصلة بالافعال
اذا وصفت لا تعمل فلا يقال هذا ضارب ظريف زيدا فكذا اذا صغرت

القول في المنسوب الشعر

منسوبهم بلحوق الياء طرفه     للنسبة الى الذي قد ردفه

المعنى من الاعراض الحقيقية الموجبة لتغير الهيئة قصد النسبة بان يجعل
المنسوب من ال المنسوب اليه كقولك رجل هاشمي او من اهله ان كان
بلدا او صناعة كقولك رجل بحري او كسائي وفائدتها فائدة الصفة وجعلوا

علامتها من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها والحقوها بالآخر لانها
بمنزلة الاعراب من حيث العروض ولم يجعلوها الالف لئلا يؤدي الى
تقدير الاعراب ولا الواو لكونها اثقل من الالف وانما شددوا الياء لئلا
يلتبس بياء المتكلم فحد المنسوب اصطلاحا انه الاسم الملحق بآخره ياء مشددة
ليدل على نسبته الى المجرد عنها ويخرج بقيد الدلالة نحو كرسي فانه غير منسوب
وهذا حد للمنسوب بحسب الاغلب وقد ينسب عوضا عن التشديد الفتح
ماقبل الياء فقالوا في النسبة الى يمن وشام يمان وشآم على منوال القاضي
وقد ينسب على غير هذا الوجه الشعر

فياسه تجريد ما ينسب له　　عن كل ما تممه واكمله
من تاء تأنيث وما اشتمله　　وواو جمع والذي والاه
ما لم يكونا علما قد اعربا　　بالحركات فليقوى نسبا　　فليقرا

المعنى القياس في النسبة الى مؤنث بالتاء والمثنى والمجموع بالواو والنون
ان تحذف تلك الزوائد وتلحق الياء المشددة بآخر الاسم وذلك لئلا
تقع الزوائد المختصة بالآخر وسطا ولئلا يؤدي الى اجتماع علامتين في اسم
واحد اذا نسب مؤنثا الى مؤنث ومثنى الى مثنى او جمع الى جمع نعم لا يجب

حذف

حذف الالف بل يجوز ابقاؤها وقلبها واوا كحبلوي ولو سمي بالمثنى والجمع وجعلا
علما واعربا بالحركات على النون فانهما يخرجان عن حالهما ويصير الزوائد
كالجزء منها فلا يجب حذف الزائد عنهما فلذلك جاء في النسبة الى قنسرين
بلد بالشام قنسري وقنسريني الاول اذا قيل في الرفع قنسرون وفي الجر و
النصب قنسرين الحاقا بالجمع والثاني اذا اعرب بالحركة اعراب غير المنصرف
للعلمية والتأنيث الشعر

بفتح ثاني نحو دئل　　لا تغلطن في فصيح ما نقل

المعنى اذا كان المنسوب اسما ثلاثيا مكسور العين وجب في النسبة اليه
فتح عينه فيقال في نمر ودئل نمري ودؤلي حذرا من توالي كسرتين وياءين
وان كان الاسم المكسور ما قبل آخره ازيد من الثلاثي وكان ما قبل المكسور
ساكنا كتغلب اسم قبيلة فالافصح تركه على اصله لان سكون ما قبل الكسرتين
يهون الخطب فيه وقد جاء فيه الابدال ايضا واما اذا لم يكن ما قبل
المكسور ساكنا او كان الاسم على ازيد من اربعة احرف كعلبط ومتعمل
ومستخرج فيجب ابقاء الكسر لان الثقل ازيد من ان يتداركه هذا القدر
من التخفيف فالابقاء على اصله اولى الشعر

وتحذف الياء من الفعيلة    وهكذا الواو من الفعوله
ان صحت العين ولم تضعف    كالشئي بنسبة والحنفي
وحذفون الياء من فعيلة    غير مضاعف فاوف كله

المعنى اذا كان المنسوب اليه على وزن فعيلة بفتح الفاء او فعولة كذلك
او فعيلة بضم الفاء ولم يكن العين على الاولين لينا ولم يكن كل منها
مضاعفا لزم مع التجريد عن التاء حذف الياء والواو فتقول في النسبة
الى حنيفة وشنوءة من اليمن وجهينة قبيلة الحنفي والشنئي والجهني بفتح
العين في الجميع لما مر في نمر ودئل ولا تفعل مثل ذلك في النسبة الى
شديدة وطويلة من الشد والطول لانك لو تركت المثلين وحرف
اللين بحالها لزم الثقل ولو ادغمت وقلبت اللين الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها لزم كثرة التغيير والالتباس بالنسبة الى شد وطال
علما واما نحو جبينه فالحذف لا يوجب تغيرا آخر فيه لعدم انفتاح ما قبل
حرف العلة ولذا لم يشترط صحة العين في فعيلة الشعر

شذ سليمي بازد وكذا    شذ سليقي على ما احتذا
والجذمي في بني جذيمة    اشذ من ضمتها العميمة

شذ خرمي

شذ خرمي لدى النسبة في    خريبة وفي ثقيف ثقفي
والقرشي شذ مثل الفقمي    واللحي في ملح مستمي

المعنى هذه اعتراضات على القواعد السابقة احدها انك قد عرفت ان الياء
من فعيلة بفتح الفاء يحذف بالشرطين وتفتح ما قبلها وقد خرج عنه
سليقي في السليقة اي الطبيعة وسليمي في سليمة لبطن من الازد وعميري
في عميرة لبطن من كلب الثاني انك عرفت ان ما قبل الياء يفتح مع حذفها
فقط وتبقى حركة الفاء كما كانت وقد خرج عنه عبدي وجذمي بضم العين
والجيم في النسبة الى بني عبيدة علما وجذيمة قبيلة من عبد قيس الثالث
انك عرفت وجوب حذف الياء في فعيلة بضم الفاء بالشرط وقد خرج عنه
خريبي في بني خريبة لموضع الرابع انه لم يثبت الحذف في فعيل بضم الفاء
وقد ارتكبوه في النسبة الى ثقيف وقريش وفقيم لحي من بني كنانة ومليح
لحي من خزاعة وعد هذا كله من الشذوذ لكن الثاني اشذ للرجوع الى
الاصل والخروج عنه بوجها فيح الشعر

وحذف الياء من الناقص في    مذكر وغيره فيقتفي
ويقلب الاخير واوا لغني    قل غنوي يا فتى مثل الهوى

جا ابنى على التتبع لاصله بالجمع بين الاربع
ولم يجى بد ون حذف عنوى لكسره وشذ فتح الاموى

المعنى اذا كان المنسوب اليه على وزن فعيل او فعيلة او فعيل او فعيلة وكان معتل
اللام وجب منه امران حذف الياء الزائدة وقلب الاصلية واوا لئلا تجتمع اربع
ياآت او ثلاث فتقول في النسبة الى غني وغنية وقصي وقصية واميّ وامية
غنوي وقصوي واموي وقد سمع ترك الامرين في فعيل المخيم كقولهم امية اميي
باآت ولم يسمع مثله في فعيل بالفتح فكانه لزيادة الثقل فيه بالكسر قبل
الياآت ثم انهم يفتحون الهمزة في اموي وهو شاذ من القانون فكانهم لاحظوا
ان اصله امية الشعر

والنحوي في تحية جرى مجرى فعيلة لعسو تزي

المعنى التحية تفعلة لا فعيلة لكنها لما شابهتها في السكون بحفل معها في النسبة
ما يفعل مع فعيلة فحذف احد بائيها وقلب الاخر واوا وتفتح لحاجة الى النحوي الشعر

وفي عدو وقيل عدوي وفي عدوة عند المبرد اصطفى
وقال سيبويه فيه العدوي نحو صحيح اللام مثل الشنئي

المعنى اذا اشتمل المنسوب اليه على يائين بكسر ثانيهما قبل الحرف كسيد وميت

وهم من

ومنهم من هيم كعب الرجل اذا حمله هما ثما وجب حذف الياء الثانية لئلا يلزم
الجمع بين الكسرتين واربع ياآت وطائي في النسبة الى طي كسيد شاذ والقياس
طيبي وان كان مهيم مصغر مهوم من هوم الرجل اذا هز راسه من النعاس
قبل مهيمي فان مهوما اذا اريد تصغيره حذف احد كواويه وبعد زيادة
ياء التصغير يصير مهيما نحو زيادة اسم الفاعل المكبر من هيم ولو نسب اليهما جميعا
على لفظهما يمنع الالتباس فحذف واعليه في المكبر وجوازه في المصغر وزاد واياء
بعد الياء المشددة عوضا عن الواو المحذوفة وقيل انما جوزوا ان ياتي الياء
مع الكسرتين واربع ياآت اخرها السكون من غير ادغام كما اشار اليه الشعر

ويقلبون الالف الاخيرة ثالثة واوا على الوتيرة
كذلك الرابعة المنقلبة عن واو وياء من المنتسبة
كالعصوي في عصا الملهوي والرحوي في رحى والمرموي
غيرها يحذف كالحبلى ولحبرى والقبعثرى

المعنى اذا كان اخر الكلمة الفا فان كانت ثالثة والالف منقلبة عن
اصلي الحالة او كانت رباعية وكانت الالف اصلية منقلبة عن واو وياء
لا للتانيث والالحاق وجب قلبها واوا لاستلزام الياء كسر ما قبلها

واما الالف عن الحركة واختير الواو ولان القلب بها رجوع الى الاصل في الواوي
وفرار عن اجتماع الياآت في اليائي وان لم تكن كذلك بان كانت رابعة
غير منقلبة كما للتأنيث والا لالحاق او كانت خامسة فصاعدا وجب
حذفها فتقول في عصا الواوي ورحى اليائي وملهى ومرمى من اللهو والرمي
العصوي والرحوي والملهوي والمرموي وتقول في حبلى وجمزى للناقة السريعة
او للسير السريع بفتح الميم والفها للتأنيث ومعزى بالفه للالحاق ومرامى
اسم مفعول من المراماة وقبعثرى والفها خامسة وسادسة لحبلي
والمعزي ولجمزي والمرامي وقبعثري الشعر

وحبلوي حبا وحبلاوي ... ولم يجئ في جمزي واوي

المعنى قد عرفت ان الالف الرابعة اذا كانت للتأنيث او للالحاق تحذف
فنقول هنا ان الحذف على الوجوب اذا كان الحرف الثاني من الكلمة متحركا
كالجمزي واما اذا كان ساكنا فيجوز ابقاؤها وقلبها واوا مع زيادة
الف قبلها او بدونها فتقول حبلاوي ومعزاوي وحبلوي ومعزوي الشعر

والياء من نحو شج او عم ... تقلب واوا بعد فتح ينتمي
تحذف في الافصح من قاضي ... تسقط ما ذكرت منتفي

باب محيي

## باب محيي محوي وكذا ... جاء محيي على ما احتذا

المعنى للياء المخففة المتطرفة المتحركة ما قبلها اقسام اربع لكل قسم حكم الاول ان تكون
ثالثة مكسورا ما قبلها كعم للجاهل وشج للحزين وهذه لا تحذف وتقلب
واوا وتفتح ما قبلها لئلا تجتمع ثلاث ياآت وكسرتان الثاني ان تكون رابعة
كذلك كقاض وهذه يجوز فيها القلب كما مر والافصح الحذف الثالث ان
تكون خامسة او سادسة كذلك كمشتري وهذه يتعين فيها
الحذف لكثرة الحروف الرابع ان تكون خامسة قبلها ياء مشددة
مكسورة كمحيي اسم فاعل حيي وهذه يجوز فيها محوي ومحيي كاموي وامي
فالاول بحذف المتطرفة واحد المشددتين وقلب الباقية واوا والثاني
بابقاء المشددة على حالها الشعر

وظبية وقنية وغزوة ... ورقية وعروة ورشوة
على القياس عند سيبويه ... والقروي خارج لديه
ليونس الفتح فقط في الغزوي ... والفتح والقلب معا في الظبوي
واتفقا في باب ظبي وكذا ... غزو وفتح البدوي شذا

المعنى لما فرغ عن حكم الياء المخففة المتطرفة المتحرك ما قبلها شرع في ما آخره

ياء او واو مخففة قبلها ساكن مذكرا او مؤنثا مفتوح الفاء او مضمومها
او مكسورها كظبية وقنية للاقتناء ورقية وغزوة وعروة ورشوة
ففيه بين سيبويه ويونس خلاف فمن سيبويه ان المعتل اللام ياء كان او
واوا مطلقا مع سكون ما قبل حرف العلة في حكم الصحيح فالنسبة الى هذه الاسما
كالنسبة الى تمرة وكثرة وجعوة ونحوها في ظبيي وقنيي ورقيي في قريه شاذ
عنده اذ القياس ابقاء الياء على حالها وعن يونس في المفتوح الفاء المؤنث
بالتاء فتح العين في اليائي والواوي معا وقلب الياء من اليائي واوا نحو
في ظبية وغزوة ظبوي وغزوي بفتح العين فيهما ووافقه في نحو ظبي وغزو
مما لا تاء فيه على ابقاء السكون عند السبب وفتح الدال شاذا اذ القياس سكونها

طي وحي طووي وحيوي ‏ ‏ ‏ ابحنا انا ما ينسبوا المرمي
وان تكن زائدة مشددة ‏ ‏ ‏ تحذف على كرسي المهد

المعنى لما فرغ من الواو والياء المخففة شرع في المشددة وهي اما بعد حرف
الاولى والثانية او الثالثة او الرابعة اما الاولى فان كانت ياء ترد ثانيا
الاولى الى اصلها وتفتح وتقلب الثانية واوا لئلا تجتمع الياءات فيقال
في طي طووي لانه من طويت وفي حي حيوي لانه من حييت وان كانت واوا

بقيت

ص ٧

بقيت على حالها لانه لم يحصل فيه اجتماع الواو المشددة مع الياء المشددة وهي نظيرها
في النسبة الى لدو والكو بفتح الكاف لثقب البيت لدوي والكوي واما الثانية
كعدو وعدو وفلو فقد تقدم ذكره في حكم فعيل وفعول من معتل اللام واما الثالثة
فان كانت الاخيرة اصلية كمرمي جاز فيه حذف احدى اليائين وقلب الاخرى
واوا وفتح ما قبل الواو وجاز حذفهما وهذا افصح وان كانت زائدة ككرسي
تعين الحذف وكذا الخامسة كبختي اسم رجل لا جمعا فانه يرد الى واحده
وهو بختي فيخرج عن المقصود من التمثيل الشعر

المفازة

والهمز بعد المد في المؤنث ‏ ‏ ‏ يقلب بالواو لدى التحدث
فنسبة الصحراء صحراوي ‏ ‏ ‏ ونسبة لحمراء حمراوي
وشذ في صنعاء صنعاني ‏ ‏ ‏ كذاك في بهراء بهراني
ثم جلولي لديهم شذذا ‏ ‏ ‏ وفي حروراء حروري كذا
وان تكن همزته اصلية ‏ ‏ ‏ تثبت على الاكثر بالروية
فشاع في القراء قرائي ‏ ‏ ‏ وجاء بالقلة قراوي
او لا فوجهان كعلباوي ‏ ‏ ‏ او كسائي وعلبائي

المعنى الهمزة بعد الالف في آخر الكلمة اما ان تكون زائدة للتانيث واصلية

او منقلبة عن واو او ياء والالف للالحاق فهذه اقسام ثلاثة اما الاول
فقياسه ان تقلب واوا كحمراوي وصحراوي في حمراء وصحراء وقد شذ
عنه صنعاني في صنعاء اليمن وبهراني في بهراء قبيلة لانهم قلبوها
نونا وروحاني النون في روحاء بلد وجلولي في جلولاء قرية وحروري
في حروراء قرية ينسب اليها الحرورية من الخوارج والقياس صنعاوي
وبهراوي وروحاوي وجلولاوي وحروراوي واما الثاني فيثبت على
الاكثر كقرائي في قراء ويجوز فيه القلب واوا واما الثالث فيجوز فيه
الوجهان الاثبات والقلب ككسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي في كساء
وعلباء الشعر

وفي سقاية سقائي عهد وفي شقاوة شقاوي يرد

المعنى اذا كان في اخر الكلمة ياء بعد الف زائدة ولم تقلب همزة لوجود
تاء التأنيث بعدها كسقاية فاذا حذفت التاء للنسبة زال المانع
القلب فيقال سقائي ولا يجوز قلب هذه الهمزة واوا مع انها من
القسم الثالث المقدم فيه الوجهان كالكسائي لئلا يلزم التغاير بدون ضرورة
وان كان بعد الالف الزائدة واو غير مبدلة بالهمزة لمكان التاء يثبت
بحالها

بحالها وان زال المانع لئلا يلتبس بباب السقاية ولم يعكس الفرق لان
استثقال الواو مع ياء النسبة ليس بعد رجحه استثقال الياء الشعر

وباب راي زاية رائي وجاء راوي كذا رايي

المعنى اذا كانت الياء المتطرفة بعد الف مقلوبة عن حرف اصلي كراي وراية
بالتاء الفارقة بين الجنس والواحد ففيها وجوه الاول ان تقلب همزة تشبيها
بسقائي الثاني ان تبقى بحالها تشبيها بظبي لسكون ما قبل الياء فيهما الثالث ان
تقلب واوا لان الساكن في ظبي صحيح بخلافه في راي فيكون لاجتماع الياءات هنا
استثقال فيناسبه القلب ولا فرق بين الجنس والواحد للزوم حذف التاء الشعر

واسم على حرفين ان تحركا اوسطه واللام منه تركا
ولم يعوض همز وصل او بدل محذوف فاء ناقصا فليردا
كالابوي في اب والاخوي والسنهي في سنة والوشوي
والاخفش الوشيي بالياء يري حملا على الاصل الذي تقررا

المعنى اذا كان المنسوب اليه اسما صار على حرفين بالحذف فهو يتنوع بحسب
وجوب رد المحذوف وامتناعه وجوازه الى ثلاثة انواع النوع الاول ما يجب
منه الرد وهو صنفان الاول ما يكون متحرك الاوسط محذوف اللام ولم يعوض

عن المحذوف همزة وصل كاب واخ وسنة اصلها ابو واخو وسنو فيقال ابوي واخوي
وسنوي برد اعجازها لان اللام قابل للتغيير ومحل الحوادث ولئلا يجحف
بالكلمة بحذف لامها وابدال حركة عينها بالكسرة اللازمة لما قبل الياء الثاني
ما كان محذوف الفاء وهو صحيح اللام كشية اصلها وشية وهو كل لون
يخالف معظم لون الفرس وغيره حذفت فاؤها فاذا انسب اليها وجب رد
المحذوف فيقال وشوي لان التاء التي هي عوض عن المحذوف تسقط
في النسبة وليس في الاسماء المعربة المستقلة اسم على حرفين ثانيهما حرف لين
ولا ينتقض بذي لانها لا تستعمل مقطوعة عن الاضافة فهي من قبيل ما لا يستقل
بنفسه وبعد رد المحذوف تعامل معاملة نحو غنوكمن فتح ثانيه وقلب الياء
واوا كراهة لاجتماع ثلاثة ياآت وقال الاخفش يرد المحذوف لانه لو لم يرد
فاما ان يقال شيي فيجتمع الياآت وهو مستكره او يقال شوي فلا يكون
فيه تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاؤها ولامها واوا الا
الواو واذا رد المحذوف وجب فتح الشين لانه لو بقي ساكنا لزم بقاء
الواو مع موجب الحذف ثم تقلب لامها واوا فيقال وشوي واستقر عند الاخفش
رد المحذوف وابقاء الياء على الاصل فيقول وشيي ووجهه انه لما رجع الاصل

صار وشيه

صار وشيه فالنسبة اليه مثله من المعتل اللام نحو ظبيه وظبيي فكذلك هنا
وضعف بانه يلزم اثبات الواو مع وجود سبب حذفها في شبه الفعل

ان صحت اللام وغير هاردي    لم يأت رد كسهي وعدي
وجاء ايضا عدوي في عدة    وليس ردا بل اتى للعجمة

المتن النوع الثاني ما يمتنع فيه الرد وهو ما صحت لامه وحذف غيرها اما
الفاء كعدة وزنة اصلهما وعد ووزن او العين كسه اصله سته
فيقال في النسبة اليها عدي وزني وسهي من دون رد المحذوف
اما في الاول فلانه لو رد فاما ان لا يفتح العين فيلزم بقاء الواو مع وجود
سبب حذفها او يفتح فيلزم التحريك بلا سبب مع ان المحذوف
غير اللام التي هي محل الحوادث واما في الثاني فللفرق بينه وبين ما حذف
منه اللام مع ان الباقي بعد التجريد عن التاء حرفان ليس ثانيهما حرف لين
فلا حاجة الى الرد ولا يخطر ببالك ان ما جاء في عدة من قولهم عدوي من رد
الفاء المحذوفة لانه ليس كذلك بل هو كالعوض عنها الشعر

وجهان في غيرها كالعدوي    كذا ابني عدي بنوي

المتن النوع الثالث ما يجوز فيه الرد وعدمه وهو ما سوى النوعين السابقين

كما يكون محذوف اللام غير متحرك الوسط نحو غد فان اصله غدو بالسكون
او يكون محذوف اللام معوضا عنها بهمزة الوصل نحو ابن او يجتمع
الامران سكون الوسط والتعويض بالهمزة نحو اسم فان اصله سمو بالسكون
هذا كله في فقد شرط وجوب الرد وكذا ما فقد شرط امتناعه كحر اصله
حرح فان من شرائطه ان يكون المحذوف غير اللام ففي جميع هذه يجوز الوجهان
لكون المحذوف ومع اللام قابلا للتغيير بالرد وعدمه فتقول غدي وغدوي وابني
وبنوي واسمي وسموي وحري وحرحي وبفتح العين فيما كان ساكن العين
ملازما لما سلب عنها من الحركات الاعرابية التي كانت محلا لها قبل رد اللام

وسكن الاخفش ما الاصل سكن    منه كغدوي وحرحي عن

العرب ذهب ابو الحسن الاخفش الى ان العين الساكنة في الاصل التي فتحت
انها تفتح بعد رد اللام المحذوفة تبقى على سكونها تنبيها على حالتها الاصلية
وهو كما قيل اقيس الشعر

والبنت كابن عند سيبويه    والكلوي فجرى عليه
يونس بنتي وكلتوي    منه وكلتي وكلتاوي

العرب اختلفوا في النسبة الى اخت وبنت على قولين اولهما وهو لسيبويه

انهما كاخ

انهما كاخ وابن لصيرورتهما بعد حذف تاء التانيث مثلهما فيقول
اخوي وبنوي برد عجزهما وجوبا في الاول وجوازا في الثاني ويجوز منه ابنيا
ابني كما مر وزعموا على قوله انه يجب ان يقال في النسبة الى كلتا كلوي كما ينسب
الى مذكره وهو كلا كذلك اذ هو مثل معا فالالف في المذكر بدل من الواو
واما في المؤنث فهي للتانيث والتاء بدل من لام الفعل والاصل كلوى كذكرى
وانما ابدل تاء لان الالف مع الاضافة الى المضمر قد تصير ياء فلا يبقى علم
للتانيث فجلبت التاء التي هي الاصل في الدلالة على التانيث تاكيدا له
وعن ابي عمرو والجرمي ان التاء ملحقة والالف لام الفعل فوزنه عنده
فعتل والنسبة اليه كلتوي فقط وثانيهما ليونس وهو الاعتداد بالتاء وعدم
حذفها لكونها عوضا عن المحذوف فيكون كحبلى ويجوز فيه كلتي وكلتوي
وكلتاوي كما سبق الشعر

ينسب للصدر من المركب    بما لمعدي لمعدي كرب
تابطي وكذا الخمستي في    خمسة عشر نسبة لموقف
لم ينسبوا اليه في الاعداد    صونا من الاخلال بالمراد
وفي الاضافي ان لثان يعمل    كابن الزبير بالزبيري فاقصد

وان يكن مثل امرئ القيس فذا    بالامرئي في انتساب حذا

المعنى النسبة الى المركب الغير الاضافي مزجية كانت او اسنادية او غيرهما كبعلبك
وتأبط شرا وخمسة عشر علما انما تكون بحذف ما عدا الصدر منها لتنزيله منزلة
الزوائد اللاحقة للآخر كتاء التأنيث ولانتقال الذهن اليه غالبا بمجرد سماع الصدر
بخلاف العكس هذا مع استثقال بقاء التركيب واما المركبات الاضافية فهي على
قسمين الاول ما للمضاف اليه معنى مقصود بالاصالة كابن الزبير لمن ابوه
زبير وابي عمرو لمن ابنه عمرو ولو تقولا كالطفل المكنى بذلك فهذا ينسب
الى العجز الثاني منه الثاني ما ليس للمضاف اليه معنى مقصود بالاصالة كامرئ القيس فهذا
الحق بسائر المركبات وينسب الى صدره نعم شذ منافي في عبد مناف فعن سيبويه
سألت الخليل عن قولهم في عبد مناف منافي فقال اما القياس فكما ذكرت الا
انهم قالوا منافي خوفا من اللبس وهو يتم فيما اذا لم يكن الواضع معتقدا بالعبودية
لمناف وهو صنم مشهور الشعر

ردّ الى الواحد جمعا في النسب    مثل كتابي الى الكتب انتسب
والصحفي نسبة والفرضي    في صحف وفي الفرائض ترتضي
مساجدي جاء في مساجد    ان يكن اسما علما لماجد

كمثل

كمثل الانصاري والكلابي    وشذ ما خالف في انتساب

المعنى اذا نسب الى الجمع يرد الى واحده ان كان للتخفيف وحصول الغرض بذلك
فنحو في فرائض وكتب وصحف ومساجد فرضي بالرد الى فريضة
وصحفي بالرد الى صحيفة ومسجدي وان وضع الجمع علما او غلب حتى صار علما
فلا يتغير كسائر الاعلام فيقال مساجدي وانصاري وكلابي ومدائني وكذا
ان لم يوجد له واحد كعبابيدي للفرق من الناس الذاهبين في كل وجه الغ

في حرف قد كثر الفعال    مثاله الحمّال والجمّال
وفاعل جاء لمعنى ذي كذا    كتامر ولابن قد احتذى
ومنه وصف عيشة راضية    والطاعم الكاسي بمعنى مطعمه

المعنى ما سبق من هيئات المنسوبات المطردة في النسبة بالياء وهناك
كلمات شاذة عن تلك القوانين تعرف بمراجعة فن اللغة وقد جاءت النسبة
بهيئات اخر منها فعّال وقد كثر مجيئه في الحرف كجمّال وحمّال وبتّات
لمن يعمل البت وهو الطيلسان وعوّاج لصاحب العاج وهو عظم الفيل وثوّاب
لصاحب الثياب ومنها فاعل كتامر ولابن ودارع ونابل للتمر واللبن
ودرع ونبل وهذه اسماء صيغت لذي الشيء غير جارية على الفعل ومنه عيشة

راضية اى ذات رضا وطاعم وكاس فى قول الشاعر دع المكارم لا ترحل لبغيتها : واقعد فانك انت الطاعم الكاسى اى ذو طعام وذو كسوة حكى عن الفراء انه قال يقال الكسى كقولك ماء دافق وعيشة راضية لا انه يقال كسى العريان ولا يقال كسا العريان وهذا مما يقدم براى لبس لك الا ان تاكل وتكسى

القول فى الجمع الشعر

فى فعول فعل غالبا فعول ... وافعل كلاهما منقول

فى باب ثوب يغلب الاثواب ... وفى سوى سيل اتى الشياب

رئلان بطنان كمثل الغرد ... وسقف جانت وسدرا اغد

المعنى المقصود بالبيان هنا الابنية القياسية لجمع الكثرة وممن به اما ثلاثى مجرد او مزيد به او رباعى او خماسى وكل منها اما اسم ذات وصفة واما مذكر او مؤنث اما الثلاثى المجرد فان كان على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين فله [فى الغالب] سبعة جموع فعول كفلوس و[افعل] افعال [واولهم] وهذا يغلب فيما اعتلت عينه واوا او ياء كثوب واثواب وفعال وبعض هذا الاجوف اليائى كزيد وزناد وهو محمود بتقديم [زند زناد] به الناد ويحر وبحار وثوب وثياب ولم يجئ فى سيل سيال وفعلان كرئل ورئلان لولد النعامة وبطن وبطنان للجانب المطمئن من الارض وفعلة كغرد وغردة

لضرب

لضرب من الكماة وفعل كسقف وسقف وافعلة كنجد وانجدة لما ارتفع فى الارض وهذا الاخير شاذ الشعر

فى فعل الاحمال والحمول ... لقلة وكثرة معمول

وجاء بالقداح والصنوان ... وارجل قردة ذؤبان

المعنى وان كان على وزن فعل بكسر الفاء وسكون العين فله سبعة جموع افعال وفعول كحمل واحمال وحمول وفعال كقدح وقداح للسهم قبل ان يراش ويركب نصله وافعل كرجل وارجل وفعلان بكسر الفاء كصنو وصنوان قال فى محكم الصحاح اذا خرج نخلتان وثلاث من اصل واحد فكل واحد صنو وفعلان بضم الفاء كذئب وذؤبان وفعلة كقرد وقردة الشعر

فىء على القروء والاقراء ... فى كثرة وقلة للرائى

وجاء فلك وخفاف قرطه ... عود على العيدان اعلى وسطه

المعنى واذا كان على وزن فعل بضم الفاء وسكون العين فله ستة جموع [فعول وافعال] كقرء وقروء واقراء من الاضداد للطهر والحيض وفعلة كقرط وقرطة للذى يعلق من شحمة الاذن وفعال كخف وخفاف وفعل فيستوى بناء المفرد والجمع ويفرق بينهما بالتذكير والتانيث ونحوهما كفلك وفلك وفعلان فى المعتل العين

القول فى الجمع

كعود وعيدان النظم

في الجمل الاجمال والجمال والتاج تيجان به اعتلال
وجاءت الارض والخربان حجل ذكور حبرة حملان

المعنى وان كان على وزن فعل بفتح الفاء والعين فان لم يكن اجوف فجمعه افعال وفعال كجمل واجمال وجمال وان كان اجوف فالغالب ان يجمع على فعلان كتاج وتيجان وقد جاء في ذكر ذكور وفي زمن ازمن وفي خرب للذكر من الحبارى خربان وفي حمل حملان بضم الفاء وفي جار جيرة بسكون الياء وفي اسد اسد وفي حجل القبح تبل الجيم يجمع على فعلى الا هذا والظرب جمع ظربان وهو دويبة منتنة الريح النظم

في الفخذ الافخاذ من دون نظر وجاء في ذلك نمور ونمر

المعنى وان كان على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين فيجمع غالبا في القلة والكثرة على افعال كفخذ وافخاذ وجاء في جمع نمر نمور ونمر بضمتين النظم

في عجز قد غلب الاعجاز في السبع السباع يحاز
وليس رجلة بتكسير الرجل بل اسم جمع راجل حين يحل

المعنى وان كان على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين فله جمعان افعال وفعال

كعجز واعجاز

كعجز واعجاز في القلة والكثرة وسبع وسباع واما فعلة بفتح الفاء وسكون العين فليست من ابنية المجموع فرجلة اسم جمع اما الراجل خلاف الفارس او لرجل خلاف المرأة او له بمعنى الراجل كما قيل النظم

في ابل قد غلب الآبال في قلة وكثرة متناول
في الصرد الصردان بالشيوع وجاء بالارطاب والرباع
في عنق ونحوه اعناق في قلة وكثرة متنساق

المعنى فعل بكسرتين يجمع على افعال في القلة والكثرة كابل وآبال وفعل بضمة وفتحة على فعلان فيهما غالبا كصرد وصردان وجاء على ارطاب ورباع للفصيل ينتج في الربيع وهو اول النتاج وفعل بضمتين على افعال فيهما كعنق واعناق النظم

وامتنعوا من افعل في الاجوف وشذ نحو اقوس واسيف
واعرضوا في الياء عن فعال لا الواو والثياب للمثال
في الواو ولم يستعمل الفعول وشذت الفووج لا الخؤول

المعنى هذه قواعد جارية في جموع الابنية العشرة المذكورة ان منها الاجوف واويا كان او يائيا من اي باب كان يمتنع فيه افعل فاقوس وانوب في الواوي واعين في اليائي يجمع من باب فعل بفتحة فسكون وانيب في اليائي

في الضلع الاثنا غالبا وضلع وجاء اضلاع بكسر الفاء وفتح العين المعنى وان كان ... فالقالب اضلاع وضلوع بكسر اللام وجاء اضلاع ... واحده ... ويجوز فيه ... من مجمل الصحاح ... والظاهر من يقول ضلع ... بنقول الجلد قال ... معه اي سيلان الشم

من باب فعل يفعل بضمتين شاذ ومنها ان الاجوف اليائي من اي باب كان
لا يجمع على فعال فلا يقال سيال ويقال ثياب لكونه واويا ومنها ان الاجوف
الواوي لا يجمع على فعول فلا يقال ثووب ويقال سيول لكونه يائيا واما سووق
وسووق في ساق واصله سوق بالتحريك فشاذ والقياس اسوق وسيقان
وسوق كاسد وشذ فيه اسوق ابه الشعر

في قصعة فعال فعال قد غلب    مع بدرة جاء بدور ونوب

المعنى هذه اوزان جموع الاسماء المذكورة اذا كانت مؤنثة بالتاء فلفعلة
بفتح فسكون فعال وفعول وفعل كقصعة وقصاع وبدرة لعشرة الالف
درهم بدور وبدر ونوبة ونوب الشعر

وشايع في جزية كسر الجزى    وانعم مثل اللقاح جوزا

المعنى لفعلة بكسرة فسكون فعل وفعال وافعل كلقحة للحلوب من النوق
ولقح ولقاح والاول هو الغالب ونعمة وانعم الشعر

وغالب في عروة ضما عرى    وبالحجور ولبرام قد جرى

المعنى لفعلة بضمة فسكون فعل غالبا وفعول وافعل وفعال كعروة وعرى
وبرقة للارض فيها حجارة ورمل وطين برق وحجزة لمعقد الازار وحجز

نكتة السراويل

نكتة السراويل وحجور وبرمة للقدر وابرم وبرام الشعر

رقبة على رقاب اشتهر    وجاء اينق وبدن ونير

المعنى الغالب في فعلة بفتحتين فعال كرقبة ورقاب وجاء على اينق واصله كما
عن الصحاح انوق استثقلوا الضمة على الواو وقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا من الواو
ياء فقالوا اينق فوزنه اعفل وقال بعضهم اصله انوق حذف العين وعوض
عنها ياء زائدة فوزنه ايفل والالف في ناقة بدل من الواو المتحركة وقد يجي في
الاجوف على فعل كتارة وتير ومن الصحاح ان تيرا يعني مقصور تيار حذفت
الالف منه ومثله قامة وقيم وجاء في بدنة بدن بسكون الدال للناقة او بقرة
تنحر بمكة قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وقرئ بضمتين الشعر

وشاع عنهم كلم في كلمة    كذاك قالوا نغم ونغمة

المعنى هنا مسئلتان الاولى ما كان مفتوح الفاء مكسور العين يجمع بحذف التاء
من غير تغيير اخر نحو كلمة وكلم ونقمة ونقم ومعدة ومعد وقد يقال ان جمع معدة
على وزن فعل بكسر الفاء وفتح العين وعن السيرافي ان مثله قليل غير مستمر
لا يقاس في كلمة وخلفة وهي الواحدة من النوق الحوامل كلم وخلف وانما
جمع معدة ونقمة على ذلك لان تميما وغيرهم يقولون فيهما معدة ونقمة كنعمة

فعد ونعم في تخفيفه جميعا فعلة لا فعلة واما غيرهما من نحو كلمة وخلفة فلا
يجئ على وزن نعم الا عند بني تميم الثالثة ما كان مضموم الفاء ممنوع جمع
يجمع اسم بحذف التاء من غير تغيير نحو تخمة وتخم بمعنى التخمة من الطعام ومن
الطعام والاسم التخمة واصلها وخمة من الوخامة وليس ذلك كالرطبة والرطب
لان الرطب مذكر كالطيب والتخم كالتخم مؤنث كالغرف وتصغير رطب رطيب
وتصغير تخم تخيمات بالرد الى واحده ثم جمعه بالالف والتاء الشعر

للثمرات الفتح في المشهور ... في الجمع والاسكان للضرورة
ويسكن الاجوف دون ميل ... ويستوي النوعان في هذيل

العين اذا جمع باب فعلة بفتح الفاء وسكون العين جمعا مصححا بالالف والتاء
فاما ان يكون سالم العين او اجوف فالاول يغير بفتح العين فرقا بين الاسم
والصفة وخص الاسم بالتغيير لخفته وثقل الصفة ولا فرق في ذلك بين معتل اللام
وسالمها فتقول ثمرات وركبات وظبيات وقد جاء الاسكان في الضرورة وقال
الشاعر على صروف الدهر او دولاتها ... يدلننا اللمة من لماتها والثاني
يبقى ساكن العين نحو بيضات وجوزات ولزوم نقل الحركة على الواو والياء ولزوم
تغيير الهيئة ان قلبتا الفا والهذيل لا يلتفتون الى الثقل لعروض الحركة فيفتحون



فتستريح النفس من زفراتها

العين في المعتل ايضا قال قائلهم اخو بيضات رائح متاوب الشعر

وكسرة بالكسرات يجمع ... بالفتح والكسر على ما اسمع
والناقص الواوي ثم الاجوف ... يسكن او يفتح اذ تحرفوا

المضموم فعلة بكسر الفاء وسكون العين على ثلاثة اقسام الاول السالم من الاعتلال كالكسرة
ونحوها اذا جمع بالالف والتاء يجوز في عينه الفتح للفرق بين الاسم والصفة وتخفيفا الفتحة
والكسر للاتباع الثاني الاجوف وهذا واوي كان كديمة من دام يدوم انقلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها او يائيا كبيعة لعيد النصارى اذا جمع يجوز في عينه السكون
لانه الاصل في حرف العلة والفتح لانه غير مستثقل عليها مع كسر ما قبلها الثالث الناقص
فان كان واويا كرشوة يجوز في عينه الوجهان الاسكان لانه الاصل والفتح حركة
الواو مع فتح ما قبلها وسكون ما بعدها جائزة كعصوات وان كان يائيا كمتنة
فانه يجوز في جمعه كسر العين ايضا لان الياء المفتوحة مع كسر ما قبلها في حكم
كالحرف الصحيح نحو ثبات القاضي بخلاف الواو فلا يجوز رشوات بكسر الشين
لامتناع حركة الواو مع كسر ما قبلها بل تنقلب ياء الشعر

والحجرات عند جمع حجرة ... بالضم او بالفتح مستمرة
اجوفها وناقص بالياء ... يسكن او يفتح في البناء

المعنى يجوز في عين نحو فعلة بضمة فسكون اذا كان سالما وجمع بالالف والتاء
الضم للاتباع والفتح للفرق المذكور وان كان اجوف ولا محالة يكون واويا
لانضمام ما قبلها او كان ناقصا يائيا يجوز فيها السكون على الاصل والفتح للفرق المذكور
مع خفة الحركة على الواو اذ المراد بفتح ما قبلها ولا يجوز فيهما الضم استثقالا وان كان
ناقصا واويا جاز فيه الضم ايضا لان الواو المضمومة لا يثقل ثقل الياء بعدها الضمة
وعدمها وامثلتها حجرات ضما وفتحا ودولات فتحا وسكونا وكذا رقبات وخطوات
فتحا وضما وسكونا قيل الدولة بالضم في المال وبالفتح في الحرب وبعضهم لم يفرق

والعين قد تسكن في كرات — عند التميمي وفي حجرات
وساكن في كلها ما ضعفا — وفي الصفات بالسكون صرفا

المعنى التميميون يسكنون العين في حجرات وكرات رعاية للاصل واستثقالا
لحركة العين بعد الضمة والكسرة ثم ان ما مر حكم الابنية في غير المضاعف واما
منه فيتعين سكون العين مطلقا كشدات وعدات وعكات لان تحريكها
يوجب فك الادغام مع وجوبه لاجتماع المثلين مع تحركهما في كلمة ولا كذلك هنا
كله في الاسماء الثلاثية المؤنثة بالتاء واما الصفات فهي بسكون العين
مطلقا نحو صعبة وصعبات وصلبة وصلبات وبلجة وصفرة وصفرات الخ

في لجبات

في لجبات وربعات لجبا — اسمية اصلية اذ فتحا

اللجبة بالحركات الثلاث في اللام وسكون الجيم للشاة اذا قل لبنها والربعة بفتح
الراء وسكون الباء الرجل والمراة المتوسط ربوع الخلق لا طويل ولا قصير يجمعان على لجبات
وربعات بتحريك العين على غير قياس وعن الجوهري حقه التسكين الا انه كان
الاصل عندهم انه اسم وصفت به كما قالوا امراة كلبة او يكون لجبة في الواحدة
لغة فبني على التحريك وحاصله ان التحريك في لجبات لا خلاف بين لحة الاسمية الاصلية
وبناء الجمع على لغة التحريك في المفرد واما ربعات فقيل لانه اسم مؤنث وقع على
المذكر كما يقال رجال خمسة فضعف المذكر به وهو مؤنث الخ

والارض والاهل وعرس جمعا — بالتاء كالعير على ما سمعا

المعنى لما بين حكم تمرة وكسرة وحجرة اخذ في بيان حكم ما هو على وزنها من المؤنثات
الخالية عن التاء لفظا لا تقديرا فذكر انها كالثلاثة فقالوا ارضات بتحريك العين
واهلات بسكون الهاء نظرا الى الوصفية وفتحها للاسمية وعرسات
بالسكون والكسر وعيرات بالسكون والفتح الخ

وسنة قد جائت السنونا — ومثلها القلون والثبونا
والسنوات جاء والثبات — والعضوات بعد الهنات

المعنى يجوز في باب سنة وهو كل ما حذف عجزه وعوض عنه بالتاء ان يجمع
بالواو والنون على خلاف القياس كأنهم جعلوا ذلك عوضا عن المحذوف فيقولون
سنون وقلون وثبون فسنة اصله سنو بدليل سنوات او سنه لقولهم
سانهته الاجير مسانهة وقلة اصلها قلو بالفتح عودان طويل وقصير يلعب بهما
الصبيان في المقلاء الذي يضرب به والقلة الصغير الذي ينصب وكسروا السين والقاف
في جمعهما تنبيها على انهما لم يجمعا جمع عامر ومذنب لان جمع السلامة الحقيقي
لا يغير بناء الاصل والثبة الجماعة من الناس واصلها ثبي بضم الفاء وفتح العين
وقد ورد سنوات وعضوات جمع عضة وهي القطعة من الشيء بزيادة اللام فيهما
وقيل العضة كل شجر عظيم ونقصانها الواو وعند بعضهم الهاء وعند بعض اخر بدليل
جمعه على عضاه مثل شفاه وجاء ايضا ثبات وهنات من دون رد للعجز المحذوف — ولها شوك

وجاء آم عند تكسير الامه      كآكم مكسرا للاكمه

المعنى امة من الاسماء التي حذفت اعجازها واصلها اموة بالتحريك وقد جاء
في جمعها آم واصلها أأمو كأفلس قلبت الهمزة الثانية الفا وجوبا كما في آدم فصار
آموا كآكم في جمع اكمة ثم قلبت الواو المتطرفة ياء وكسر ما قبلها واعل اعلال قاض
مثل ادل في جمع دلو فصار في الرفع والجر آم وفي النصب آميا الثعر

في نحو

في نحو صعب غالبا صعاب      والشيخ بالاشياخ يستطاب
وجاء ورد مثل وغدان      والضعفاء الشيخة الضيفان
وجاءت الكهول جمع الكهل      وهكذا رطلة في رطل

المعنى ما مضى جموع الاسماء الثلاثية مذكرها ومؤنثها فاذا فرغ منها اخذ
في ذكر جموع الصفات فما كان منها على زنة فعل بفتحة فسكون يجمع
على فعال غالبا وعلى افعال اذا اعتل عينا وعلى فعلان بفتح الفاء وفعلان
بضمها وفعول وفعلة بفتح الفاء وفعلة بكسرها وفعل بضمة فسكون وفعل
بضمتين وفعلاء وامثلتها صعاب واشياخ وضيفان ووغدان للئيم
وووردٌ وكهول للفرس ورجلة للرجل الرخو وشعل لفرس بين الكميت والاشقر وغلل
للثوب الابيض الفعل الشعر

جلف باجلاف واجلفته      حر على الاحرار جمعه استقر

المعنى ما كان على زنة فعل بكسرة فسكون يجمع على افعال غالبا وعلى افعل
نادرا نحو جلف من قولهم اعرابي جلف اي جاف واجلاف واجلف وما
كان على زنة فعل بضمة فسكون يجمع على افعال نحو حر واحرار الشعر

في البطل الابطال والذكران      والنصف لمحسنا والاخون

المعنى ما كان على وزن فعل بفتحتين يجمع على افعال وفعال وفعلان بكسر الفاء
وفعلان بضمها وفعل بضمتين كابطال وحيسان وخوان وذكران و نصف
للرجل بين الحدثة والسنة الشعر

فى نكد انكاد او وجاع    او خشن مجموعها يشاع
وقد اتى ايضا وجاى نجج    كذا احباطى وحذار قد سمع

المعنى ما كان على وزن فعل بفتحة فكسرة يجمع على افعال وفعال وفعل وجاء
على فعال لا غير انكاد ووجاع وخشن ووجاعى وحذاركى وحباطى فى حبط البطن المنتفخ

فى يقظ الايقاظ للجمع استقل    وبابه التصحيح والتكسير قل
فى جنب الاجناب فى الكل جمع    بواوه للعاقلين اذ وضع

المعنى ما كان على وزن فعل بفتحة فضمة يجمع على افعال كيقظ وايقاظ والكثير فى
بابه ان يجمع جمع تصحيح نحو يقظون وعجلون والتكسير فيه وارد بقلة وما
كان كجنب بضمتين يجمع على اجناب وكل هذه الصفات اذا كانت
للعقلاء الذكور جمعت بالواو والنون نحو صعبون وحسنون وحذرون
وندسون الشعر

اما الذى انث من صفات    فسالم لا غير كالعبلات

ولم يجئ

ولم يجئ فيهما مكسر خرج    الا عبال وكماش وعلج

المعنى ما كان من الصفات الثلثة مؤنثة بالتاء فمن اى الابنية كان يجمع
بالالف والتاء لا غير نحو عبلات فى عبلة للضخمة وحذرات ويقظات
ثم جاء فى باب فعلة بفتحة فسكون عبال وكماش فى عبلة وكمشة
للناقة الصغيرة الضرع وجاء ايضا علج فى جمع علجة مؤنث علج بكسر العين وسكون
اللام للرجل من كفار العجم الشعر

للاسم فى نحو زمان ازمنه    غالبة ونحو مكان امكنه
وقد اتى غزلان ثم القذل    وهكذا العنوق فيما نقلوا

المعنى لما فرغ من ذكر جموع الثلاثى المجرد اسما وصفة مذكرا ومؤنثا شرع
فى بيان جموع المزيد فيه فيما زيد فيه مدة ثالثة وهو اما مذكر او مؤنث
وكل منهما اما اسم او صفة فالاسم المذكر ان كان على وزن فعال بفتح الفا
فالغالب فيه ان يجمع على افعلة كزمان وازمنة ومن غير الغالب قذال
لمؤخر الرأس وقذل وغزال وغزلان وعناق للانثى من ولد المعز وعنوق

وفى حمار حمر واحمره    غالبة ففى سوار اسوره
وجاءت الصيران فى الصوار    واشتهرت شمائل الابرار

المعنى ما كان على وزن فِعال بكسر الفاء يجمع غالبا على افعلة وفعل كحمار وحمر
وجاء في الصوار للقطيع من البقر صيران وفي الشمال الخلاف اليمين والخلق شمائل

اغربة جمع غراب اذ نقد    وجاء غربان ونغقان قرد
وغلمة قلت وذب ندرا    جمع غلام وذباب كثرا

المعنى ما كان على وزن فُعال بضم الفاء يجمع غالبا على افعلة كغراب واغربة
وجاء في قراد قرد وفي غراب غربان وفي نغاق للنغاق والسكة
الزقاق وفي غلام غلمة وهو قليل وفي ذباب ذب وهو نادر النغ

وان تؤنث فاجمع لاعنق    واذرع واعقب تنفق
وامكن قد شذ في المكان    لانه مذكر البنيان

المعنى جمع ما كان لاحد هذه الاوزان الثلثة مؤنثا معنويا بافعل
كاعنق في عناق للانثى من ولد المعز واذرع في ذراع واعقب في عقاب
للطائر الضاري واما امكن فانه شاذ لكون المكان مذكرا وهو مفعل
من الكون لكنه لكثرة وروده مع الميم توهموا اصليته فجعلوا ما لا اشتق بكن متحولة

وفي رغيف رغف ورغفان    ارغفة وقلت الغلمان
وجاء بالفصال والافائل    والانضباء في نضيب نائل

وربما

وربما جاء على وزن دسر    مضاعفا نحو سرير وسرر

المعنى ما كان من غير الثلاثي المجرد على وزن فعيل بفتح الفاء حتما وياء بعد العين
ولم يكن بمعنى مفعول فالغالب فيه ان يجمع على افعلة وفعل وفعلان كارغفة ورغف
ورغفان وجاء انضباء وفصال للولد الناقة اذا انفصل عن امه وافائل في افيل
لصغار الابل وجاء قليلا الغلمان للذكر من النعام وفي المظلف نحو سرير فعل الاذكر

وفي عمود عمد واعمد    في قلة وكثرة مطرد
وجائت القعدان والافلاء    كما اتى الذنائب الملاء

المعنى اذا كانت المدة الزائدة الثالثة واوا ولا يكون الفاء الا مفتوحة
لان الكسر لا يوجد في مثله اصلا وكذا الضم الا في المجموع نحو سدوس
للطيلسان الاخضر لكنه شاذ وعن الاصمعي وابنه بالفتح وكيف كان
فهو يجمع على افعلة وفعل كعمود واعمد وعمد وجاء في قعود للبعير الذي
يقعده الراعي في كل حاجة قعدان وفي فلو افلاء وفي ذنوب للدلو الملاء ماء ذنائب للمهر

يجمع بالفعائل العلامة    وهكذا ذؤابة عمامه
سفينة كذاك والحمولة    وجاء ايضا سفر حموله
والجبناء في جبان يتبع    ويذكر العباد ثم الصنع

وفي هجان وكناز كنز … كذا هجان عند جمع بين ز

وفي شجاع جاء بالشجعان … والشجعاء العز والشجعان

المعنى ما تقدم من الجموع للابنية التي بعدها مدة ثالثة الفا او واوا او ياء كان في الاسماء واما الصفة فان كانت على وزن فعال بفتح الفاء فالجمع فعلاء وفعلان كجبان وجبناء وصناع وصنع بقول امرأة صناع اليد اي ماهرة حاذقة بعمل اليد ورجل جبان وجاء جياد جمع الجواد في الفرس وان كانت على وزن فعال بكسر الفاء فجاء جمع كناز للناقة المتكثرة اللحم على كنز وجمع هجان للبيض من الابل على هجان بهيئة الهيئة ايضا فالجمع كرجال والواحد ككتاب وان كانت على فعال بضم الفاء فجمع شجاع على شجعان وشجعان وشجعاء الشعر

وفي نذير نذر وشيبان … اشراف اصدقاء والعضبان

وهم كرام كرماء قد سمو … ثم ظروف واشحة سمنوا

وفي صبور صبر مشتهرا … والود دواء مثل الاعداء يرى

فعيل بمعنى مفعول بقياس فعلى … في جمعه كمثل جرحى قتلى

وقد اتى منه اسارى جمع … وشذ منه القتلاء فاستمع

ولا يجوز جمعه تصحيحا … للفرق عن ذي فاعل صريحا

المعنى

المعنى ان كانت الصفة المزيد فيها مدة ثالثة على وزن فعيل وهو مفتوح الفاء ابدا فاما ان لا يكون بمعنى مفعول وقد ذكر الجمع تسعة امثلة كرماء وكرام ونذر وشبان وهو الذي يلغ ثلثين ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة والخف في السنة السادسة وخصيان واشراف واصدقاء واشحة وظروف وان كان بمعنى مفعول اذا كان منه ضرب من افة وداء فقياس جمعه فعلى كجرحى واسرى وقتلى وقد جاء اسارى وشذ اسراء وقتلاء ولا يجمع هذا جمع التصحيح ليتميز من الذي بمعنى فاعل فلا يقال جريحون ويقال كريمون وظريفون وكذا امتنع الجواز في المؤنث فلا يقال جريحات لئلا يلزم زيادة الفرع على الاصل وان كانت على وزن فعول بفتح الفاء فقط فالجمع ثلاثة امثلة صبر غالبا وودداء واعداء الشعر

وغوص ضي في مريض حملا … وضعا على جرحى لو صففا حصلا

وهم اذا كانوا عليه حملوا … هلكى وموتى فالمريض امثل

كحملهم في جمعهم ايامى … على وجاعى وكذا يتامى

المعنى ان قلت انك ادعيت ان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول جمع على فعلى فلم يقال مرضى في جمع مريض مع انه بمعنى فاعل اذ يقال مرض الرجل فهو مريض قلنا

قد اشرنا ان مجيء جمع فعيل بمعنى مفعول على فعلى انما يكون فيما اذا كان في المعنى من

ضرب الداء والآفة فلما كان المريض مشتملا على هذا المعنى حملوا على

فعيل بمعنى مفعول بل ربما المشاركة في هذا المعنى واكتفوا به وان لم   لاحظوا

يكن الواحد بزنة فعيل كما في هلكى جمع هالك وموتى جمع ميت وجربى جمع

اجرب وكذا جمعوا ايم بتشديد الياء للرجل الذي لا زوجة له والمرأة التي لا

زوج لها وهو فيعل على ايامى ويتيم وهو من الانسان من لا اب له ومن البهائم

ما لا ام له ومن الدرة ما لا اخت له وهو فعيل على يتامى حملا على وجاعى و

حباطى في جمع وجع وحبط لتوافقهما المعنى اصابة الآفة وعن الجوهري ان اصل ايامى ايائم فقلب

يجمع بالفعائل العلامه      وهكذا ذوابة عمامه

سفينة كذاك والحموله      وجاء ايضا سفن محموله

صبيحة في الكلم الفصائح      جائت على الصبائح والصبائح

والخلفاء جاء فيها قولا      وجعله جمع خليفة اولى

مؤنث المفعول في اسم اقل      يجمع كالعجوز بالفعائل

المعنى لما فرغ من جموع المذكر المزيد فيه مدة ثالثة اسما وصفة شرع في

المؤنث منه والابنية كما تقدم اما فعاله بحركات الفاء او فعيله او فعوله

بفتح الفاء

بفتح الفاء فيهما وكل منها اما كان او صفة يجمع على فعائل كعمامة ورسالة

وذوابة وركوبة وسفينة وجاء في صبيحة صبائح لصباحة الحسن صباح ايضا وفي

خليفة خلفاء كذلك لكن قيل جعله جمع خليف اولى لكثرة مجيء فعيل على فعلاء

ككرماء وعقلاء والحمل على الاكثر اولى وفعول اذا كان للمؤنث وخلي عن

التاء يجمع بفعائل ايضا كعجوز وعجائز الشعـــــــــــــــــــر

كواهل في كاهل الحيوان      وجاء اجنان مع الجبران

في الاسم ذي التاء كحكم قاصب      كاثبة تأتي على كواثب

ونزلوا في الاسم فاعلاء      منزل ذي التاء كقاصعاء

المعنى من المزيد فيه ما زيد فيه الف ثانية وهو اما اسم او صفة وكل منهما اما مذكر

او مؤنث فالاسم مطلقا يجمع على فواعل نحو كواهل في كاهل لما بين الكتفين وكواثب

في كاثبة وهي من الفرس حيث يقع عليه مقدم السرج وقد جاء جوان

في حاجز لما يمسك الماء من شفة الوادي وجنان في جان ثم انهم نزلوا

فاعلاء بمد التانيث منزلة فاعلة بتاء لاشتراكهما في زيادة علامة

التانيث على فاعل فقالوا قواصع ونوافق ودوام وسواب في قاصعاء

ونافقاء ودامّاء وسابياء وانما قلبت الف فاعل وفاعله وفاعلاء تشبيها   ط ٢

للتكثير بالمضمر والقاصعاء جحر من جحرات اليربوع الذي يقصع منها اي
يدخل والنافقاء احد جحرانه التي يكتم ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا
اتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق اي خرج والداماء
يشد بالميم احد جحراته التي تخرج منه التراب وتجمعه والسابياء المشيمة
التي تخرج مع الولد ودوام اصله دوامم فادغم وسوآء اصله سوايم على اعلال

ونحو جاهل على جهّال ... وجهل في غالب الاحوال

وقد جرى فيه كثيرا صنفه ... كحاذق تجمعه بالحذقه

فاقصه باني على دعاه ... مثل غاة العلم والسعاه

وقل في القعود والصحبان ... بزل تجار شعراء ما نوا

ومن صفات العاقلين الفارس ... فشذ في تكسير الفوارس

المعنى الصفة التي على زنة فاعل اما مذكر او مؤنث والجمع للمذكر امثلة
جهّل وجهال غالبا وفعلة كثيرا وقضاة وفي دعاة في المعتل اللام قيل
اصلها قضيه ودعوه على فعلة بضم الفاء وفتح العين قلبت الياء والواو
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وقال آخرون اصلها فعله بفتح الفاء وانما
ضمت بعد القلب بالالف للفرق بين الجمع والمفرد من نحو قنات وذلك
لان

لان الفعل يجب ان يحمل على الصحيح مهما امكن ولم يجمع على فعلة بضم الفاء
في الصحاح ومنها بزل في البازل البعير الذي انشق نابه وذلك في السنة
التاسعة وربما بزل في الثامنة وشعراء وصحبان وتجار بكسر التاء وتخفيف الجيم
وقعود وبوازل في بازل للجمل وحكم بشذ وذ فوارس وهوالك ونواكس
لان فواعل انما هو جمع فاعلة او فاعل صفة للمؤنث كحائض او لغير الادميين كبازل
واما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه وفوارس وجبر بانه شيء لا يكون في المؤنث
فبعد بهذا من الصفة لان من خواصها الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء نحو
كالاسم الذي عرفنا انه يجمع بفواعل وهوالك بانه جاء في المثل هالك في
الهوالك فجرى عليه ونواكس بانه جاء لضرورة الشعر قال الفرزدق واذا
الرجال رأوا يزيد رأيتهم ... خضع الرقاب نواكس الابصار الشعر

وانضة في روض دوائض ... كحائض من حيض حوائض

المعنى المؤنث من الصفة على زنة فاعله يجمع بفواعل وفعل كنائمة ونوائم ونوم
وكذا ما لا مذكر له فخلو عن التاء الفارقة لعدم الحاجة كحائض وحوائض وحيض

اسم مؤنث بحرف الالف ... رابعة مختلف التصرف

نحو صحراء على صحارى ... انثى على الاناث فليدرى

المغ من الزيد فيه مان يادة مدة رابعة وهو اما اسم او وصف والاسم اما
مقصورا وممدود فالمقصور كانثى جمعه اناث والممدود كصحراء جمعه
صحارى وعن الجوهري ان اصله صحارى بالتشديد وقد جاء ذلك
في الشعر لانك اذا جمعت نحو صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفا وكسرت
الراء كما يكسر ما بعد الف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجعفر فتنقلب
الالف الاولى ياء لكسر ما قبلها وكذا الثانية التي للتانيث فيدغم ثم
حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى فقالوا صحارى
بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك
ليفرقوا بين الياء المنقلبة عن الف التانيث وبين غيرها كالف
حرى ومعزى اذا قيل حرى ومعازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى
فيقول صحارى بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار الشعر

الوصف كالحرمي على حرامى  عطشى على العطاش فاجعلنا
ونحو بطحاء على بطاح  والعشراء بالعشار ركحا
وجمع فعلى افعل على فعل  كما تقول الحسنيات الفضل
ذو الالف الخامس كالحبارى  على الحباريات اذ يجاري



المغان كان ذو المدة الرابعة صفة فله ابنية الاول فعلى بفتح الفاء وسكون
العين والقصر مؤنث فعلان كعطشان يجمع على فعال كعطاش اناثا وذلك
ولكن لا مذكر له بالالف والنون كحرمى لكل انثى من ذوات الظلف اذا
اشتهت الفحل يجمع على فعالى كحرامى الثالث فعلاء بالمد جمعه فعال كبطاح
في بطحاء وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى الرابع فعلاء بضم الفاء وفتح العين
والمد يجمع على فعال بالكسر كعشار في عشراء للناقة التي اتى على حملها عشرة
اشهر ثم هو اسمها الى ان تضع لتمام السنة الخامس فعلى مؤنث افعل يجمع
على فعل كصغرى وصغر ثم ان الالف الزائدة للتانيث اذا كانت خامسة فمثاله
حبارى للطائر يجمع على الحباريات لكن عن الجوهري ان الفه ليست للتانيث ولا
للالحاق وانما بني الاسم بها فصارت كانها من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا نكرة اي لا تنون

افعل الاسمى على الافاعل  كيف اتى التعريف كالاجادل
وقولهم حوص لجمع الاحوص  في علم اللحم وصف لحوص
وافعل الوصف على فعلان  والفعل مثل الحمر والحمران
ولم يجمع جمعه ليفرقا  عن افعل التفضيل كي يحققا
وجاء في خضراء خضراوات  اذ غلبت فجاء فعلاوات

وجمع الافضل بالافاضل    والافضلين كسادة الاماثل

المعنى من الابنية للمزيد فيها افعل وهو اما اسم او صفة او افعل التفضيل فالاسم بهذه الزيادة كيف تصرف في حركاته وسكناته يجمع على افاعل كاجادل واصابع واحاوص في اجدل للصقر واصبع واحوص علما وجاء في جمع حوص الجمع ما قد كان عنه نقل من صفة من الحوص ضيق في مؤخر العينين او احدهما قال الاعشى وعيد الحوص من آل جعفر    اتاني
فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا والصفة كاحمر مما هو لون او عيب يجمع على فعلان وفعل كحمران وحمر ولا يجمع بالواو والنون فرقا بينها وبين افعل التفضيل كما لا يجمع مؤنثها كحمراء بالالف والتاء لئلا يزيد الفرع على الاصل وقوله ليس في الخضروات صدقة محمول على غلبة الاسمية وافعل التفضيل يجمع صحيحا ومكسرا على الافاعل كالافضلين والافاضل الشعر

بكسر الشيطان والسرحان    على الشياطين كذا السلطان
ونحو غضبان على غضاب    وبالسكارى جاء في الخطاب
اربعة ضمت على فعالى    وفتحها جاز فلا تبالى
وهو كسالى بعدها سكارى    ثم عجالى تلوها غبارى

المعنى من المزيد فيه ما زيادته الف ونون في آخره وهو اما اسم او صفة فالاول

سواء كان

سواء كان مفتوح الفاء او مكسورها او مضمومها يجمع على فعالين كشياطين وسراحين وسلاطين وجاء سراح والصفة على فعال كغضاب وفعالى بفتح الفاء وكسرها ومن المجموع اربعة يجوز فيها الضم والفتح والضم اولى وهي كسالى وسكارى وعجالى وغبارى في كسلان وسكران وعجلان وغيران من الغيرة الشعر

في فيعل جيادا ابينا ء    كذا اموات بها يجاء ء

المعنى من المزيد فيه فيعل بكسر العين في الاجوف فقط وفتحها في الصحيح فقط كصيقل وجيد الآخر واحدا قال ما بال عيني كالشعيب العين جمع منه ميت وجيد باجياد وميت باموات والشعيب الراوية وسقاء عين اذا كان به زوائد دقيقة وذلك عيب فيها الشعر

واستغن بالصحيح في فعال    ونحوه من مشبه الافعال
كمثل حسانون صدقونا    معطون مكرمون مرزوقونا
وبالمفاعيل وبالمفاعل    قد وقع السماع كالمطافل

المعنى قد استغنى بالجمع الصحيح عن المكسر في جميع اسماء الفاعلين والمفعولين الموضوعة للمبالغة ولغير المبالغة من الثلاثي المجرد ومن غيره سوى فاعل كما في فعال شرابون وصديقون ومضروبون ومكرمون وجا

عوادين في عواد بالضم الجبان وملاعين في ملعون ومشائيم في مشئوم ومياين
في ميمون ومياسر في موسر ومفاطير في مفطر ومناكير في منكر ومطافل في مطفل
للظبية معها ولدها ومشادن في مشدن للظبية اذا شدن ولدها اي قوي وترعرع

وفي الرباعي الذي تجرد فعالل جمع له مطرد
في نحو قرطاس قراطيس هنا وان اها مجموها فقد لزما

المعنى هذا شروع في ذكر جموع الرباعي فهو ان كان مجردا باي هيئة كان يجمع
على فعالل كدراهم وبرانج وبراثن وقماطر وجعافر وان كان مزيدا فيه
مدة رابعة كقرطاس باي حركة تحرك فانه يجمع على فعاليل كقراطيس ويلحق بالرباعي
ما كان على زنته او قاربها ملحقا به او غير ملحق بمدة رابعة ليست اخرا او بدونها
نحو كوكب وجدول وعثير للغبار من الملحقات ونقنب لشجر يتخذ منه
السهام ويدعس للرمح من غير الملحق وقرواح للارض البادية للشمس اذا لم تلطخ
بماشية وللناقة طويلة القوائم وقرطاط للبرذعة من الملحقات مع المدة ومصباح
من غير الملحق وحكم ذي التاء ايضا كذلك كجمجمة ومكرمة وسرواله
واما فعول وفعيل بفتح الفاء فخارجان عن زنة الرباعي وما قاربها وفعال
بكسر الفاء خارج عن زنته قط بسبب لين الالف على ان الشمائل جمع شمال

ذكر ارضي عمران الاوفاق [illegible] ان يكون الملحق [illegible] الملحق [illegible]

قمر

ثم الجواربة والجعافرة في الاعجمي والنسب وارد
المعنى الرباعي المجموع بفعالل اذا كان عجميا كجورب او منسوبا كاشعث يدخل
في جمعه الهاء كجواربة واشاعثة للدلالة على فرعية العجمة ومعنى النسبة
وربما خلا الاعجمي عنها كلجج في كيلج الشعــــــــــــــــــــــر

واستكره التكسير في الخماسي بحذف حرف منه للالتباس
المعنى التكسير في الخماسي كالتصغير مستكره فاذا ارادوه حذفوا خامسه او ما
يشبه الزائد ان كان فيقولون في فرزدق فرازد او فرازق لشبه
الدال بالتاء التي هي من احرف الزيادة الشعــــــــــــــــــــر

وباب تمر ليس جمعا في الاصح وغير مصنوع لو ضع صلح
وليس باب الفعل مثل اللبن كذا فلنس وسفين منحنى
وجباة وكماة بعكس ذا واحدها بغير تاء احتذا

المعنى ذيل بحث الجمع بذكر فوائد منها الاشارة الى اسماء بتوهم انها جموع
وليست بل هي اسماء اجناس يفرق فيها بين الجنس والفرد بالتاء اما
في الفرد كتمر وحنظل وبطيخ وهو الغالب في غير المصنوعات ونحو سفين وسفينة
ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة خارج عن الغالب او في الجنس ككماة وكماة

معروف وجبأة بكسر الجيم وفتح الباء والهمزة وجبأ بفتح الجيم وسكون البا
للعمر من الكماة وبناء على الضبط المذكور المنقول عن الصحاح قبل لو قيل ان
جبأة مكسر جبأ مثل غردة وغرد لكان [illegible] ولكن اللهم الا ان يكون الجبأة مثل
الجبهة لغة فيه فيكون من باب تمر وتمرة الشعر

ونحو ركب ليس جمعا في الاصح  كجامل ثم سراة وحلق
وليس جمعا فرهة ولا غزي  وهكذا التوام غير ملغي

المعنى من الاسماء المتوهم فيها الجمعية وليست ركب وحلق وجامل للقطيع
من الابل مع رعاته وارباب وسراة في سري للسيد وفرهة في فاره للحاذق
من البرذون والبغل والحمار وغزي في غاز وتوام كغلام في توأم
كجعفر فانها اسماء جموع بدليل تصغيرها على الفاظها وانها ليست على اوزان
جمع القلة وانها تقع تمييز العدد عشرين ويعود اليها الضمير المذكر وكل
ذلك في الجمع ممتنع الشعر

وقد اتى من جملة السماع  بعض الموازين بالاتباع
مثل احاديث مع الاهالي  كذا اعاريض مع الليالي

المعنى الفائدة التاسعة ان الابنية الاتية لا تقتضي ان جمع رهط وباطل

وحديث

وحديث وعروض وقطيع واهل وليل وحمار ومكان بارهط واباطيل
واحاديث واعاريض واقاطيع واهالي وليالي وحمير وامكن ولكن سمعت
فاولت بانها جموع على غير المفردات المذكورة مفردا كنساء في جمع المرأة فكان جمع ارهط (ارهط)
واباطيل جمع ابطيل واحاديث جمع احدوثة واعاريض جمع اعريض [illegible] واقاطيع جمع اقطيع
تنبيه الرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة والعروض الجزء الذي
في اخر المصراع الاول من البيت والاهالي والليالي يعمل بانهما ما يعمل بنا
قال الشعر

والجمع قد يجمع كالجمائل  كذا بيوتات ولها الفضائل

المعنى الفائدة الثالثة ان الجمع المكسر قد يجمع جمع تصحيح بالالف والتاء على
تاويل الجماعة او جمع مكسر فلا يطلق على اقل من تسعة بناء على ان اقل الجمع
ثلاثة او على اقل من اربعة بناء على ان اقل اثنان فالجمع بعده مفرد اثم
يجمع نحو اكالب جمع اكلب جمع كلب واناعم جمع انعام جمع نعم وجمائل
جمع جمال جمع جمل وجمالات جمع جمالة جمع جمل وكلابات جمع كلاب
جمع كلب وبيوتات جمع بيوت جمع بيت وحمرات جمع حمر جمع حمار
واكام كاعناق جمع اكم ككتب جمع اكام كجبال جمع اكم كقصب جمع اكمة وكن

لبس كل جمع بجمع كما ان كل مصدر لا يجمع وكذلك لا يجمع جمع اسماء
الاجناس كما يجمع تمر بتمرات وجمع الجمع في جمع القلة اكثر الا بالالف والتاء فانه
في جمع الكثرة اكثر . تمت

وليتم هذا الجزء الاول من كتاب العافية شرح منظومة الوافية

حامدين شاكرين مصلين على محمد واله الطاهرين في الثامن

ليال بقين من جمادى الثانية سنة ١٣٢٠

عشرين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الجزء الثاني من كتاب العافية
في شرح الوافية نظم الشافية الشعر

في الوقف جاز الالتقاء مطلقا ... من حرف مد او سواه مستقى
وجاز في المدغم مسبوقا بمد ... في كلمة كالضالين او نشد
وفي التداعد ولم يركب ... وقفا ووصلا كتمحى الكتب

المعنى لما فرغ من بيان التحويل الواقع في الكلم للحاجة المعنوية شرع فيما
يقع منه للحاجة اللفظية فمن الحوائج اللفظية الموجبة لتحويل الكلم عن
هيئتها التقاء الساكنين فان صعوبته تمنع عن وقوعه في اللغة العربية
الحاوية للسهولة وتجز اليه نعم وقع ذلك في اماكن فاراد ان يذكر تلك
الاماكن فمنها الوقف مط سواء كان احدهما حرف لين اولا كقولك
زيد عمرو وذلك لان الغرض من التحريك اظهار الحرف وتبيينه وحراسته
عن الالتباس بغيره والوقف يحصل لذلك لما فيه من امكان توفير الصوت
على الموقوف عليه وتبيينه الا ترى انك اذا وقفت على عمرو مثلا
وجدت للراء من التكرار وتوفر الصوت ما ليس له اذا وصلته بغيره لان

احدك في غيره ينفك عن اشباع الحرف الاول صوتا ولثقله اداء وتنبيها على ان مع
سكونه كالمتحرك مجاز التقاء الساكنين قبله ولان الوقف محل تخفيف وتخفيف
وربما يكون من ضرورة لاتصل لاداء كالذي حق حقه ومنها المدغم اذا
كان قبله لين سواء كان مدة او لا وهو المدغم في كلمة نحو تحاجونه وتصغر
خاصه والضالين ونحو محمول تامروني فاغتفر الالتقاء هاهنا لللين المدرك
الاول وكون المدغم مع المدغم فيه بمنزلة حرف واحد فخرج اللين بالمد
اذا كانا في كلمة واحدة فكانه لم يجتمع ساكنان بخلاف ما لو كانا في كلمتين
نحو فالا اللهم بابنا النبي وفي الذين حذف اللين ومنها نحو ميم قاف
عين [illegible] لعدم التركيب وقبل اخره لين من دون فرق بين
الوقف والوصل للفرق بين [illegible] لعدم المقتضي للاعراب كما هنا وبين
المبني لمانع منه كما شابه الحرف ولم يحكم لقلة الاول وكثرة الثاني وربما
ان سكونها حال الوصل على نية الوقف الشعر

ونحو الامير زان مجلسا | وايمن الله لئلا يلبسا
وجاءنا الله ولاها الله | ظاهرة المد بلا اشتباه
وحلقتا البطان بالمد ثبت | اذ ليس قال مدغما كما احذ

الف

الف ومنها ان تدخل همزة الاستفهام على حرف التعريف او على همزة الوصل
المفتوحة فيجمع بين الهمزتين مع اسكان الثانية حذرا من التباس الاستفهام
بالخبر لو حذفت همزة الوصل وفي المثل الاشد الامر الثلث حلقتا البطان
باثبات الف التثنية فيلتقي الساكنان المد واللام وهو شاذ خارج عن
القياس لان الساكن الثاني غير مدغم الشعر

في غير ما قدم والسابق هد | حذف مثل قل الحمد واجعد
واغزن وارمن واغزوا وارمي | ونحن نعز القوم نرم نرجب

الف اذا التقى الساكنان في غير المواضع الاربعة السابقة فاما ان يكون اولهما
حرف مد او لا فان كان كذلك تخلصوا من ثقله بحذف احدهما وسبق في
حرف المد لغلبة التصرف فيه ودلالة الحركة المجانسة قبله عليه بخلاف
الثاني اذ لا احد فلم يذكر ذكر ومن امثلة ذلك الامر من الاجوف
نحو خف وقل وبع اصلها خاف وقول وبيع بعد حذف حرف المضارعة
واسكان اللام التقى الساكنان ونحو بالامر من اصله تخشيين نحو تحلبين
قلبت الياء الاولى التي هي لام الفعل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى
ساكنان الالف وياء الضمير واغزو وادعوا ومثله اطلبوا استثقلت الضمة

الاخيرة ولام الله واحسنوا الله واخشى الله والساكنان اللين واللام واخشونّ

واخشينّ والساكنان اللين والنون المدغمة وانما لم يمتنع هنا كون الاول لينا

والثاني مدغما لكونهما منفصلين حتى في الفعل المؤكد بنون التاكيد لما

عرفت من انه مع الضمير البارز في حكم المنفصل الشعر

الا عجبوا انطلق عن مكانك ووالد لم يلده ابان

وغول لم يردّ في نسبه اذ حرك الاخير للتتميم

المعنى قد يتفق التقاء ساكنين لبسا ولهما اصلا فيكون مقتضى

القياس تحريك الاول كما عرفت ولكن يمنع عنه مانع فيحرك الثاني ومن امثلته

انطلق ولم يلد في قوله عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده

ابوان وردّ ولم يردّ وبيان ذلك ان انطلق ولم يلد بسكون اللام وفتح القاف (فيهما)

والدال اصلهما انطلق ولم يلد بكسر اللام والقاف والدال فشبهوا طلق (بكسر اللام وسكون)

ويلد بكتف فاسكنوا اللام تخفيفا فالتقى ساكنان لو حرك اولهما على

القياس لزم نقض الغرض فحركوا الثاني بالفتح لخفته وموافقة الحركة اقرب

الحركات اليه وردّ ولم يردّ اصلهما اردد ولم يردد نقلوا حركة اول الدالين

الى ما قبله من باب المقدمة للتخفيف بادغام المتجانسين فالتقى ساكنان

يؤدّي

يؤدي تحريك اولهما الى نقض الغرض فحرك الثاني وهو لغة تميم والحجازيون لا يدغمون

ولين يتقه به على الاصح فالهاء منه مضمر كما وضح

المعنى قرأ حفص قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك

هم الفائزون بسكون القاف وكسر الهاء فزعم انه من قبيل تحريك ثاني الساكنين

وان اصله يتقي حذفت لامه للجزم ولحقتها هاء السكت فصار يتقه ككتف

فاسكن القاف تخفيفا فالتقى ساكنان حرك ثانيهما لما مرّ ورُدّ بان هاء

السكت لا تثبت وصلا ولا تحرك اصلا فالوجه ان تجعل ضميرا مسندا راجعا

الى الله فالاصل يتقيه حذفت ياؤه جزما وعلى تقدير مامرّ من دون التقاء

ساكنين لتحرك الهاء بالاصالة الشعر

والاصل في التحريك كسر فمتى خولف فالخلف لعارض اتى

المعنى الاصل في ما حرك لدفع التقاء الساكنين ان يكسر لان الجزم في الافعال

عوض عن الجر في الاسماء فلما ثبت بينهما التعاوض واحتيج هنا الى التعويض

عن السكون كان الكسر اولى بذلك والخروج من هذا الاصل انما يتفق

لعوارض يشير اليها الشعر

كضم ميم الجمع او منذ ملزما وفتح ميم الله كي يفخما

وسوغ ضم حيث ضم اصلا          في لفظ ثان بعده متصلا
كقال اخرج قالت اغزي من ملك          لا قال ارمو وان امر وهلك
ولان الحكم فان اللاما          معرفة بها اسما مقاما

المعنى العوارض الموجبة للخروج عن الاصل المذكور على اقسام الاول ما يوجب التحريك بالضم وذلك في ميم الجمع نحو عليكم اليوم لان اصل هذا الميم مضمومة كما قبلها بدليل قراءة اهل مكة بضم هذه الميم اذا وصلت بواو وبعد ما نحو عليكمو ففي ضمها عند التقاء الساكنين اعادة لها الى اصلها نعم اذا وقعت بعدها وانضم بعد ياء او كسرة نحو عليهم الله وفي قلوبهم العجل فقد تكسر اتباعا لكسر الهاء وفي مذ نحو مذ اليوم لان في الضم تنبيها على حركتها الاصلية فانها مخففة منذ الثاني ما يحمل بعضها على الفتح وذلك في الميم من الم الله محافظة على التفخيم في اسم الله الثالث ما يجوز معه الضم وذلك حيثما اذا كان بعد ثاني الساكنين ضمة اصلية ثابتة كانت او زائلة لا يتحرك بحركة الساكن الثاني والضمة في كلمة واحدة نحو قالت اخرج وقالت اغزي فان الزاي في الاصل مضمومة لانه من باب نصر ينصر واحترز بالاصلية من نحو ان امرؤ فان العين تتبع اللام ونحو قالت ارمو لان ضم الميم نقل اليها من الياء المحذوفة واحترز

بالواحد

بالوحدة عن نحو ان الحكم فان لام التعريف كلمة برأسها الشعر

وحسن ضم في اخشوا الرمانا          عكس لو استطعنا اخرجنا الافا
ومثل سوغ الضم والفتح معا          في رد لم يخف او لم يتبعا
لا نحو رد المنفي في الاكثر          مما يليه ساكن فليكسر
وكالتزام الفتح للمخفف          في ردها ما الها قبل الالف
ومثل فرض الضم ما الفصيح          في رده والكسر ذو تقبيح
وتغلب غلط اذا جاءنا          فتحا جعله اذا ما جاءنا

المعنى الرابع ما يختار معه الضم نحو اخشوا القوم اشعارا بانه واو الجمع و لذا يختار الكسر في نحو لو استطعنا ابدانا لبيان انه الواو ليس بضمير على الاصل والضم للاتباع والفتح للتخفيف وان كان للمضاعف مفتوح العين او مكسورها لم يجز الا الكسر على الاصل والفتح تخفيفا او اتباعا وان لقي المضاعف ساكنا بعد كرد القوم اختير فيه الكسر على الاصل لنعته لو فك اردد القوم بفك الادغام الخامس ما يجب معه الفتح نحو ردها لان الهاء لخفائها كالعدم فكان الدال وقعت قبل الالف السابع ما يجب معه الضم على الافصح نحو رده لان الدال كانها وقعت قبل الواو والكسر لغة لبني عقيل الاستكره

السادس ما يجوز فيه كان الثلثة نحو رد ولم يرد فالكسر صح

الفتح

لانقلاب الواو بكسر الهاء ياء وعن ثعلب تجويزه قياسا على ديه وغلطه بان
الواو بعد الهاء تبطل القياس الشعر

وشاع حتم الفتح في من الضعف — عكس من ابني وخلاف من ضعف
وعن على الاصل بكسر نقل — والضم يستضعف في عن الرجل

المعنى الشائع ما يجب فيه الفتح وذلك في من مع لام التعريف دون غيره
نحو من ابنك فانه في الاول يخفف لكثرة الاستعمال والثاني ليس بتلك
الكثرة والعدول فيه عن الاصل الى الفتح ضعيف واضعف منه عن الرجل بالضم
لخروجه عن الاصل ومقتضى التخفيف وكانهم ارادوا الجيم فجعل المدغم فيه
كالمدغم الساكن لصيرورتهما شيئا واحدا بالادغام الشعر

وجاء في مغتفر هذا النقل — وعلم دابة هي البقر
ولم يجئ في نحو تأروني — مشددا تحريك ذي السكون

المعنى قد عرفت ان من المواضع المغتفر فيها التقاء الساكنين الوقف واللين
والمدغم في كلمة فاعلم انه جاء في هذين الموضعين نقل حركة الساكن الثاني
الى الاول اذا كانت ضما او كسرا وكان اللين الفاصل قبلها الفا فقال
هذا النقر ومن النقر واضربه ودعه وشابة ولا يفعل ذلك في نحو
تأروني

لان للمد

تأروني لبيت الفا يحث الابتداء الشعر

لا يبتدأ الا بما تحركا — ووقف على الساكن الا ما حركا
فان يكن اول لفظ سكنا — يبدأ بهمز الوصل حتى يمكنا
وذاك في عشرة اسما سمع — اثنان واثنتان وابن قد تبع
وابنة است وابنم ايمن — وامراة ثم امرؤ واسم سني

المعنى من الاعراض اللفظية الموجبة لتحويل الهيئة الاصلية الابتداء فانه
بالساكن متعذر كما يشهد به الحس السليم كما ان الوقف بالمتحرك خارج عن قياس
اهل اللسان فان كان اول الكلمة ساكنا جيء قبله بهمزة وصل مكسورة لما بين
الكسر والسكون من التعاون وذلك في عشرة اسما محفوظة هي ابن وابنة
وابنم واسم وقد تقدم بيان اصلها في التصغير وميم ابنم زائدة للتاكيد كزرقم
بمعنى الازرق لا للتعويض عن اللام والاسم يعوض عنها بهمزة وهو حر
من مكانين واست واصله سته لحمل التكسير على استاه واثنان
واثنتان واصلهما ثنيان وثنيتان بدليل قولهم في النسبة ثنوي كبنوي
وامرء وامراة وفيهما لغة اخرى مرء ومرأة وايمن الله وهو اسم وضع
للقسم بضم الميم والنون وفيه لغات اخر الشعر

وهكذا في كل مصدر عرف    اربعة في فعله بعد الالف
كالانتهاض ثم الاستنهاض    وفعله من امر او من ماض
وصيغة الامر من المجرد    ولام تعريف وميم مفرد

المعنى من همزات الوصل التي جيء بها حذرا من الابتداء بالسكون همزة كل مصدر بعد الف ماضيه اربعة فصاعدا وهي من مزيد الثلاثي الافتعال والانفعال والاستفعال والافعلال والافعيلال والافعيعال والافعوال والافعلال والافعلاء كالاقتدار والانطلاق والاستخراج والاحمرار والاشهيباب والاعشيشاب والاجلواذ والاقعنساس والاسلنقاء ومن مزيد الرباعي الافعنلال والافعلال كالاحرنجام والاقشعرار وهمزة ماضي هذه المصادر وهمزة امرها وهمزة امر الثلاثي اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكن وهمزة ال وهمزة ام التعريف في لغة طي الشعر

ويكسر الهمز سوى ما حصلا    بعد سكون فيه ضم اصلا
فالضم كاقتليه واغزي لا الزمو    والفتح في ال وايمن كايم

المعنى همزة الوصل مكسورة الا في موضعين احدهما اذا كان بعد ساكنها ضمة اصلية فتضم نحو اقتل واغزو واغزي بكسر الزاء عرضا اذا اصله مضموم

ومنه انطلق

ومنه انطلق في المجهول لاصالة الضمة في هذا البناء بخلاف ارموا العرضية لضمة فيه الثاني ال بفتح الهمزة لكثرة الاستعمال الموجبة للتخفيف وفي حكمها ام وشبه بها ايمن لانه ضارع الحرف من جهة عدم التصرف والاختصاص بالقسم وعن الخليل ان ال مجموعها للتعريف وحذف همزتها في الدرج لكثرة الاستعمال وعن ابن كيسان وابن درستويه ان ايمن جمع يمين والفه الف قطع وانما حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال واعلم ان هذه الهمزة تسمى همزة الوصل لان ما بعدها معها يتصل بما قبلها بخلاف همزة القطع فان ما بعدها معها ينقطع عما قبلها

وقطعه لحن في الاختيار    وشذ في الشعر للاضطرار
والتزموا ان يجعلوا الفا    لا بين بين في فصيح الفا
في نحو الامير قام للعفا    وايمن الله يمين الشرفا

المعنى اثبات هذه الهمزات في الوصل لحن لانها جاءت لدفع الابتداء بالساكن وهو مندفع بالوصل وشذ ثبوتها في نحو قول الشاعر للضرورة كل اسرحا في الاثنين شاع ـ كل علم ليس في القرطاس ضاع ـ ثم التزموا ابقاء همزة الوصل المفتوحة اذا دخل عليها همزة الاستفهام لئلا يحذفها الى الالتباس بالخبر ... فالافصح ابدالها الفا والتقاء الساكنين هنا مغتفر كما مر

وقد جاء بين بين في قول الشاعر وما ادري اذا يممت ارضا ؛ اريد الخير ايهما يليني ؛ ءالخير الذي انا ابتغيه ؛ ام الشر الذي هو يبتغيني ؛ وان لم تكن مفتوحة امن اللبس فوجب حذفها نحو ابنك بار واستخرج المال الشعر

امّا سكون الهاء من لهو لفتى ... ونحوه فهو لعارض اتى
كذاك لام لتفعل في فليفرحوا ... وشبّهوا هو وثمّ ليجرحوا
وان يحلّ هو قليل عرفا ... اذ سبب لاسكان فيه ضعفا

المعنى اذا دخل على هو وهي واو او فاء او لام الابتداء فقد يعرض لها السكون وقيل انه عارض مصحح كانهم شبّهوا ها بعضد وكتف فعاملوها معاملتهما طلبا للتخفيف لكثرة الاستعمال وان دخل عليها همزة استفهام فعلوا بها ذلك ايضا للنوادر وان لم يبلغا تلك الرتبة من كثرة الاستعمال وان دخل على لام الامر واوا وفاء عرضها السكون ايضا للتشبيه المذكور قال الله وليوفوا فلينظر وان دخل عليها ثم نحو ثم ليقضوا اسكن اللام ايضا اجراء ثم مجرى الواو لاشتراكهما في العطف والدلالة على الجمعية واما نحو ان يمل هو بسكون الهاء فقليل لانتفاء السببين منه الشعر

الوقف في الكلام وقف الكلمة ... عمّا تلا وهو وجوه ملزمة

اختلف

اختلفت في الحسن والمكان ... اولها مجرّد الاسكان
والرّوم اظهار لبعض الحركة ... وقلّ في المفتوح فاعرف سلكه

المعنى من الاعراض اللفظية الداعية الى الهيئة الاصلية الوقف وهو قطع الكلمة اسما كان او فعلا او حرفا عما بعدها خفيفا او فرضا اذا لم يكن بعدها شيء وقيل انه سلب الحركة عن الكلمة ورد بانه منقوض بنحو قولهم واحد اثنان ثلاثة بالتسكين في الوصل وبان من اسكن الكلمة ووصلها بما بعدها من غير سكتة بينهما لا يعدّ واقفا ومن حرّكها وقطعها عما بعدها يعدّ واقفا وبعكسه بحظّ الاول في حكم الوصل وحظّ الثاني في حكم الوقف ثم ان للوقف وجوها مختلفة تختلف حسنا وقبولا ومحلا وحكما وهي بينها ذو الاستقراء تنحصر في احد عشر الاسكان المجرد والرّوم والاشمام وابدال الالف وابدال تاء التانيث هاء وزيادة الالف والحاق هاء السكت واثبات الواو والياء اوحذفهما وابدال الهمزة والتضعيف ونقل الحركة اما الاول وهو الاسكان المجرد عن الروم والاشمام فهو الاكثر الاغلب وهو الاصل في الوقف لانه ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة فلو عدل عنه كان لعارض كما ستعرف انه ومحلّه المتحرك اعرابا او بناء او غيره ساكنا كان ما قبله

او غيره واما الثاني وهو الروم وهو ان تأتي بالحركة خفية كانك تروم الحركة ولا
تتمها بل تختلسها اختلاسا تنبيها على حركة الاصل مع تحصيل بعض الغرض من
الوقف فصار ابين للمحرك لكنه في المفتوح قليل لخفة الفتحة وعسر الاختلاس بها
فلا تخرج عن حال الوصل ويشبه التوبيخ ولذلك لم يقرا به في المفتوح احد نعم عن سيبويه
حكايته عن العرب الشعر

اشمام مضموم بضمك الشفتين | من بعد ما اسكنته وكحكته
ولا يرى الاشمام والروم لدى | اكثرهم في هاء تانيث بدا
وهكذا في الحركات العارضة | وميم جمع كذا هاء عارضه

المعنى واما الثالث وهو الاشمام فهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان وتدع
بينهما بعض الانفراج ليخرج منه النفس فيحس به البصير دون الاعمى ويختص
بالمضموم فكانك اشممت الحرف رائحة الحركة الحاصلة حال الوصل ليعلم بها مسائل
ثلاث الاولى انكر الاكثر الروم والاشمام في هاء التانيث لانهما لبيان حركة الحرف
والهاء لم تكن لها حركة وانما كانت للتاء التي زالت وابدلت بالهاء فجريا
في التاء الغير المبدلة في الوقف كاخت وبنت بلا خلاف الثانية اختلفوا في واو
ميم الجمع بالواو فجريان الروم والاشمام منه واكثرهم على المنع اذ الميم ليست

اخر الكلمة

اخر الكلمة ومحلهما الاخر وانما المحذوف هو الحرف وهما للتنبيه على الحركة المحذوفة
الثالث الحركة العارضة لدفع التقاء الساكنين كما في نحو قل ادعو الله اذا زالت
بالوقف مقتضاها او وانما فلا مجال هناك لروم او اشمام الشعر

ومن وجوه الوقف ابدال الالف | في النصب عن تنوين منكر عرف
وفي اذا وفي اضربن بلا مقر | لا الواو والياء لدى رفع وجر
وباتفاق يبدلن الالفا | للوقف في باب رحى مثل فتا

المعنى واما الرابع وهو ابدال الالف محل التنوين فان كان اسما غير مقصور لم يثبت
الابدال الا في المنصوب على الافصح ومن الشاذ ما عن بعضهم من الوقف بالسكون
نحو رأيت فرس كما ان الافصح في المرفوع والمجرور الوقف بالسكون وورد شاذا
فيهما الوقف بالواو والياء نحو هذا فرسو ونظرت الى فرسي ثم انهم يشبهون
بالتنوين المنصوب النون الساكنة في اذن والموكدة الخفيفة في نحو اضربا فيقفون
فيهما بالابدال بالالف وان كان المنون اسما مقصورا نحو رحى وعصى وقف
منه على الالف مطلقا اتفاقا لكنهم اختلفوا بعد ذلك فعن سيبويه ان الالف
في النصب هي المبدلة عن التنوين وفي الرفع والجر اصلية لان العلة اذا اشكل
امره يحمل على الصحيح وقد ثبت ان التنوين تقلب الفا في الصحيح حالة النصب

وتحذف حالة الرفع والجر وعن المبرد انها اصلية في الاحوال الثلاث لانهم اما لو
رحى ومسمى ومعلى رفعا ونصبا وجرا والف التنوين لا تمال ولانها تكتب
بالياء مطلقا ولو كان الف التنوين لوجب كتبها الفا ولوجب ان لا تمال والكتابة
بالياء انما يجوزهما من يذهب مذهب المبرد وعن المازني انها الف التنوين
في الاحوال الثلاث لانهم انما قلبوا التنوين في النصب الفا لوقوعه بعد الفتحة
وهو هنا حاصل على كل حال ولوجب ثباته وان كان في اللفظ كذلك لكنه في الاصل
والتقدير واقع بعد الضمة والكسرة في الرفع والجر لان العبرة بالمقدر لا العارض
ولذا ترى الهمزة مضمومة في اغزي ومكسورة في ارموا الشعر

وقلبها واو قلب كل الف　　همزا لدى الوقف ضعيف نقف
كذاك قلب مدة الحبلى الى　　همزة او واو وياء فاعدلا

المعنى اذا كان في اخر الكلمة الف للتانيث كحبلى او لغيره كعصى ونحوها
فمنهم من ابدلها همزة في الوقف لكون الالف خفية فاذا وقف عليها
ازدادت خفاء فظن معدومة فلتبدل بحرف اظهر منها
وهو من جنسها وهو ضعيف ونحوه في الضعف قلب الالف المبدلة من
التنوين همزة ونحو قلب الالف نحو حبلى وقفا ووصلا همزة او واوا او ياء الشعر

فالوقف

والوقف في امثال حمد بها　　في اكثر الاحوال كن منتبها

المعنى واما الخامس وهو ابدال التاء هاء في وقف الاسم المفرد الذي اخره للتانيث تاء
واما ابدلوها هاء في الوقف للفرق بينها وبين تاء التانيث الفعلية ولم
يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه في ضربت لالتبس بالضمير المفعول ويمكن ان يكون
الابدال للفرق بينها وبين التاء التي هي من نفس الكلمة كوقت وبيت
واخت وكيف كان فمن العرب من ترك الابدال ويقف بالتاء وقد قرئ بهما جميعا

وقل في هيهات وقفا هفا　　وسوفه في سالمات ضعفا

المعنى الشائع الكثير في هيهات وهو اسم فعل بمعنى بعد الوقف عليه
بالتاء وقد سمع قليلا ابدالها هاء تشبيها بتاء التانيث وربما وجه بان اصله هيهية
على الافراد فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما وجه ترك الابدال
بان اصله هيهيات على الجمع فقلبت الياء الفا ثم حذفت لالتقاء
الساكنين وهما تخيل وتعذر قيل وقد قرئ بهما جميعا وفي عوض ايضا لا عبرة بها
انه قد تشبه تاء الجمع بتاء التانيث فيوقف عليها بالهاء وهو ايضا
ضعيف لانهما تاء للفرق بين الجمعية والتانيث فلا يحسن ابطال صورتها في الوقف

والوقف في العرفات بالهاء متى　　فتحته نصبا والاشبا

المعنى يجوز في العرفات بكسر الراء وسكونها ان يجرى مجرى الجمع بالالف والتاء
فيوقف عليها بلا ابدال التاء هاء ويجوز ان يجرى مجرى المفرد ذي التاء فيوقف عليها
بالهاء كسعلاة ويعلم ذلك من حالتها في النصب فان فتحت كانت كالمفرد
وان كسرت كانت كالجمع كما في قولهم استأصل الله عرقاتهم اى اصولهم وليعلم ان تاء
التأنيث في الفعل والتي في الحرف كثمت وربت لا تبدل لان هاء اصلا كما ان التي في
الاسم لا تبدل الا في الوقف او ما يجري مجراه الشعر

وقح من قال ثلاثه اربعه　　نقل لتحريك همزا تبعه
خلاف ميم الله في القرآن　　اذا التقى بالاصل ساكنان

المعنى نقل عنهم انهم اذا قالوا ثلاثة اربعة بالوصل ولم يبدلون تاء ثلاثة هاء
على غير القياس اجراء للوصل مع السكون الحاصل من التعداد مقام الوقف ثم قد
ينقلون حركة همزة اربعة وهي همزة قطع الى الهاء المبدلة فيسقطون الهمزة
لالتقاء الساكنين ويقولون ثلاثهربعة وهو من الشواذ الخارجة عن الفصاحة اربعة
ولا تغتر ان الم الله بفتح الميم وسقوط الهمزة من هذا الباب بل الوجه
فيه انه لما وصل الله بالم سقطت همزة الوصل فالتقى ساكنان نحو
غريب الاول منهما وكان الاصل فيه ان يكسر لكنه فتح محافظة على تفخيم اللام

المناسب

المناسب لتعظيم اسمه عز اسمه الشعر

ومن وجهه يجوز زيادة الالف　　في انا من ثم لكنا وقف

المعنى وانما النطق من وجوه الوقف وهو زيادة الالف فمحل الوقف على انا وذلك
للمحافظة على حركته فانه انما بني على الفتح لئلا يلتبس بان الناصبة فلو سكن في الوقف
لعاد المحذور ومن اجل ذلك قيل في قوله لكنا هو الله ربي ان الوقف على لكنا وان اصله
لكن انا هو الله ربي والضمير للشأن نقلت حركة همزة انا الى النون المخففة من لكن
وحذفت الهمزة ثم ادغمت النون في النون فصار لكنّ بغير اشباع ولما وقف عليه زيدت في النون
الالف وانما صير الى ذلك لانه لو كان لكنّ مشددًا على اصله لوجب نصب الضمير بعد
واتصاله مثل لكنه الله لا رغم وانفصاله ولا سبيل الى جعل اسم لكن ضمير شأن
محذوفا والجملة بعدها خبرها لان ذلك في غير الشعر ضعيف ثم انه قد ورد
ردءا باثبات الالف وصلا في انا في قول الشاعر انا سيف العشيرة فاعرفوني
حميدا قد تذريت السناما وقرأ ابن عامر لكنا هو الله ربي بالالف
وصلا ولا ترحم فيه لا تمل الاشتباه لكن السنة الشعر

والوقف بالهاء قليل في انه　　وقوله سه فاعرفن موطنه
وقد اتى الوقف بها ملازمه　　في ره وقه وضربه ومثله

المعنى واما الثاني من وجوه الوقف وهو الحاق هاء السكت فمو رده المتحرك الذي

يراد المحافظة على حركته الاصلية في الوقف المقتضي للسكون فيتوصل اليها

بالحاق هائه كما يتوصل في الابتداء الى النطق بالساكن بزيادة همزة الوصل وهو

قليل في انا وما الاستفهامية ولازم في الحرف الواحد الذي ليس قبله شيء نحو ره

وقه امرين من راى ووقى او كان قبله شيء ولكن كان اسما مستقلا

غير متنزل هو منزلة الجزء مما قبله نحو مجيء مه ومثله في مجيء ما جئت ومثل الذي

واصل الكلام جئت بمجيء ما وانت مثل ما اي جئت بمجيء اي شيء وهو سور

صفة المجيء اي جئت على اي صفة وانت مثل اي شيء فاخر الفعل والمبتدا لصدر

الاستفهام وبقي المضاف مقدما لامتناع تأخره وحذف الف ما لزوما في ما

ما الاستفهامية اذا وقعت مضافا اليها فرقا بينها وبين الخبرية ويلحق

بها الهاء في الوقف لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك الشعر

وجاء في اخش وارم واغز يا فتى علا محتذا الا مع مثبتا

وكل ملغر يكن موجها لم يلغ ابا ولا مشبها

فلم يجز ذلك في الماضي ولا في باب انما ولا بعد لا

المعنى ان الحاق هاء السكت قد يجب كما مر وقد يجوز وضابطه ان يكون

الموقوف

الموقوف عليه متحركا بحركة غير اعرابية ولا شبيهة بها ولم يكن حرفا واحدا او كان لكن

اتصل بما قبله اتصال الجزء فمن موارده الافعال التي حذفت لاماتها ولم يبق الا علتها

حركات ما قبلها فيوقف بهاء السكت لئلا يذهب الدليل والمدلول ومن

موارده ياء المتكلم عند من حركه وصلا ومنها ما الاستفهامية اذا دخل

عليها حرف الجر وسقطت الفها وانما جاز الالحاق في الجميع لانتفاء المحذور

المذكور من لزوم الابتداء بالساكن او الوقف على الحركة وقد يمتنع وذلك

في المعرب وما يشبهه كالماضي المبني على الفتح لشبهه بالمضارع في وقوعه

صفة وصلة والمنادى المفرد واسم لا ووجه الامتناع ان اخر المعرب محل

التغيير فلا يجوز زيادة حرف لبقاء حركة للاهتمام بها وهو لا محالة ازيد

من حرف فلا يلزم المحذور وكذا الامر فيما اشبه المعرب الشعر

وجائز الحاقه في هاهنا وهؤلاء ونحو واحسنا

المعنى يجوز الحاق هاء السكت بما اخره الف يهتم بيانه ولا يلتبس بهاء

الضمير المضاف اليه نحو هاهنا وهؤلاء بالقصر واحسنا خلاف نحو

وحبلى فان الهاء فيها يلتبس بالضمير الشعر

وجاز حذف الياء من غلامي حركت او سكن كالمرامي

المعنى واما الثامن من وجوه الوقف وهو حذف الواو والياء واثباتهما

نحو رد حذف الياء كل اسم اخره ياء قبلها كسرة او فعل كذلك نحو لقاضي

وغلامي وضربني مما اتصل به ياء المتكلم فيقال في الوقف جاءني القاضي و

مررت بالقاض وضربن غلبة الياء واسكان ما قبلها لبظهر اثر الوقف ويحصل وغلام

الفرق بينه وبين الوصل والفرق في ذلك بين لغة من حرك ياء المتكلم وصلا

ومن يسكنه لكن من المفصل والمفتاح اكتفاء الاول بالاسكان

لحصول الفرق به كما في القاض المنصوب الشعر

اثباتها اكثر عكس دا : ع : وذكرها في يا مري اجماعي

المعنى حذف الياء مما ذكر وان جاز لكن الاثبات اكثر منه واقيس لان مطلق

الوقف السكون وهو حاصل فلا موجب لحذف الياء ثم لو كان الياء

في الوصل ساقطا من قاض لمكان التنوين فالاكثر على اثباته بعد زواله كما

كان لان التنوين وان لم يوجد في اللفظ لكنه مقدر ومنهم من يحذف الياء

وقفا لزوال علة حذفه وان كان ما اخره الياء مما حذف عنه لعلة

فكان حذف الياء مفضيا الى ان لا يبقى من اصول الكلمة الاحرف واحد فنحن

يمنع الحذف بالاتفاق وذلك نحو يا مري اصله يا مرئي حذف ضمة الياء

كما في

١

كما في القاضي ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت فكر هو احذف الياء وقفا

من غير اعلال يوجبه والفرق بينه وبين يا قاضي بقاء اصلين في الثاني دون

الاول كما ان الفرق بينه وبين جائز مرا اقتضاء الاعلال القياسي في الثاني الحذف

فلا يعتني معه الى بقاء الاصل الواحد بخلاف الوقف الذي ليس الحذف فيه الا جوازا

واجمانا الشعر

بفصح ذكر الواو والياء كما حذفهما في التسجيع كما

والحذف في امثال لم يرمي يقبل سجعا كذا في صنعوا كما نقل

المعنى الواو والياء في المعتل اللام نحو يدعو وبرمي يحذف فان الكو

حذفا ثابتا فصيحا في الفواصل وهي رؤس الآي ومقاطع الكلام والقوافي

وحذفا غير فصيح في اثناء الكلام لانه يغتفر في الفواصل والقوافي لغرض التطابق

ما لا يغتفر في غيرها واما حذف واو الجمع وياء المخاطبة من نحو لم تغزوا يا رجال

ولم ترمي فقليل جدا في القوافي لانها ضمير وكلمة مستقلة والتناسب اللفظي

لا يجوز الاخلال بالمعنى وانما جاز حذف لام المعتل لكونه جزء من الكلمة

والتبقية واضح بالدلالة على المعنى ثم انشد سيبويه لا يبعد الله اخوانا لنا ذهب

لما درا بعد غداة البين ما صنع : اي ما صنعوا وهو من القليل الشعر

وحذف الواو لوقف مطلقا    في صلة وصلتهم ان الحقا
ويحذف اليا كذاك من به    وهذه مثاله فانتبه

المعنى يجوز في حالة الوصل الحاق واو بضمير المذكر مفردا او جمعا متصلا باسم
او فعل او حرف نحو غلامه وغلامهم وضربه وضربهم ومنه ومنهم وبه
وبهم وان كان قبل الها حرف لين كعصاه وعصوه او اتصل بحرف ثاني كمنه
وعنه فالاحسن ترك الالحاق كما انه الاكثر في ضمير الجمع والاحسن في ما عدا
ذلك الالحاق نحو غلامهو وضربهو وبهي واذا اتصل بالياء لحقه ياء كما بحو بهي
وصلا وحذف هاتين الواو والياء في الوقف واسكان ما قبلهما واجب
كلغة من يسكن في الوصل ايضا الشعــــــــــــــــــر

وبدل الهمزة بعض العرب    بحرف تحريكه كذي النجبي
وذي الكلو وذي البطو وذا الردي    هذا الردو وذا الردا في الورد
وبعضهم يقول حيث يسمع    هذا الردي من البطو فيتبع

المعنى واما التاسع من وجوه الوقف وهو ابدال الهمزة فتفصيله ان كان
في اخره همزة نحو الكلأ بفتح الفاء والعين وهو العشب والخبأ بفتح الفاء
وهو المخبوء والبطأ بضم الفاء وهو ضد السرعة والردء بكسر الفاء وهو العون
مع سكو



مع سكون العين في هذه الثلثة فللعرب في الوقف عليه لغتان الاولى انهم
يبدلون الهمزة بالحرف الجانس لحركتها وهو الواو رفعا والالف نصبا والياء جرا
ثم ان كان ما قبلها مفتوحا يترك على حاله وان كان ساكنا ينقل اليه حركة الهمزة
ولا يبالي بحركة ما قبل الساكن فيقال هذا الكلو ورايت الكلا ومررت بالكلي
بفتح اللام وسكون الاخر وهذا الخبو والبطو والردو ورايت الخبا والبطا
والردا ومررت بالخبي والبطي والردي بسكون الاخر وتحريك ما قبله بحركة المنقول
اليه ويلزمهم في هذا الردو ومن البطي الانتقال من الكسر الى الضم وبالعكس
وهما الصيغتان المرفوضتان فلا يبالون بهما العروضهما الثانية انه في
هذين الموضعين يتبع العين للفاء فبكسر الدال من الردء وبضم الطاء من البطاء
فيوقف على الياء في الاول رفعا وعلى الواو في الثاني جرا فيقال هذا الردي
ومن البطو فرارا من الهيئة المستثقلة واما ان كان قبل الهمزة ضمة فيبدلونها
واوا كا الكمو وان كان قبلها كسرة فيبدلونها ياء نحو هي بعاملها بسكون
الوقف معاملة سكون همزة لوم وبئس الشعـــــــــــــــــــر

وضعفوا حرفا صحيحا حركا    لا همزة ما قبله تحركا
وهو قليل مثل شد جعفر    شذ القصبا والمفج مضطر

المتن وأما العاشر من وجوه الوقف وهو التضعيف فله شروط اربعة الأول
تحرك الآخر لأن التضعيف كالعوض من حركته الثاني صحته لاستثقال حرف
العلة الثالث ان لا يكون همزة لئلا تجتمع همزتان الرابع ان لا يسكن ما قبله
لئلا تجتمع ثلاث سواكن فلا يضعف ضرب والقاضي والكلا ويكون مع استجماع
الشروط بقل هذا الوجه عن هذا لحصول وقوع التضعيف في محل التخفيف واما قوله
لقد خشيت ان ارى جدبا      مثل الحريق وافق القصبا فضرورة لانه اجرى حكم الوقف
في الوصل كما يدل عليه تحريك الباء الشعر

ونقل تحريك ما قد اتصل      بساكن صح سوى الفتح قل
تقول قد شاع خبؤ جابكر      خذ بحبء عند بكر حين بكر
وجاء في الهمزة نقل الفتح      كيخرج الخبأ بغير قدح
ولا تقل لا اشترى البكر ولا      هذا حبر ومن قفل ذا هملا
وجائز هذا الرد ومن بطي      وبعضهم يتبع من غير بطي

المتن واما الحادي عشر من وجوه الوقف وهو نقل الحركة فله شروط الأول ان
يكون ما قبل الآخر ساكنا اذ المتحرك لا يقبل حركة اخرى الثاني ان لا يكون حرف علة
لئلا يزيد بالحركة ثقلا على ثقله الثالث ان تكون الحركة ضمة او كسرة لا فتحة لانها لو نقلها

يوصل

يوصل الى بقائهما بالنقل والفتحة لخفتها تحذف فيقال هذا بكر ومررت ببكر
ولا يقال رايت بكر نعم لو كان الآخر همزة جاز فيه نقل الفتحة ايضا فيقال رايت
الخبأ الرابع ان لا يكون ما قبل ما نقل اليه الضم مكسورا ولا ما قبل ما نقل اليه الكسر
مضموما فلا يقال هذا حبر ولا من قفل فرارا من البنائين المرفوضين نعم يجوز ذلك في
المهموز كهذا الردء ومن البطء تخلصا من ثقل الهمزة ومنهم من يفر عن البناء هنا
ايضا باتباع العين للفاء فيقول هذا الردي ومن البطو ولم يجوزوا الاتباع في غير المهموز
لان اجتماع الساكنين فيه اللازم من الوقف بالتسكين وترك النقل لا يثقل
ثقله في المهموز وهذا النوع من الوقف قليل كما يفهم الشعر

مقصورهم ما ختمه بالالف      من غير همز كالعصا في الطرف
ممدودهم ما آخر منه الف      يتلوه همز كعطاء لا يخف

المتن قد سبق ان من الاغراض الموجبة لتحول الابنية التوسع في الكلام ويحصل
في بابين احدهما باب المقصور والممدود وهما ضربان من الاسماء المتمكنة فلا
يطلقان على الافعال والحروف والاسماء الغير المتمكنة الا تسامحا وعرف المقصور
بانه الاسم المتمكن الذي آخره الف مفردة ولا ينقض بنحو زيدا وقفا والحوانا
وتلك الالف اما منقلبة عن واو وياء او مزيدة للتانيث او للالحاق كالعصا و

الرحى وحبلى وبشرى والممدود ما كان بعد الفه همزة هي منقلبة عن واو
او ياء او الف ونحوها بعد الالف والالف المقلوبة قد تكون للتأنيث وقد
تكون للالحاق كالكسا والرداء وصحراء وعلباء وانما سمي الاول مقصورا لانه قصر
عن الامتداد بما في الثاني من المد والثاني ممدودا لان الفه مد لوقوع الهمزة بعدها. الشعر

قياس قصر ان يكون الفتح في ... نظيره الصحيح قبل الطرف
قياس مد ان يكون الطرف ... يسبقه من النظير الالف
فالقصر في معطى ومجتبى وجب ... اذ النظير مكرم ومنتخب

المعنى كل من المقصور والممدود اما قياسي علم له من استقراء كلامهم قاعدة كلية
يعرف حاله بالرجوع اليها واما سماعي لا يعرف الا بالسمع فالقياسي من المقصور
ما في آخره واو او ياء ويكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة فتقلب لاجلها الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ومن الممدود ما يكون قبل آخره الف فالمعتل اللام
من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد يحكم بتلك القاعدة واجب القصر كمعطى و
مشترى ومستقصى لان نظائرها الصحيحة مكرم ومجمع ومستخرج. الشعر

ومصدر كاسم الزمان فانظرا ... ملهى ومغزى اذ يوازي منصرا
كذاك في مصدر فعل كفعل ... افعل او فعلان فيه او فعل

مثل الصدى

مثل الصدى او الطوى او العشا ... موازيات فرقا او عطشا
شذ غراء من غري به ولع ... بقصره على القياس الاصمعي

المعنى القاعدة المذكورة تحكم بالقصر في اسماء الزمان والمكان والمصدر المبني من المعتل
اللام اذا كان مما قياسه مفعل بفتح الميم والعين كما في الثلاثي المجرد او مفعل على زنة
اسم المفعول كما في غير الثلاثي المجرد وذلك كمغزى من الثلاثي وملهى ومن غيره لانهما
كمقتل ومخرج وكذا في المصادر المعتلة اللام من فعل بالكسر اذا اتيا وصفه على افعل او فعلان
او فعل كالعشى وصدى للعطش والطوى لضمور البطن من عشي فهو اعشى وصدي فهو صديان
وطوي فهو طو لان نظائرها من الصحيح الحول والعطش والفرق من حول فهو احول وعطش
فهو عطشان وفرق فهو اذا خاف فهو فرق والغراء من غري بالشيء غراء اولع به فهو
كطوي كان القياس ان يقصر فمد شذوذا عنه وعن الاصمعي انكاره وانه بالقصر لا غير

بقصر جمع فعلة وفعله ... مثل عرى ثم جزى للعلة

المعنى من المقصور القياسي جمع فعلة وفعلة بضم الفاء وكسرها من المعتل اللام
كعرى وجزى في عروة وجزية لان نظيرها من الصحيح قرب في قربة
وقربة السقاء ومنه ايضا كل مؤنث لافعل التفضيل كالكبرى وكل مؤنث
بغير هاء لفعلان الصفة كسكران وسكرى وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول اذا

تضمن معنا الانكحر وكل مذكر لفعلا المعتل اللام من الالوان والحلى كاحوى وكل مونث
بالالف من انواع المثنى كالقهقرى وكل ما بدئ على بالف الوصل المكسور فان المصدر منه
كالارتباء والحلبنا ومن الغالب في القصر كل مفرد معتل اللام لا افعال كندى وقفا
وعنا جمعهما انداء واقفاء واعناء الشعـــر

بمد الاشتراء كالارتباء | للافتعال والتزال الحبائي
والصوت ذو الضم في الاقلع | مثل العواء فهو كالنباح
كذا بمد مفرد للاقبية | وفي الندى شذ بناء اندية
ولا نظير للسماء يرى | مثل الصفاء والصفا فليبصر

المعنى من المد القياسي المصدر المعتل اللام من باب الاكرام والقتال والاجتماع والاحرنجام نحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء ومنه اسماء الاصوات المعتلة اللام المضموم اولها كالعواء لصوت الذئب والثغاء لصوت الشاة والمعز لان نظائرهما النباح والصراخ ومنه المفرد المعتل اللام الذي يجمع على افعلة ككساء واقبية لاختصاص هذا الجمع بما قبل اخره مد كحمار وقذال واما اندية في الندا بالقصر فمطرد شاذ وقيل انها جمع ندا جمع ندي والسماء مما لا نظير له من الصحيح يتعين حمله عليه كالعصا

والرحى

والرحى والعفاء والاباء بالكسر مصدر ابي في الشعـــر

سألتمونيها زاد مطلقا | وغيرها مضعفا او ملحقا

المعنى هذا ثاني البابين اللذين جعل بينهما تحويل الهيئة للتوسع وهو باب الزيادة وحكي ان تلميذا امتثل شيخه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سألتمونيها فظن التلميذ انه احاله على ما اجابه من قبل فقال انما سألتك الا هذه الكرة فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله لا انساه فقال يا احمق قد اجبتك مرتين وحكي ان المبرد سأل المازني عنها فقال هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمان فقال انا اسئلك عن حروف الزيادة وتقول تنشد في الشعر فقال اجبتك مرتين وقال الاخر سئلت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تبخل امان وتسهيل وهي انما تعتبر في ما ذكر اذا لم تكن الزيادة للتضعيف للالحاق او غيره والا فقد تكون من غيرها كجلبب وضرب وانما اختير هذه الحروف لكونها اسلس على اللسان من غيرها الخ

والقصد بالالحاق ابنما بدا | جعل مثال كمثال اذ بدا
فقردد كجعفر لا مفتعل | اذ قيس في معنى الكلام معقل
وهكذا صددن مثل اصدنا | قد قيس للمعنى فليس ملحقا

وخالف المصدر من ذي افعلا    وفعّل المصدر من ذي فعللا

المعنى لما اشار الى ان الزيادة قد تكون للالحاق وقد تكون لغيره عرّف الالحاق بان تجعل مثالا على مثال ازيد منه بزيادة فيه فيجعل الزائد مقابلا للاصلي في الملحق به ليعامل به معاملته في التكسير والتصغير وغيرهما ولا فائدة للزيادة فيه غير ذلك ولذا نحكم على قردد للمكان الغليظ المرتفع انه ملحق بجعفر فمثال قرادد وقريدد كجعافر وجعيفر لانحصار فائدة الدال الزائدة في ذلك ولا نحكم على مقتل بذلك وان صح فيه مقابلة لافادة الميم معنى المصدر او الزمان او المكان وكذا كل ما زيد فيه شيء لمعنى اخرا او وسطا او اولا على ان الالحاق لا يكون في الاول ومن هنا يعلم ان افعل وفعّل وفاعل غير ملحقة بدحرج لافادة زوائدها معاني اخر مع ان مصادرها تخالف الفعللة ومقتضى الالحاق التساوي في

ولم يزادوا الف الالحاق    في الاسم حشوا حسب الاطلاق
لانها يلزم ان تحركا    ان كسّرا وصغّر نظيركا

المعنى منعوا من زيادة الالف للالحاق في حشو الاسم بلا اطلاق لانها ان كانت ثانية او ثالثة يلزم تحريكها في التصغير قبل يائه او بعدها

وان كانت

وان كانت رابعة فلا محالة يكون الالحاق بالخماسي فاذا حذف الاخر للتكسير او التصغير تبقى اخرا او تصير عرضة للاعراب اللفظي اذ التقدير ينافي لمعاملة هذا الزائد معاملة الحرف الاصلي ولو حركت لخرجت عن حقيقة الالف فيحصل التغاير بين الملحق والملحق به بانعدام حرف من الاول بالتحويل العارض له بخلاف الثاني فينتفي التماثل وينتفي معنى الالحاق فان قلت هذا المانع جار في الاخر فلم خص المنع بزيادة الالف في الحشو قلت لان الاخر معدّ للتغيير فلو وقع فيه الاعراب او قلب همزة كما في علقى وعلباء لم يكن به باس فان قلت لم خص المنع بحشو الاسم مع ان حشو الفعل ايضا كذلك قلت لان الفعل لكثرة ما يرد عليه من التغيرات مضطرب الاركان فلا يصلح فيه ما ذكر فان قلت ما معنى تخصيصهم المنع بالاصالة قلت انها قد تزاد في حشو الفعل ابتداء ثم تطرد زيادتها في المصدر وسائر المشتقات الاسمية تبعا ولا يمنع منها حينئذ وقد يقال ان الالف لا يقع للالحاق مطلقا لانها لا تقع اصلا في الابنية لان الاصول قابلة للحركات وهي لا تقبلها فينبغي ان لا تقع مكان اصل ايضا فنحو علقى الملحق بجعفر الاصل فيه علقي بياء فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذا

في نحو علباء الملحق بسرداح للناقة الكثيرة اللحم همزته منقلبة عن الياء ومنه
يعلم ان الف تفاعل ليس للالحاق بتفعلل مع انها تشبه معوّل تشاركه غالبا

ويعرف الزائد باشتقاق — والفقد في النظير بالاطلاق
وكثرة زيادة ما يزاد — وعند ما تعارض اجتهاد

المعنى هذا بيان ما يعرف به الحرف الزائد من الحروف الاصلية وهو امور ثلاثة
الاول الاشتقاق وهو اقتطاع فرع من اصل يشتمل على حروفه بترتيبها مع
زيادة في المعنى فاذا وجدت بين لفظين تناسبا في المعنى والتركيب
ترد احدهما الى الاخر فان رأيت في اللفظ المشتق بعض حروف الزيادة
وهو غير موجود في الاصل المشتق منه حكم بزيادة ذلك البعض ولذا
حكم بزيادة الالف في ناصر والميم والواو في مضروب لفقدانها في النصر الثاني
عدم النظير ومعناه ان يكون الحرف بحيث لو حكم باصالته يلزم ان
تكون الكلمة على بناء لا يوجد في كلامهم وذلك كنون قرنفل فانه لا يوجد
بناء كفعلل نحو سفرجل بضم الجيم الثالث غلبة زيادة حرف في موضع معين
كزيادة الهمزة اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة اصول نحو احمر ثم ان وقع
التعارض بين الوجوه والامارات الكاشفة عن الاصالة والزيادة يجتهد

ويؤخذ

ويؤخذ بالراجح منها كما ستعرف تفصيله ان شاء الله تعالى

والاشتقاق حيثما تحققا — مقدم على الجميع مطلقا
من اجل ذا اثلث حكما عنسل — وتدل وشامل وشأمل
حطائط ثم بلغن فرسن — دلامص قمارص رعشن
وترموت زرقم هرماس — وعبد قتعال وفرناس
الندد وافعل من لدد — معد كالفعل للتعدد

المعنى الاشتقاق المحقق يقدم على جميع الامارات فيؤخذ به وان
عارضه غيره ولاجله حكم بثلاثية كلمات تشتمل على ازيد من ثلاثة احرف
منها عنسل للناقة السريعة لان العسل هو الاسراع ومنها شأمل وشمأل
للريح التي تهب من ناحية القطب الشمالي لان من لغاته شمل بالسكون
او التحريك ومنها تدل للكابوس لان من لغاته التدلان بزيادة
الالف والنون ومنها رعشن للذي يرتعش ومنها فرسن للبعير كالحافر للدابة
من فرس الاسد فريسته اذا دق عنقها فكان الفرسن يدق كل ما يقع عليه
ومنها بلغن اسم للبلاغة ومنها حطائط من الحط للرجل القصير ومنها دلامص
للبراق من الدلص من دلصت الدرع ومنها قمارص للبن الشديد الحموضة

من القرص وهو اخذ لحم الانسان باصبعك حتى تؤلمه وهرماس للاسد من الهرس
الدق ومنها الفرقم للشديد الزرقة ومنها قنعاس للابل العظيم من القعس
ضد الحدب ومنها فرناس للاسد من الفرس ومنها ترنموت للترنم من الترنم
بالتطريب الصوت فاوزان هذه الثلاثيات مفعل وفاعل وفعال وفعل بكسر
الفاء وفعل بفتح وسكون وفعل بكسر فسكون فكسرة وفعلن بكسرة ففتحة
سكون ۞ وفعائل وفعامل وفعاعل مضموم
الفاء وفعال بكسر الفاء وفعلم بضمها وضم اللام وفعال وفعتال بكسر الفاء
فيهما وفعلوت ومنها الندى كافعل بمعنى الالد الشديد الخصومة ومنها
معد لابي العرب على وزن فعل بزيادة احد الدالين لمجيء تمعدد الرجل
اذا تمعدد بمعيشة معد في الغلظة ومن هنا قال عمر اخشوشنوا وتمعددوا والتاء
زائدة فلو كانت الميم ايضا زائدة لزم بناء تمفعل وهو مما لا نظير له الشعر

ولم يبالوا بتمدرع ولا ... بتمندل ذا السكون قد جلا

المعنى هذا جواب عن سؤال تقديره كيف تقضيتم وجود بناء تمفعل في
كلامهم مع قولهم تمسكن الرجل وتمدرع وتمندل من المسكين والمدرعة
والمنديل فحاصل الجواب انهم لم يبالوا بذلك لوضوح شذوذه وابتنائه
على توهم

على توهم اصالة الميم كما توهموها في مسيل حيث جمعوه على مسلان كقفيز
وقفزان والفصيح تسكن وتدرع وتندل وانما التزم بكون هذه الامثلة
على زنة تمفعل مع شذوذه وتوقفه على نسبة الوهم اليهم للعلم بوجودها
الواو الايم فيه اصلية بخلاف تمعدد فانه لا علم فيه بذلك فلا بناء الظن
بهم فنحكم بانه تفعلل لا تمفعل الشعر

ومراجل فعالل اذ قد اتى ... ثوب ممرجل بهم مثبتا
وضهيأ فعلأ للضهياء ... فيفان فيعال لغصن جاء

المعنى من اجل تقدم الاشتقاق على سائر الامارات حكم ابن جني باصالة ميم
مراجل مع ان الغلبة تقتضي زيادتها وذلك لما روى من قولهم ثوب ممرجل
اي موشى والميم الثانية فيه اصلية البتة فلتكن في مراجل كذلك وابن جني
حكم في ضهيأ كجعفر للتي ما حاضت الرجال في انها لا تحيض انه فعلأ باصالة
الياء وزيادة الهمزة لا فعيل لمجيء ضهياء كحمراء بالمد والثانية اصلية
لا الهمزة لعدم فعيال فكذا الاول وما حاضت وان استعمل بالهمزة
لكنه بالياء اكثر فهو بالاصالة اولى وابن جني حكم في فيفان لحسن الشعر والشجر
الملتف انه فيعال من فنن الغصن لا فعلان الشعر الاغصان

جرائض فعائل حين يعد | فان جرواضا بمعناه ورد

وكذا حكم زيادة الهمزة في جرائض لعظيم البطن كجحنفل فعائل لا افعال للامارة الاشتقاق اذ ورد جرواض بلا همز بمعناه عن الاصمعي قلت لاعرابي ما الجرواض قال الذي بطنه كالحباض

الشعر

معزى على فعلى المعزيلى | سنبتة فعلنة من سنب

وعبشة بلهنا في بلهنيه | فوزنها من اجل ذا فعلنية

عرضنة فعلنة من اعترض | ليست على فعللة اذ تفترض

واو النفل من اجل الاول | وحقه من وول لا من وأل

المعنى هذه كلمات احترز بهن بضم الهمزة الزائدة فيها بالاشتقاق وان عار منه غيره من الامارات فمنها معزى فهو فعلى لا مفعل لجي معز بمعناه ومنها سنبتة لبرهة من الدهر فهو فعلنة لا فعللة لجي سنب بمعناه ومنها بلهنية يقال فلان في بلهنية من العيش اي في سعة فهي فعلنية لا فعللية لقولهم عيش ابله اذا كان صاحبه في خفض ودعة ومنها عرضنة للناقة التي من عادتها الشي عرضا للنشاط فهي فعلنة لا فعللة لانها من الاعتراض ومنها اول فان لهم فيه اختلافا فقيل انه افعل بدليل الاولى في

الواحدة

الواحدة والاول في الجمع وهما افعلى وفعل وهل هو من وول بواوين فادغما بعد زيادة الهمزة او من وأل مهموز العين قلبت الهمزة واوا ثم ادغم قولان ثانيهما الجوهري لاستبعاد تجانس الفاء والعين واولهما الحاجبي لمخالفة وجوب قلب الهمزة واوا للقياس وقيل انه فوعل ادغمت الواو المزيد في عينه ويرده لزوم ان يؤنث ويجمع بفوعلة وفواعل كجوهرة وجواهر لا باولى واوايل واستعمال الاولة واوائل شيخنا عفيفة القولين

الشعر

انقحل انفعل لشيخ كبرا | من قحل الشيء اليبس قد طرا

والافعوان افعلان هو صحا | والاضحيان افعلان من ضحى

وخفقيق فعليل من خفق | كما عفرنى فعلنى قد وفق

المعنى من تلك الكلمات انقحل للشيخ المسن جدا فهو انفعل لا فعللل لجي لوضوح اشتقاقه من قحل اي يبس ومنها افعوان فهو افعلان لا فعلوان بدليل افعى في مؤنثه فانه افعل ولا يمكن ان يكون الهمزة اصلية والالف والواو زائدة للالحاق ولهذا صرف لانه لو كان كذلك لجاز افعا كعلقات وابنه يعني الرجل وافعوائي صار كالافعى في الشر ومنها اضحيان ليوم لا غيم فيه فهو افعلان لا فعليان لاشتقاقه من الضحى

ومنها خنفقيق للداهية فهو فعليل لاشتقاقه من خفق اي اضطرب ومنها
عفرنى للاسد فهو فعلنى لاشتقاقه من العفر بالسكون للتمريغ في التراب
سمي بذلك لشدته والحق بسفرجل بزيادة النون والالف لقولهم ناقة
عفرناة اي قوية الشعـــــــر

فان يصح وجهان لاشتقاق    يضح الامران بالاتفاق
كمثل ارطى اذ يقال راط    وارط للاكل [illegible] طى
واولق حيث اتى مالوف    في وصفه كما اتى مولوق
والصرف والمنع حسان لذا    حمار قبان كذا فليحتذا

المعنى قد يمكن ارجاع الكلمة بالاشتقاق الى مادتين مختلفتين فان
كانا في الوضوح سواء يؤخذ بهما ويحكم باشتراك الكلمة في ذلك كارطى
لشجر من اشجار الرمل ياكله البعير ويدبغ به واولق للجنون وحسان
علما لرجل وحمار قبان لد... توجد في المقابر كالخنفساء يقول لها بالفارسية خرخاكي لدويبة
فالاول يمكن ان يكون فعلى بالالف للالحاق لقولهم ارطاة بدليل بعير
ارط واديم مارط وان يكون افعل بجعل اللام بدليل راط كما في [illegible]
والثاني يمكن ان يكون فوعل بدليل قولهم مالوق بجعل الهمزة فاء وان

يكون

يكون افعل بدليل قولهم مولوق بجعل الواو فاء وحسان وقبان صرفا
ومنعا فالصرف دليل انهما من حسن وقبن في الارض اي ذهب فيها فعال
والمنع دليل انهما فعلان من الحس وقب اللحم اي ذهب نداوته قيل جاء ملكا
رجل اسمه حسان فسئل الملك اينصرف حسان ام لا فقيل ان اكرمته فلا ينصرف
والا فينصرف ووجهه بانه ان اكرمه كان احسانا فيكون من الحس فلا ينصرف
للعلمية والالف والنون الزائدتين وان لم يكرمه فكانما اهلكه فيكون من الحين
اي الهلاك فينصرف الشعـــــــر

فان يكن اختلفا وضوحا    فرجح الاولى ودع مرجوحا
فذاك كمفعل من الكا    وعند بعض فعال من ملكا

المعنى اذا كان في الكلمة وجهان من الاشتقاق يرجع بكل منهما الى مادة
واختلف الوجهان وضوحا وخفاء لزم هنالك الاخذ بالواضح الراجح ومن
امثلته ملك بفتحتين فالقول الاول انه مفعل من الالوكة الرسالة واصله مالك
قلبت العين الى موضع الفاء وخففت الهمزة فصار ملك الثاني ما عن
ابن كيسان من انه فعال من الملك الثالث ما عن ابي عبيدة من انه مفعل
من لاك اذا ارسل ورجح الاول بانه يقوي نسبة الملك الى الرسالة في قوله

جاعل الملائكة رسلا دون الملك ولا رسلا وانه لم يثبت كلاك بمعنى ارسل
على الاشهر والقلب اللازم على الاول اهون من هذين الامرين
لانه سائغ في كلامهم الشعر

موسى من الايسان فهو مفعل    وقيل من ماس فعلى لعجل

المعنى ومن الامثلة موسى وفيه قولان الاول انه مفعل من اوسيت
اى حلقت الثاني وهو قول الكوفيين انه فعلى من ماس يميس اى تبختر
او من قولهم رجل ماس اى خفيف لطيش ورجح الاول بانصرافه في النكرة
وفعلى لا ينصرف على كل حال وبان مفعلا اكثر من فعلى فانه يبنى من كل ثلاثي
وبان مناسبة موسى للحديد الحلق اكثر منها الى التبختر والخفة والطيش الشعر

من انس الانسان كالفعلان    وقيل افعان من النسيان
لانه جاء انيسيان    وكان من شيمه النسيان

المعنى من امثلة ذي الاشتقاقين المختلفين في الوضع انسان وفيه
فيه قولان البصريون على انه فعلان من الانس باصالة الهمزة وزيادة
الالف والنون لموافقته مع الانس لفظا ومعنى والكوفيون على انه افعان من نسي
فصل [illegible] في تصغيره على انيسيان وقول ابن عباس انما سمي انسانا لانه عهد
عليه فنسي



عليه فنسي وقال ابو تمام لا تنسين تلك العهود وانما سميت انسانا لانك
ناسي ورجح الاول مع ما مر بانه الى انس اقرب من النسيان فانه اكثر استعمالا
من سائر الحيوانات ولان الثاني يقتضي حذف اللام في المفرد والجمع بأناسي
فان احدى اليائين مبدلة عن النون والاخرى زائدة وايضا يقتضي رد
اللام في التصغير بلا حاجة اليه الشعر

والتربوت فعلوت من ترب    لسيبويه فالذلول كالترب

المعنى من الامثلة تربوت بفتح الراء للذلول جملا كان او ناقة فانه يمكن
ان يكون فعلوتا من التراب وان يكون تفعولا من ربب الصبي اي رباه
والاول الراجح عند سيبويه لمناسبة الذلة للتراب وغلبة زيادة التاء
بعد الواو في هذا البناء كجبروت وملكوت الشعر

ويجعل السبروت كالفعلول    وقيل من سبر بلا محصول
وقال في تنبالة فعلالة    وقيل من تبل فكان تفعالة

المعنى ومن سيبويه ان سبروتا وهو من الارض القفر ومن الانسان
من لا شيء له فعلول وقيل انه فعلوت من السبر والاول الراجح لعدم مناسبة
المعنوية في التاء وكثرة فعلول كعصفور بخلاف فعلوت ومبنى الكلام

على ان السروف هو الليل الحاذق لكنه لم يثبت ولو ثبت فيمكن ان يكون
لسيره في القفار وعنه ايضا ان تنباله للقصير فعلاوله لا انقعا له من الليل
الصنعة الفلة النظر وليس المثالان من باب ذي الاشتقاقين بل انما ذكرا بمناسبة
الكلام في نباقة الثاء ولما انهى القول الشعر

سرية فعلية سراراء … وقيل فعيلة اختيارا

المعنى لهم في السرية للامة التي يعانيها بضم السين وتشديد الياء والراء اقوال
احدها انها فعلية من السر وهو الجماع او الخفاء والياء للنسبة وضم سينها
من تغييرات النسبة كما قالوا في الدهر دهري وفي السهلة سهلي بالضم فيهما
وثانيها وهو للاخفش انها فعيلة من السرو بقلب سرورت وسريت كقولهم
تظنيت وتظننت واصله فعولة ابدلوا الراء ياء وقلبوا الواو ياء وادغموا وكسروا
ما قبلها وثالثها انها فعيلة ابتداء من السراة الخيار ورجح الاول بتوفق المعنى
وكون فعلية كحرمية وقلة فعولة وفعيلة الشعر

مؤونة من مان كالفعولة … وقيل من اون فذي فعيلة
وقال في وزنها الفراء … تشتق من اين هو الاعيا

المعنى اختلفوا في مؤونة على اقوال الاول انها فعولة من مان الرجل القوم

يمون اذا



يمون اذا احتمل ما ونهم بلفظ المهموز العين او الاجوف الواوي فالاصل مؤونة قلبت
الواو الاولى همزة لانضمامها وتوسطها كما في ادؤر والثاني انها مفعلة من الاون
وهو احد جانبي الخرج والعدل لانها تناسبه في الثقل على من يحملها
فاصلها مأونة بسكون الهمزة وضم الواو ونقلت الضمة على القياس الثالث
وهو للفراء انها مفعلة ايضا ولكن من الاين بمعنى التعب والاصل مأينة بسكون
الهمزة وضم الياء فنقلت الضمة وقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها
فجرى على مذهبه في المسئلة الخلافية بينه وبين سيبويه وان الياء اذا وقعت
عينا مضموما ما قبلها فهل تبدل الياء واوا لمناسبة الضمة او الضمة كسرة لمناسبة
الياء ورجح اول الاقوال بدلالة المؤونة على معنى مان مطابقة وعلى الثقل
والتعب التزاما مع عدم اللزوم وخفاء قول الفراء وظهور تكلفه الشعر

في منجنيق حنفوا منفعول … فان بدا عتد فنعليل
وبالمجانيق ان اعتد نا … في جمعه ففنعليل وزنا
ومن يرى كثرة سلسبيل … يجعله وزان فعلليل
وان طرحت كلما قد قيلا … جعلته في الوزن فعلليلا

المعنى يحتمل في منجنيق وجوه الاول ان لا يحكم بزيادة بعض حروفها

واصالة بعضها لان ذلك شأن الكلمات العربية وهذه معربة لان الجيم
والقاف لم يجتمعا في كلمة عربية واصلها منجه نيك اي انا ما اجودني فكان ينقل
عن المتخففين ان الكلمة اذا عربت تدخل في جنس كلامهم فيتصرف فيها بمقتضى
قياسه الثاني انها منفعيل لقولهم جنقونا فيعلم انها من ج ن ق ويرد بعدم
ثبوته من الفصحاء وبانه لا تجتمع زائدتان في اول اسم الا ان يشتق من فعل
كمنطلق الثالث انها فنعليل لقولهم مجانيق وجنيبيق بحذف النون الاول
في تكسيرها وتصغيرها الدال على زيادتها وبتعين اصالة الميم لئلا تجتمع زائدتان
في اول الكلمة ولا دليل على زيادة شيء اخر منها حكى ذلك عن سيبويه الرابع
انها فعليل كسلسبيل لعدم الاعتداد بما ذكر الخامس انها فعلليل لعدم النظير لو — ٧ واصالة عدم الزيادة
جعل الجميع اصولا فاذا بني على زيادة احدى النونين فكلما قرب من الاخر
كان اولى بالزيادة والاولى قول سيبويه لثبوت مجانيق عن عامة العرب
ويدرة سائر الاوزان المحتملة الشعر

وفي المجانيق الثلاث يحتمل — ومنجنون مثله في المحتمل
اذ جاء في معناه منجنين — ومنفعيل منه لا يبين
لولم يجئ ذلك في المضبوط — لكان في الوزن كعضرفوط

وحندريس



وحندريس مثل منجنين — في الاحتمالين لذي التبيين

الشرح قد عرفت ان المحتمل في منجنون ان يكون منفعيلا بزيادة الميم والنون
الاول وفعليلا او فنعليلا وقد عرفت الوجه لكل منها فهذه الاحتمالات — ٢ او فعلنيلا
كلها جارية في منجنين للدلالة الا الاول لابتنائه على قولهم جنقونا
الدال على اصالة ج ن ق وعدم ثبوت مثله هنا وانما يحتمل ذلك
كله لمجيء منجنين في معناه ولولاه لقلنا انه فعللول كعضرفوط
وحندريس يحتمل ان يكون فنعليلا او فعلليلا فالمحتملات في منجنون
اربع وفي منجنين ثلاث وفي حندريس اثنان ولعل الحق في منجنون
ما عدا الاربع اذ لم يثبت منهما ما عزي الى المتخففين الشعر

ان فقد اشتقاقها يستعلم — من الجنس وج عن اصول الكلم
كتاء ترتب وتاء تتفل — ونون كنتال وجح كنهبل
ونون قنفخر وخنفساء — دون كنهور من الاسماء

الشرح قد سبق ان لمعرفة الزيادة والاصالة ثلاث امارات فلما فرغ من
الاولى التي تدرج على الجميع وهو الاشتقاق شرع في الثانية وهي عدم
النظير وبيانه انك عرفت في صدر الكتاب ان الكلم المجردة عن الزوائد لها ابنية

معينه وهيئات مضبوطه بخلاف المشتمل على الزوائد فان ابنيتها اكثر
فمتى وجدنا الكلمه على هيئة خارجه عن تلك الهيئات المعينه نعلم بعدم
تجردها واشتمالها على الزياده ثم انه ذكر لذلك ثلاثة اقسام الاول ان
يتحقق عدم النظير في الكلمه بنفسها وذكر له امثلة منها تتفل لولد الثعلب
وترتب للشيء الثابت وهما بفتح الاول وضم الثالث وتفعل بهذا الوزن
خارج عن اوزان الاسم الرباعي المجرد فيحكم بانهما تفعل ومنها كنتأل المهموز
وغيره للقصير فانه على تقدير اصالة النون فعلال او فعلال وكلاهما مفقود
بالنون قبل الهاء والباء الفوقانية
فيحكم بزيادة النون ومنها كنهبل بضم الباء لشجر من اشجار البادية يحكم
عليه بانه فنعلل لفقد فعلل واما كنهور للسحاب العظيم فهو فنعلل كسفرجل وواو
مزيدة للالحاق ومنها خنفساء بضم الخاء وفتح الفاء فهي فنعلاء لفقد
فعللاء ومنها قنفخر بضم القاف لعظيم الجثه فهو فنعلل لفقد فعلل ولا
يخفى ان الرجوع الى هذه العلامه انما هو بعد تعذر الاشتقاق والاخراج لغير

وربما يعرف من ان يخرجا … موازن اخر فيها خرجا
كمثل تاء ترتب وتتفل … مضمومة مع تتفل وترتب
ونون خنفساء وقنفخر … مع وضع خنفساء والقنفخر

ومثله



ومثله الهمزة في النجج … مع الالنجوج لعود دارج

الثاني من اقسام عدم النظير ان تكون الكلمه المستعمله على وجهين
يخرج عن الاصول والاوزان المعينه بتقدير عدم الزياده على احد وجهيها
ولا يخرج عنها على الوجه الاخر فيوجد بالاستعمال المقتضي عدم الزيادة ولا
يحكم بالاستعمال الاخر الغير المقتضي لها لانه غير مقتضي لاصالة ايضا وذلك
كاستعمال تتفل وترتب وخنفساء وقنفخر على زنة برثن وقرفصاء وقرطعب
ايضا فيحكم بزيادة التاء والنون لمكان الاستعمال المتقدم وكالنجج لعود
يتجمر به الموزن كسفرجل فانه يحكم بزيادة همزته لورود الالنجوج فيه المخالف
عن الاصول على تقدير عدم الزياده الشعر

فان كلا الوزنين عنها خرجا … فزائد بهنا متى تخرجا
كنون نرجس وحنطاو بلى … وهندب اذ تجد بلد مهمل
الا اذا ما شذت الزياده … كنون برناساء باستقا
والميم من لفظة مرزنجوش … لانونها بالضابط المنقوش
اما كنابيل لدى المقتبس … فكالخزعبيل بلا التباس

الثالث من اقسام عدم النظير ان تخرج الكلمه عن الاوزان المعينه

على كل من تقديري الزيادة والاصالة فحكم بالزيادة ايضاً لما عرفت من عدم
الحصر ولذا حكم بزيادة نون نرجس وان لم يثبت نفعل بكسر اللام ولا
نفعل ونون حنظاو وان لم يثبت نفعلو ولا افعلو ونون جندب
وان لم يثبت فعلل ولا فعلل بناء على عدم الاعتداد بنقل الاخفش الجخدب
والانفعين الاصالة ويستثنى من ذلك ما اذا كانت الزيادة في
بعض الحروف شاذة ولذا حكم بزيادة نون مرزنجوش دون ميمه اذ لم
ترد الميم اولا في غير الجاري على الفعل وكذا حكم باصالة نون برناشا اذ لم تزد
النون ثالثة متحركة واما كنابيل فهو فعاليل كشوت خزعبيل ثم اعلم ان من
الحنظاو القصير او العظيم البطن والجندب الذكر من الجراد والبرناشا الغر وكنابيل اسم ارض

ان هو لم يخرج في الاشتقاق
يحكم به من غلب الزياده
كمثل تضعيف له في موضع
او موضعين مع ثلاث موقع
للحوا وغيره كمرد د
عصبصب ومرمريس وقردد

المعنى هذا شروع في البحث عن الامارة الثالثة للزيادة وهي الغلبة وانما
يرجع اليها بعد فقد سابقتيها وقد ضبط من موارد غلبة الزيادة
اشياء الاول التضعيف سواء كان في موضع او موضعين فيحكم بزيادة

احد المتجانسين

احد المتجانسين للالحاق وغيره بشرط بقاء اصول ثلاثة كقردد ومرمريس الذي هو
وعصبصب يقال يوم عصبصب اي يوم شديد وهي فعلل وفعفعيل وفعلعل

وهكذا همرش والاخفش
يقول ان اصله هنمرش
اذ لم يجئ فعلل من الكلام
من اجل ان لم يظهر واحيث علم
والزائد الثاني لنحو حولل
ويجعل الخليل ان الاولا
وسيبويه جوز الامرين
حيث راى تعارض الوجهين

المعنى من امثلة ما حكم فيه بالزيادة للتضعيف همرش للعجوز لكن عن الاخفش
انه خماسي اصله هنمرش كجحمرش لعدم فعلل قال ولذلك لم يظهروا اي لم يتركوا
الادغام ولو كان هناك بناء ان فعلل وفعلل لوجب ترك الادغام المتقاربين لئلا
يؤدي الى اللبس ثم انهم اختلفوا في تعيين الزائد مما فيه التضعيف على اقوال الاول
انه الثاني للعلامات الدالة عليه من قردد هو الزائد للالحاق بجعفر
المولد بزيادته فيطرد الحكم في غيره الثاني انه الاول لان الساكن في كرم اولى
بالزيادة فكذا في غيره وهو للخليل الثالث جواز الامرين للامارتين وهو لسيبويه

ولم يجئ في اللفظ باطراد
تكرر الفاء بالانفراد
وغوزلات رباعي كما
صوصيت في الثاني الاول وانما

وليس تكريرا ولا زيادة — للفصل والحكم بلا شهادة

المعنى مذهب البصريين انه لا يضاعف الفاء وحدها نحو زلزل و
وصيصية وهو ما يحتمى به وقوقيت من قوقاة الدجاجة لصياحها
وضوضيت من الضوضاء اصوات الناس وجلبتهم ودعاوى عندهم لا
تكرر الفاء والعين للفصل بين المكررين بحرفين والا لكان زلزل فعفع
بلا لام ولا من زيادة احد حرفي اللين وان غلبت الزيادة على الياء مع ثلاثة
اصول والا لحصل التحكم لان زيادة الاولى تقتضي تجانس الفاء والعين كبيت
اسم مكان وزيادة الثانية تقتضي تجانس الفاء واللام كسلس وكلاهما قليل الشعر

وقال اهل الكوفة الاعلام — زلزل من زل حبه الاقدام

وهكذا صرصر من صر كما — دمدم من دم لمعنى لزما

وهكذا سبيل سلسبيل
فهو خماسي كفعفليل

المعنى البصريون المانعون من تضعيف الفاء يقولون ان سلسبيلا
خماسي وزنه فعلليل او ليس فيه تكرير الفاء والعين واما الكوفيون المجوزون
له فيزعمون انه فعفليل كما زعموا ان زلزل من زل وصرصر الاخطب وهو
الشقراق او الصرد اي جمع صوته من صر القلم والباب صريرا ودمدم
الله عليهم اي اهلكهم من دم اليربوع جحره اذا كبسه وانما صاروا الى ذلك

لمناسبة



لمناسبة المعنى وعدم المانع عندهم الشعر

ومثل همز جاء في الاول مع — ثلاثة فحسب في الاصل تقع

المعنى مما يغلب فيه الزيادة الهمزة الواقعة في اول الكلمة المشتملة على اصول ثلاثة
غيرها كاحمر وابيض الشعر

فافكل افعل والاصطبل — وزن قرطعب ضفو فعلل

المعنى افكل بالتنوين للرعدة افعل لان الهمزة اول مع ثلاثة اصول فقط واما
من قال انه فعلل لجزم وجه عن الغالب نعم اصطبل فعلل لزيادة اصوله على ثلاثة
وليس من الغالب زيادة الهمزة فيه وكذا لو نقصت الاصول من ثلاثة كالابد والادب

والميم كالهمز مزيدا واطرد — فيما على الفعل جرى كالمسند

المعنى مما يغلب عليه الزيادة الميم ومخرجه الشفتان ومخرج الهمزة اقصى الحلق
فكل منهما اخذ بطرف ولذا تناسبا في محل الزيادة وهو الاول مع ثلاثة اصول
فقط وان افترقا فان الهمزة يزيد في الفعل والاسم والميم لا يزيد الا في الاسم
ويطرد زيادتها في المصدر الميمي واسماء الفاعل والمفعول والزمان و
المكان والالة الشعر

والياء مع ثلاثة فما علا — الا الرباعي بحرف اولا

سوّد باء على الفعل جرى — مثل يفوق علما مقرّرا

فيستعور عضرفوط بقبه — وزيدت الياء من السلحفيه

المعنى الياء تزاد مع ثلاثة اصول مطردا كيلمع للسراب وضيعم وخيم للاسد
ومع اربعة اصول في غير الاول الا ان يكون علما منقولا من فعل كيرمع
علما ولذا يقال ان يستعور لموضع او شجر فعللول لاصالة الياء وسلحفية تعلم
زيادتها لان اولها في الاولى وثانيها في الاخرى الشعر

والالف مع ثلاثة فاعلا — كالواو الا عند [illegible] اولا

من ثمّ كان الواو في ورنتل — مثل جحنفل على فعنلل

المعنى من حروف الزيادة الالف والواو وهما لا تزادان في اول الكلمة
اما الالف فواضح واما الواو فلانها ان كانت مضمومة او مكسورة
تقلب همزة كاجوه واشاح فيشتبه الامر في انها اصلية ام منقلبة وان كانت
مفتوحة تضم في الاسم عند التصغير وفي الفعل عند بنائه للمفعول ولذا
يقال ان ورنتل للداهية فعنلل كجحنفل للغليظ الشفة واما في غير
الاول تزادان مطلقا نحو كوثر وضارب وجدول وكتاب وكنهور وسرداح وعضرفوط وحنظي وقبعثرى

والنون في الاخر بعد الالف — وثالثا مسكنا في الاحرف

مثل شرنبث

مثل شرنبث وفي المضارع — بطرد المزيد كالمطاوع

المعنى من حروف الزيادة النون وتزاد في مواضع منها اخر الكلمة لكن مع الالف
كعثمان وسكران وغريان وغليان ومنها ان يكون ثالثة ساكنة كعرند للوتر الغليظ
وشرنبث للغليظ الكفين والرجلين خلافا لسيبويه ان الالف والنون يتعاوران الاسم
لمعنى واحد نحو شرنبث وشرابث ومنها المضارع كنفعل ومنها المطاوع كانفعل

والتاء في المصدر كالتفعال — والجبروت بعد والامثال

المعنى التاء من حروف الزيادة تزاد في موضعين احدهما المصادر كالتفعل والتفاعل
والتفعال وما يشبهها والثاني نحو عنكبوت وجبروت وملكوت الشعر

والسين في استفعل باطراد — وشذ في اسطاع بانفراد

وهو اطاع عند سيبويه — فالضم في يسطيع لديه

والفتح في يسطيع للفراء — شذ كفتح الهمز حذف التاء

وعد سين ككسكس مستلزم — لعد شين ككشكش لا حكم

المعنى تزاد السين باطراد في باب استفعل واختلف في اسطاع فعند سيبويه
ان اصله اطاع زيدت فيه السين شذوذا فمضارعه يسطيع بالضم
وعند الفراء ان اصله استطاع ولما ذهب فتح الهمزة وحذف التاء فقط (؟)

يستطيع بالفتح وربما بعضهم زيادة سين اسطكم وهي التي تحوج كاف الوقف
عند الوقف محافظة على كسرها الفارق في قول بعضهم مررت بكر وغلط
باستلزامه عدم شين الكشكشة في لغة اخرى مع انها ليست من الزوائد الشعر

فلام زيدل اللام مثل زيدل | وعبدل علو وزان فعلل
حتى يقول بعضهم في طيسل | مع اتفاق الطيس وزن فيعل
وقال في فيشلة وهيقلة | مع فيشل وهيق وزان فيعله
وقال وزن فحجل ذي عوج | كجعفر مع اطراد فحج

المعنى اللام قليل الزيادة جدا ولم يثبت زيادتها الا في اخر بعض الاعلام
كزيدل وعبدل في زيد وعبد ولذلك لم يعتبر بعضهم بشهادة ترادف
فيشلة وفيشل لراس الذكر وتقارب هيق للذكر من النعام وهيقل للفتية منه ترادف
طيس وطيسل للكثير من الرمل والماء وغيرها وفي فحجل الذي يتدانى صدر
قدميه ويتباعد عقباه على الزيادة في هذه الاسماء وقال باصالتها الشعر

والهاء لا بعدها البرد | ونحوه لو ردة لا برد — في فحج
فانها من احرف المعاني | كالباء والتنوين لا المباني
وانما يلزمه امهتي | وامهات جمع ام مثبت

وصيغة

وصيغة الفعل لها معلومة | اذ جاء في قصد الامومة
وجاز قيل ان تكون امهة | فعلة على مثال ابهة
اذ جاء في اتخاذها تامها | وجاز اصلية كل فاقفها
لمثل ثرة وثرثار معا | او دمث ثم دمثر وصفا

المعنى عن المبرد انه انكر كون الهاء من احرف الزيادة ولا يلزم ثبوتها بالسكت
لانها حرف معنى كالتنوين ثم رد باشباه احرف الامهات في امات
وان قيل اختصاص الاول بالناس والثاني بالبهائم وامهة في امهة قال
قصي بن كلاب امهتي خندف والياس ابي وبدليل مجيء الفعل على امه والمصدر امومه
ولحسب بجواز اصالتها بدليل تامهت اي اتخذت اما فيكون ام على زنة
فعل وجواز ان يكونا اصليين كدمث ودمثر كان اللين وثرة وثرثار
يقال بئر ثرة اي كثيرة الماء ورجل ثرثار اي مهذار ولؤلؤ ولآل الشعر

وانما يلزمه اهراقا | اهراقة واصله اراقا
والمجرع الطوبل عند الاخفش | من جرع للسهل من مفترش
والهبلع الاكول من بلعاق | ونوزع الاخفش فيها اثبتا
ويحكم الخليل في المركولة | لفتحة بانها مفعولة

لانه نعوذ ان فعالا للنسبة في الثلاثي فيكون من اصل غير مستعمل وليست الهمزة من لؤلؤ زيدت لقلة سلس

لانها في مشيها دكاله    وخولف الخليل فيما قاله

المعنى ومما رد به المبرد قولهم في اراق يريق اهراق يهريق اهراقة فهو
مهريق والثاء مهراق بسكون الهاء وتحريكها في اسم المفعول واجيب بانه
من الشذوذ كاسطاع ومنها ما عن الاخفش ان الهجرع للطويل والهبلع
للاكول من الجرع للمكان السهل والبلع والهاء فيهما
مزيدة واجيب بالمنع ومنها ما عن الخليل من ان الهركولة للضخمة هفعولة
لانها تركل في مشيها والركل الضرب بالرجل الواحدة واجيب بالمنع ايضا

ان يعتد غالب فهو على    ثلاثة من الاصول استملا
والحكم فيه بزيادة الالف    نحو حبنطى فيه نون والف
فان تعين واحد برجح    ما ناد بالخروج ان لم يطرح
كميم مريم وميم مدين    وهمزة الابدع بالتبين

المعنى لما فرغ من بيان مواضع غلبة زيادة كل من احرف الزيادة
ليميز بها الزائد من الاصلي عند عوز الاشتقاق وعدم النظير تعرض
لبيان انه قد يشتمل الكلمة على ازيد من واحد من احرف الزوائد
الواقعة في محلها فذكر انه يحكم بزيادة الجميع ح الا ان يمنع ذلك لفقد في الابنية

تعدها



تعدها عن ثلاثة اصول ويتعين الزائد بملاحظة عدم خروج الكلمة
عن الاوزان المعروفة بتقدير الزيادة في احدهما دون الاخرى فيحكم
بزيادة النون والالف معا لو توفرهما (حبنطى) في محل غلبة الزيادة وبقاء
الاصول الثلاثة بعدها واما نحو مريم (مدين) فلا يحكم فيهما بزيادة الميم وكذا
بالياء فقط لوجود مفعل دون فعيل وكذا يحكم بزيادة همزة ابدع للزعفران
لوجود افعل دون فنعل لكن قد يقال ان فنعلا في الصحيح ايضا غير نادر كقنفل    وضيغم

وهكذا الثا بنبعان    فهو على وزان فعلان
ومثل ذاك التاء في عزويت    من عدم الفعويل الفعليت
طاء عططوط مثل لام اذلولى    اذ ليس افعولى ولا افعولى
والواو دون الثاء من جعلابا    وليس من اوزانهم فعلايا
واول اليهير والتضعيف    لا الثاني من يأبه لونحيف
وهكذا همزة اروناني    وان فقد نا غير انبجان

المعنى هذه امثلة اخرى تشتمل على ازيد من حرف واحد من احرف
الزيادة ويتعين منه الزائد بخروج الكلمة على تقدير زيادة غيره
عن الاوزان المعروفة منها نبعان للذي يعرض في ما الابنية

وهو يشتمل على التاء والياء ويمتنع زيادتهما فيحكم بزيادة التاء خاصة

لعدم تفعلان ووجود فيعلان ومنها عزويت لبلدة فيه التاء فالزائد

لوجود فعليت كعفريت دون فعليل ومنها اطوطا للمتبختر

في مشيه فالزائدة الطاء لا الالف لوجود فعوعل دون فعولل ومنها اذلولى

انطلا ء اي انطلق استخفاء فالزائد الاول لا الالف لوجود

افعوعل كاعشوشب دون افعولل ومنها اولالا للموضع فالزائد واو

لا الياء لوجود فوعالى دون فعلايا ومنها ايقال كذب من الهيبة

اي التراب فالزائد اوله واحدهما في التضعيف لوجود

يفعل دون فعيل ومنها اروناني ليوم صعب فالزائد همزته لا الواو

لعدم فولان ووجود افعلان كالعجب المنتخ الشعر

ان خرجا كلاهما بيرجح ما اكثر زيادة فيطرح

كالواو من كوالل مع معا ونون حنطأو واوها معا

وهكذا تضعيف ان فعلان دون فعلان

المعنى اذا كثرت احرف الزيادة ولم يكن الترجيح بما ذكر للعزوج من

الاوزان على كل تقدير فهناك يرجح زيادة ما زيادته في

كلامهم

كلامهم اكثر وله امثلة منها كوالل للقصير فيه الواو والهمزة وعلل

وفعالل غير موجودين لكن الواو اكثر زيادة فوزنه فوعلل

بلعوف بسفرجل ومنها حنطأو والمشتمل على النون والهمزة والواو

فوزنه فنعلا لا فعلى لان زيادة الهمزة من الواو والنون ومنها مئجان

بالكسر فهو فعلان لا افعلان لاكثرية زيادة التضعيف من التاء الشعر

فان هما الترجيح بما تقدم بدا مشذ ونظهر لم يدغم

وقيل ان يشبه اشتقاق تخرج ومن هنا اختلفوا في ماجج

ومحبب مويد المضعف لكنه اشتقاقه غير خفي

المعنى اذا امتنع زيادة الجميع وامتنع الترجيح بالخروج من الابنية لموافقته لها

على كل تقدير فحينئذ اما ان يكون هناك حرفان متماثلان شذ اظهارهما

وتركه الادغام فيهما وقد تركنا ولا فلا كان فاما ان يثبت شبهة اشتقاق

بالموافقة لمادة موضوعة في الحروف الاصول مع عدم العلم بالموافقة في المعنى

اولا فان لم يثبت رجح بالاظهار الشاذ وان تعارضا فقيل ان الترجيح بايهما كان

ومن امثلته ماجج مأجج لمكان فالرجح بالاظهار الشاذ يفعل ووزنها فعلل

بزيادة الجيم الثانية للالحاق بجعفر والرجح لشبهة الاشتقاق ان يكون وزنها

يفعل حجة الاول ان الاطلاع على جميع لغاتهم متعذر فالاخذ بالاظهار حينئذ
اولى وحجة الثاني انه وجد في لغتهم اجتنب النار اذا تلهب واج الظليم اذا عدا
فالحمل الكبناء على المعلوم اولى من اثبات اصل غير معلوم ومن الامثلة محبب علما
لرجل وربما عين فيه الترجيح بشبهة الاشتقاق لان وزنه مفعل بالاتفاق
وقيل ان اشتقاقه من حب واضح الاشتباه فيه الشعر

ان فيهما شبهة الاشتقاق　　لاحت فبالاظهار باتفاق
كالدال في مهدد في اسم فلا　　لامراة فوزنه اجعل فعللا

المعنى ان لم يحصل شبهة الاشتقاق باحد التقديرين فهناك يرجح شذوذ وفك الا
بالاظهار لسلامته عن المعارض وذلك كمهدد اسم امراة فانه يمكن ان يكون
مفعلا من هد وان يكون فعللا من مهد فيؤخذ بالثاني لئلا يلزم الاظهار الشاذ

ان لم يكن في وزنه اظهار　　فشبه الاشتقاق ذو اعتبار
كميم موظب وميم معلى　　مفعل في وزن كل اعملا
واغلب الوزنين هل يرجح　　عليه للراي هناك مسرح
من ثم رمان على ما قيلا　　فعال اذ شاع له عديلا

المعنى ان لم يكن في الكلمة اظهار شاذ واقتضت شبهة الاشتقاق زيادة



احد الحرفين معينا ولم يعارضها اغلبية الوزن في الاخر فالواجب هنالك الترجيح بشبهة
الاشتقاق وذلك كموظب لموضع ومعلى لرجل فالزائد فيهما الميم لاستعمال وظب
وعلو دون مظب في معل الا قليلا وان حصل التعارض بينهما فقيل يرجح شبهة
الاشتقاق لان الرد الى المادة المستعملة ولو كان بوزن غير اغلب اولى
من الرد الى مادة محتمل الاهمال ولو كان بوزن اغلب وقيل يرجح باغلبية
الوزن لان الحمل على ما كثرت نظائره اولى من الحمل على ما قلت فرمان على الاول
فعلان لان رم بمعنى اصلح واكل شائع وعلى الثاني فعال لغلبته في جنس
النبات كالتفاح والكراث والقلام لضرب من الحمض الشعر

ان لاحت الشبهة فيهما معا　　رجح بالاغلب وزنا فاسمعا
وقيل بالاقيس من ثم اختلف　　في مورق دون حون ما عرف

المعنى ان حصلت شبهة الاشتقاق على التقديرين مع فقد الاظهار
الشاذ ففيه خلاف قيل يرجح باغلب الوزنين وقيل باقيسهما وذلك كمورق
بالفتح اسم رجل يمكن اشتقاقه من ورق ومرق فالمرجح بالاغلبية يقول انه
مفعل لانه في لغة العرب اكثر من فوعل والمرجح بالاقيسية يقول انه فوعل لان
قياس مفعل من مثال مكسور العين كموعد وموجل واما حونا فالمحتمل كونه

كونه فعلانًا من حام كثمنانا وفوعالا من حمن كثوراب فلبس لاحدهما مزية
من الاخر فيتعين كونه فعلانا للاغلبية السليمة عن المعارض الشعر

فان يلفظ ندر الوزنان … احتملا كمثل ارجوان

المعنى ان كان اللفظ القابل للاشتقاق فيه نادر الوزن على التقديرين فيهما
بقي الاحتمالان متساويين وذلك كارجوان صبغ احمر او معرب
ارغوان المحتمل ان يكون افعلانا كافعوان من حار يحور وفعلوانا كعنفوان
من رح الطيب اذا فاح الشعر

ان فقدت شبهة الاشتقاق … حكم بالاغلب باتفاق
كالهمز من افعى واوتكان … والميم من امعة مهان
ان ندر اجاز كاسطوانة … ان ثبت افعوالة وزانه
او لافعلوانة فليثبتا : … اذ جمعها على اساطين اتى

المعنى ان خلى اللفظ عن شبهة الاشتقاق على التقديرين رجح بالاغلب الوزنين
فيقال في افعى انه افعل لانه اكثر من فعلى مع فقد فعى وافع وفي اوتكان
لموضع او للقصير انه افعلان لا فوعلان للغلبة ذاتا وقياسا على افعل وفوعل
مع فقد وتك واتك وفي امعة لمن يتبع كل احد انه فعلة لا افعلة مع فقد

امع



امع ومع وان ندر الوزنان تساوى الاحتمالان كاسطوانة فانها ان ثبت
افعوالة فعلها وفعلوانة وتوهم كونها افعلانة لشبهة الاشتقاق من
سطو مدفوع بانها تجمع على اساطين فان قيل انه على وزن افاعين بحذف
الواو وقلب الالف ياء رد بان لام الثلاثي لا تحذف في الجمع وان قيل ان المحذوف
هو الالف والمقلوب الواو رد بان افاعلن ليس من اوزان الجموع ولا المفردات

باب الامالة

امالة اللفظ بغير عسرة … ان تنح الفتحة نحو الكسرة
ووجهها ارادة المناسبة … لياء او لكسرة مصاحبة
او لتلقي الف قد تقلب … عن ياء او واو الى الكلم نسب
او الف تصير ياء فتحا … او لفصول الفقرات كالضحى
وقد يكون الوجه في الامالة … من الف سابقة ممالة

المعنى من المخلوطات الواقعة في الكلام لحاجة لفظية الامالة وهي غير معتادة
لجميع العرب فان اهل الحجاز لا يميلون واحرص الناس عليها بنو تميم وقد
قدم الناظم ذكر حدها والسبب الباعث لها اما الحد فهي في
الاصل مصدر املت الشيء اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها وفي الاصطلاح
ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة والمراد العدول بالفتحة عن استوائها الى الكسرة بان

تقرب شيئا من صوت الكسرة فتصير بين الفتحة والكسرة دون تمحيضها فانه
لا يتمحل امالة الالف نحو الياء كامالة الفتحة الى الكسرة واجيب بان الالف
المحض لا يكون الا بعد الفتح المحض فامالة الفتح قبل الالف تستلزم امالة
الالف نحو الياء ايضا ومن الناس من يشترط قليل الا استعداده وفي مجموع نظر
ثم انه يعتبر في الامالة المبالغة في التنبيه والاقتصار توجيها وان السبب اصلها
سبعة الكسرة والياء وكون الالف منقلبة عن مكسور او عن ياء وكون
الالف صائرة ياء في بعض الاحيان ومناسبة الفواصل والتناسب للامالة
سابقة ولنا نفصل ذلك كله فيما في بيانه قال الشعر

فالكسر قبل الالف الممال ‏ ‏ في مشبه العماد والشملال
سوغها في نحو درهمان ‏ ‏ خفاء هاء وشذوذ ثان

فصل الثاني

الفصل الاول من الاسباب الكسرة وهي اما متقدمة على الالف او متأخرة
فالمتقدمة لا تؤثر الا مع كون الفاصل حرفا واحدا كعماد او حرفين اولهما
ساكن كشملال للناقة الخفيفة واما درهمان فقد يمال شذوذا لان الهاء
ساكنة خفية وحده فمع ان ما بين الكسرة والالف فيه حرفين
وانما ساغ ذلك لعدم الاعتداد بالهاء لخفائها فنزل وجودها منزلة عدمها

مطلقا

مطلقا ولذا اجاز وافي مجاري امالة الميم ايضا ولانه بمنزلة المفتوح قبل الالف
ولو كان فصل الفواصل اتمام او العرضين نحو عندنا لم يقع لخفاء لان لا تنزلها
منزلة العدم ويؤدي الى وقوع الضمة قبل الالف وهو محال ثم ان كانت الكسرة
في كلمة اخرى فاما ان تكون الكلمتان مستقلتين او تكون احدهما او كلتاهما
غير مستقلة والامالة في ذلك كثيرة وما احسن منها في نحو لزيد مال والحمد
لله كما انها ما الا الوقف حسن منها ما الا الوصل الشعر

وبعد في عاله هاء الورى ‏ ‏ ومن كلام قل فيه الكسر طرا
خلاف من دار لراء جار ‏ ‏ لما به من صفة التكرار

الفصل الكسرة المتأخرة عن الالف تاثيرها بشرطين احدهما ان تكون
مجاورة غير منفصلة كعالم ونحو لما بشر وانما اعتبر الاتصال في المتأخرة
دون المتقدمة لان الانحدار بعد الصعود اهون من العكس ولان تاثير الامالة
من الفتحة السابقة على الالف وهي منفصلة عن الكسرة المتأخرة دائما
فلا يمكن زيادة الفصل كما لا يمكن في المتقدمة الثاني ان تكون الكسرة
اصلية فلا عبرة بالعرضية نحو من كلام نعم ان كانت في الراء تؤثر لما فيه
من التكرار فكان هناك كسرتين الشعر

والكسر الاصلي اذا ما فقدا     ليس كلفظ علما قد وردا
مثل اسم فاعل من العفا     دون سكون الوقف خذ ما قد نفا

المعنى اذا كان ما بعد الالف مكسورا بالاصالة ثم سكن فاما ان يكون السكون لازما للادغام كجاد او غير لازم كداع عند الوقف ففي الاول بزوال اثر الكسر على الافصح بخلاف الثاني ووجه الفرق واضح ولا تمال الالف المقلوبة عن واو هم لكسرة مصحوبة فشذ من ذلك الكبا وشذ ذا من بابه وماله اذا اخذ الالف المنقلبة عن الواو لا تمال للكسرة المنفصلة منه ولا المتأخرة عند الاكثر وعن سيبويه انه قال وممّا يميلون الفه قولهم مررت ببابه ولعذت من ماله وقال هذا اضعف لان الكسر لا يلزم انتهى وهو يدل على انه لم يفرق بين الالف المنقلبة عن الواو وغيرها وعلى مذهب الاكثر فامالة الكبا بكسر الكاف الكناسة شاذة لانقلاب الفه عن الواو ولقولهم كبوت البيت الشعر

ولا تمال الالف المقلوبة     عن واوهم لكسرة مصحوبة
فشذ من ذاك الكبا وشذ ذا     من بابه وماله اذا خذا
وشذ ذا ميل من غير سبب     باب ومال والكا حيث انقلب

وهكذا

وهكذا شذ عن القياس     امالة الحجاج مثل الناس
اما الربا فانه اميلا     من جهة الراء فلا تميلا

المعنى من الشاذ عن القياس امالة العشا بالفتح والقصر مصدر الاعشى لعدم السبب في انقلاب الفه عن واو لقولهم امرأة عشواء وامالة الكا مفتوحا مقصورا بحجر الثعلب في الفه ايضا منقلبة عن واو لقولهم مكو في معناه وامالة باب ومال في حالة رفعهما والفهما منقلبة كان لجمعهما بابواب واموال وامالة الناس والحجاج علما في الرفع واما الربا فلا شذوذ في امالته وان كانت الفه منقلبة عن واو لما في الراء من صفة التكرار الشعر

والياء قبل الالف المال     لا بعد في شيبان او سيال

المعنى الثاني من الاسباب قصد المناسبة للياء المجامعة مع الالف بغير تقدمها بلا فصل كسيال بفتح السين لضرب من الشجر له شوك وبفاصلة وحدة مع سكون الياء كشيبان لحي من بكر وانما يؤثر ذلك لين الياء ومشابهتها الكسرة وقلة الحاجز فلو زادت الفاصلة كدبدبان او تحركت الياء كحيوان او تأخرت عن الالف كالتبايع انتفى التأثير لكن عن بعضهم انه اجاز امالة نحو الحيوان ونحوها لخفاء الهاء ونحو التبايع تماما وقعت الياء مكسورة بعد

الالف وهو مبني على عدد هذه الكسرة عرضية لتبدلها بالفتحة في اسم المفعول الشعر

والالف المقلوب عن واو وكسر … يختص بالفعل كخاف من حذر

المعنى الثالث من اسباب الامالة كون الالف منقلبة عن مكسور في الفعل نحو خاف
اصله خوف وعلل ذلك بان الكسرة في مثل ذلك قد تنقل الى ما قبل الالف نحو
خفت فيمال لهذه الكسرة المقدرة واما الاسم كمال الذي اصله مول بمعنى كثير المال
فلا يمال لعدم نقل الكسرة فيه الى ما قبل الالف اصلا الشعر

ما اصله الياء ككتاب وفتى … سال وقاذا ذرى ثم الى

المعنى الرابع من اسباب ان يكون الالف منقلبة عن ياء سواء كان عينا او
لاما في اسم او فعل وذلك كتاب وفتى بدليل نيب وفتيان وسال ورمى بدليل
يسيل ويرمي الشعر

والالف الصائر ياء فتحا … مثل العلى جمعا وحبلى ودحا
لا حال وحال عليه الحال … والضحى لفصلها تمال

المعنى الخامس من الاسباب ان تكون الالف صائرة في شيء من التصاريف
ياء مفتوحة وان كان الاصل واوا وذلك نحو دحى والحبلى والعلى جمعا
لمؤنث الاعلى فانك تقول في المجهول دحي وفي التثنية حبليان وفي المفرد

العليا

العليا ولو كان الانقلاب الى ياء ساكنة لم يكف وذلك نحو حال ومحال من الحول
والحولان فانك تقول في المجهول منهما حيل وحيل التضاعف مناسبة الفواصل نحو والضحى و
الليل اذا سجى فانه لولا مناسبة سائر الفواصل لم يجز امالة والضحى لانتفاء الستة
السادس من الاسباب فيه الشعر

وفي عمادا جاءت الامالة … في الثان للسابقة الممالة

السابع من الاسباب المناسبة لامالة اخرى في الكلمة كامالة الدال من رأيت
عمادا وقفا لاجل امالة الميم وامالة ما قبل الالف الاولى من اليتامى والنصارى
لاجل الثانية التي سببها انها تصير ياء مفتوحة في التثنية فان تثنية الجمع جائزة كالجمع
وهذا اضعف الاسباب والقسم الثاني منه اضعف من القسم الاول الشعر

وقد يمال الالف التنوين … كعقت زيدا وهو ذو تلوين

المعنى من الضعيف ما عن سيبويه من انه يقال رأيت زيدا بامالة الالف التي
مع عدم الامالة بسبب الياء كتبنا وكانهم نصبوا ذنابا ذبان الالف
بالامالة لكونها موقوفا عليها واضعف من ذلك امالة الف عند تنبيها

يمنع الاستعلاء ان تنوعا … في غير باب خاف طاف وضعا
مقدما متصلا بحرف او … حرفين في لفظ علا رأى او

**وبعدها مستعلاً فالاثر    كذا عن حرفين او يقول الاكثر**

المعنى لما فرغ من ذكر اسباب الامالة شرع في بيان موانعها فمنها المقاربة لاحد
حروف الاستعلاء السبعة وهي الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين
والقاف وجه المنع ان الاشياء عند النطق بها تستعلي الى الحنك فلو اميلت
الالف قبلها او بعدها فاتت المجانسة في الصوت التي هي الغرض الاعظم
من الامالة وشق النطق لمشقة الانحدار بعد الصعود والصعود بعد
الانحدار ولتعلم ان هذا المانع انما يؤثر فيما اذا لم يكن السبب غاية
وكلاهما شاق وان كان الثاني اشق
في القوة واما اذا كان لكون الالف مبدلة عن مكسور او عن ياء
او صائرة ياء مفتوحة فلا يفيد المنع اذا عرفت ذلك فاعلم ان حرف
المستعلي اما ان يكون مقدما على الالف او موخرا عنه فعلى الاول يعتبر
في المنع امران وصل الكلمة والتوالي نحو خالد وصاعد وضامن
وطالب وظالم وغاشم وقاعد واما ان نفصل عن الالف فانما يمنع
اذا كان الفاصل حرفا واحدا لا غير والمستعلي غير مكسور وغير ساكن
بعد مكسور نحو خوالد وصواعد وضوامن وطوالب وظوالم وغواشم
وقواعد فان كان الفصل باثنين فلا منع وكذا ان كان المستعلي مكسورا
او ساكنا

او ساكنا بعد مكسور كخلاف واخباث وصحاب في صباح وضعاف في اضعاف
وطلاب ومطاعم وضياء واظلام وغلاب واعتقال وقبال واقبال وهنا
قول بالمنع لكنه خلاف مذهب الاكثرين وعلى الثاني فيمنع مع الاتصال
كاخذ وعاصم وعاضد وعاطل وواصب في شاغل وعاقل ومع الانفصال
بحرف واحد كصالح وفاحص وقابض وباسط ولاحظ وبازغ ولاحق
وكذا عند الاكثر المنفصل بحرفين كنافخ وفاحص ومعادن ومناشيط
ومواعظ ومبالغ ومغالق بل وكذا ان كان المستعلي المتاخر في كلمة
اخرى نحو عماد قاسم فان بعضهم يمنع من الامالة ايضا وان لم يمنع في مثله
مع التقدم والفرق ما اشرنا اليه من ان الصعود بعد الهبوط اشق من العكس

**والراء لا اذا كسر ان يتصل    يمنع كمستعل كرامي لجندل**

المعنى من الموانع الراء    كالحروف المستعلية مختص بغير باب خاف
و    وضعا ومشروط بامرين الاتصال مقدمة او متاخرة وان
لا تكون مكسورة فلا يمال كرام ورام وهذا حمارك ودنيت حمار لدى عامل
نحو    على ان الفه عن مكسور ونحو ران لان الفه عن ياء و    لان الفه
نصير ياء في المثنى ومعناه واحد بعد واحد واصله    على زنة فعلى بالالف

للتأنيث الشعر

ويغلب المكسور بعد الالف مستعليا وغير مكسور فقف
فطارد وغارم يمال لـ ومن قرار هكذا ابقا لـ
وان تناء الراء لم يؤثر في المنع والعلي يحكم الاكثر
نكافر يمال لا بقادر وبعضهم يعكس في النادر

المعنى يتفرع على الشروط الثاني ان الراء المكسورة المتأخرة لا تمنع بل
منع حروف المستعلي والراء المفتوحين على الالف و يغلب عليهما فيمال
نحو وغارم ومن قرارك واما المستعلي المتأخر كفارق فلا
عليه الاشارة اليه من الصعود بعد الاعذار د
ويتفرع على الشرط الاول ان الراء المنفصلة لا اثر لها في المنع ولا في المراد فيمال
هذا كافر لكثرة القاء ولا يجتلب بالراء البعيد ولا يمال بقادر المانعة القاف
المستعلي ولا يعتد بالراء المكسورة البعيدة وعن بعضهم انكار ذلك وعن
العكس لم في المثالين الشعر

وقد يمال عند وقف بعد ما كان قبل الهاء في المؤنث
توسطت فتحة وعن في حد في كدرة تشعبن

المعنى

المعنى قد عرفت ان المورد الاصلي للامالة الفتحة قبل الالف ولكن يلحق بها الفتحة
قبل الهاء المبدلة من تاء التأنيث الاسمية في الوقف وذلك لمشابهة الهاء
للالف لفظا في الخفاء وحكما في افادة معنى التأنيث ولا كذلك تاء تأنيث الفعل ولا هاء الضمير
او السكت وهذه الامالة تحسن اذا كان المفتوح قبلها غير الراء والحروف المستعلية
وتقبح اذا كان الراء لما فيها من التكرار فالعمل في امالتها اكثر وهي كامالة الفتحتين و
لان الراء المفتوحة تمنع الالف الذي هو الاصل في الامالة فكيف بالهاء التي هي فرعها
وتتوسط ان كان حرفا مستعليا لاخصية المنع فيه من الراء و توقف فيه بان تشبيه
الراء بالمستعلي في المنع يقتضي بكونه اقوى فالوجه عدم التكرار في المستعلي الشعر

والحروف لا يمال الا ان جعل اسما فحكم الاسم يجعل
وبعضهم بيا وبلى امالا كذلك لا في قولهم اما لا
لانها نابت مناب الجملة فهي على الجملة مستقلة

المعنى الحروف لقلة التصرف فيها واصالة الفها لا تمال الا ان تجعل اعلاما فحكمها
مع وجود السبب حكم الاسم ومنها فيمال وانما لان الالف الرابع في الاسم مبدلة
عن ياء ولذا يقال في التثنية امبيان والاولبان قياسا على حبليان ولا تمال الا ولى
قياسا على بنات الواو لانها اكثر فالتثنية الوان وعلوان نعم لو تحققت الحروف معنى

الجملة جازت الامالة كباء في النداء وبلى في الجواب وإمّا لا المفيدة بان كنت لا

تفعل كذا مثلا فان الترجية وما زائدة الشعر

وغيرما امكن كالحرف أتى　　وذا وأنى كبلى مثل متى

وقد اميل في كلا عسى　　حيث رعيت عنهم ونسا

المعنى الاسماء غير المتمكنة كالا استفهامية واذا الاهمال كالحروف لاسالة الا

الفانها وقلة التصرف فيها الا ان　　وسوب　　الجملة كذا وفي

وانا فانك تقول للقائل من فعل　　لك ما لمن انا واسافر　　ولما

الفعل غير المتصرف كعسى فلا　　من امالته لكفاية التصرف فيه بتغيير لامه

في عسيت واما اسماء حروف　　كبانا　　تمال وان كانت مبنية

بل ومع المستعلي ايضا نحو طا ظا وذلك لبنائها على الوقف عليها القصد

لبيان الفانها ولذا يمتنع امالتها اذا كملت بالمد الشعر

وقد يمال الفتح في اولى الضرر　　ونحوه كقوله من الكبر

المعنى الفتحة المنفردة عن الالف وهاء التأنيث من موارد الامالة لفتحتها

مالم　　بالاعتماد على الحرفين المذكورين لكنها اذا سبقت الراء المكسورة

التي كسرتها بمنزلة كسرتين جازت امالتها نحو من الكبر بل يغلب على المستعلي



المقدم والراء المفتوحة نحو من الصغر ومن المرزه وفي　　من الحادة صيغة

اسم المفعول تمال الفتحة قبل الراء دون الالف لانتفاء الكسرة الخالصة المتأخرة عنها

تخفيف همز كتف ربعينا　　حذف ابدال وبين بينا

اي بينه وبين حرف شكلته　　وقبل شكلة ما في قبله

المعنى من التصريفات الحاصلة للحاجة اللفظية تخفيف الهمزة التي هي احد

حروف الحلق ولذا ثقل التلفظ بها وجرى التخفيف بها مجرى النوع فاستحسن

اهل الحجاز تخفيفها باحد وجوه ثلاثة الابدال والحذف وبين بين وله

قسمان مشهور وهو ما يكون بين الهمزة وبين حرف حركتها كما تقول

سئل بين الهمزة والياء وغير مشهور وهو ما يكون بينها وبين حرف حركة

ما قبلها كما تقول سئال بين الهمزة والواو ثم ان همزة بين بين ساكنة

عند الكوفيين ومتحركة عند غيرهم بحركة ضعيفة　　بها نحو الكل

وشرطه ان لا يكون اولا　　والحذف للهمز الاخير كلا

والهمز اما ساكن فيبدل　　بحرف تحريكة ما يتصل

كراس بير سوت والذي أوتمن　　ومن يقول الى الهدى ائتنا

المعنى شرط التخفيف في الهمزة الا تكون في بدء الكلام لامتناع جعلها بين بين

لقربه من السكون الذي يمتنع الابتداء به وهذا هو الاصل في التخفيف وحمل

الوجهين الاخيران عليه هذا مع ان الهمزة المبتدأ بها لا تكون تسهيلا والنقل

ما حذف همزته الثانية فاستغنى عن همزة الوصل ثم الهمزة التي

تخفيفها ان كانت واحدة ساكنة    بحرف حركة ما قبلها سواء كانت

وما قبلها في كلمة او كلمتين ولا يحذف لعدم الدليل عليها ولا تجعل

لامتناع ضمة المشهور وحمل غيره عليه وذلك    كراس وبير وسوت

ويجري ولم يرد واولم    والى الهدى ائتنا والذي اؤتمن ويقولون ائذن

اوغيره فان تلاها ساكنا    من واو او ياء مزيدا البناء

لغير الحاق اليه بدلا    وادغم الساكن فيه مرسلا

نحو خطيئة بريء مقروة    ثم افتحن عند ذا مكاوه

المعنى ان كانت الهمزة    متحركة قبلها ساكن هو واو او ياء

زيدت لغير الالحاق تبدل بمجانس ما قبلها وتدغم وذلك لامتناع نقل

القريب من الساكن المؤدي الى شبه التقاء الساكنين واستلزام الحذف

نقل الحركة الى حرف زائد فلم يبق الا التخفيف بالادغام وان المخرج ونحو

عن قياس ادغام التاء    لكتابه    في صفد    وكون العوض الحاصل

من نقل

من نقل الهمزة والامثلة المخففة في المفردة والاجنبي ومصغرا فاسر جمع تاس الشمس

ولين في النبي والبريئة    ملتزما بل اكثر القضية

المعنى تخفيف الهمزة بالقلب فيما ذكرناه غير لازم فمن قال هو ملزومه

في النبي والبرية اخطا لان ترك التحقيق في النبي عن نافع وفي البرية عنه وعن

ابن ذكوان الشعـــــــن

وان يكن ما قبل همز الفا    فبين بين سابقا فقد وصفا

المعنى ان كان ما قبل الهمزة المتحركة الفا فبين بين في تخفيفها بين بين المشهور

بجعل المفتوحة كالقراءة بينها وبين الالف والمضمومة كا    لمتوسطة بينها وبين

الواو والمكسورة كالسائل بينها وبين الياء واتمام ما صح سببه التقاء الساكنين

هنا لخفاء الالف فكانها حال نطقها معدومة وان زيادة مدها منزلة

الحركة لها ولذا شاع التقاؤها مع المدغم كلوجه في نحو التخفيف لذلك

امتناع بعده المتوقف على نقل الحركة والابدال المؤدي الى الادغام لاباء الالف

عن الحركة وعن ان يدغم ويدغم فيه وامتناع بين بين غير المشهور واضح لسبق

السكون الشعـــــــن

وان اتى صحيحا او ذا علة    سواه حذف بعد نقل الشكل

نحو شيء ثمّ سوء ثمّ جيب        مسائم مع جيئل في خوف
ابنعامهم ذو امرهم وفي        قاضو ابيل ابو ايوب فقف

المعنى اذا كان الساكن قبل الهمزة المتحركة حرفا صحيحا و اصليا او زيدا للالحاق كان التخفيف بالحذف بعد نقل الحركة لانه ابلغ افراد التخفيف ولا مانع هنا من ابقاء اثر المحذوف وهو الحركة المنقولة لتدل عليه ولا فرق بين كون الساكن والهمزة في كلمة وبين كونهما في كلمتين فقولي مسئلة والحباء مما ساكنه حرف صحيح وفي شيء وسوء مما ساكنه حرف معتل اصلي وفي جيئل الضبع وجوأبة في طريق البصرة مما ساكنه معتل مزيد للالحاق بجعفر وفي ابو ايوب وذو امرهم وابنعامهم وقاضو ابيك مما الساكن والهمزة لم يجتمعا فيه في كلمة والجباء وحل و الحوب في ابو ايوب ذو مرهم وابنعي مرهم وقاضو بيك لم يستثقل والكسرة هنا على الواو والياء بخلاف نحو قاضي لان حركة الاعراب الزم من الحركة المنقولة الشعـــــــــــــر

وباب شيء وسوء قد يلزم        مشبها بزائد يدغم

المعنى اذا كان ما قبل الهمزة المتحركة واوا وياء اصلية ربما جاء التخفيف

فيها

١

فيها بالابدال والادغام تشبيها للاصلي بالزائد في نحو خطيئة ومقروءة لكن التخفيف بالحذف هو المشهور الشعـــــــــــــر

والتزم التخفيف في باب يرى        وهكذا ارى به اذ كثرا

المعنى التخفيف بخلاف الهمزة المتحركة التي قبلها ساكن صحيح يلزم في باب راى واذا بني عليه من فعل مضارع سكون الراء لحروف المضارعة وهمزة الافعال وانما حكموا بلزوم مع كون التخفيف مما جاز مستحسنا لانه لم يرد اثبات الهمزة في مثل ذلك في شيء من استعمالهم الا لضرورة الشعر كقوله احسن ما الديار ارايه

ويكثر التخفيف في سل امرا        للهمزتين فاعرفن الاثرا

المعنى فذكر التخفيف بنقل الحركة والحذف في سل اصله اسئل وهو التخفيف فيه الهمزة الاصلية واما همزة الوصل فانما حذفت للاستغناء عنها بعد تحرك ما بعدها بسبب النقل ووجب لزوم التخفيف في الباب السابق وكثرته المنقول عن العرب فلا يلزم بهما ما لم يثبت فيه ذلك واجازه

والوقف في الهمز الذي تطرفا        بمقتضاه بعد ان يخففا
والروم والاشمام والسكون        في قولنا هذا خب يكون
كذاك مقرو بري ملتجا        شيء وسوء فعلا اوادغما

المعنى اذا كانت الهمزة المتحركة واقعة في الطرف واريد التخفيف والوقف
وجب الابتداء بالتخفيف ثم الوقف بمقتضى تلك الحالة وذلك لتعقل
حالة الوصل ونقل الهمزة ح فيعطى حقها من التخفيف ثم يعمل بمقتضى
الوقف وعلى هذا فيجوز في نحو هذا بضم التاء لنقل حركة الهمزة وحذفها
الاسكان والروم والاشمام على ما هو حكم الوقف على ما مضموم وكذا
الحكم في نحو هذا بري لمقروة مما خفف بالقلب والادغام وكذا شيئ وسوء
رفوعين سوا خففا بالحذف او بالقلب والادغام الشعر

لكن همزا بعد الف وقفا | عليه بالسكون يأتي الفا
اذ لم يجز نقل ولا تسهيل | فجاز فيه النقل والتطويل
وان علا ذلك بالروم وقف | تعين التسهيل كالوصف

المعنى اذا كان ما قبل الروم الهمزة المتحركة المتطرفة الفا واريد الوقف
عليها مع تخفيفها الذي هو كما عرفت جعلها بين بين السهو فان كان
الوقف بالسكون المنافي للتسهيل وهو ابقاء بين بين المشتمل على
هذه الحركة المخرج عن السكون لغا فوجب قلبها الفا لا حركة تامة
حتى يمكن نقلها مع ان ما قبلها وهو الالف ابا عن التحرك واذا اجتمع الالفان

الساكنان

الساكنان جاز القصر بحذف احدهما والتطويل بالجمع بينهما لاسكانه زيادة
المد بين يلفظ بها وعليها اما ان كان بين الالف الهمزة وان
كان المراد الوقف بالروم او الاشمام تعين التسهيل كحالة الوصل ولا يجوز
الهمزة المتطرفة مطرفه فلا يجري فيها هذه الفروع وانما يطلب تخفيفها الفا كدعاء

وان تلا المحرك محركا | فالصور التسع تروى فالمدركا
مفتوح او مكسورا ومضموم | وقبلها الثلاث اذ تعموا
سالتم عن مائة تؤجل | اذ سمعوا مستهزئين سئلوا
وهو رؤوف برؤوس يرهق | مستهزؤون فهو تبع يهمز
فاذا تخففها بالياء | مؤجل بالواو بالسواء
مستهزؤن تبع الاول | وقيل بالثاني كذا في سئلوا
والباقي بين بين بالتحرز | وجاء منشأة وسال بالالف

المعنى هذا حكم تخفيف الهمزة المتحركة التي قبلها متحرك ولها تسعة انواع
لانها اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وكذا ما قبلها ومضروب الثلاثة في الثلاثة
تسعة والامثلة في المنفصل قال الا بواب وابنك امك وهذا الابل ابنك
ولمك ومعلم ابيك وابنك ولمك في المتصل سال ومائة ومؤجل

ومستهزئين وسئل ورءوف ومستهزءون ورءوس فالهمزة المفتوحة
تجعل واوا ان كان ما قبلها مضموما وياء ان كان ما قبلها مكسورا لان بين بين
المشهور تقرب الهمزة من الالف فيستكره انضمام او انكسار ما قبلها
وبين بين البعيد ما يؤدي الى توالي ضمتين او كسرتين وان كانت تا بينهما
غير تامة والهمزة المضمومة المنكسر ما قبلها او بالعكس يجعل بين بين المشهور
لانه الاصل اذ فيه تخفيف الهمزة مع بقاء اثرها او البعيد لمناسبة
ما قبلها او يعين في الباقي من الاقسام بين بين المشهور لانه القياس   ومسائل شتى

وخففوا الواجي عند الوصل   بقلبه وهو خلاف الاصل
وقوله بالفهر واجي وافقا   باصله وسيبويه خالفا

المعنى قال عبد الرحمن بن حسان الشعر ولولاهم لكنت كحوت   بحر هوى في مظلم
الغمرات داج   وكنت اذل من وتد بقاع   يشجج راسه بالفهر واجي الفهر
وواجي مخفف ولجاء على غير القياس عند سيبويه وتا ن قياس تخفيف
همزة المتحركة المتحرك ما قبلها ان تجعل في غير المواضع المذكورة بين بين المشهور وعند
غيرهم بان الهمزة لما سكنت للوقف صارت من قبيل ما هي ساكنة وما
قبلها مكسور وقياس مثلها ان يقلب ياء محضة الشعر

والتزموا

والتزموا الحذف بخذ وكل ومر   وامر اتى افصح وصلا من ومر

التخفيف

المعنى اذا اجتمعت همزتان في اول صيغة الامر كان القياس تخفيف الثانية بالابدال
لكنهم التزموا في خذ وكل بالحذف على غير قياس واما همزة الوصل فهي ساقطة للاستغناء
عنها ووجه التزام الخروج عنه مبالغة التخفيف ولذا لم يلتزموا مثله في مر لانه
سمع فيه اومر بابدال الهمزة الثانية واوا على القياس ايضا وانما قالوا ان الحذف
افصح من الابدال لغلبة الاستعمال ولو دخل عليه واو او فاء سقطت همزة الوصل
للدرج كان رد همزة الوصل على حالها افصح من حذفها لزوال الثقل الحاصل من اجتماع
الهمزتين الموجب للتخفيف بالحذف الشعر

وان يخفف همز باب الاحمر   فذكر همز اللام نهج الاكثر

المعنى اذا حذفت الهمزة الواقعة بعد لام التعريف تخفيفا كما في الاحمر فلك ان
تنقل حركة الهمزة الى   فالاكثر لم يعتد بتلك الحركة العارضة وابقى همزة
الوصل نحو الحمر والاقل اعتد بها واسقط الهمزة استغناء عنها فقال لحمر الشعر

فقل الولى كذا فلو في   مع من لو في عنتا بوفق
وقل على الاقل لو في مسمعا   كذاك من لو في ولو فا معا

المعنى الاكثر كما لم يعتد بالحركة العارضة اللام في الاستغناء عن همزة الوصل

كذلك لم يعتدّوا بها في حكم التقاء بها الساكن بفتح قبلها فكما يقولون من عند الابتداء
الحمر كذا يقولون من لحمر بفتح النون رفعا لالتقاء الساكنين و في لحمر حذف الياء
لذلك واما الاقلون فقد اعتدوا بالحركة العارضة هنا ايضا فابقوا سكون
النون واثبتوا في المثالين الشعر

وبالاقل احيا عاد لولى ان لم يحرك نونها معمولا

المعنى قرء ابو عمرو ونافع في قوله تعالى وانه اهلك عادا الاولى عادا لولى بحذف
همزة اولى تخفيفا ونقل حركتها الى اللام والاعتداد بها بابقاء سكون التنوين
وادغامها في اللام وهو مبني على لغة الاقل واما على فلابد من كسر النون ثم

ولم يعتدوا في اسل ولا اقل لوحدة الكلمة فاعرف المسئل

المعنى هذا اعتذار عن الاكثرين الذين لم يعتدوا بالحركة العارضة ونقل
الهمزة في لحمر حيث يلزمهم ان يقولوا في سل وقل اسل واقل ولم يقولوا
كذلك وحاصل العذر الفرق بين الكلمة الواحدة فنقل الحركة عن جزء
منها الى جزء واقع بعد همزة الوصل يوجب الاستغناء عنها وبين الكلمتين
فلا يغير احد منهما عن وضعها الاصلي بحركة نقلت اليها عن كلمة اخرى وايضا
الحركة المنقولة في سل وقل لغلبة النقل ولزومه صارت كالاصلية لهذا

استغنى



استغنوا بها عن الهمزة بخلاف لحمر لقلته ولاحد ذلك قيل في الاحمر من جاء
ودوف بابقاء همزة الوصل الشعر

همزان في لفظ وثان سكنا يقلب كالايمان اومن اومنا
الحاجبي ليس منه اجره لانه فاعل للمواجره

المعنى اذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة وكانت ثانيهما ساكنة وجب
ابدال الثانية بمجانس حركة الاولى لكراهة اجتماعهما العسر التلفظ بالثانية كمثل
اومن وايمان واومن والحاجبي صرح بان اجر بمعنى ليس من هذا
الباب فقد ادعى انه من باب فاعل لا افعله فالهمزة الثانية لا منقلبة من همزة اصلية
واستدل على ذلك بوجوه الاول مجيء مصدره على اجارة وهو من مصادر
باب المفاعلة نحو كاتبه كتابة لا باب افعال الثاني عدم مجيء الايجار مع انه
قياس مصدر باب الافعال مر ابن سلام اللغة اجر في داره ايجارا فهو موجر
ولا تقول مواجر فانه خطأ قبيح الثالث ثبوت المضارع بلفظ يوجر دون
يواجر فالاصل يقتضي عدمه وعدم ايجر واما اجره الله بمعنى اعطاء الثواب
فهو من باب الافعال لمجيء الايجار في مصدره الشعر

وان يحرك وتلا مسكنا تثبت بادغام كسال المنى

المعنى ان كانت الهمزة الثانية متحركة في غير موضوع اللام والاولى كذلك
كسائل الكثير السؤال ودعمت واكفى لا يحصل منه من التخفيف من الحذف و
غيره من وجوه التخفيف وان كانت الثانية لاما قلبت ياء كما لو بنى مثل
قرمطل فيقال قرئي على سبيل في بحث الثمرين الشعر

ان حركا يقلب ياء ما انتحى   ان ينكسر بالشكل او ما قد تلي
او لا فواوا نحو جاء قادم   ايمة او ادم اويدم

المعنى اذا تحركت الهمزتان فاذا انكسرت احديهما قلبت الثانية ياء سواء
كانت هي المكسورة او الاولى والا وجب قلب الثانية واوا مثال الاول جاء
وايمة فان اصل جاء جيئ لانه من بنى الاجوف المهموز اللام فقلبت الياء عند
غير الخليل همزة كما في بائع فاجتمعت همزتان اولهما مكسورة فقلبت الثانية
ياء واعل اعلال قاض فهو جاء على زنة فاع واما الخليل فقدم في صدر الكتاب
انه جعله ثمانيه القلب فان نحو جاء عنده فالع فلا يكون من المسئلة
واصل ايمة على افعلة نقلت حركة الميم الى الهمزة على قياس الادغام ثم قلبت الثانية
ياء تخفيفا ومثال الثاني اويدم مصغر ادم واوادم مكسرة فان اصلهما
ابيدم واادم قلبت الهمزة الثانية منهما واوا والعلم الكثير الشعر

ومنه

ومنه في نقد بره خطايا   وخالف الخليل كالبرايا

المعنى مما اجتمعت فيه همزتان احديهما مكسورة خطايا فان اصله خطائي كمساجد
قلبت الياء همزة كما في قبائل فاجتمعت الهمزتان وقلبت الثانية ياء لانكسار
ما قبلها ثم قلبت الياء الفا والهمزة ياء مفتوحة لما ياتي في بحث الاعلال من وجوب
ذلك في مثله هذه الصورة وكذا الكلام في البرايا والخليل كما في السابق يوافق
على ان الاصل خطائي لكنه يقول بقلب الياء الى موضع الهمزة والهمزة الى موضع
الياء ثم فعل بها ما ياتي في الاعلال فخرج على مذهبه من باب اجتماع الهمزتين الخ

وقد اتى للتسهيل والتحقيق في   ايمة عنهم بلا تخلف
وجاء في اكرم حذف الثاني   ملتزما كسائر المباني

المعنى هذا اعتراض من   على القوم في حكمهم بلزوم قلب الهمزة الثانية
ياء مع الكسر   بدونها وحاصله انه نقل عن القراء السبعة نقلا صحيحا
قراءة ايمة بتحقيق الهمزة اي ابقائها وتسهيلها اي جعلها بين بين لا غيرهما
وهم اولى بالاتباع وايضا يلزم كافة اهل اللسان حذف همزة الثانية من اكرم
وحمل اخواته عليه فكيف يحكم بوجوب القلب على الاطلاق اللهم الا ان يجعل المورد
ان من موارد مخالفة الاستعمال الفصيح بمقتضى القياس او يجعل حكم التخفيف

التمر

من باب الاستغناء او قلبه منفردا بالفتح يلزم في باب مطايا فليصحح اللازم
في الهمزة المتقدمة على الواو والياء المتطرفة ان تقلب ياء مفتوحة وما حمل الفا
سواء كان مقلوبا من همزة ام لا فهذا الحكم غير مبني على اجتماع الهمزتين بل يجري فيما
فيه همزة واحدة بالاتفاق كخطايا جمع خطيئة فان اصله خطايئ من الخطيء في السيرة
الذي قلبت الواو ياء والياء التي بعد الف باب مساجد همزة فصار خطائي
وفعل به ما مر وفيما فيه الخلاف بين الخليل وغيره في وحدة الهمزة وتعددها
كخطايا على ما القول فيه انفا الشعر

وان يكن همزان في لفظين — حققا او خففا اثنين
او خفف الواحد منهما على — قياسه فارجع الى ما نقلا

المعنى الهمزتان المجتمعتان اذا كانتا في كلمتين جاز احدى ثلاثة الاول التحقيق
وترك التخفيف لان انفصال الكلمتين بالاصالة يهون الامر في اجتماعهما وهو
كما نبه اختيار قراء الكوفة وابن عامر الثاني التخفيف فيهما اما الاولى فلما يقتضيه
القياس فيها لو انفردت واما الثانية فلما يقتضيه قياس اجتماع الهمزتين ولما
يقتضيه قياس الانفراد لكن مع ملاحظة الانضمام الى الحاصل من تخفيف الهمزة
الاولى فنحو دبت ابدلت الاولى الفا كما في ماءه والثانية اما واوا
كاوادم

١

كاوادم او تجعل بين بين كما في سئل الثالث تخفيف احدهما على قياسها وهو
المختار القراء فابو عمرو يخفف الاولى بالحذف والقلب او التسهيل على
ما مر في الهمزة الواحدة ويحقق الثانية وغيره يخفف الثانية وحدها كالهمزة المفردة
بعد حركة التي قبلها الصوت التبع المنقلب وعن الخليل اختيار ذلك وان كان يحرك
لو كانتا في كلمة واحدة تخفيف الثانية فكذا اذا كانتا في كلمتين الشعر

وجاء في نبيا من قبل الى — الواو في الثاني كما في سولا
وجاز في ما اتفقا بعد في — واحد ويقلب الثان لحرف

المعنى قد جاء في قراءة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ابدال همزة الثانية
واوا وهو مبني على مذهب من يقول في سئل سول وايضا جاء في نحو قوله تعالى جاء
اشراطها ونحو ليس له من دونه اولياء اولئك ونحو يدبر الامر من السماء الى الارض
مما اتفقت فيه همزتان في الحركة وجهان احدهما حذف احدى الهمزتين على
اختلاف بينهم في انه الاولى لان اخر الكلمة محل الحذف او الثانية لانها محل الثقل
وثانيهما قلب الثانية حرفا مجانسا لحركة ما قبلها كالساكنة في ادم
فوائد الاولى اذا دخلت همزة الاستفهام على ائت فكثيرا ما يوسط بينهما
الف ثم تحقق الثانية او تجعل بين بين قال الشاطبي

حكى عن ابن درستويه انهم     على اثبات الهمزتين

قرادوا الفا بينهما     بان اجتماعهما قال ولا يجوز اثبات الهمزتين تلك الالف في
الخط كراهة اجتماع ثلاث الفات الثانية اذا اجتمعت همزة الاستفهام وهمزة الوصل
مكسورة او مضمومة نحو اصطفى واسطفى حذفت الثانية او قلبت الفا او سهلت الثالثة
اذا كانت الهمزتان في كلمتين والاولى ساكنة نحو اقرأ اية السلام ففيه مذهب
اربعة الاول تحقيقهما معا وهو للكوفيين الثاني تخفيفهما معا وهو للحجازيين فالاولى
تقلب بمجانس حركة ما قبلها والثانية ان وقعت بعد الواو والياء تحذف بعد النقل
وان وقعت بعد الالف تسهل لامتناع النقل الى الالف الثالث تخفيف الاولى ونقلها
بمجانس حركة ما قبلها الرابع تخفيف الثانية خاصة بالحذف بعد النقل و
ابن بدانة حكى مذهبا خامسا وهو ادغام الاولى في الثانية ولو كانت الاولى ايضا
متحركة نحو     جاء فيه اخر المذاهب الاربعة الشعر

اعلالهم تغيير حرف العلة     ليحصل التخفيف فادر العلة
اقسامه ثلاثة تبان     والحذف والابدال والاسكان

المعنى الاعلال تغيير حرف العلة باحد الوجوه الاتية قصدا لحصول الخفة وجملة
وجوهه ثلاثة القلب والاسكان والحذف الشعر

حروفه

حروفه واو وياء والف     والاولان الاصلة نعم وصف
فاءين في وعد وبر وورد     عينين في قول وبيع وجدا
لامين في الغزو ورمي الشؤم     وقد مث كل كويل يوم
وقدم الواو على اليا لاما     مثل طويت اذ شويت الطعاما
والياء في بين وفي يدينا     فاء ولاما جاء وفاء وعينا
وهكذا فاء وعينا لاما     قد جاء في لا كلاما
لا الواو الا اول على الاصح     والواو بالوجهين يا لذا اتضح

المعنى حروف العلة الالف والواو والياء والالف كلما وجدت في اسم متمكن او فعل
لا تكون اصلا بل انما هي منقلبة عن واو او ياء والدليل على ذلك الاستقراء وان
الالف لا تزيد للالحاق في الاسم فلا يقع اصلا بطريق الاولى واما الواو والياء
فيقعان اصلا فاء كوعد ويسر وعينا كقول وبيع ولاما كغزو ورمي ويقع
كل منهما مع الاخرى وهما فاء وعين كيوم وويل و     في امور الاولان
الواو تقدمت على الياء وهما عين ولام فنحو طوى وشوى بخلاف العكس
ولذا قيل ان واو حيوان بدل من ياء لعدم النظير الثاني ان الياء وقعت فاء وعينا
وفاء في يين اسم مكان ووفاء ولاما في يد بناء اي اعمت ولم يقع الواو كذلك

الاخف اول بناء على ان اصله ولفظ الواو الثالث ان الياء وضعفا ء
وعينا ولاما في اى ياء بخلاف الواو فلم تقع كذلك الا في لفظ
الواو بناء على ان الفه منقلبة من واو الشعر

تقلب واو همزة في الاول حتما في اواصل او يصل

المعنى لما فرغ من ذكر حروف العلة وما يقع فيه بعضها مع بعض ومنا
بقي واحد في بيان تفاصيل الاحكام فالاعلال لا محاله يكون في احد الا
الاصول فقدم بيان حكمه في الفاء فذكر انه اذا كان بالواو فان كانت واحدة
مضمومة كوجوه واشين ثانيهما مدة كووري مجهول وادى جاز ابدال الاولى همزة
ولم وان كانتا متحركتين وجب نحو اواصل واو يصل بكسر واصل ومصغر
والاول جمع الاولى مؤنث اول فان اصولها وواصل و و و يصل و و و ل
الواو الاولى المبدلة في جميع فاء الكلمة والثانية في الاولين بدل عن الف
فاعل وفي الاخير هي العين ووجه وجوب الابدال ما في الاجتماع وتحرك
من الاستثقال الموجب نحو بخلاف صورة الاتخاذ او سكون الثانية الشعر

والمازني في اشاح قد نقل والتزم الاول على نهج الاول

والقلب في

والقلب في اسماء او اناة اواحد بلا قياس اثبت

المعنى قد عرفت ان شرط قلب الواو همزة في الفاء احد امرين الانضمام والاجتماع
ولكن قد حصل القلب في مواد لزوما او جوازا مع ان الامرين فيها انتفى
في الوشاح بكسر الواو التي تنسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشد المرأة بين
عاتقيها وكشحيها وجعله المازني قياسا ومنها الاولى اصله وولى التزموا فيه
القلب مع ان شرط اللزوم تحرك الثانية فكانهم حملوه على الاول في جمعه لكن
عن الفارسي الاكتفاء بثانيه صل الواو من قيس من سيبويه اذ مثل كوكب
من وعد قلبت اوعد ولا زموا ايضا انكار الشرط المزبور ومنها اناة
من صفات النساء من الونى واحد من الوحدة واسماء علما لامرأة من
الوسامة تقلب الواو المفتوحة في جميع هو مقصور على السماع الشعر

والواو كالياء الى التاء قلب في اتعد واتسر ولم يجب
ولا ابدال الاتزروا فيه قلبا ما كان من همزة منقلبا

المعنى اذا كان فاء افتعل واوا او ياء جاز ابداله تاء وادغامه في تاء الافتعال
نحو اتعد واتسر يعني بر القوم الجزور اى احذ نحوها واقتسموا اعضائها
ولو كانت الياء منقلبة عن همزة كما في لم يجز فيها الابدال بعرضها

وتبدل الواو اذا ما انكسرا    ما قبلها ياء كميعاد جرى
ويقلب اليا من الواو اذا    ما قبلها انضم فايقن موقظا

المعنى الواو في الفاء تقلب ياء اذا انكسر ما قبلها كما ان الياء تقلب واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقاد وميعاد من الوزن والوعد و موقظ وموسر من اليقظه واليسر الشعر

ويحذفون الواو من نحو يرد    للياء والكسر باصل مطرد
من ثم لم يفتح ودد في الكلم    لاجل اعلالين في يد لزم
وساير الاحرف كاليا جرى    وصيغة الامر كعد مقررا

المعنى من القياس المطرد حذف الفاء في المضارع اذا كان واوا ووقع بين ياء مفتوحه وكسرة اصلية نحو يعد ويرد ويعد ثم الحق بالياء سائر احرف المضارعه ليستوي الباب ثم استمر ذلك مع سقوطها في الامر كعد و رد من اجل وجوب هذا الحذف لم    نحو ودد بالفتح لامتناع ان يكون مضارعه يفعل بفتح العين لانتفاء حرف الحلق ولا يفعل بضم العين لانتفائه في المثال مطلقا كما مر في الكتاب فاذا كان يفعل بالكسر وجب حذف الواو ثم ادغام الدال فيجتمع فيه اعلالان وهو مرغوب عنه مهما امكن التغير

وفتح



وفتح عين عارض فيستعمل    في ييجع المعلوم لا في يوجل
ويشبها بالكسر في التجارب    وفي التجاري لعروض سارب

المعنى ان قلت انا العين في ييجع ونحوه يفتح وفي يوجل مفتوحا او الفاء يحذف من الاول دون الثاني فما الفرق بينهما وكيف قلت ان شرط الحذف وقوع الواو بين الياء والكسرة قلت الفرق بينهما ان عين ييجع كانت مكسورة في الاصل وانما فتحت لمكان حرف الحلق واما يوجل فالاصل فيه فتح العين والذي اشترط فيه الكسر بحسب الاصل وهو حاصل في الاول فوجب الحذف منه بخلاف الثاني وشبهت فتحها اللفظين بكسر في التجاري والتجارب فانها في الاول عارضة اذ اصله التجاري كتفاعل قلبت ضمة الراء كسرة لاجل الياء وفي الثاني اصلية لانه جمع تجربة التغ

والياء لا تحذف نحو ييئس    وقل تيا سر قبل ييئس
كما اتى في بابه يا تعد    واشتق في فاعله موتعد
وشذ قلب واوه في يوجل    كذاك في ياجل مثل ييجل

المعنى حذف الفاء مختص بما اذا كان واوا فلا يحذف اذا كان ياء لانه اخف من الواو فيقال ييئس وييسر باثبات الياء نعم جاء في ما بعد الياء

نحو يا لحذف استثقالا لاجتماع يائين وهمزة وقلب الياء الفا وقيل
انفق مجيء هذا القلب في مضارع باب الافتعال من المثال الواوي وحمل ان
القياس فيه القلب فيقال ياتعد في يا وعن الشافعي انه كان يتكلم
بهذا الوجه ثم انك عرفت ان الواو لا تحذف الا مع كسر
في يوجل لكن فيه ثلاث لغات اخرى شاذة قلب الواو ياء مع فتح حرف المضارعة
وقلبها ياء مع ابدال الفتحة قبلها كسرة حتى في نحو ييجل بالياء ليبقى احد اليائين
بالاخرى وقلب الواو الفا الشعر

وشاع حذف الواو في نحو مفه ووجهه قليلة محفظه

المعنى من حكم الواو الواقعة فاء انها تحذف في المصدر بعد نقل حركتها الى ما
بعدها نحو العدة والمقة اصلهما الوعدة والومقة ولو كان عين المضارع مفتوحا
بالعرض لحرف الحلق جاز في المصدر فتحها ايضا كسعة وكسرها بنقل الحركة
وسمع عن بعضهم الضم في الصلة وهو شاذ واما اثبات الواو في قوله تعالى
ولكل وجهة هو موليها فوجهه بانها ليست مصدرا لجاري على الفعل بل اسم لما يتوجه اليه

ويقلبان الفا ان حركا والفتح فيما قبل جامد كا
في اسم الثلاثي فعله ما عليه محمولا اتى مفوما

كتاب



كتاب قاب تاب ذا نابا واغتاب طاعتاب كما استطابا

المعنى لما فرغ من ذكر احكام اعتلال الفاء اخذ في ذكر حكم اعتلال العين فذكر انها
واوا كان او ياء تقلب الفا بشرطين الاول تحركها الثاني ان يكون ما قبلها
مفتوحا او في حكمه وذلك يقع في الاسم الثلاثي كباب وناب فان اصلهما بوب
ونيب وفي الفعل الثلاثي نحو قام وباع فان اصلهما قوم وبيع وفي الفعل المحمول
على الثلاثي نحو اقام واباع فان اصلهما اقوم وابيع وما قبل الواو والياء غير
مفتوح فيهما لكنه بحكمه لانهما محمولان على الثلاثي الواجب للفتح وفي الاسم المحمول
على الاسم والفعل الثلاثي كالاقالة والاستقامة واما اغتاب طاعتاب فحملا كالثلاثي
في انفتاح ما قبل الواو والياء نعم استطاب محمول على ثلاثيه الشعر

من ذلك استكان لا كالاكثر لبعد مد ولقرب المصدر
كذلك المقام والمقام لا بيع او قول به يقام

المعنى مما قلب بتاويل كالواو مع عدم انفتاح ما قبلها الحمل على الثلاثي الواجب
للفتح استكان بناء على انه من باب الاستفعال لا من باب الافتعال الموجب
لزيادة الالف وتولدها من اشباع فتحة الكاف على الاكثر خلافه ورد بعد
الزيادة وقولهم في مصدره استكانة ومنه ابن مقام بالضم فانه محمول على اقام

المحمو على قام ومنه مقام بالفتح فانه على قام ولو فقد الشرط الاول وهو تحرك
الواو والياء كقول وبيع انقلبا المحمو الخفيف المعتو بالسكون ثم

وشذ طائي كذاك باجل ولم يعل قاولوا نفقا ولوا
بايع اذ بين ما تقوما تبين الامر على ما قوما

المغني يقال في التثنية الى الحيا كسيد طائي فقلب الياء الفا مع سكونها و
في يوجل باجل بقلب الواو الساكنة الفا وهما شاذان ثم فقد الشرط الثاني
وهو انفتاح ما قبلهما لم يجز القلب البتة ولذا لم يجز القلب في قاول وبايع وقوم و
تقوم وتبين وتقاول وتبايع وكذا سائر ما يتصرف منها الشعر

وشذ خواخيلت والقود واغيلت واغيمت والصيد

المغني القود الفضاء والصيد مصدر الاصيد الذي لا يرفع رأسه كبرا او
لا يلتفت يمينا وشمالا واخيلت الناقة اذا وضعت قرب ولدها حبا الابرع
منه الذنب واغيلت المرأة اذا ارضعت على الحبل واغيمت السماء وصارت
ذا غيم والعين في الجميع متحركة مع انفتاح ما قبلها كما في الاولين او كونه في
حكمه كما في ولم تقلب مع ذلك الفا ولا وجه له فلا بد من الاعتراف بشذوذ

صح هوي وهكذا باب قوي لرفض اعلال البين في الذي روي

المغني

المغني العين في باب قوي وهو واجب ولم يعل لان اعلالها الى
اجتماع اعلالين في كلمة واحدة وذلك لان اصل قوي قوو قلبت الواو الثانية
ياء لانكسار ما قبلها واصل هوي هوي قلبت الياء المتطرفة الفا لانفتاح ما
قبلها فلو اعلت العين كما حصل الاجتماع المذكور الشعر

وبعد ذا لم يعلو الطويا لانه فرع هوي كحييا
او للزوم الضم في يحياي كذاك في يطاي او يحيي

المغني ان قيل لم لم يعل العين في طوي ذا جاع وحيي بكسر العين مع وجود الشرطين
وعدم الاداء الى اجتماع اعلالين قلنا لان فعل بكسر العين فرع على فعل بفتحها
لخفته وكثرة فرعهما زعمان لما لا يعل لو ثبت ولان المضارع من هذا الباب قد
يكون على يفعل بفتح العين فيلزم ان يحرك الياء التي هي لام بالضم فيقال يقاي ويطاي ويحاي
في مضارع قوي وطوي وحيي نحو خاف يخاف وذلك مرفوض في كلامهم

ويكثر الادغام في باب حيي فجاز كسر الفاء لا باب قوي
لان الاعلال على الادغام مقدم في صيغ الكلام

المغني يفرق بين ما لا يعل عينه وهو مضاعف الياء وبين ما لا يعل وهو مضاعف
الواو بكثرة الادغام في الاول دون الثاني فيقال في حيي حي ولا يقال في

قوو قوّ مع اشتراكهما في اجتماع المثلين الذي هو سبب الادغام ووجه الفرق
بانه قد اجتمع في الواوي سبب الادغام وسبب الاعلال في اللام والثاني
مقدم على الاول وفسّر التقدم بانه واجب التاثير فلا يجوز ترك الاعلال مع
وجود سببه بخلاف سبب الادغام فانه مجوّز له ويجوز تركه والاظهار مع
وجود السبب فيمتنع التصحيح في رضي ويجوز الفك في حيي فاذا اثر سبب الاعلال
وقلبت الواو المتطرفة ياء ينتفي سبب الادغام لانتفاء التماثل ثم ان فاء ما
يدغم قد تكسر لمناسبة الياء كما قيل اولان كسرة العين نقلت اليها وعن بعض
العرب ترك الادغام واسا نظرا الى ان قياس ما ادغم في الماضي ان يدغم
في المضارع ايضا فيلزم تحريك الياء بالضم وهو مرفوض الشعر

ومن هنا لم يدغموا في يحيي يقوى ويحواوي كمثل يعيي

المعنى ولاجل تقدم سبب الاعلال على سبب الادغام ترك الادغام في
يحيي ويقوى واحواوى الفرس يحواوي من الحوة لون يخالط الكمتة مثل
صدء الحديد وارعوى يرعوى و يعيي لان الياء في يحيي ويعيي والواو في
يقوى واحواوى وارعوى انقلبت الفا فانتفى سبب الادغام كما انتفى في
يحواوي ويرعوى بعد القلب بالياء الشعر





وجاء الاحويواء واحوياء من قال الاشهباب فاحوّاء

وعند من يدغم في اقتتال فذاك حواء على قتّال

المعنى قد عرفت ان تقدم سبب الاعلال على سبب الادغام لانتفاء موضعه
يراد وجب تركه في احواوى فاعلم انه ربما ترك ذلك في مصدره ايضا مع
انتفاء المعارض لسببه فيقال احويواء مع اجتماع الياء والواو وسكون
السابق منهما الموجب للقلب والادغام وانما صنعوا ذلك لرعاية المناسبة
بين المصدر والماضي وقد يهملونها ويدغمون فيقولون احويّاء ومن
حذف من اشهباب مصدر اشهاب الياء وقال اشهباب ينبغي ان يقول هنا
ايضا احوواء ولا يدغم الواو في الواو كما لا يدغم التاء في الافتعال
لسكون ما قبل المثلين ومنهم من يدغم فيه بنقل حركة اول المثلين الى ما قبله
وحذف همزة الوصل للاستغناء عنها فيقول قتّال فقياسه ان يقول
هنا ايضا حوّاء بالنقل والحذف والادغام الشعر

وجاز في أُحيّ دون احيي كذاك في استحيي لا في استحي

وامتنعوا في نحو يستحيي لما يلزم من ضم الى الرفض انتهى

المعنى لا يجوز الادغام في احيي واستحيي ماضيين معلومين لانتفاء موضعه

بعد احتمال سبب الاعلال وقلب الياء الفا لانفتاح ما قبلها واما اذا
كانا مجهولين فلكون ما قبل الاخر منهما مكسورا يزول سبب الاعلال ويوثر
سبب الادغام جوازاً لسكون ما قبل المثلين فلو حرك بالنقل ادغم واما
امتناع الادغام في يحيى ويستحيي المضارعين فهو لئلا يلتجأ الى ضم الياء المرفوض الثقل

ومابنوا من باب يقوى فعلا     بفتح عين او بضم مثلا
كراهة الواوين في التكلم     مثل قووت او قوُوت فاعلم

المعنى لا يوجد فيما عينه ولامه واو مثل ضرَب وشرُف ويختص المضاعف
الواوى بفعِل مكسور العين وذلك لانهم لو بنوا امثالهما منه لزمهم عند الاسناد
الى تاء الضمير ان يجمعوا بين واوين ويقولوا قوَوْت او قوُوْت وهم الجمع
بينهما اكره من الجمع بين اليائين او الواو والياء الشر

والبو والجو كذلك القوه     محتمل الادغام مثل الصوه

المعنى قد اتفق الجمع بين واوين في عدة كلم من غير اعلال وابدال و
انما تحملوا ذلك فيها لمكان الادغام فان صيرورتهما به كالحرف الواحد
بل حرفا واحدا يذهب بكراهة الجمع مع ان اسكان الاول بنفسه يوجب خفة
والصُوّة واحدة الصوى لاعلام من الحجارة في الطرق والبوّ جلد



ولد الناقة المبت يحشى تبنا فيقرب منها لتعطف عليه فلا تنفر والجو العلو الشعر

وما بنا افعله في الاجوف     مصحح من عدم التصرف
وافعل التفضيل محمول على     ذلك وللبس فعل حصلا

المعنى هذا من الحكم بوجوب ان تقلب الواو والياء في العين الفا اذا تحرك
وكان ما قبلهما مفتوحا او في حكمه وحاصله التعجب لا يعلان وان اقتضى
لحمل على فعلهما اعلالهما فيقال ما اقول زيدا واقول به وما ابيعه وابيع به اعلالا
صار والى ذلك لمخالفتهما بالحمول عليه في التصرف فتصرفات الافعال حيث لم يجر فيهما التثنية
والجمع والتانيث وحملوا افعل التفضيل على افعل التعجب لانهما يجريان مجرى واحدا في منعهما
من مثل بلا نمو بحمل او يحملونه الليس بالفعل فان لفظ الماضي من الاول ولفظ اسم التفضيل
من القول يتوافقان لو اعلا فصحح الاسم لخفته واعلوا فعل حملا على الثلاثي لان الفعل
بالفعل اشبه الشعر

ولم يعل ازدوجوا واجتوروا     لانه تفاعلوا اذ يذكروا
ولم يعلوا اسودوا اعوروا لا     ممدوده لرفع لبس حصلا
وصححوا عورت اذ سودنا     لانه كمثله في المعنى

المعنى الرابع من مواضع الاستثناء من الحكم المذكور باب ازدوجوا واجتوروا

فلا تقلب فيه الواو مع تحركها وانفتاح ما قبلها ووجه ذلك بانهما في معنى تزاوج وتجاوروا وشرط الاعلال مفقود في باب التفاعل السكون المقدم محمول عليه ما بمعنا الخامس باب اعوارّ واسوادّ ووجه التصحيح مع انتفائه الحمل على الثلاثي الاعلال انه يودي الى تحريك الفاء فيجب حذف همزة الوصل للاستغناء والى اجتماع الفتحتين فيجب حذف احدهما فيبقى عارّ وسادّ فيلتبس باب افعالّ بباب فاعل التشكيل بالمجهول واسودّ وعور وسود ووجه التصحيح هنا الحمل على باب افعالّ لانه الاصل فيها الالوان والعيوب

وكل ما يشتق مما صححا ... يلزم في التصريف ان يصححا

كقولك استعوذ تعاورا ... اعورته مبايعا وعاورا

وان يعل عاد يعل اعارا ... وعائر بالهمز واستعارا

كلما نزل الاعلال في فعل نزل في مصدره وفروعه وان لم تشاركه في سبب الاعلال وذلك كاعورته واستعوذ ومعور ومستعوذ لانها من فروع اعوارّ و مقاول ومبايع لانهما من متفرعات فا وعاور لانه من عور ومن اعل الثلاثي وقال عار بالاعلال كقام قال في تصاريفه اعار واستعار وعائر بالهمزة مثل اقام واستقام وقائم الشعر

وصح مخياط كما مقوال ... لرفع لبس وكذا مقول

ومخيط

ومخيط ومقول بعضهما ... اواد بامعناها فسلما

ان قلت اذا كان الاصل والفروع متشاركة في الاعلال والتصحيح فلم صح مقوال ومسيار ومخياط الابرة ومقول ومخيط مع انهما من افعال معتلة قلت لو اعل مقوال ومسيار بقلب العين فيهما الفا لادى الى اجتماع الفين فيجب حذف احدهما فيبقى مقال ومسار فيلتبس بنحو مقال مجهول مقول ولو اعل مقول ومخياط بنحو مقال ومخاط فلا بد ان يقال انهما مفعل ومفعال واما مقول ومخيط فيحتمل ان يكون ترك اعلالهما المراد منهما المقوال والمخياط ولانهما منقوصان منهما

ثم لقوا ومبيع قد اعل ... بغير ما مر للبس قد يخل

ان قلت مقتضى ما ذكر ثمه من انقلاب الواو والياء الفا اذا حصل الشرطان المذكوران وحمل الفروع على الاصل ان يعل نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع بالنحو المذكور لا بمجرد نقل حركة حرف العلة الى ما قبله قلت انما فعلوا كذلك لئلا يلتبس الابواب بعضها ببعض ولا يتوهم انهما من باب يخاف ويهاب ولا يلتبس مفعول بمفعل في مقام ومباع هذا الالتباس عدلوا عن القاعدة المعلومة الى قاعدة اخرى يأتي بيانها انشاء الشعر

صح جواد وطويل فاقبل ... للبس بالفاعل او بالفعل

او انه لم يات جاريا على    فعل فليستعمل كيف استعملا

المعنى مما صح مع وجود سبب الاعلال فيه جود وطول وعور في ذلك
امران الاول ان الاعلال يؤدي الى اجتماع ساكنين فاما ان يحرك الثاني ويبقى الاول
فيلتبس بفاعل او يحذف الالف المنقلبة فيبقى جاد
فيلتبس بفعل متحرك العين في طال فيلتبس بفعل ساكن العين او
حذف الساكن الثاني فيبقى جاد وطال وعار فيلتبس بفعل متحرك العين
وبالفعل الماضي الثاني انها لا تجري مجرى الفعل ولا تعمل عمله كابيض واسود
ولا توافقه في الحركات والسكنات فلذلك فرق بينها وبين الفعل بترك اعلالها

وبمثل الحيوان فذلك    كالصورى والجولان مثبتا
لانه يخطر من تحركه    ترك المعنى ببال مدركه
والموتان لم يعل وافيا    اذ قد اتى الحيوان نافيا

المعنى مما ترك فيه الاعلال مع وجود السبب نحو الحيوان والجولان
والطيران والزوان والغليان والصورى وهما نوعان من
فيها غاية وجه ذلك انما في ما هو مصدر منها
بحركة على حركة معناه حرك حملا على الحيوان لعلاقة الضد في

قال الصفدي

قال الصفدي من هلا زمان في المحظور بها غالبا والمحافظة على الحركة المطلق
تنافي الاعلال كما لا وانما في غير المصادر كالحيوان ونحوه فيرد عليه ما ذكر
عدم الجريان على فعل او الموافقة له الشعر

او حيث لم يجر على الفعل ولا    وافقه فصحح ان استعملا
وصح نحو قوس وايمن    لرفع الالتباس بالبنيتين
او انه ما جا جاريا على    فعل ولا خالفه فانفصلا

المعنى ذكر المحاجي ما حاصله ان نحو ادور واعين جمع دار وعين مما وجد
فيه سبب الاعلال لتحرك الواو والياء وكون ما قبلهما في حكم المفتوح لانهما
في مفردهما ولكن ترك ذلك لوجهين احدهما ان قلب الواو والياء الفا
يؤدي الى الالتباس بماضي الادارة والاعانة الثاني انه غير جار مجرى الفعل
وغير مخالف له لوجه حركة وسكون ومن شرط اعلالها موافقة الفعل في
الوزن ان يخالفه من وجه والناظم بدل المثالين باقوس وايمن ولا باس
ويستقيم الثاني بل هو اولى بايمن في حكم المتحرك لتحركها في اليمين والا
والالتباس الحاصل فيه بناء على كسر الميم بالامر الشعر

وصح نحو جدول وخروع    وعليه الحفظ الحافظ دعي

المعنى ترك اعلال جدول وخروع وعليب لانها ملحقات

بجعفر ودرهم وجندب فلو اعلت وغيرت فات غرض الالحاق

او لانتفاء السبب فيها فان ما قبل حرف العلة غير مفتوح حقيقة وحكما

وتبدل ان همزة في فاعل اعل فعله كمثل قائل

لا عاور وصائد بحالى وشذ بالكسر وضم شائك

جاء لدى الخليل مقلوب كما شاك وغيره القياس احكما

المعنى اذا بني اسم الفاعل من الاجوف المعل كقام وباع كان مقتضى ما مر من حمل الفرع

على الاصل ان تقلب الواو والياء فيه الفا ايضا لكن حركت الالف فصارت همزة

فقيل قائم وبائع ولو كان الاصل غير معل كعور وصيد قيل عاور وصائد

بترك الاعلال ايضا للقاعدة المتقدمة ونحو شائك بالكسر او الضم في حال الرفع

لشجر ذي شوك او لتام السلاح فهو من الاجوف المعل فمن مقتضى الاصل فيه

ان يقال شائك فاما ان يقال انه مقلوب على وزن فالع واعل اعلال قاض

هذا على كسر اخره او يقال ان عينه حذفت وجرى الاعراب على زيد وكلا الوجهين

شاذ وفيه وجه ثالث بناء على ظهور اعرابه وهو ان الفه مقلوبة عن العين والف

فاعل حذفت فصار انقلب ما قيل في هار وفي جاء للفعل العين اللهو اللام فتأمل

نقل ما

نقل ما في صدر الكتاب احدهما للخليل وهو انه مقلوب فوزنه فالع والاخر لغيره

وهو انه على القياس فوزنه فاعل الشعر

كذلك فيما كان كالدوائر من منتهى الجموع والجبائر

مما يكون فيه قبل الالف وبعد واو وياء فاعرف

المعنى اذا وقع الواو والياء بعد الف باب مساجد وكان قبلها ايضا واو او ياء

فالصور اربع امثلتها اوائل وخيائر جمع خير وسيائد جمع سيد وهو ما

استأثر العلم من الدواب وبوايع جمع بايعة او بويعة والحكم في الجميع ان

تقلب الواو والياء المتأخرة عن الالف همزة لاستثقال حرفي علة بينهما

غير حصين هذا مع ان المتأخر مجاور للطرف المستعد للتغيير الشعر

دون عواور بيانا كان وشذ حفظا للوفاق ضيون

وصححوا الواو من العواور اذ حذفوا الياء الذي التعاور

المعنى لا تقلب حرف العلة بعد الف مفاعل همزة وان سبقها ايضا حرف علة

وذلك كعواور جمع العوار الجبان او طواويس جمع طاووس وبيايع

بياع وقلوب جمع قيام والفرق بين باب مفاعل ومفاعيل قرب حرف العلة

من الطرف في الاول وبعده عنه في الثاني ولذا ترك فيه القلب مع زيد الثقل

وعدم حصانة الحاجز ثم انه قد خرج من الحكم الاول ضياون جمع ضيون
المذكر فحكم سيبويه والخليل بالشذوذ وعن الاخفش انه على القياس لخفته
القلب باجتماع الواوين دون الصور الثلاثة الباقية المتقدمة للتقارب
في الثقل وكذا عواور ووجه بانه منقوص عواوير الشعر

عكس العيائيل فلم يصحح ... اذا اشبع الكسر فبالياء دعي

المعنى خرج عن الحكم الثاني عيائيل في قول الشاعر فيها عيائيل اسود ونمر
وا   بانه جمع عيل واحد عيال الرجل واصله عيائل فغيره فاشبع الكسر فتولدت الياء

وصححوها من المقاول ... ونحوه فرقا عن الرسائل
يضعف في المعائش الهمز في ... مصائب لزم سمعا فاقتف

المعنى اذا لم تكن قبل الف مشابها واو وياء فحكم حرف العلة بعد ان لم يبق
بحالها ان كانت اصلية وان تقلب همزة ان كانت زائدة لان الزائد بالتغيير
اولى مثال الاول مقاوم جمع مقامة ومعايش جمع معيشة ومثال الثاني عجائز
وصحائف ورسائل وسمع معائش بالهمزة على ضعف تشبيها لمعيشة
بفعيلة والتزم مصائب بالهمزة مع اقتضاء القياس ان يقال مصاوب لكون الواو اصلية

وياء فعلى اسما الى الواو قلب ... كمثل طوبى ثم كوسى فانتدب

لم ينقلب

لم ينقلب في صفة لكن كسر ... ما قبله ليسلم اليا فاذكر
كمشية حيكى لذي التغير ... وقسمة ضيزى من التخير

المعنى اذا كان عين فعلى ياء فاما ان يكون اسما او صفة ففي الاول تقلب واوا
وفي الثاني تبقى على حالها ويكسر ما قبلها فرقا بين الاسم والصفة واختاروا التغيير
الاسهل في الصفة لكونها اثقل مثال الاول طوبى مؤنث اطيب وكوسى مؤنث
اكيس وهما من الصفات الجارية مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين الا اذا اس
استعملا بالالف واللام ولو كانا وصفين مطلقا استلزما الوصفية في جميع الاحوال
ومثال الثاني مشية حيكى للتي فيها حيكان اي ... وقسمة ... للتي فيها اضطرا
جور وهما وصفان مطلقا لانه يوصف بهما وان لم يدخل عليهما الالف واللام للتع

وهكذا في باب بيض كسرا ... واختلفوا في غير ما قد ذكرا
ثانيهما قياس سيبويه ... فشذ ذا مضوفة لديه
وفي معيشة يجوز مفعلة ... بالنقل وحده وجاز مفعلة
والاخفش الاول فيه قاسا ... فهو يرى مضوفة قياسا
وعنده مفعلة معيشة ... بالكسر الا يلزم المعوشة
فترتب من بيعهم تبيع ... لسيبويه غيره تبوع

ثم اجناد فيه التغيير لا سيما بعد الضم جمعا لا افعل فاذا كان عينه ياء سلمت
وكسر ما قبلها كبيض وبين جمعي ابيض وابين وذلك لما في الجمع من الثقل وترجيح تغيير
حركة على تغيير الحروف متفق عليه فيما بين المستلبين اعني بحط الوسف في الجمع
وقد وقع الخلاف في ان الارجح ابقاؤها في سائر المواد دون سبق الضمة القياس تغيير
حركة لان الاثقل لا يرتكب الا اذا تعذر الاخف نحو مصوغ مفعلة من الصيانة
شاذ عند وكان القياس نقل الضمة الى الصاد ثم ابدالها كسرة لتسلم الياء او قلب
الياء واوا ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة بالكسر فليس فيه الا نقل الكسرة الى ما
قبلها الياء وان يكون مفعلة بالضم ففيه نقل وابدال وعن الاخفش ان القياس
تغيير الحروف فمتقوم عنده على القياس ومعيشة مفعلة بالكسر لا غير وما يتخرج على
قولهما انه لو بني من البيع مثل ترتب بضم قال اليه تبيع وقال الاخفش تبوع انتهى

تقلب في المصدر واوا كسرا ما قبلها ياء على ما قررا
نحو قياما وعياذا قيما اذ حولت احوالها فانتظما
وشذ حالت حولا كالثور دون لواذ حين لم يجرد

المعنى كما تقلب الياء واوا بسبب انضمام ما قبلها كذلك تنقلب الواو ياء بسبب
انكسار ما قبلها وذلك في عدة مواضع منها مصادر الافعال التي اعلت عينها

العين

العين مثلها الفا نحو قام قياما وعاذ عياذا ومنه قوله دينا قيما لكونه مصدرا
في الاصل وقد شذ عن هذا القياس حال حولا كشذوذ العود والقياس فيهما
الحيال وانما الواو في عواذ فيهما مصدرا لاوذ وعاود فلا يعلان كما لا
يعل فعلاهما لما تقدم انتهى

فالقلب في نحو جياد وثير حيث على مفرد ولم يقر
كذاك في الرياح والديار والديم الدائمة الامطار
شذ طيال في طويل وكذا جياد خيل من جواد شذا
صح رواء جمع ريان لما يلزم من حرفين فليسلما
وصححت النواء جمع ناو حيث لم تفرد ها بالواو

المعنى ومنها الجمع الذي اعلت الواو في مفرده وديار ورياح وثير
جموع جيد وطاد ودرج وثار اصولها جيد وطود وروح وثورة
وكذا ديم جمع ديمة اصلها دومة من دام يدوم فلو كان المفرد غير معل
فيه الواو لم يعل الجمع ابدا كنواء جمع ناو وقد خرج عن هذا القياس لاعلال
ما فيه الشرط طيال جمع طويل وجياد جمع جواد والاول شاذ قياسا واستعمالا
والثاني شاذ قياسا فقط ولا تستحق الاول ثم قال الاخطل تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال طيالها

والثاني شاذ من جهة القياس ومن الاستعمال لقوله اذ عرض عليه بالعشي
الجياد وانما خرج عن القياس تصحيح ما فيه الشرط رواء جمع ريان وانما صححوه لئلا يتوالى
اعلالين في كلمة واحدة فان اصله رواي من روي يروي من الماء بالكسر فلو قلبوا الياء
همزة على نحو رداء فلو قلبوا الواو ايضا ياء على مثال مفرده لاجتمع فيه اعلالان الشعر

يبدل في نحو ياء اذ سكن … في واحد مع الف بعد ولن
لم ينقلب عودة او كوزة … اذ ليس فيها الالف مجوزة
وثيرة شذت لفقدان الالف … في جمع ثور بمثابة قد عرف

المعنى ومنها الجمع الذي وقع فيه الف بعد حرف العلة ولم يعل مفرده بالقلب ولكن
اسكن فيه حرف العلة نحو رياض وثياب جمع روضة وثوب في ذلك لان الاسكان
نوع من الاعلال يجعل حرف العلة كالميت ووقوع الالف بعدها يوجب طول
النطق بها ومزيد استثقالها فناسب التخفيف بقلبها ياء نحو عود وجمع عود بالفتح
من الابل وكوز جمع كوز لم يعل لفقد الالف وثيرة جمع ثور شاذ والقياس ثورة لما عرف الشعر

ويقلب الواو اذا ما اتفقا … بالياء ان سكن ما قد سبقا
وبعد يدغم ثم يكسر … ما قبله ان كان ضم مظهر
مثاله السيد والايام … وهكذا القيوم والقيام

ومسلي

ومسلي عند نفع وكذا … ذلية مرمية فلتو حذا

المعنى اذا اجتمعت الواو والياء كانتا او لاما او مزيدتين كواو مغزو وواو الجمع
السالم مع ياء اصلية او زائدة وكان السابق منهما واوا كان او ياء ساكنا وجب
قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء وكسر ما قبل الاول المدغم ان كان مضموما
وذلك كسيد اصله سيود الواو عين والياء زائدة وايام اصله ايوام جمع يوم
الواو والياء اصليتان وديار اصله ديوار فيعال وقيام اصله قيوام وقيم
اصله قيوم فيعل وذلية اصله دليوة تصغير دلو وطي اصله طوي مصدر
طويت ومرمي اصله مرموي ومسلمي اصله مسلموي جمع مضافا لياء المتكلم
ففعل بالجميع ما ذكر تخفيفا وكسر في الاخيرين ما قبل المدغم للمناسبة واستثقال الضمة قبل الياء

وشاع في جمع لوى من لوى … بالضم والكسر على ما قد روي

المعنى قد خرج من الشرط المذكور اشياء ينبغي التعرض لها فمنها ان الالوى وهو الرجل
الذي لا يزال مجتنبا منفردا يجمع على لوي لان قياس افعل الصفة اذا لم يكن للتفضيل
ان يجمع على فعل بالضم فاجتمع الواو والياء وفعل بهما ما ذكر لكن يجوز في فاء المدغم
الكسر على القياس والضم محافظة على … وتنبيها على الهيئة الاصلية
ومنها سوير ونسوير مجهولا ساير ونشاير والتمام الجلاء لا الالتباس بمجهولي

سبر وشبر واما ديوان فاصله دوان فقلبت الواو ياء على غير القياس
ولو كان لا لوجب فيه الاعلال ومنها اذا خففت الهمزة
ونرك الاعلال لعروض الواو الشعر

وشذ من نحو قوة فاز كن وهكذا حيوة مثل ضيون

المعنى ومنها نحو قوة العذ ناح الواو الاول زائدة والثانية مبدلة من الياء
الاصلية وكان القياس ان يقال نحو قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء
وكسر ما قبل المدغم فالشذوذ فيه الياء واوا وادغام الواو في الواو ومنها
ضيون علم الرحل الياء زائدة والواو اصلية لو نحو فيعل كصيقل و فعول نزلت
فيه الاعلال المذكور مع وجود مقتضيه لانه اسم موضوع على هذا الوجه
وسبيله من سبيل الافعال فلا يغير عما وضع عليه ومنها حيوة علم الرجل الياء
اصلية والواو مبدلة من الياء كما في حيوان وعند بعضهم الواو اصلية ووجه
ترك الاعلال ما ذكر في ضيون الشعر

وضيم شذ كذا الضيم شذ وادق النيام منهما اشذ

المعنى هذه الفاظ اعلت مع عدم المقتضى على عكس ما مر اما ضيم وقيم جمعى
صائم وقائم فلان اصلهما صوم وقوم فلما اجتماع الواو والياء فيهما ولما النيام

في قول

في قول الشاعر الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام الا سلامها فلان
اصله نوام وهو اشذ من سابقيه لوقوع الاعلال فيه ابعد عن الطرف
الذي هو محل التخفيف الشعر

والنقل في يبيع او يصون وهكذا المبيت والمعون
والحذف بعد النقل في مفعول كصيغة للبيع والمقول
وسيبويه واو مفعول حذف والاخفش العين وكل قد عرف
وواو مفعول لديه انقلبا فخالفا اصلهما اذ ذهبا

المعنى لما فرغ من الاعلال بالقلب شرع في بيان الاعلال بالنقل والاسكان
بان الواو والياء تنقل حركتهما الى ما قبلهما في عين المضارع من باب
يفعل بالضم كيقوم ويفعل بالكسر كيبيع واما ما حمل على الماضي في القلب الفا اعلالا
بباب يخاف وفي مفعل ومفعل كمعون ومبيت وفي مفعول كمقول ومبيع لكنهما
يلتقي ساكنان بعد النقل وهما الواوان في الواوي والواو والياء في اليائي فحذف احدهما
وقد اختلف في ان المحذوف ايهما فعن سيبويه انه واو مفعول وعن الاخفش انه العين
والباقي عنده واو مفعول لكنها تقلب في اليائي ياء لاجل الضمة المنقولة من العين المجانسة
الى ما قبلها كغر احتج الاول بان الحرف الزائد اولى بالحذف سيما اذا لم يكن لمعنى كواو

مفعول فان علامة اسم المفعول الميم كما يشهد به تتبع غير الثلاثي والواو نشأت
من اشباع الضمة لكون مفعل بضم العين بناء مرفوضا واحتج المازني بان ما زاد
لفصل هيئة خاصة لا يحذف ورد عليهما بانهما خالفا اصليهما اما
سيبويه فلان من اصله حذف اول الساكنين اذا كان مدا ولينا وهنا حذف
الثاني واما الاخفش فلان من اصله ترجيح تغيير الحرف على تغيير الحركة فقلب
الياء واوا لانضمام ما قبلها وهنا غير الضمة قبل الياء المنقولة منها
وابدلها كسرة مع ان الياء تحذف هنا الشعر

وشذ مشيب في كذا والافصح المهيب فالمشوب
ويكثر التصحيح في مديون ونحوه وقل في مصوون :

المعنى من الشواذ قولهم مشيب في مفعول شاب يشوب في القياس مشوب
كالمقول ومنها مهوب في القياس مهيب كمبيع ثم انه نزل الاعلال المذكور
في المفعول اليائي ثم مبيوع ومديون ومخيط ومكيول وقل في الواوي وحكي
ان الجوهري قال في ما حكي عنه ابي جرى على من بنا ذات الواو والاحرفان
ثوب مصوون ومسك مدووف وصلول وقد جاء فيهما النقصان
ابنما اشهر ووجه الفرق الياء من الواو الشعر

اعلال

اعلال بستعي وتلو واو ندرا والحذف في قلت وفي بعت جرى
وكسر فاء مع ياء قد لزم وعند كسر العين او الاشم
ولست لم يكسر لما فيه علن من شبه الحرف فبان وسكن

المعنى مما خرج عن القياس المذكور وترك فيه الاعلال بالاسكان تلو واو تستعي فان
الغالب فيهما ذلك ولا يعلان الا نادرا ثم لما فرغ من ذكر الاعلال بالقلب وبالاسكان
شرع في ذكر الاعلال بالحذف وله وجوبا وجوازا موارد الاول ان يتصل بالفعل الاجوف
ضمير يوجب تسكين اخره فيلتقي ساكنان ويجب حذف العين لذلك نحو قلت
وبعت وقلن وبعن ثم العين المحذوفة ان كانت ياء كبعت او واوا مكسورة كخفت
يجب كسر الفاء والا فبالضم كقلت وقد حسب في ذلك في اوائل الكتاب ولم
يخرجوا عن هذا الحكم الا في لست فانهم فعلوا فانه وضع ان عينه المحذوفة بالسكون
فان اصل ليس ليس بالكسر لان فعل بالضم لم يجي في الاجوف الا في هيؤ وهو شاذ
وفعل بالفتح لا يسكن عينه البتة فلا يقال في ضرب ضرب بالاسكان خلاف علم
وانما تركوا القياس في لست لانه شبه بالحرف بعدم التصرف فيه تصرفا
جوهريا ولذا لم يقلبوا الياء الفا كما في هاب واما الاسكان فمقصور في حركة التي هي لازم

يحذف من قال فهو يقول وقل حذف فائه من يفعل

وحذف العين من الاقامة　　للساكنين مثل الاستقامة

المعنى الثاني الامر من الاجوف كقل وبع لانه متفرع على المضارع الذي وجب
فيه نقل الضمة والكسرة عن الواو او الياء الى الفاء فبجزم الامر يلتقي ساكنان فيجب
حذف العين الثالث المصدر من بابي الافعال والاستفعال كالاقامة والاستقامة
فان الاصل الاقوام والاستقوام والاقيال والاستقيال فتقلب الواو والياء
الفا على القياس الثلاثي الجامع لشرط القلب فيلتقي الفان وتحذف اوليهما ويعوض التاء

وحذفها في باب كينونه　　وسيد جاز كما بكونه

المعنى الرابع الوصف من الاجوف على وزن فيعل بكسر العين والمصدر على
وزن فيعلولة بفتح العين فان الحذف فيهما جائز وذلك كسيد وميت و
كينونة وقيلولة بعد حذف العين على وزن فيل وفيلولة والحذف في نحو كينونة
الكثير فاما يستعمل بغير حذف لطول البنية وزيادة تاء التانيث وانما
قيل ان كينونة بالتشديد فيعلولة بزيادة الياء لا فعلولة بتضعيف العين وكذا
سيد فيعل لا فعيل لوجود النظير للاول كخيتعور [illegible] كالتوراة
بذلك منها ابن الحاجب جعلوا اي بالحقيقة كالسراب وعدم النظير للثاني
وكذا الفعل نعم لم يوجد في الاسماء الصحيحة فيعل بالكسر ايضا لكنه وجد فيعل بالفتح

كضيغم

كضيغم فلعله ابدل الفتح بالكسر في الاجوف لمناسبة الياء وايضا لو كان نحو كينونة
من المضاعف لاسكن العين لوجب في الاجوف الواوي كحيلولة ابقاء الواو وجا لها اذ لا موجب
لقلبها ياء الشعر

والياء في قيل وبيع قد اتى　　والواو والاشمام ايضا ثبتا
فان بفعل سكن لابد اتصل　　فالكسر والاشمام والضم حصل
كبعت يا عبد فانت تشبع　　وقلت يا قول فلست ترجع
واختير وانقيد كذاك فيهما　　دون اقيم واستقيم فافهما

المعنى قد تقرر في محله انه اذا بني للمجهول من الاجوف الواوي والياءي جاز فيه ثلاثة
اوجه جعل العين ياء خالصة وكسر الفاء لمناسبتها واشمام الفاء بالضم تنبيها
على حركتها الاصلية وقلب العين واوا لمناسبة ضم الفاء على الخلاف
المتقدم بين سيبويه والاخفش في ترجيح تغيير الحروف والحركة مع حمل الواوي على الياءي
او العكس فان اتصل به الضمير المرفوع المتحرك سكن لامه وحذف عينه لالتقاء الساكنين
جاز في الفاء تلك الوجوه الثلاثة وكذا الامر فيما قبل العين من بابي اختير وانقيد
بخلاف اقيم واستقيم اذا صلهما اقوم واستقوم فلا مخالفة بين العين و
حركة ما قبلها فتجري تلك الوجوه فيهما الشعر

والاسم من غير الثلاثي قوما | يجري على الفعل على ما علما
بشرط في اعلال عين منه ان | يوافق الفعل بشكل اقترن
مع اختلاف بمزيد او بنا | خص به وضعا على ما ركنا
من ثم ينقل مسعد | وتخلى من لفظ بيع مرصدى
لفلت في وزانه مبيع | نقله وهكذا تبيع
ولو بنيت مثل تفنح | قلت له مبيع اذ تصح

المعنى قد علم مما سبق حكم اعلال العين والاسم الثلاثي وكيان بيان في باب صوغ الاسم
المحمول على الفعل كاسمي الفاعل والمفعول والمصدر فذكر هنا حكم اعلال عين غيرها
واشترط له امرين الموافقة للفعل والمخالفة له اما الموافقة ففي الحركة او السكون
واما المخالفة ففي الاشتمال على زيادة او بنية لا توجد في الافعال فيزول
بها الالتباس بالفعل الواصل اعلاله ومن هنا حكم بلزوم الاعلال في مبيع ومبيع
الموازنين لمفعول بفتح الميم وكسر الراء و بكسر التاء و وهو ما اشتد
السكين من تحلد من تحلاى قشره وذلك لوجود الشرطين فيهما
اما الموافقة في الحركة والسكون فواضحة واما المخالفة فلاشتمالها على الميم التا
المكسوفي التين لانها لا تزاد في الفعل وحكم بوجوب تصحيح نحو تبيع الموازن لتضرب

بفتح التاء

بفتح التاء وكسر الراء لانتفاء المخالفة المعتبرة ثم ان هذا الاشتراط انما هو لما لا يدخل
تحت القواعد المذكورة واما نحو يزيد وابان فهما منقولان من الفعل وانما
نبه الاعلال ومن لا قال ان ابان فعال الخرج عما نحن فيه فكان من حقه ان يصرف

فيقلبان الفا ان حركا | منفتحا ما كان قبل مدركا
ان لم يكن موجب فتح قد تلا | مثل محيي وتقوى من علا
لا كغزونا ورمينا وكذا | يخشين مع غزو ورمي احتذا
ولا كمثل الصعلوان مثبتا | او غزوا او رميا اذ التبسا

المعنى لما فرغ من اعلال الفاء والعين اخذ في بيان حكم فذكر ان الواو والياء قد
تقلبان الفا بثلاثة شروط تحركهما وانفتاح ما قبلهما و يكون بعدهما ما يوجب
فتحهما ولا فرق في ذلك بين الماضي والمضارع والاسم كغزى ورمى ويقوى ويحيى
وعصا ورحى وخرج بالشرط الاول ما الحرف فيه غير متحرك نحو غزوت ورميت
وغزونا ورمينا ويخشين ويابين جمع المونث فان حرف العلة بكن
بانفتاح ما قبله وبالشرط الثاني نحو عوض وحيي وبالشرط الثالث
نحو غزوا ورميا وعصوان ورحيان فان حرف العلة لو قلب الفا وجب حذفه
لالتقاء الساكنين فيلتبس الواحد بالتثنية في الفعل مطلقا وفي الاسم حالة الاضافة

ولا اخشيا اذ يعتدي لتحسبا    ولا اخشين فهو شبيه لاخشيا
والقلب في اخشو واخشين واخشو    واخشى وامثال بهن يقرن

المعنى مما يترك فيه القلب اخشيا مع ان القلب فيه لا يؤدي الى الالتباس بالمفرد اذ مفرده اخشى بحذف اللام لكنه على ان الامر ماخوذ من الفعل المضارع وفيه تقول يخشيا فحمل الالتباس كما عرفت وايضا يترك القلب في اخشين المؤكد بالنون حملا له على اخشيا المشبه المنون بالالف في وجوب فتح ما قبلهما واما اخشو واخشون بارجال فيجب القلب فيهما لعدم المانع فالاصل اخشيو فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين وبعد الحاق نون التاكيد بضم الواو لعدم امكان حذف احد الساكنين لكون كل منهما كلمة برأسها وكذا الكلام في اخشى واخشين للمرأة فان الاصل اخشيي فقلبت الياء الفا ثم حذفت للساكنين وتكسر الياء لالتقائها بالنون الساكن

والواو ياء ان تبع منكسرا    ما قبلها او رابعا فاكثرا
ولم يكن ما قبله مضموما    مثل رضيت ودعيت عما
كذلك اغزيت ويغزيان    والغازي القاضي يرضيان
خلاف يدعو وضو للذ نا    وقنية شذت كعمي دنيا

المعنى الواو تقلب ياء اذا وقعت ثالثة بشرط انكسار ما قبلها كعمي ودعي اصلهما دعو

ورضو

١

ورضو وكذا اذا وقعت رابعة فصاعدا بشرط عدم انضمام ما قبلها سواء كان مكسورا او مفتوحا نحو الغازي واغزيت وتغزيت واستغزيت وتغزيان ويرضيان فلو كان ما قبلها مضموما او ساكنا لم تنقلب طرفا ودنيا اي قريبا لانهما من قنوت ودنوت مع تقدم السكون نعم قيل انهم يقولون قنيت بضم فعليه لا شذ وذ في شيء من لغة طي قلب كسرة العين في باب رضي وبقي ودعي فتحة فيقلبون الياء الفا فيا سامطردا كانهم استثقلوا الكسرة قبل الياء الشعر

والواو ان تطرفت تنقلب    للياء بعد الضم في اسم يعرب
وتقلب الضمة كسرة كما    في ذات ياء كالترامي محكما
فهو يجيء مثل قاض فيعل    كمثل ادل وفلنس يشمل
خلاف واو جاء في قلنسوة    من قبلها هاء وكذا تحدو
كذلك واو الفو يا في العلل    كنحو ياء الحبلا لم يعل

المعنى لما كان وجود الواو في الطرف بعد الضمة قليلا في الاسماء الغير المتمكنة كهو وذو فاذا ادى قياس الى مثل ذلك في الاسماء المتمكنة قلبت الواو ياء والضمة كسرة فيصير انقلابها قبل الياء الاصلية في زنة تفاعل نحو ترمي والتغازي وح الاسم من باب قاض اخره ياء مكسور ما قبلها وذلك مثل ادل جمع دلو الاصل ادلو مثل فعل به

ما ترجيحا لهذه ادل ومن ربت بادل ورتبت دليا ولو لم يفعل كذلك للزم في نحو اجتماع

الضمة والواو والكسرة وانه لثقيل واثقل منه اجتماع الاولين مع الياء عند الاضافة

اليها ومن الامثلة قلنسو اسم حبش قلنسوة وقمحدوة وهو ما خلف الراس ولا الفوا

معروف كالحبالة لعدم الطرف وسهولة في الطرف السعر

ولجمع المعاني عتو وأتى مصدره على عتو من عتى
وجاز كسر الفاء نحو تبعا وشذ في النحو فاتبعا
ونحو مغزي كثير افلا والواو في ذاك قياسا ثبتا

المعنى اذا فصل بين الواو المتطرفة والضمة السابقة فان كان ذلك في جمع لم

يمنع من قلب الواو والضمة ويمنع من المجرى في الاعراب مجرى قاض فيعرب كاعراب

نبل وذلك نحو عتو وجثو جمع عات وجاث اصلهما عتوو وجثوو وكقعود جمع

قاعد قلبت الواو الاخيرة ياء لهذه القاعدة ثم الواو الاولى الحاجز فيما اصلا اسبد

ثم ابدلت ضمة العين كسرة وقد يكسر الفاء ايضا للاتباع انتهى في نحو كثير

اي جهات بذل القلب لاستثقال الجمع دون المفرد كعتو مصدرا ويكثر بحاله في قليل

في المفرد نحو معدي من العدوان ومغزو والمختار الواو كما قال الغلام انا الليث معديا عليه وعاديا

ويقلبان همزا ان تطرفا في موضع بعد مزيد الفا

نحو

نحو كساء ورداء سملا خلاف زاي مثل ثاء اصلا

المعنى الواو والياء اذا تطرفا بعد الف زائدة تقلبان همزة لانهما كالواقعة عقب

الفتحة فلم تبق الفا لا يمكن حذف احدهما ولا تحريك الاولى لئلا يعود الممدود

المقصور فحرك الاخيرة لالتقاء الساكنين واما تواليهما منزلة للفتحة ما العدم

الاعتداد بالالف ولتنزيل الالف منزلة الفتحة لما بينهما من المجانسة وذلك نحو

كساء ورداء اصلهما كساو ورداي واما زاي اسم جبل لا بمر للعلم وثاي اسم خشبة

وهو ماوى الابل والغنم فالالف فيهما غير زائدة بل منقلبة عن حرف اصلي فلذا لا تنقلب الياء منهما

ويعتد بالتاء على القياس في شقاوة اذ لزمت في الطرف
وشذت الهمزة في صلاية مثل عظاءة كما عباية

المعنى اذا كان بعد حرف العلة تاء التانيث والف التثنية فان كانتا لازمتين

خرجت بها حرف العلة من التطرف فلا تنقلب والا فلا تخرج وتنقلب مثال الاول

التاء التانيث اللازمة في اللفظ كشقاوة وسقاية وما سمي بالمثنى وليس منه كالثنايا

لعقال البعير اذا لم تاء للواحد والجوبية ما في اخره الف ونون لغير تثنية

الغزوان ورمايان على وزن سلمان ومثال الثاني فيما فيه التاء الفارقة

بين المذكر والمؤنث كسقاية وغزاية من الصفات والفارقة بين الجنس والواحد

كاستقائه واستفائه والمثنى على الخفيفة نحو كساآن ورداآن وقد تخرج
عن هذا القياس نحو صلاءة وهو الفهر اي الحجر او يبدلك
بالرجل ولدته بمعروفة وعباءة فان الاصل لزوم التاء فيهما اذ الفرق
بالتاء بين المفرد والجنس مغتفر في المصادر وغلب في غيرها من المصنوعات كسفينة
ولبنة وتمرة وتفاحة فكان القياس الثلاثة بالياء لكون التاء كاللازمة في
السقاية والنهاية الشعر

والياء واوا قلبت في فعلى ... اسما كتقوى ثم تقوى يا علا
لا صفة كنحو صديا ريا ... من الصدى والرّي اذ نهيا

المعنى اذا كان اللام من زنة فعلى بالفتح ياء وجب قلبها واوا في الاسماء دون
الصفات لانهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة فغيروا الاسم الاخف دون
الصفة ولذا عدت من العلل المانعة من الصرف مثال الاسم تقوى
وبقوى اسمان للرحمة والرعاية والاصل وقيا من وقيت فقلبت الواو تاء كما في
تجاه ... ثم قلبت الياء فيهما واوا ومثال الصفة صديا مؤنث
صديان بمعنى العطشان وريا مؤنث ريان في الياء كما ترى غير ... فيهما
لثقل الوصف المانع من الشعر

والواو ياء ابدلت في فعلا ... اسما كالدنيا بيا تجلى
وشذت القصوى كمثل الحزوى ... لا صفة فاحلق كالغزوى
لا فرق في فعلى بواو يروى ... في الاسم والوصف كدعوى وشهوى
كذاك في فعلى بضم في الياء ... لاسم ووصف مثل فتيا الفضيا

المعنى الواو في لام فعلى بالضم تقلب ياء في الاسماء كالدنيا والعليا والقصوى و
محمولان على الشذوذ واما الصفة كالغزوى فلا تقلب فيها لتحصل الفرق كما
مر وانما لم يطلب الفرق بين الاسم والصفة في فعلى بالفتح من الياء وفي فعلى بالضم من
الواو دون الواو من الاول كدعوى وشهوى مؤنث شهوان ودون الياء
من الثاني كما اسما والفضيا وصفا مؤنث الافضى لاستثقال الاول بتدارك
الفتح ثقل الواو واستثقال الثاني بتدارك خفة الياء ثقل الضم فالممنوع اجتماع ثقل
على طرفي الكلمة كما في فعلى بالضم من الواو واجتماع الخفة عليهما كما في فعلى بالفتح من
الياء واما فعلى بالكسر فلا يقلب واوه ياء ولا ياءه واوا لان الكسرة ليست في
ثقل الضمة ولا في خفة الفتحة فلا مانع من اجتماعها مع الياء والواو وانما حكموا
بان الدنيا اسم لانها لا توصف بها الا في حال التعريف والصفات المحضة لا
فرق فيها بين التعريف والتنكير الشعر

والياء بعد همزة بعد الالف ... ولم يكن مفرده كما وصف
يقلب في باب مطايا الفا ... والهمز ياء كخطايا فاعرفا
وكالصلايا جمع مهموز جعل ... او جمع مقصور كما قد عمل

المعنى انا وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الالف في باب مساجد وجب قلب الياء الفا والهمزة ياء بشرط ان لا يكون الياء في مفرده كذلك وذلك كمطايا وركايا وخطايا وصلايا فان اصل مطايا مطاءو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطاءي ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كما في صحائف فعلوا به العمل المذكور لانهم كرهوا وقوع الهمزة المكسورة بين حرفي العلة فقلبوا الهمزة فانقلبت الياء الفا ثم كرهوا توسط الهمزة بين الفين فقلبوها ياء وكذا الكلام في ركايا واما خطايا فمبني على القول المنقول عن الخليل وغيره وصلايا ان جعل جمع صلاءة بالهمزة كان اصله صلايئ بالياء والهمزة وبعد الاعلال كصحائف يجتمع همزتان والثانية مكسورة فتقلب الثانية ياء كما تقدم في تخفيف الهمزة فيندرج تحت هذه القاعدة وان جعل جمع صلاية بالياء كان اصله صلايي بيائين وبعد الاعلال كصحائف يعود الى ما نحن فيه واما ان لا يكون المفرد كذلك لان هذا التبدل انما في المفرد وجب الصبر عليه في الجمع رعاية لعلامة تغير صورة الشعر

كذا

كذا الشوايا عند جمع شاوية ... دون شواء فهو جمع شاوية
ولا سواء وجواء جمعا ... سائية جائية فليسمعا

المعنى ثم وقع فيه القلب المذكور شوايا جمع شاوية من شويت اللحم اصله شواوي بعد الاعلال الاول تصير من هذا الباب وانما شانه من شاذ شاء اي سبقت الكاف المضموم العين فانما تجمع على شواء كجواهر فان اصله وان كان شواوي بهمزة ثم ياء وشرط القلب المذكور اولا موجود فيه لكنه ترك لانتفاء شرط الثاني وهو ان لا يكون الياء في المفرد واقعة بعد همزة متأخرة عن الالف وكذا الحال في سواء وجواء جمعي سائية وجائية من الاجوف المهموز اللام فالاصل سوايئ وجوايئ بياء ثم همزة عند الخليل فقلبت اللام الى موضع العين وعند غيره اعل الاعلال الاول فاجتمعت همزتان قلبت ثانيتهما ياء وترك القلب المذكور فيهما ايضا لانتفاء الشرط الثاني فان الاصل في مفردهما ان كان بياء بعد الالف ثم همزة لكن بعد الاعلال يجتمع همزتان فتقلب الثانية ياء لتحركها وانكسار اولهما فتسقط هذه الصورة في الجمع وتعل الجميع اعلال قاض

وروعي المفرد في اداوى ... وفي علاوى وكذا هراوى

المعنى اداوى جمع اداوة وهي المطهرة وعلاوى جمع علاوة وهي ما يعلق على البعير بعد حمله نحو سقاء وهراوى جمع هراوة وهي العصا والاصل فيها اداائ وعلاائ

وهرا او بهمزة نحو الغضاب مساجد لا علا لها اعلال رسائل بل الهمزة فكان
القياس ان تقلب الواو المتطرفة ياء فتندرج في هذا الباب لكنهم تركوا ذلك مراعاة
للمفرد فهو شعلو بسكان الياء واو لا همزة ثم قلبوا الواو المتطرفة ياء الشعر

واسكنا في باب يغزو ويقضي ... في الرفع والقاضي برفع وخفض
تحريك ياء شذ في رفع وجر ... مثل سكون النصب بما ظهر
وشذ اثباتهما كالالف ... في الجزم فالقياس حذف الطرف

المعنى المعنى لا يظهر الرفع على الفعل اللام واوا كان او ياء فعلا كيغزو ويرمي او
اسما كالغازي والرامي وكذا الجر فيسكن الواو والياء استثقالا للضمة والكسرة
عليهما ويفتحان في النصب لخفته ويحذفان كالالف في الجزم ومن الشاذ تحريك
المرفوع في قول الشاعر خذ كاد يذهب بالدنيا ولذتها ... موالي ككباش العوس
سحاح التيوس ... وتحريك المجرور في قول الاخر ما ان رايت ولا ارى في
مدتي كجواري يلعبن في الصحراء واسكان المنصوب في قوله فما سودتني عامر
وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب واثبات الواو في المجزوم في قوله هجوت
زبان ثم جئت معتذرا ... من هجو زبان ولم تهجو ولم تدع والياء في قول
الاخر الم ياتيك والانباء تنمي ... بما لاقت لبون بني زياد والالف في قوله

ما انس

ما انس لا انسا اخوة عيشتي ... وما الاح بالغراء ربع سراب الشعر

ولام تغزون وتقضون حذف ... كاغزن واغزن على ما قد عرف
وليس بالقياس نحو اسم ودم ... وابن بلا اخ واخت تخرم

المعنى مما يرد على الواو والياء في اللام الحذف في الفعل المسند الى ضمير جمع المذكر
نحو تغزون وترمون استثقلت الضمة على الواو والياء فاسكنتا فالتقى ساكنان
فحذفت اللام وابدلت الكسرة قبل الياء ضمة تناسب الواو وفيهما على ذلك تغزون
وكذا في الامر المسند لواو الجمع او ياء المخاطبة اذا اكد بالنون الثقيلة نحو
اغزن يا رجال واغزن يا مرأة وكذا ارمن وارمن فان الضمة والكسرة بقيتا
للاستثقال فالتقى الساكنان اللام والضمير وبكسر العين لوقوعها قبل ياء الواحدة وبعد
اتصال نون التاكيد بالتقى ساكنان الضمير والنون فحذف الضمير لدلالة الحركة
ما قبله عليه ولولا الدلالة لم يحذف بل وجب تحريك الضمير لدفع التقاء الساكنين
كما في اخشون واخشين حيث انفتح ما قبل الضمير فيهما ولم يحرك بالحركة المناسبة
له واما حذف اللام في يد ودم واسم وابن واخ واخت فمسموع لا مقيس اذ القياس
مع سكون العين الاثبات وفي مع فتحها الابدال الفا كفتى وعصا باب مثله

حقيقة الابدال جعل حرف ... مكان غيره بحكم الصرف

الحق وهو من الضرب الواقع في الكلام لحاجة لفظية والمراد منه جعل شيء من الحروف
المعينة الاتية مكان شيء من حروف الكلمة الاصلية او الزائدة ويدخل فيه تخفيف
الهمزة بالقلب المذكور في بابه وبعض اعلال الواو والياء بالقلب الفا المتقدم في
محله مشروحا ولا نطيل الكلام باعادة ذكرها الا على وجه الاجمال والاشارة الشعر

يعرف بالامثلة المشتقة : مثل التراث ولحوق الحمة
وهكذا بقلة استعمال كجمع ثعلب على ثعالي
وكونه فرعا وذاك زائد مثل تعتيد حذاء زائد
اوكونه في الفرع وهو اصل نحو مويه فهو فعول فضل
او بلزوم ذي بناء جهلا مثل هراق الماء تعبدها اصطلا

الحق يعرف الابدال الجاري في الاول تتبع امثلة اشتقاقه كتراث واجوهات
الوراث وورث والوجه حيث تشهد بان اصلها وراث ووجوه
الثاني قلة الاستعمال كالثعالي جمع الثعالب فانه الاكثر استعمالا الثالث
كون اللفظ المشتمل على حرف زائد فيه حرف زائد الحرف فرعا للفرع مبدل
من لفظ الاصل كهنو برب فرع ضارب فالواو فيه بدل من الالف الرابع
كون اللفظ فرعا يشتمل على حرف اصلي ويوجد في الاصل فرع ماء لانه

مصغره

مصغره والواو والهاء في مويه اصل فنحكم بانهما مبدلان من الالف والهمزة
في توجلان الخامس ان يلزم من عدم جعله بدلا بناء مجهول
في كلامهم نحو هراق واصطبر وادارك فلولا ان الهاء بدل من همزة افعل والطاء
بدل من تاء افتعل والدال بدل من تاء تفاعل لزم ابنية هفعل وافطعل
وافاعل وهي مجهولة في كلامهم الشعر

احرف الابدال بلا اشتباه انصت يوم ذل حبد طاه
من ادخل السين لاجل اسمعا الزم بالذال وبالظاء معا

الحق الحروف التي يقع الابدال منها لا تنحصر على المشهور فيما يجوزه قولك
انصت يوم ومنهم من انكر كون الصاد و منها ورد في
ثبوت الصراط في سراط و زقر في سقر ومنهم من زاد السين عليها لابدال التاء
بها في اسمع واجيب بالنقض بالذال والظاء البدل بهما التاء في اذكر واظطلم
وبان الابدال انما وقع في هذه الصور لاجل قصد ادغام المتقاربين في المخرج فانه
لا يحصل الا بجعلهما مثلين ولما كان لابدال هذه الحروف مواقع معينة
شرع في ذكرها فقال الشعر

فبدل الهمز من اللينين والعين والهاء على الروية

فهو من اللين اعتلالا لازم — في نحو بائع طريق دائم

وفي كساء ودواء دوعيا — وجاء في الاجوه مثال ودبا

وشذت الهمزة في دأبة — ومؤقد وشئمه شابة

وشذ من الهاء في لحاة — وشذ في الهاء ولكن لزما

المعنى الهمزة تبدل من حروف اللين ومن العين ومن الهاء اما الاول فتبدل من ذي الاعلال اللازم ككساء ودواء وقائل وبائع او الجائز كاجوه وادور واما في غير هذين للموردين فقد يقع الابدال شذوذا نحو دأبة وشأبة والعألم في قول العجاج يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي فخندف هامة هذا العألم ويأذ واصله بالواو بدليل ايواز وشئم والاصل بالياء من الشيم ومؤقد ونحوه في قوله احب المؤقدين الى مؤسى واما الثاني باب عباب فمعظمها العبر ولسذوذه انكشر ابن وقال من أب اذا تهيأ وذلك ان البحر تهيأ للموج واما الثالث فكماء اصله موه بدليل امواه السعر

يبدل من اختيه في اللين الالف — والهمز والنون لدى الوقف فقف

فتها يلزم في قال وفي — باع فقال على قول فقي

وشذ لحائي ولكن لزما — ياجل مبدلا تضعف فيهما

وهو

وهو من الهمزة في راس وفي — آل من الهاء على راي نفي

المعنى تبدل الالف من اختيها الواو والياء ومن الهمزة ومن الهاء ومن النون اما الاول فعلى اللزوم في نحو قال وباع وعن الكسائي انه قال منه الاصله اول بدليل اويل وحبه النسبة انهم لون الى السل وعلى الضعف في ياجل مبدلا من يوجل وعلى الشذوذ وان كان لازما في طائي مبدلا من طيئي واما الثاني فكراس وهي أي على ما تقرر في بحث تخفيف الهمزة واما الثالث فكآل على راي البصريين من ان اصله اهل واما الرابع ففي الوقف على تنوين المنصوب والنون الخفيفة والمؤكدة للفعل

ويبدل الياء من اختيه ومن — همز ومن حرف بتضعيف قرن

والنون والعين كمثل الباء — والسين والثاء بالاستقراء

فتها يلزم في ميعاد — وفي قيام وحياض عاد

وشذ في حبلى ونحو صيم — وصبية ويجل المقدم

من همزة في نحو ذيب وفما — ومن بوابها اكثر اسمعا

كنحو امليت من الاملال — وكالاناسي على الابدال

ويضعف السادس مع الثعالي — مثل الضفادي وكذلك الثالي

المعنى يبدل الياء من ستة احرف الواو والالف والهمزة واحد حرفي التضعيف

والنون والعين والياء والسين والثاء اما الواو فمقول الى اعلال اللازم في نحو
مبقات و وقيام وحيا من على الشذوذ في صيم وصيبه وبجيل واما الالف
فتوحيلى بالياء عند فراره واسله الالف واما الهمزة ففي نحو ذيب واما عن احد
حرفي التضعيف فهو في كل ثلاثي مزيد فيه يجتمع فيه مثلان من دون الادغام
فالاولين فيقلب الثالث نحو املفاري وقد شذ ابدال واحد حرفي التضعيف
في فعال سماعا فاسر الاسم والمصدر الذي لا ابدال فيه ونلك كدينار ودبياج
ودينار ديباء علوان الاصل فيها التضعيف بدليل قولهم في جمعها دنانير ودبابيج
ودنانير والمصدر نحوكذاب فقد بقى الياء في الجموع نظرا الى لزومها في الاحاد
وقد يحمل المسالة الياء في الاحاد وكذا في اجليواذ مصدر اجلوذ واما النون و
كاناسي في جمع انسان واما العين فني الضفادي مبدلا عن الضفادع في قوله
ومنهل ليس له حوازق وللضفادي نقانق واما الياء فني الثعالي مبدلا من
الثعالب في الارانب في قوله كان رحلي على
من كل خوافيها لها اسارير من لحم من الثعالي
ومن ابنها واما السين فكا من السادس في قوله اذا ما عد اربعة فسال
فزوجك خامس وابوك سادي واما الثاء فكا لسادي الا من الثالث في قوله







قلدة يونا وهذا الثلل وانشا الهعران لاتبالي والاربعة الاخيرة ضعيفة
لانها لم تسمع ممن يوثق به من العرب الشعر

والواو من همز واخشيه اتى فمنها يلزم فيما اثبتا
مثل جوار وجوير وجوى وموقن طوبى وبقوى عصوى
بضعف ممضو فهو وكذا جباوة وكلها قد شذ ذا
وابدل الواو بقول فتعلن من همزة في جونة وفي جون

المعنى تبدل الواو عن الالف والياء والهمزة اما الاول ففي نحو ضوارب وضويرب
وعصوى ورحوى في الرحى وعصى واما الثاني ففي نحو موقن وطوبى
وبوطر وبقوى والكل بابي كامر ومنه مع شذوذ وضعف وممضو من مضى
يمضي وبقو من التقى وجباوة من جبيت المال واما الثالث فنحو جونة الفم واصله
الهمز مصدر الجون من الخيل بمعنى الادهم الشديد السواد وجونة العطار تبدا
تهمز والجمع جون بفتح الواو الشعر

والميم من واو ولام يبدل والنون والياء كما يمثل
فهو من الواو لزوما عند فم وضعفت عن فا اللام
ولازم في نون مثل عنبر مضعف في طامة لم يحتر

وهو من الباء اني في كثم ؛	وراتم بنات مخرا فهم

المعنى الميم تبدل من اربعة احرف الواو واللام والنون والباء اما الواو ففي فم
اصله فوه بدليل افواه حذفت الهاء تخفيفا وتبدل الواو ميما لئلا يسقط فيبقى المعرب على
حرف واحد واما اللام ففي لغة حمير على لغة طي واما النون فهو لازم في كل نون
ساكنة بعدها باء في كلمتها كعنبر او كلمة اخرى كسميع بصير ووجهه عسر النطق بالنون
ح وقد وقع ابدال النون الثانية من بهما في قوله يا هال الحد
المنطق التمتام وكفك المخضب البنام ؛ وسمع منهم انهم يقولون على
الخبر واصله طال الله اي حبله واما الباء ففي قولهم بنات مخر لسحايب بيض
يأتين قبل الصيف واصلها بنات بخر من البخار وقولهم ما زلت راتما
اي راتبا وقولهم من كثم بدل من كثب اي من قريب الشعر

والنون من واو بصنعاني	في نسبة شذ كبهراني
وهو من اللام ضعيف في لعن	واصله لعل فاعرف ما علن

المعنى النون تبدل من حرفين من الواو واللام اما الاول ففي صنعاني
وبهراني في النسبة الى صنعاء وبهراء وكان القياس ابدال الهمزة واوا واما الثاني
ففي لعن على اللغة الغير الفصيحة في لعل الشعر

والتاء

والتاء من واو وياء في اتعد ؛	واتسر وعلى الفصيح فليرد
وشذ في اتلجه وانفردا	طست بقلب السين تاء مفردا
بجعفر في لصت من الصاد وفي	ثعالة من يجي به الحرف

المعنى التاء تبدل من الواو والياء والسين والصاد والباء اما الاول والثاني
ففي اتعد واتسر اصلهما اوتعد وايتسر وقد وقع ابدال الواو تاء في اتجه
وهو شاذ واما الثالث ففي طست اصله طس لجمعه على طسوس ومن الشاهد قوله
يا قاتل الله بني السعلات	عمرو بن يربوع شرار النات غير اعفاء ولا اكيات
والاصل الناس واكياس واما الرابع ففي لصت اصله لص اي العنيف بدليل
لصوص وهو ضعيف واما الخامس ففي الثعالت والاصل الثعالب المحفف
الثعالب جمع ثعلوب للقطعة من الخرق واما قولهم ست واصله
السدس فالابدال فيه لاجل الادغام الشعر

والهاء من همز على السماع ؛	نحو هرقت وهرحت الراعي
هناك هن فعلت في طي كذا	لهنه هذا الذي يعني اذا
من الف يشد هنا وانه	حيهلة ومه بهاء مسكنة
وياهناه عند بعضهم يرى	والهاء من ياء بهذه تروى

ويبدل الهاء من التاء التي    وقف بباب رحمة مطردا

المعنى الهاء تبدل من الهمزة والالف والياء والتاء اما الاول فتوموا كلها
سماعية منها هرقت والاصل ارقت ومنها هرحت الماشية والاصل ارحت
ومنها هياك مكان اياك قال الشاعر فهياك والامر الذي ان توسعت موارده
ضاقت عليك المصادر ومنها لهنك بمعنى لانك وعلة الابدال هنا ان اللام
والهمزة متزحلقان في الدلالة على الابتداء فكرهوا اجتماعهما فغيروا الهمزة هاء
ومنها قولي    مكان انفعلت في منها هذا بدل ذا قال الشاعر
وأتت صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا واما الثاني فعلى
الشذوذ في امكنه منها انه جيء له بالهاء وقفا فيقال انّه مبدله من الالف
لانه اكثر استعمالا في الوقف من الهاء وقد يقال انها للسكت كما في ذوه
ومنها في الاستفهام قال الشاعر قد وردت من امكنه من ههنا ومن هنه ان لم
تروها فمه واحتمل ان يكون الالف حذف من ما الاستفهامية كما حذف
عند دخول حرف الجر عليها ثم لحقتها هاء السكت واحتمل ان لا يكون معنوتها
بل زجرا ومنها ياهناه قال امرؤ القيس وقد رابني قولها ياهناه    ويحك الحقت شرا بشر
فذهب البصريون الى ان اصله هنا وبدل الهاء من الواو قلبت واوا فالقاسم

التلفظ

التلفظ بالقبيح فقلبت التاء هاء ومنه ابو الحسن واما الثالث ففي
هذه الاشارة الى الانثى اصله هذي ومنه منع واما الرابع ففي الوقف على باب رحمه

واللام من ضاد رددنا في الطجع    وفي اصيلال من النون وقع

المعنى اللام تبدل من النون والضاد اما الاول ففي اصيلال اصله اصيلان
تصغير اصلان على غير قياس لانه سمع في جمعه اصيل وهو الوقت بين العصر الى
المغرب واما الثاني ففي الطجع الوارد ردنا مكان الطجع في قول الشاعر لما راى
ان لا دعه ولا شبع مال الى ارطاة حقف فالطجع    الشعر

والطاء من التاء لازما في افتعال    وشذ في فحصط فلا يعتبرا

المعنى الطاء تبدل من التاء اذا اجتمع تاء الافتعال مع احد حروف الا
طباق نحو اصطبر وهو ابدال لازم وسمع شذوذا ابدال التاء الضمير طاء في فحصط
من الحوص وهو الخياطة وهو من تبديل الكلمة في الحقيقة    الشعر

والدال من تاء ازدجر وادكر    وشذ في اجد وفزد في الاثر
وشذ في دولج من تولج    واجد معول اجلا قرب المخرج

المعنى الدال تبدل من التاء ابدالا لازما في نحو ازدجر وادكر كما سبق
في الادغام وعلى وجه الشذوذ في مواضع منها فزد والاصل فزت بتاء الضمير

من العوز ومنها اجل معلو والاصل اجمعلو ومنها اجلود والاصل    قال الاقفار
فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا ومنها ادولج الكناس الوحشي الذي
يلج فيه والاصل تولج الشعر

والجيم من ياء يشدّ اذ تقف    نحو فقيمج سند وذه عرف
اشدّ من خوالي علج    والمطعمان اللحم بالعشج
ثم اشدّ في قبلت حجتج    من غير مشدد كما بابليج
اشدّ منها اصعب فامسجا    ابدل من ياء به ما الهجا

المعنى الجيم تبدل من الياء في ثلاث حالات تترتب بزيادة الشذوذ
في كل الاحقة عن سابقتها الاولى ان تكون الياء مشددة في الوقف نحو فقيمج
في فقيمي وابو علج في ابي علي والعشج في العشي الثانية ان تكون الياء خفيفة نحو قوله
لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج
وبي وفرتي الثالثة ان تكون الياء مقدرة نحو قوله حتى اذا ما امسجت وامسجا
يريد امسيت وامسى والوجه في الابدال مشاركة الجيم والياء في الجهر والشدة بل
وسه تبين وجه زيادة الشذوذ الشعر

والصاد من سين تلاها خاء    او غين او قاف كذا او طاء

مثل صراط وكذا مس صقر    واصبغ الماء وصلّح البقر

المعنى الصاد تبدل من السين بشرط ان يقع بعدها بلا فصل او معه احد الحروف
الاربعة الغين والخاء والقاف والطاء التي هي مجهورة مستعلية على العكس من السين
التي هي مهموسة منخفضة فيصعب التلفظ صعوبة من تسفل فجوزوا ابدال
السين صادا مستعلية مع قربها من السين في الهمس والصفير لتحصل المجانسة
في الجملة ولا كذلك الامر عند سبق هذه الاحرف اذ لا صعوبة في الانحدار من علو
والامثلة تعرف من النظم الشعر

والزاي من سين وصاد وقعا    امام دال ساكنين موقعا
كيزدل الثوب في تزكى وهو قد    يشم صوت الزاي لا سين ورد
وربما اشمه محركا    كصدق الصدق صغير ادركا
والاكثر البيان بالذي استقر    وقد انث كلبية مسرنقر
وقل فاسدقهم والاجدر    نقنازع الشين وجيم فاجهر

المعنى الزاي تبدل من السين والصاد بشرط سكونهما ووقوع الدال بعدهما نحو
تزدل وتزدر مكان    ووجه ذلك ان السين حرف مهموس والدال
مجهور فكرهوا الخروج من حرف الى ما ينافيه سيما مع عدم الحركة التي هي جزء من حرف

لين متأخر من الحركة يمكن الاكتفاء بحيلولتها بين المتنافيين فقربوا احدهما من الآخر بابدال السين زاء لتقاربهما في المخرج وتوافقهما في الصفير وموافقتها الدال في الجهر ثم ان من عوارض الصاد قد تشرب شيئا من صوت الزاي فتصير بين بين فتحصل لها المضارعة بها وتصير حرفا ممزوجا بين الحرفين مشتملا على ما من الاطباق ولا يشترط في ذلك السكون فيجري في نحو تصدي وصدد وان لم يجز فيهما الابدال كما عرفت لحيلولة الحركة وان حصل بينهما اكثر من حركة لحرف او حرفين امتنعت المضارعة الا في موارد سماعية كلفظ القتا والمصادر والصراط ولا مضارعة للسين اصلا ساكنة كانت او متحركة اذ لا اطباق لها حتى يحافظ عليه ومن الشاذ ابدال السين الواقعة قبل القاف زاء نحو مس زقر ومن الشاذ ايضا مضارعة الجيم بالشين والشين بالجيم اذا وقعتا قبل الدال ساكنين كاجدر واشدق وكذا الشراب كل منهما صوت الزاء والبيان في جميع الموارد عرف

## بحث الادغام

الشعر

ادغام ما نطقت بالساكن مع … محرك من مخرج حيث اجتمع

المعنى من التصاريف الواقعة في الكلم الحاجة للفظية الادغام وهو لغة ادخال الشيء في الشيء واصطلاحا ان تنطق بحرفين من مخرج واحد ساكن فمتحرك من غير فصل

ويدخل

ويدخل في الفصل بين الحرفين رفع اللسان عن مخرج الحرف الاول ووضعه ثانيا ولو كان في مخرج الاول فيخرج نحو رباو احتقف فانه يجب في الادغام ان يكون النطق بالحرفين دفعة واحدة ويكون التمكن بزيادة الاعتماد على المحل وتشديد الحرف بحيث يكون زمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين فكان الساكن المدغم بعد الابدال به مزج واستهلك في المتحرك المدغم فيه الشعر

وذاك قد يكون في مثلين … اجتمعا او متقاربين

المعنى الادغام بالمعنى المذكور يمتنع بحكم العقل في غير المثلين المجتمعين لكن قد يجتمع المتقاربان بالاصالة ويبدل احدهما بالآخر فيجعل مثلا له ويدغم فالادغام ينقسم بقسمين ادغام المثلين وادغام المتقاربين الشعر

فواجب عند سكون الاول … في كلمة او كلمتين فاقبل

الا بهمزتين عدا سأل … ونحوه مما على فعال

ولم يجز في الالف الادغام … لانه يتعذر المرام

كذلك في قوول للبس وفي … نووي وزوي حيثما يخفف

وهكذا قالوا وما في يوم … لحفظ المد بقوا القوم

المعنى ادغام المثلين ينقسم الى واجب وممتنع وجائز اما الوجوب ففي موضعين

الاولى ان يكون الاول منهما ساكنا سواء كانا في كلمة كالمد او في كلمتين نحو اضرب
ويستثنى من ذلك مواضع الاول ان يكون المثلان همزتين فانهما ان كانتا
في كلمتين فالادغام ممتنع وكذا اذا كانتا في كلمة واحدة نعم لو كانت العين همزة
وهو ضعف وجب فيها الادغام الثاني ان يكونا الفين فان
الادغام فيهما ممتنع ايضا بل تقلب الثانية همزة نحو كساء ورداء وقائل وبائع
الثالث ان يخاف من الادغام الالتباس نحو قوول مجهول قاول وبابه لو ادغم بحيث التبس
قوول الرابع ان يكون المثل الاول مبدلا من غيره فلا يعتد به لعروضه نحو قوي
مضارع اوى ورييا فان اصلهما الهمز وحصلت الواو والياء الاوليان من
التخفيف فكانه لم يجتمع فيهما مثلان وقرئ بالادغام ايضا نظرا الى الظاهر الاجتماع الخامس
ان يكون المثل الاول واوا او ياء مستحقا للمد في معه مثله في ابتداء كلمة اخرى
فانه يترك الادغام هناك محافظة على فضيلة المد وذلك نحو قالوا وما لنا
وفي يوم واما ادغام نحو مغزو ومرمي مفعول لعدم ثبوت استحقاق للمد على اجتماع المثلين

وواجب ان حركا في كلمة ... من غير الحاق ولبس لزمه
كردا لا في لفيف كحيي ... فجائز ادغامه مثل عيي
ولم يجئ في ستترلان ... واقتتلوا وتقتتلان

المغني



المغني الصورة الثانية ان يكون الاول منهما متحركا بشرط اجتماعهما في كلمة واحدة
نحو رد يرد لا في كلمتين نحو ضرب لكونهما في حكم المنفصلين ويستثنى من هذه
الصورة ايضا مواضع الاول ان يكون احد المثلين مزيدا للالحاق كقردد فانه يمتنع
الادغام فيه لمنافاته للغرض وهو الموازنة للملحق به الثاني ان يوجب الادغام
الالتباس كما في فانه لو ادغم لالتبس انه فعل بضمتين او فعل بالسكون الثالث
ان يؤدي الادغام الى تحريك الياء بالضم نحو فانه لو ادغم يلزم في مضارعه ضم
الياء فيجوز تركه تخلصا من ثقل ذلك الرابع نحو اقتتل ويقتتل في تتابع تائين
عدم وجوب الادغام وسببه الشعر

تحريكه بنقل ان كان يفي ... بساكن ليس بلين لحق
ثم سكون الوقف مثل الحركة ... لا يمنع الادغام حيث ادركه
مكتفي من باب كلمتين ... فلم يجب بل جاز دون شين

المغني الادغام في الصورة الثانية يتوقف على اسكان المثل الاول فان كان
ما قبله ساكنا غير لين كان ينقل حركته الى ما قبله وان كان لينا او متحركا
كان بسبب الحركة ويغتفر التقاء اللين الساكن والمدغم ولما كان المعتبر
في الادغام تحرك الثاني فلا يتوهم ان السكون لاجل الوقف يمنع منه اذا

لاعبرة بالعوارض وايضا لا يتوهم ان اجتماع نون الوقاية مع نون اصلي في آخر الفعل
نحو مكنّي ويكنونني وكذا اجتماع كاف الضمير لكاف اصلي في آخر الكلمة الملحق بها
نحو مناسككم وما سلككم من الصورة الثانية التي يجب الادغام فيها لعدم
وحدة الكلمة على التحقيق وان نزّل منزلة الجزء في بعض الاحكام الشعر

وامتنع الادغام في المثلين في ... همز على الاكثر مثل الالف
وهكذا لدى سكون الثاني ... لغير وقف كمسست الجاني
وفي تميم نحو ردّ يدغم ... وفي الحجاز فكّه ملتزم
وعند الالحاق وليس بزنة ... كقردد او سرد مضنّة
وهكذا عند صحيح ساكن ... في كلمتين نحو قرم مازن
وما عن القراء في ذاك نقل ... فهو على الاخفاء للثقل

المعنى يمتنع الادغام في مواضع الاول الهمزة في غير ما مر الثاني الالف كما مر الثالث عند سكون الثاني لغير الوقف في كلمة كمسست او كلمتين كرسلوا محسن ووجه الامتناع ان الادغام يوجب تحرك الثاني و الضمير المتحرك المرفوع يقتضي سكون ما قبله ولام التعريف موضوع على السكون وعن تميم الادغام مع سكون الثاني جزما نحو ردّ ولم يردّ

نظرا الى

نظرا الى ان السكون عرضي والفرق بينه وبين ما قبل ضمير الفاعل ان الضمير منزلة جزء الفعل بخلاف الجازم ولو قلنا بان سكون الامر لا جزم كما عن البصريين كان النظر في الامر الى انه فرع المضارع الذي لا يسكن اخره الا جزما ولغة اهل الحجاز الاظهار نقل الرابع ان يكون احد المثلين زائدا للالحاق كقردد الخامس ان يكون الادغام موجبا للبس بزنة اخرى السادس ان يكون المثلان في كلمتين يكون ما قبلهما ساكن غير لين نحو قرم مازن لانه لو ادغم من غير نقل الحركة لزم التقاء الساكنين على غير حده ومع النقل لزم تغيير بنية الكلمة وعن القراء تجويز الادغام في ذلك ومحمول على ارادة الاخفاء من الادغام لتقاربهما ولو كان الساكن قبلهما مدا جاز الادغام قولا واحدا نحو حيم كثر

وجائز في غير ما قد ذكرا ... كقولك اخشى يا امية السرى
وذان ما تقاربا في المخرج ... هناك او وصفا مبهج

المعنى الادغام الجائز هو ما سوى ما تقدم من موارد الوجوب والامتناع فيه ورد في الحرفان المتقاربان من حيث المخرج او من حيث الصفات كالجهر والهمس ونحوها والمراد بمخرج الحرف المكان الذي ينشأ منه واستعلام ذلك بحصول ان تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتنظر عند انتهاء الصوت الى الموضع الحاصل للسان في الشفتين

والحلق والخياشيم فكل مكان ينقطع الحرف ويحصل حقيقته عند انتهاء الصوت
اليه هو مخرج ذلك الحرف مثلا تقول اب وتسكت تجد الشفتين قد انطبقتا
والصوت لم ينقطع بالاً عند انتهائه اليهما مطبقتين فتعلم ان ما بينهما
وهما كذلك مخرج الباء ولا ينبغي التأمل في ان الكل واحد منه الحروف مخرجا يخص
به والا لما حصل الاختلاف والامتياز بينهما لكنهم ذكروا الحروف على وجه
التقريب مخارج ستة عشر اشار اليها الناظم بقوله الشعر

للهمز والهاء لدا التعرف    نهاية الحلق كذا الالف
اوسطه للعين ثم الحاء    مبداه للغين ثم الخاء

المخ الاول والثاني والثالث من المخارج الحلق وهو مخرج سبعة من الاحرف الهمزة
والهاء والالف من اقصاه والعين والحاء المهملتين من وسطه والخاء والغين من
ادناه والثلاثة الاول مترتبة في اقصاه لكن من بعضهم تقديم الالف على الهاء من
احرازهما متحد المخرج وبين الثانيين وكذا الاخيرين الشعر

للقاف حذا اقصى اللسان والحنك    للكاف فما يليهما عند الدرك
للجيم والشين وياء وسطه    وما علا من حنك اذ تضبطه

المخ الرابع اقصى اللسان وما فوقه من الحنك للقاف الخامس ما يلي الاقصى من اللسان

والحنك

والحنك للكاف السادس وسط اللسان وما فوقه من الحنك للجيم والشين المعجمة والياء
المثناة التحتانية الشعر

ومخرج الضاد مع الاسنان    اول الحنك حافة لسان
وهو من الايسر منهما ايسر    فهكذا بالحنايا الاكثر

المخ السابع اول الحنك حافة اللسان اي جانبه مع ما يليه من الاضراس للضاد المعجمة
واخراجها من الجانب الايسر ايسر واكثر واعلم ان الاسنان على اربعة اقسام ثنايا جمع
ثنية وهي الاسنان المتقدمة منها اثنتان فوق واثنتان اسفل ورباعيات بفتح
الراء وتخفيف الباء وهي الاربع خلفها وهذه الثمانية للقطع وانياب وهي اربع
خلف الرباعيات والبواقي وهي في الاغلب عشرون اضراس ومنها الضواحك
الاربعة من الجانبين ثم الطواحن الاثنا عشرة ثم النواجذ من كل جانب اثنتان
واحدة من فوق وواحدة من تحت وبعض الناس يعدم النواجذ فيكون عدد الاسنان
ثمانية وعشرون الشعر

للام حذا ما دون حافة الى    اخرها وما علاها فصلا

المخ الثامن اخر حافة اللسان مع ما يليه من اصول الاسنان العليا للام الشعر

للراء ما يليهما في المخرج    للنون ما متصلا به يجي

المخرج التاسع ما بين الموضعين من اللثة والاسنان بالنسبة لمخارج الفم

العاشر ما يليهما من الموضعين كذلك للنون الشعر

للذال والظاء وثا طرفه ... مع الاصول من ثنايا فاكتفه

المخرج الحادي عشر طرف اللسان واصول الثنايا العليا للطاء والدال المهملتين والتاء

المثناة الفوقانية الشعر

للصاد والزاء مع السين انتقى ... ما بين ذاك والثنايا مثبتا

المخرج الثاني عشر طرف اللسان مع رؤس الثنايا السفلى للصاد والسين المهملتين والزاء

المعجمة ويفهم من النظم واصله انه طرف اللسان و الثنايا العليا وهو مخالف

لما في بعض الكتب المؤلفة في هذا الفن لكنه اوفق بالاعتبار الشعر

للظاء والذال وثاء طرفه ... وهكذا عليا ثنايا فاكتفه

المخرج الثالث عشر طرف اللسان مع رؤس الثنايا العليا للظاء والذال المعجمتين

الشعر

للفاء اطراف الثنايا العليا ... وباطن الشفة اذ تهيا

المخرج الرابع عشر طرف الثنايا العليا وباطن الشفة السفلى للفاء الشعر

للباء والميم وواو خرجا ... ما جاء بين الشفتين مخرجا

المخرج



المخرج الخامس عشر ما بين الشفتين للباء الموحدة والميم والواو وهذا انقضت المخارج

على ما يستفاد من النظم واصله وعدتها كما ترى لا تبلغ ستة عشر فلعله عد مخرج

الصاد اثنين لما عرفت من امكان اخراجه من الايسر و لكن جعل بعض المتأخرين

المخرج الثاني عشر فضاء الفم للالف والواو والياء المديات وزاد على واحد

وجعله الخيشوم الحاصله للنون والميم الشعر

وواضح مخرج ما تفرعا ... وثمن الفصيح مما فرعا

ثلاثة همزة بين بينا ... والنون للغنة اذا تبينا

والالف الممال للترخيم ... واللام للتفخيم والتعظيم

والصاد والصاد كالزاي العلانية ... والشين كالجيم فذي ثمانيه

المخرج يتفرع على الحروف التي ضبط مخارجها حروف تحدث من امتزاج بعض الاصول

شيئا من غير والواقع في السنة الفصحاء منها ثمانية الاول والثاني والثالث

همزة بين بين بينها وبين الالف وبينها وبين الياء وبينها وبين الواو والرابع النون الخفية

الحقيقة التي تخرج من الخيشوم فقط نحو عنك الخامس الالف الممالة التي سميتها

الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت السادس لام التفخيم وهو لام اذا كان

قبلها ضمة او فتحة والتي قبلها صادا او ضادا او طاء مفتوحة او ساكنة كالصلوة

ويبدلون فمن بعضهم تفخيمها التاء الضاد كالزاء والثاء من الشين كالجيم في الاخبار
سيفا في الابدال ومن سيبويه زيادة الالف التي نحو الواو كالصلوة والزكوة
والعبوت قيل وهي لغة اهل الحجاز ولهذا بالواو على رسمهم الشعر

واستهجن الطاء الذي كالتاء     وهكذا الفاء الذي كالباء
والضاد كالسين وفي صاد ضعفا     والكاف كالجيم نكل ضعفا
والجيم مثل الكاف ما خففا     كالجيم مثل الشين فليطلقا

المغني فقد وقع من التفريع ما يستهجن و عنه كلام الفصحا كالضاد المقارب للسين
كقولهم في صبغ سبغ والطاء المقارب للتاء كقولهم في السلطان التسلتان والفاء
المقارب للباء وبالعكس والضاد الضعيف بان يخرج من الضاد والزاء والكاف
المقارب للجيم قيل واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يخفى لانهما بينهما
الكاف كالجيم والشين كالجيم لا فرق الا من حيث الفرعية والاصالة الشعر

مجهورة الحروف حين فلتمس     ما ان جرى بغير حرف النفس
والجهر في غير حروف ما ذكر     في قولنا فحثه شخص سكت
خلا فيها مهموسة ونصلا     في نفثو وكلها اذ فصلا
وخالف البعض فقال يهمس     ضطغر بعد والجهر كيف يلبس

المعنى اصول



اصول حروف التهجي تسعة وعشرون تجمعها لغة العرب خامسة از الا
فيها ولذلك قال انا افصح من نطق بالضاد وله همزة في كلام الاخفش الابتلاءو
امثالها كما عرفت تماهو باختلاف مخارجها الكل لا يحصل تمام التبيين وكمال الا
الاشباه الا بمما لها من الصفات المختلفة فتقسم بحسبها صفات كثيرة بذكر
هنا ما هو المشهور فيها ان الحروف اما مجهورة او مهموسة والمراد بالمجهورة ما ينحصر
وينقطع جري النفس مع تحريكه والمهموسة خلافها وهي حروف
وما عداها مجهورة ومثل النوعين مكررات محركات لما التكرار
فلانك اذا نطقت بواحد من المجهورة غير مكرر يجري النفس عقيبه بلا فصل فيقبل جري
النفس معه ولا يتم الامتحان بخلاف ما اذا تكرر وطال زمان الحرف ولم يخرج مع ذلك
الحروف واما الحركة فلعدم اجتماع الساكنات وكذا الكلام في المهموسة فانك
اذا كررتها كان جوهرها لما فيه من ضعف الاعتماد على المخرج لا يحبس النفس بل يجري
كما يجري الصوت بها واما اختبار القاف والكاف لانهما متقاربان والفرق اذا ظهر
بينهما كان في المتباعدين اظهر وقد خالف بعضهم في القسمين فجعل الضاد والطاء
والذال المعجمات والزاء والعين والغين والباء الموحدة من المهموسة والكاف
والتاء والثاء الفوقانية من المجهورة ومنشأ الخلاف ان هذا القائل لم يفرق بين الشدة

وللجهر وزعم ان ما كان للجهر وليس الامر كما زعم بل الجهر انقطاع النفس مع خروج الحرف والشدة
انقطاع جري الصوت عند الاسكان وكل منهما يفترق عن الاخر فقد يجري النفس ولا يجري
الصوت كما في الكاف والتاء وقد ينعكس الامر كما في الضاد والغين المعجمتين الشعر

وظن ان الشدة المهموسه    بعيدة عن صفة المهموسة
شديدة ما جرى صوتها انحصر    في مخرج حال الاسكان ظهر
اجدك قطبت حروف الشدة    ورخوة خلافها معدة
بينهما ما فيه اذ يصاد    بعدل الجري والانحصار
لم يروعنا جمعها في المثل    ومثلت بالحج والطيش وخل

المعنى ومن التقسيمات الحاصلة للحروف باعتبار الصفات انها اما شديدة واما رخوة واما ما بينهما فالشديدة ما اذا اسكن ينحصر وينقطع جري صوته في مخرجه فلا يجري والامكن ان الصوت وهي ثمانية احرف يجمعها اجد كقطبت والرخوة ما لا ينحصر الصوت في مخرجه عند الاسكان بل يجري ويقبل المد والتطويل كالحاء والشين وما بينهما ما لا يتم فيه الانحصار والجري المذكوران وهي ايضا ثمانية احرف يجمعها لم عنا ومثلت مثال الثلاثة بالحج والطيش وخل موقوفا عليها والواو حروف متقاربة اذا ظهر فيها تباين الصفات كان في غيرها اظهر والتخصيص بحاله

السكون

السكون انما هو لاجل ان الحركات اوائل الحروف رخوة اذا وصلت بالحروف يجري الصوت بها فيتوهم انه جرى بالمتحرك فلا يتم الامتحان والاعتبار الشعر

ينطبق الحنك عند المطبقة    على اللسان وهي صضطظ بالثقة
خلافها بالصفة المنفتحة    متصف وهي لدى بك واضحة

المعنى ومنها انها اما مطبقة بفتح الباء وهو ما ينطبق اللسان معه على الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء واما منفتحة وهو ما ينفتح ما بين اللسان والحنك عند النطق بها الشعر

فذات الاستعلاء عند المدرك    يرتفع اللسان نحو الحنك
حروفه غين وقاف خاء    والصاد والضاد وطاء ظاء
خالفها في الصفة المنخفضة    فاستفل اللسان لما عنه

المعنى ومنها انها اما مستعلية وهو ما يرتفع اللسان معه الى الحنك وهي الحروف المطبقة كما عرفت والخاء والغين المعجمتان والقاف واما منخفضة وهو ما ينخفض معه اللسان

ولا يخفى انه لم يفسد الحصر في هذا التقسيم كما قبله الشعر

اما حروف بلاقة تدل    منه بجمعها مر بنفل
وهي التي لم تجر بالقياس    عنها رباعي ولا خماسي

وغيرها مصمتة اذ صمتا    في صبغ للنوعين منها فاثبتا

المعنى ومنها انها اما حروف ذلاقة وهي ما يسهل على اللسان النطق بجمعها
ويقال خفف في الرباعي والخماسي لا استثقالا على شيء منها    احدها مصوغا من بعض
فقط الاشياء ذاكا    للكثرة القطع    لشدة الضحك واما
مصمتة وهي ما عدا الستة المذكورة سميت بذلك لانها صمتت عنها في البنا
اولانها ثقلها كالشيء المصمت الذي لا جوف له الشعر

ينظم في القلقلة الضغطة في    وفقد للشدة بالعرف
تجمعها قطب جد عند الشغف    وقد تسمى بحروف القلقلة

المعنى من الحروف ما يسمى بحروف القلقلة وهي التي يحصل للمتكلم عند النطق بها ضغط
ويحتاج الى قلقلة اللسان وتحريكه من موضعه بالرفع والفصل بينه وبين الحرف
عند النطق بها ويخرج صوتها فتسمع ويجمعها قولك قطب جد وانما كان الحال فيها
كذلك لانها جمعت بين صفة الجهر المانعة من جري النفس معها وصفة الشدة
المانعة من جري الصوت معها فلذلك احتاجت الى ما سبق عند السكون الخارج الى النغ .

والحروف الصفير ما بها صفير    صاد وزاي ثم شين فاعتبر

المعنى من الحروف ما يسمى بحروف الصفير وهي الصاد والسين المهملتان والزاي

ووجه



ووجه التسمية انها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت
هناك ويأتي كالصفير الشعر

حروف لين مدها سواء    الواو والالف ثم الياء

المعنى هذه الاحرف الثلاثة تسمى حروف اللين اما لانها تقبل المد ولانها تخف
على اللسان وتؤدي بلين من غير كلفة لاتساع مخارجها الشعر

واللام في اصطلاحهم منحرف    اذ اللسان عنده ينحرف
والراء قد سمي بالمكرر    فالنطق في ذلك بالتكرر
والالف الهاوي لانه اتسع    به هواء الصوت عندما ارتفع
ويجعل المهتوت وصف التاء    لما به من هتة الخفاء

المعنى يوصفون بعض الحروف باوصاف لا بد من شرحها فمنها المنحرف
للام يوصفونه بذلك لانحراف اللسان داخل الحنك عند النطق به ومنها
المكرر للراء ووجهه ان اللسان    به فيحصل يشبه تكراره ومنها الهاوي
للالف فقيل انه من الهوى ومعناه ذو الهواء كا    و وصفه بذلك
لاتساع هواء الصوت به اشد من اتساعه في الواو والياء لان الواو تضم لها
الشفتان والياء يرتفع له اللسان قبل الحنك وهذان العملان يوجبان

صنوف المخرج ولاشئ منهما في الالف وما قبل انه من هتوى لانه يهوى في مخرجه
من دون محل يعتمد عليه بخلاف الواو والياء فان الشفتين واللسان عملا
فيهما كما عرفت وضعها ن للتاء وقيل انه من هذا الكلام اى على
سرعة فان التاء لخفائها تؤدى بسرعة ووجه خفائها انه يستدل بمنع جرى
الصوت معه وما فيه من الهمس يقتضى جرى النفس معه اذا لم يوقف عليه
واما عند الوقف فلا نفس يجرى معه فيخفى لخفائه بذلك وقيل انه حرف
اما لما فيها من الضعف والخفاء او لقول الخليل لولا هتة في التاء
ونعني بالهتة التي فيها دون الهاء الشعر

في المتقاربين حيث ثلث عم | لا بد من قلب به ينتظم
والاول القابل ان لم يعرض | لم كما في اذ الذ رضى
وهكذا في بعض تاء افتعلا | اذ كثر التغيير فيها اصطلى
بضعف محمد غام في معهم | في السدر شذ هو لزم

المعنى الادغام كما عرفت من حده لا يتصور الا في المثلين فاذا قصد ارتكابه
في المتقاربين فلا بد من قلب احدهما الى الاخر والقياس قلب الاول الى الثاني
لان الادغام تغيير الحرف الاول وجعله مع الثاني كحرف واحد فهو
اولى ان

اولى ان يغير بالقلب لكن قد يعرض ما يمنع عنه فيخرج عن القياس لاجله وقد يتفق
الخروج عن القياس الا لمانع فالاول في موارد منها نحو اذ جبوا واذ غبا ذه
الاصل اذبح هذه عدل فيهما عن القياس المذكور بقلب العين
جاء لان الغرض من الادغام التخفيف والحرف الاول هنا اخف فينبغي القلب اليه
ومنها جملة من الحروف المبدلة من تاء الافتعال لان وقعت قبل تاء الافتعال
نحو اسمع واذان والعدول عن القياس فيها للاخفية ولكثرة تغير تاء الافتعال انا
قد تغير لغير ادغام نحو اصطبر واضطرب ومن الثاني قول بني تميم محم في معهم بالخروج
عن القياس الاول مما يقتضيه المعارض في قلب العين في الهاء المتقاربين المجتمعين
ثالث وهو لخفاوه مثل شاذ مخالف للغة الاكثرين وكذا ستة فان اصله السدس
بدليل اسداس فبين بين ما نسبه لمجانسة عما وهو خروج عن القياس لكنه لازم
لان موافقة القياس بقلب الدال سينا تؤدى الى اجتماع ثلاث سينات والعكس اولى
صفير السين فقلبا الى ما سيهما وهو التاء لانها من مخرج الدال ومثل السين في الهمس

ولم يجز ادغام ما يلتبس | كمثل انماء فعلك يونس
من ثم في الواطد لا وطدا | لنقل وليس والعوا وتدا
ولم يبال في امحى واطيرا | اذا من اللبس اذا تغيرا

وجاء ودّ عن تميم في وتد　　اذ جمعه الاوتاد يكفي في السند

المعنى ادغام المتقاربين جائز اذا كانا في كلمتين مطلقا وان ادّى الى اللبس نحو الاسعلو
المركب من ان ولدلان انفصال الكلمتين يزيل اللبس والوهم واذا كانا في كلمة واحدة
بشرط انتبه الامن من اللبس بتركيب اخر فلا يجوز الادغام في نحو وطد ووتد اسما
وزنماء للشاة التي يقطع من اذنها قرك معلقا لانك لو قلت ودّ لم يعرف
ان الدال والميم الاوليين مقلوبتان حتى ان تميما يقولون في مصدر وطد ووتد
كوعد مثل الواصل ودة كعدة لان الادغام يؤدي الى اللبس وتركه الى الثقل ولكن بعضهم
الغى وحمل ثقله والفرق بين الكلمة والكلمتين استمرار اللبس فيها وزواله فيهما كما عرفت
ولذا نقل عن تميم ودّ في وتد نظرا الى زوال اللبس بجمعه على اوتاد واولى من ذلك
ما لو لم يكن من اول الامر لبس في الادغام نحو امحى في انمحى والطّر في نطر اذ لبس في ابنيتهم افعل
متشدد بد الفاء وافعل يتشدد بد الفاء والعين الشعر

لم يدغموا احرف مشفر ضوي　　فيما بدا انها الضعف يحوي
وسيّد وليّة فلا ادغاما　　حيث علا امثل ان يدغما

المعنى لا يجوز ادغام هذه الاحرف السبعة فيما يقاربها وان جاز في المماثل وذلك
لاشتمال كل منها على صفة زائدة لا توجد في المقارب فالادغام الموجب للقلب يؤدي

الى فوت

الى فوت تلك الصفة فيمنع منه محافظة عليها فصفة الضاد الاستطالة حتى انه ادرك
مخرج اللام وصفة الواو والياء اللين وصفة الميم الغنة وصفة الشين التفشي والانتشار وذلك
لزيادة رخاوتها وصفة الفاء　مع تافيف وهو صوت يخرج من الفم مع النطق
بالفاء وصفة الراء التكرير فان قلت كيف ادغم سيّد وليّة مع ان اصلهما سيود ولوية
وليس بين الياء والواو التقارب في المخرج قلت ان معيار الاعلال　انهما اذا اجتمعا
وكان السابق منهما ساكنا ان يبدل الواو ياء لاستثقال الجمع بينهما فهما قد صارا مثلين
لا لاجل الادغام وبعد ذلك ادغما ادغام المثلين هذا مع ان صفة اللين لا تفوت هنا
بالادغام لاشتراكها بين الحرفين فالاشكال انما هو من جهة عدم التقارب في المخرج
ما عرفت من ان الادغام للتماثل الحاصل بالاعلال الشعر

والنون في لام وراء تدغم　　اذ ذهبت بينهما فيلزم
وادغمت في الميم حيث اشتركا　　في صفة الغنة حين ادركا
وهكذا في الواو مثل الياء　　اذا امكن الغنة بالابقاء
وقد تخفف بهم اعتمرا لي　　لبعض شأنهم واغفر لي

فقد ظهر مما مرّ انه يعتبر في الادغام مع تقارب الحرفين الا يكون الاول زيادة تفوت
بالادغام فان قلت ما تقول في النون تدغم في اللام والراء مع زيادتها عليهما في الغنة

وفي الميم والواو والياء ولانقاربها في المخرج قلنا ادغامها في اللام والراء فلكراهة تركها

وبقية المعنى رفع مثلوا المفتوحات النون لاستهاء مخرجها الى الخيشوم لا يد في النطق

بها من اعتماد كونه نفع الشيء قد عمد ذلك الى اخفائها بالادغام ولاجل كراهة ذلك يخفوا ايضا

في غير مورد الادغام بالاقتصار على مخرج الخيشوم مالم يليه حلق اوياء

مقلب ولما ادغموها في الميم قلنا اثلها في صفة الغنة وان لم يتقاربا في المخرج ولما

ادغامها في الياء والواو فلان الادغام لا يفوت الغنة بل يمكن ان معه فكان

النون باقية وعن بعض العرب ادغام النون في الراء واللام مع الغنة ايضا محافظة على

فضيلة النون وعن بعضهم ترك الغنة مع الواو والياء بالاتمام الادغام وعن سيبويه

وغيره ان الادغام مع الغنة في الحروف الاربعة ادغام تام اذ النون قلبت

والغنة ليست منها بل انما اشرب صوت الفم بها ثم ان بعض القراء لم يعتبر بالصفة

الزائدة وادغم نحو مستقر فيما يقاربها فقرا لبعضهم بادغام القاف في الشين

واغتفروا بادغام الراء في اللام وخسف بهم في ادغام الفاء في الباء وحملوا ذلك

على الاختفاء لا الادغام التام والازم في بعضها ثم التقاء الساكنين على غير حده

لا يدغمون احرف الصفير في غيرها حفظا عن التغيير

لم يدغموا المطبق في سواه من غير اطباق الى جواره

ولا حروف

ولا حروف الحلق فيما كانا ادخل منه بالكلا استبانا

لكنهم قد يدغمون الحا في العين والهاء ولا سواء لها

المعنى فما لا يدغم فيما يقاربه حروف الصفير لئلا يفوت صفيرها بالقلب الذي

هو مقتضى الادغام وكذا المطبقة الاربع بقاء اطباقها على الافصح ومنه تطير بالزاي

كذا لا يدغم غير الادخل الى الصدر من حروف الحلق في الادخل لئلا يبدل الا ما سهل

بالاثقل الا ما يستثنى وهو ادغام الحاء المهملة في العين والهاء مع انهما ادخل منها

لشدة القرب في المخرج لكن مع الخروج عن القياس بقلب المدغم فيه الى المدغم فيحصل

التخفيف الذي هو المقصود من الادغام فيقال اذبح عتودا واذبح هذا اذبحو

الشعر

فالهاء في الحاء وعين في الحاء والحاء في العين كذلك في الهاء

فليقلبا حاء على ما ثبتا لكن نحن نخرج على النار

والغين في الخاء كابلغ خلفا والخاء في الغين كاسلخ غنما

المعنى لما فرغ من ذكر جمل كلية من احكام ادغام المتقاربين شرع في تفصيل ذلك على

ترتيب المخارج فبدأ بحروف الحلق فالهاء منها يجوز ادغامها في الحاء فقط للقرب

المخرجين وتشاركهما في الهمس والرخاوة نحو اجبه حاتما ولا تدغم في عين المهملة

من نحو قولك ادغموا ادغاما
كذلك الثاء اذا جاورت الحاء

وان كانت قرب الهاء من الحاء لان العين محجوبة بين الشديدة والرخوة ولان الهمزة
والالف لما عرفت من امتناع الادغام فيهما وليعلم ان ترك الادغام هنا في مورد
جوازه احسن لان حرف الحلق ليس باصل في التضعيف في كلمة ولذا قل التقاء
من الهاء والعين نحو كه ودع وكثر في الحاء نحو صحح وشح لما فيهما من الهمس والرخاوة
والعين لا يجي عينا ولاما الا مع حاجز بينهما كالضعيفة لما اشتدت حموضته
من اللبن المحقون والحاء اكثر منه كالمخ والقح لهمسه ورخاوته مع انه اقرب
الى الفم فاذا كان اللام في الكلمة الواحدة كذلك كان ترك الادغام في كلمتين احسن
الثنيه والعين المهملة تدغم في الحاء المهملة نحو ارفع حاتما ولان مخرج الثاني اعلى والحاء
المهملة تدغم في الهاء والعين المهملة لكن مع قلبهما حاء لغة الضعفاء بطلب الثاني الا ما عن ابي
عمرو من قراءته ومن خرج عن النار بقلب الحاء عينا والغين تدغم في الخاء وكذا الخاء
في الغين وان كانت الغين ادخل لانهما من جهة قرب مخرجهما الى الفم شابهتا
حروف الفم ولذا يخفي بعض العرب النون الساكنة قبل الخاء والغين

والقاف في الكاف كما نخلقكم ... والكاف في القاف كذاك يدغم
والجيم في الشين على ما جاء ... في قول من ادغم اخرج شطأه

الحق تدغم الكاف في القاف والقاف في الكاف لتقاربهما في نحو نخلقكم ونفك

لك

لك والجيم تدغم في الشين لشدة تقاربهما نحو اخرج شطأه واما الباء فلا تدغم في الشين
او الجيم وكذا الشين لا تدغم في الباء او الجيم لانها من حروف ضوي مشفر والضاد تقارب
شيئا حتى تدغم فيه مع انها من تلك الحروف ايضا والجيم لا تدغم في الباء لعدة تقاربهما المخرج

واللام ذو التعريف في اللام وفي ... ثلاث عشر لانها من احرف
التاء والثاء وذال ظاء ... والراء والزاي ودال طاء
والصاد والضاد كذا والنون ... والشين والسين فخذ قانون
وعند ذي التعريف في المثل لزم ... ونحو بل ران على ما قد علم
وفي سواه جائز كهل سال ... كذاك هل ترى وهل تحاذر

الحق يجب ادغام اللام المعرفة في اللام وفي ثلاث عشر حرفا اخر وهي المذكورة في النظم لكثرة
دوران لام التعريف وموافقة هذه الاحرف لها في الخروج من طرف اللسان فان الضاد
والشين وان لم يكن مبدأ مخرجهما قريبا من مخرج اللام لكن استطالة الضاد توصل مخرجها
بمخرج اللام واستطالة الشين توجب اتصال مخرجها بمخرج الطاء المتقارب لمخرج اللام
واما اللام الغير المعرفة فلا يجب ادغامها فيما يقاربها الا في لام بل وهل وقل مع الراء في القرآن
خاصة نعم هو جائز في بقية الحروف المذكورة على تفاوت بينهما فمع الراء في غير ث
المذكورة الادغام احسن من الاظهار لقرب مخرجهما ومع الطاء والدال والتاء والصاد والزاي

والسين حسن الادغام دون حسنه في المرتبة السابقة اما اصل الجواز فلمشاركتهما
في المخرج من طرف الثنايا واشباه مخرج اللام الى ما يقرب من مخارجها واما
قلة الحسن فلان مخرج اللام اقرب الى الثنايا من مخارجهما و فيها انحراف نحو اللام
بخلاف الراء ومع الظاء والثاء والذال يكون حسن الادغام ادون من حسنه سابقتيها
لمخالفة هذه الثلاثة للام في المخرج والى اطراف الثنايا فكانه يزداد البعد بين
مخارجها ومخرج اللام ولم تكن الستة المتقدمة كذلك وادون من ذلك كله ادغامها
في الضاد والشين لما عرفت من ان مخرجهما المخرج اللام انما هو بالاستطالة والتفشي
عن جوهر الحروف و من الكل ادغامها في النون قال سيبويه ما حكيته ان النون
تدغم في الواو والياء والراء والميم كما تدغم في اللام وكما لا تدغم هذه الحروف في النون
كذلك ينبغي ان لا يدغم اللام فيها الشعر

وفي السكون يدغمون النونا   بالفرض في حروف يرملونا
والافصح الغنة عند الياء   والواو لا في اللام او في الراء
والنون قبل الباء ميما يقلب   كمنبر بعنبر يطيب
والنون في غير حروف الحلق   يخفى بحسن حاله في الخلق
ويدغم النون الذي تحركا   على الجواز كالذي قد ادركا

المعنى النون

المعنى النون اما ساكنة او متحركة اما الساكنة فحالتها الاصلية التي وضعت عليها
وهي الاظهار لا تظهر الا عند اجتماعها مع حروف الحلق واما اذا اجتمعت مع غيرها
فتخرج عن تلك الحالة الى احد احوال اربعة الاول الادغام الواجب مع ابقاء الغنة
مع الميم والنون على الوجوب ومع الواو والياء على الافصح نحو من ماء ومن يقول
ومن وال ومن يوم ويستثنى من ذلك ما اذا ادى الى اللبس بتركيب اخر نحو قنوان
الثاني الادغام الواجب مع عدم الغنة مع اللام والراء نحو من لبن ومن    الثالث
القلب ميما اذا كانت قبل الباء نحو عنبر الرابع الاخفاء في غير حروف الحلق وحروف
يرملون واما النون المتحركة فتدغم جوازا في حروف يرملون على التفصيل المذكور
في ابقاء الغنة وتركها الشعر

والتاء والطاء كذاك الدال   والثاء والظاء كذا والذال
فبعضها يدغم في البعض في   صاد وزاي ثم سين يقتفي
في نحو فرطت لدى الاطلاق   ان كان الادغام مع الاطباق
فذلك ثبات وطاء طار   وجمع ساكنين في اعتبار
ليست كذلك غنة في النون   فمن يبقيها على النون

المعنى الطاء والدال والتاء والذال والظاء والثاء متقاربة المخارج يدغم كل منها

في ما عداه ويدغم هذه في الظاء والزاي والسين بخلاف العكس لئلا يفوت صفيرها

ثم اعلم انهم قالوا ان الحروف المطبقة تدغم في غيرها من غير الطباق و

بان الاطباق في نحو فرطت لان كان معه ادغام اتيان بطاء اخرى وجمع بين ساكنين

اما الاول فلتعذر الاطباق بدون حرف واما الثاني فلان الطاء الذي يجب الاتيان

به لمعرفة الاطباق ساكن والطاء الاصلي الذي انقلب تاء لاجل الادغام ساكن ايضا

وهذا بخلاف الغنة النون الذي قيل بابقائها مع ادغام النون لان الغنة تخرج من الخيشوم

والنون من الفم فيمكن بينهما واجيب بانه ليس مع الاطباق ادغام صريح

بل هو اخفاء تسمى بالادغام لشبهه به وليعلم ان المراد بالتاء هنا غير تاء افتعل وتفعل

وتفاعل وشبهها فان لها احكاما ياتي اثر الشعـــــــــــر

والظاء ثم الزاي ثم السينا    فبعضها في البعض يدغمونا

والباء في الميم وفاء ادغما    نحو يعذب من يشاء مدغما

المعنى الظاء والزاي و وان كانت لا يدغم في غيرها لما لها في فضيلة الصفير

لكن يدغم بعضها في البعض لعدم محذور فيه والباء تدغم في الميم نحو يعذب من

يشاء وفي الفاء نحو يعذب في النار الشعـــــــــــر

وجاز ان يدغم تاء افتعلا    في مثلها كاقتتلا او قتلا

عليها

عليها جاز مقتلونا    بفتح قاف ومقتلونا

وقد اتى بضمها ردفينا    بالضم اتباعا كذا روينا

المعنى هذا شروع في بيان حكم التاءات المزيدة في الافعال فتاء افتعل اما ان يجتمع

مع مثله او مع ما يقاربه واجتماعه مع المثل ان كان لاجل كون الفاء تاء فالادغام

واجب نحو اتخذ واتّم لالتقاء المثلين مع سكون اولهما وان كان لاجل كون

العين تاء جاز الادغام والبيان وعلل عدم لزوم الادغام بما عن سيبويه من

ان التاء الثانية لا يلزم الاولى الا ترى الى نحو اجتمع وارتدع فالمثلان فيه

كانهما في كلمتين من حيث عدم التلازم وعلى تقدير الادغام فلهم في كيفيته

مذهبان الاول ان تنقل حركة تاء الاولى الى فاء الكلمة على الرسم في نحو قتّل

ويقتّل ويستغنى عن همزة الوصل فان قلت لما استغنى عنها هنا بخلاف

باب الاحمر قلت لان الاصل في فاء الكلمة الحركة وفي لام التعريف السكون فكان

الحركة هنا اصلية وهناك عارضة فيقال قتّل بفتح القاف ويقتّل بفتح الياء

والقاف وكسر التاء ومقتّلون بضم الميم وفتح القاف وكسر التاء في اسم

الفاعل الثاني ان تحذف حركة اولهما فيلتقي ساكنان فاء افتعل وتاؤه

فيكسر الفاء ويستغنى عن همزة الوصل واما تاء المجرد فلا ذلك في نحو قتّل وبعض

لوجوب المحافظة على حركة عين الفعل الثلاثي اذ بها يتميز ابوابه بعضها
من بعض وعن سيبويه انه قال لانه يجوز في نحو اقتتل الاظهار والاخفاء والادغام
بخلاف نحو ... منه الادغام فلما تصرفوا في الاول بالاوجه الثلاثة اجاز لها
التصرف فيه بخلاف حركة اول المثلين وعلى هذا يقال قتل يقتل بكسر القاف
فيهما ومقتلون بكسر القاف ايضا ويجوز في المضارع ان تكسر الياء اتباعا للقاف
ومنه قراءة امن لا يهدي بكسر الياء والهاء ولا يجوز كسر الميم اتباعا في اسم الفاعل
كما جاز في المضارع لان حرف المضارعة ... للكسر في غير هذه الصورة نحو
اعلم ونعلم وتعلم ... نعم جاء نحو في قراءة اهل المكة مردفين بضم الراء اتباعا للميم
اصله مرتدفين فقلبت التاء دالا فصار مرددفين ثم حذفت حركة الدال
الاولى وادغمت في الثانية وكسرت الراء لالتقاء الساكنين ويجوز ضمها
لاتباع الميم كما في هذه القراءة الشعر

والثاني في تاء افتعال ادغما ... فرضا على الوجهين كالثار تما
والسين فيها ان تشأ زدنا ... على شذوذ كاستمع مأخذا
ولا يجوز ان تغي اذ تذهب ... فضيلة الصفير وهو يطلب

المعنى هذا شروع في بيان حكم تاء الافتعال اذا اجتمعت مع ما يقاربها فان كان

الفاء تاء

الفاء ثاء فعن سيبويه جواز الادغام والبيان وعن الزمخشري وغيره وجوب الادغام
وهو على وجهين قياسي وهو قلب الاول الى الثاني وغير قياسي وهو العكس نحو
في افتعل من الثار اثار ... بتاء مثناة وانا ... بثاء مثلثة والاصل ... اي ادرك
ثاره بان قتل قاتله وان كان فاء افتعل سينا نحو استمع فالقياس ان لا تدغم
لما تقدم من عدم ادغام احرف الصفير وعلى تقدير الادغام فالقياس ان تقلب
الاول الى الثاني وقد ورد فيه ادغام شاذا على الشاذ نحو اسمع لزوال الكراهة
الشذوذ الاول بارتكاب الشذوذ الثاني ... ان التاء اذا قلب سينا
لم يفت الصفير والبيان افصح و ... ممتنع الشعر

وتاء الافتعال بعد المطبقة ... تقلب طاء لهم منطبقة
فيلزم الادغام في نحو اطعم ... وجوز الوجهان في يصطلم
وجاءت الثلاث في نحو اضطلم ... في بيت شعر زهير قد علم
شذ على شذوذه في اصطبر ... اذ لا يجوز في الصفير الجبر
وهكذا على الشذوذ في اضطر ... ام لم يجز للاستطالة الطرب

المعنى اذا كان فاء الافتعال احد حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء
والظاء وجب قلب تائه طاء لان تركها الادغام يؤدي الى فوت فضيلة الاطباق

ويبدل منه الدال لعسر النطق بالتاء وبين التاء مع قرب المخرج من التاء وفي الصفة
لان هذه شديدة وتلك رخوة ولان هذه مهموسة والصاد والطاء والظاء
مجهورة فبدل المقاربة لها في المخرج و لها في الصفة وفي نحو اطلب
واصله اطتلب يجب الادغام لاجتماع المثلين وفي نحو اضطلم يجوز البيان
وهو الاصل والادغام على الوجهين القياسي فيقال اطّلم بالمهملة وغير القياسي
فيقال اظّلم بالمعجمة وروي بالاوجه الثلث قول هو الجواد الذي يعط
يعطيك نائله فيظلم احيانا فيظطلم وفي نحو اضطرب يجوز الادغام
شاذا على الشاذ بقلب الثاني الى الاول فيقال اصّبر واضّرب ووجه الشذوذ
الاول ادغام الحرفين على ان الصاد من احرف الصفير والضاد من احرف ضوي
مشفر ووجه الشذوذ الثاني قلب الثاني الى الاول واما الادغام القياسي
بان يقال اطّبر واطّرب فممتنع لانه من فوت صفير الصاد واستطالة الضاد

وتاء الافتعال دالا قلبا — في الدال والذال وزاي فاقلبا
وادغمت على الوجوه في ادّثر — وجا الادغام قويا في ادّكر
وجا بالذال كما اذّكرا — وجا بالفك كنحو ازدكرا
اذ لم يجز لما مضى بدّجر — ويضعف الادغام في ازدجر

وفي

وفي ضبطت شدّدت خبطّ — كذاك فزتّ ثم عدّ حصطّ

المعنى اذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء يحصل الثاني في الصفة وعسر النطق
كما في المسئلة السابقة وذلك لشدة التاء وهمسها وجهورية الاحرف الثلاثة
ورخاوة الذال والزاء فوجب قلبها دالا لتوافق التاء في المخرج وتلك الاحرف في الصفة
الجهر وهي في صورة كون الفاء دالا نحو ادّان وادّرع يجب الادغام لاجتماع مثلين
اولهما ساكن وفي صورة كون الفاء ذالا يجوز البيان فيقال اذدكر والادغام القياسي
وهو الحكي الفصيح فيقال ادّكر بالمهملة والادغام الغير القياسي فيقال اذّكر بالمعجمة
وفي صورة كون الفاء زاء يجوز البيان فيقال في افتعل من الزجر ازدجر والادغام الغير
القياسي ضعيفا فيقال ازّجر واما الادغام القياسي بان يقال ادّجر فممتنع لفوات فضيلة
صفير الزاء ثم انه سمع من العرب من اطراد تشبيه تاء الضمير بتاء الافتعال فقلبت طاء فيما
بعد حروف الاطباق نحو خبطت وحصط وتقلب دالا بعد الدال والزاء نحو عدت
وفزت فيجب الادغام في خبطّ وعدّ ويجوز شاذا على الشاذ حصّ وضعيفا في فزّ علي
طول امر طا القلب بعد الدال نحو لبدت فصل ان لم عنهم الشعر

في مثلين لون عند ما وصلا — او مثلي لوني ادغام نقل
ان لم يصاحبه صحيح سكنا — مقدما وكان معلوم البنا

والتاء من تفعّل قد تدغم    في الاحرف التي بها تدغم
فهمزة الوصل لها تجتلب    كاثّاقلوا فازّينوا اطّيّبوا
ونحو ما اسطاعوا على الادغام    بقاء صوت السين نادراً وقع

المعنى لما فرغ من احكام تاء الافتعال اخذ في بيان حكم تاء تفعّل وتفاعل وهي قد تجتمع
مع مثله في المضارع والتاء المضارعة نحو تتنزل وتتنابزوا فيجوز الادغام
لاستثقال اجتماع المثلين لكن يشترط فيه امور الاول ان لا يكون ذلك في الابتداء
لان اسكان الاول يفضي الى اجتلاب همزة الوصل فتسقط حرف المضارعة عن
الصدارة وهو ممتنع الثاني ان لا يكون ما وصلت به حرفا صحيحا ساكنا لما فيه من
التقاء الساكنين على غير حده وقراءة هل تربّصون والف شهر تنزّل بالادغام لجمع
بين الساكنين غير قوية واما اذا كان الموصول به صحيحا متحركا او حرف مد
فلا في الادغام ولو لم يكن صحيحا ولا مدا نحو تتنزل فنقول بعدم جواز الادغام
لان حد التقاء الساكنين ان يكون الاول لينا والثاني مدغما وهما في كلمة واحدة وقد
بان الوحدة لو كانت معتبرة لمنع من الادغام مع انه اذا لا فارق بينهما ويمكن
ان يقال ان الفارق امكان حذف المد لان الحركة المجانسة عليها بخلاف غيرها ال
الثالث ان لا يكون المضارع مبنيا للمفعول فان اختلاف الحركة يزيل ثقل التماثل

الجمع بين

الجمع بين المثلين وقد تجتمع مع ما يقاربها بان يكون الفاء احد الاحرف الثمانية
الطاء والدال والضاد والزاء والسين والظاء والذال والثاء فيجوز الادغام وصلا و
ابتداء ويؤتى بهمزة الوصل في الماضي والامر في الابتداء لسكون الساكن نحو اطّيّروا وادّاركوا واسّاقط
وازّينوا واسّمّعوا واظّلموا واذّكروا واثّاقلوا وكذا تدغم لو كان الفاء تاء نحو اتّرسوا وقد يزاد
على هذه الحروف الضاد    بالاستطالة من حروف طرف اللسان نحو اضّاربوا
في تضاربوا وكذا الشين والجيم على بعد نحو اشّاجروا واجّادلوا في تشاجروا وتجادلوا
الادغام يطرد في الماضي والمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول وعن حمزة قراءة
قوله فما اسطاعوا ان يظهروه بادغام تاء الاستفعال فيما بعدها مع بقاء صوت
السين قبل    لانه يؤدي الى اجتماع الساكنين لا على حده حيث لا يمكن
حركة التاء على السين الذي من شأنها ان لا يتحرك ابدا ولما تحمله على ذلك
ما ادى من تحرك ما بعد تاء الاستفعال بسبب الاعلال اذ لو كان ساكنا على اصله
امتنع الادغام على كل حال الشيء

لحذف للاعلال سابقا ذكر    والحذف للترخيم في النحو زبر
ويحذف التاء في نحو تنزّل    تنازعون وهو لا تنزّل

المعنى من انظار بين الواقعة في الكلام الحاجة معنوية ولفظية بالجر والتخفيف

من ثقل الحذف وهو اما ان يكون لاعلال وقد تقدم شرحه واما ان يكون للترخيم
وقد فصل في النحو واما ان يكون لغيرهما وهو المقصود بالبحث هنا وله موارد الاول
ان يجتمع تاء المضارعة مع تاء تفاعل او تفعّل او تفعلل فيجوز حذف احديهما تخفيفا
وهو اكثر من الادغام وفي ان المحذوف ايهما خلاف فعن سيبويه انها الثانية لان
الثقل ولان حرف المضارعة لمعنى المضارعة وعن الكوفيين انها الاولى
لان الثانية انما زيدت في تفعّل لمعنى كالتكلف مثلا وعن بعضهم جواز الامرين
وهو حسن لو اريد من الجواز الاحتمال بل وكذا لو اريد منه الامكان ويشترط في الحذف
كالادغام ان لا يكون الفعل مبنيا للمفعول لئلا يتوهم ان الاختلاف في الحركة بين بل
الثقل ولان حذف التاء الثانية يلبس المجهول من باب التفعل بالمجهول من باب التفعيل
والمجهول من باب التفاعل بالمجهول من باب المفاعلة ولو حذفت التاء الاولى التبس
المجهول منهما بمعلومهما فرع لو حذفت احدى التائين وكان بعد الباقية
مثلها او ما يقاربها نحو تتابع وتتذكرون امتنع الادغام لانه اجحاف بالكلمة
فلا تجمع بين الحذف والادغام وانما التخليل لاحتياج الادغام الى اجتلاب همزة الوصل
الممنوع في المضارع فيردد بانه انما في الابتداء ودون الوصل لغير الساكن الصحيح الشعر

ظلتم ومستم كاحستم ثبتا ... واسطاع يسطيع ويستيع اتى

المحذ الثاني

المحذ الثاني حذف العين من الماضي المضاعف المسند لتاء الضمير اما نقل حركتها
الى الفاء فيلتقي ساكنان لا بد من حذف احدهما وذلك نحو مست
بفتح الميم على ومست بكسرها على النقل وغولب بفتح اللام او ضمها
وظلت بفتح الظاء وكسرها واحست بنقل فتحة السين الاولى لئلا يجتمع ساكنان
على غير حده الثالث اسطاع بكسر الهمزة يسطيع بفتح حرف المضارعة في الاصل
استطاع يستطيع فحذف منه التاء واستفعل استفعالا لمانع الطاء وجاء
في كلامهم استاع يستيع فعن سيبويه ان سنت قلت حذفت التاء منه
لانه في مقام الحرف المدغم ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين
مهموسا مثلها كما قالوا ازدان ليكون ما بعد الزاء مجهورا مثله وان
سنت قلت حذفت الطاء لان منها الشعر

وفي عل الماء اتى علماء ... وفي من الماء اتى ملماء
وفي العنبر بلعنبر قد ... جاء كبلحارث فما قد ورد

المحذ الرابع ان يقع قبل لام التعريف الساكنة لام فما يماثلها او يقاربها
فسكون الثاني يمنع من التخفيف بالادغام فربما عوض عن ذلك بحذف
ما كان ينبغي ان يدغم وذلك في موارد مسموعة نحو علماء وملماء وبلعنبر

وللحارث في على الماء ومن الماء وبنو العنبر وبنو الحارث الشعر

شذ بناء لم يشذ نحو بنقى ... منه نحو الله ببيت رتق

وليس منه قولهم قد تخذا ... يتخذ فتخذ فهو أصل الحذا

ثم من استخذ جا استعذ ... وقيل ابدال للتاء اتخذا

وهو شذا في الثقل انتقل ... والحذف في نحو تقى وبنحو نقل

المعنى لما مر أن يقع قبل التاء الافتعال واوا فالمعتبر هنالك كما عرف
في عين الامثال ان تقلب تاء وتخفف بالادغام ولكن خولف عن ذلك
شذوذا الى الحذف في يتسع ويتقي بتخفيف التاء ووجهه انهم لما حذفوا
الواو من يسع ويقي حملوا يتسع ويتقي عليه وقد حمل على ذلك قول الشاعر
تق الله فينا والكتاب الذي تتلو ونحو امر من تقى يتقي بالتخفيف حذف حرف
المضارعة ولم يؤت بالهمزة لاستغناء عنها بالحركة وحذف الياء من اجل
الجزم ولم يسمع هذا الخلاف الشاذ الا مضارع اتسع واتقى واتخذ واسم الفاعلين
منها وفي ماضي يتقي نقيل تقى والاصل اتقى حذف التاء الاولى فاستغنى عن همزة الوصل
ولو كان كرم لقيل في المضارع يتقي كيرمي في الامر اتق كارم ولما تخذ يتخذ بكسر العين
في الماضي وبفتحها في المضارع مع السكون للتاء فانه اصل لا مخفف من اتخذ يتخذ

والا لكان

١ والا لكان العين في الماضي مفتوحا وفي المضارع مكسورا والتاء منه مفتوحا الكتاب
قولهم استخذ فقيل انه مأخوذ من هذا الاصل واصله استتخذ حذف التاء الثانية
كما حذفت الطاء من اسطاع وقيل انه افتعل ابدلت التاء الاولى سينا الكوفية ما سمع سين
وهذا الابدال المعدول اليه من الادغام اشد من الحذف في يتسع ويتقي لانه عكس
من الاثقل الى الاخف والامر هنا بالعكس الشائع حذف نون الوقاية في نحو بشروني
وارد في لبني تفصيله مذكور في النحو الشعر

وكيف يبنى من كذا مثل كذا ... يعني اذا منه وزان احتذا

ثم بمقتضى القياس صرفا ... كيف به ينطق حتى يعرفا

والفارسي قال في القسطاس ... تزيد ما قبل زيد في الاساس

وهكذا تحذف ما قد حذفا ... في اصله على قياس عرفا

وعند اخرين تحذف ما حذف ... قياسا او غير قياس اذ نصف

المعنى لما فرغ من ابواب اصول الصرف وقواعده ختمها بذكر مسائل التمرين التي وضعها
اهل هذه الصناعة لتقوية التعلم فانهم قد يقولون للمتعلم كيف تبني من كذا مثل كذا
يعنون اذا ركبت مما يدخلون عليه من ان جعلته اصلا ولحقت منه مثل اللفظ
معين اشير اليه بكذا الثانية والمراد من الحاملة ان يكون بزنته معمولا منه

ما يقتضيه القياس الصرفي فكيف تنطق به مثلا فقال كيف تبني من ضرب
مثل جعفر اي اذا ركبت من ضرب زنة جعفر وعملت فيها ما يقتضيه القياس
الصرفي كيف تنطق به وقد اختلف في بيان معنى هذا السؤال فعن ابي علي ان
معناه ان تزيد في الفرع ما زيد في الاصل وتحذف في الفرع ما حذف في الاصل
اذا كان القياس يقتضي حذفه في الاصل وتجري في الفرع من الاعمال الصرفية ما وجد
فيه اسبابها وعن الآخرين ان معناه ان تزاد وتحذف في الفرع ما زيد وحذف
في الاصل من غير لاقتضاء القياس وعدمه له فيه ويعمل ما اعطاه التشاكل
من القواعد الصرفية في نقل الشارح الرضي قولا ثالثا وهو انه لا يحذف في الفرع
الا ما يقتضي قياس الفرع حذفه فلا عبرة بالحذف في الاصل اصلا قياسيا كان
او غيره ثم ان هذه الاقوال انما هو في خصوص ما اشتمل عليه الاصل من
الحذف واما سائر الاعمال الصرفية فقال الشارح المذكور انه لا اختلاف في انه
يزاد في الفرع كما زيد في الاصل الا اذا كان المزيد عوضا من المحذوف فيكون فيه
الخلاف كهمزة الوصل في اسم وكذا لا اختلاف في انه يقلب في الفرع كما يقلب في الاصل
فيقال على وزن من الضرب وتقول في دعاء على وزن صحائف
دعايا واصله دعائو فلما لم يكن في صحائف الذي هو الاصل حذف لم يختلف في دعايا
بل اعل

١ بل اعل علة اقتضاها وهي قلب الهمزة ياء مفتوحة والياء بعدها الفا وصرح غيره
بعدم الخلاف في ان المدار في القلب والادغام على وجود سببهما في الفرع فيقال من القتل
اقاتل على وزن اوائل وقاتل على وزن الشعر

مضربي نحوي من ضرب    ابو علي مضربي في النسب

المعنى هذه فروع نظم فيها ثمرة الخلاف المذكور فقال ان نحوي منسوب الى نحو بياءين
حذف احديهما وقلبت الباقية واوا ثم لحق ياء النسبة فاذا اريد بناء مثله
من ضرب فالجمهور يقولون مضربي بتشديد الراء اذ القياس يقتضي حذف احدى
الياءين منه وابو علي يقول مضربي لان حذف احدى الياءين في الاصل قياس
فيجب ان يحذف في الفرع احدى الياءين لتتم الموازنة بينهما الشعر

دعو ودعو من دعا كاسعد    وادع دع للآخرين بعد يقتد
ثم دعايا باتفاق من دعا    مثل صحائف اذا ما اخترعا

المعنى اذا بني مثل اسم واصله سمو حذف لامه واسكن فاؤه وزيدت همزة
الوصل في اوله على غير قياس في ذلك كله فابو علي يقول دعو بكسر الدال وسكون
العين او دعو بضمة فسكون لاصل الاسم فيهما فلا يحذف اللام لكونه في الاصل
بغير قياس والآخرون يقولون ادع كاسم واذا بني منه مثل غد واصله غدو حذف

لامه بعير فيا من قال ابو علي يقول دعووا الغزون يقولون ادع واذا بنو منه مثل صاحف

فالجميع يقولون دعا باتفاق لانه لا حذف في الاصل لاعلال الفا من ولا يحذف همزة واصله

دعا يو فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار دعا وقلبت الياء بعد الالف تحرك

الياء بعد همزة بعد الفا في باب مساجل لابن معزد وكذلك فقلبت الياء الفاء والهمزة

ياء كما في الشعر

وفعل كعنسل من عملا • ومثله من قال جاء قولا

لا تدغمون النون كلا يلبسا • بفعل المشدد ومثل خمسا

المعنى اذا بني من عمل مثل عنسل قيل عمل ومن قال وباع قول وبيع باظهار النون

وعدم ادغام في ما بعد لئلا يلتبس بفعل مخففة العين فلذا وان كان مختصا

بالافعال لكن الفعل قد يجعل علما ثم يكرها بالاشتراك الشعر

ومثل فعخر كذا عمل • للبس عللدّ كما قول

المعنى اذا بني مثل قمحر من عمل او باع او قال زيدت النون بعد الفاء وكرر

اللام لانه الشبار في بناء رباعي او خماسي من ثلاثي فيقال عمل وبيع وقول

مضعف للام وترك ادغام النون في الميم والياء والواو اذ مع الادغام لا يدرك

ان المدغم مبدل من النون الزائدة وان الوزان قمحر وهو من مضعف

العين

العين وان الوزان على كونه مضعف العين • الضابط الشفة الشديد

الضيق الشعر

لم يبن من نحو كسرت وجعل • مثل احنفل للبس او ثقل

المعنى لا يبنى مثل احنفل من كسرت ولا من جعلت لانه يفضيان بقال

فان اظهرت النون ادى الى الثقل وان ادغمت التبس بفعل الكشف للنع

ومن وأى اوى مثال ابلم • ومن اوى او يوا ومدغم

المعنى اذا بني من وأى مثل وعد مثل ابلم وهو خوص للمقل قيل اوأى او اول

او أى قلبت الضمة كسرة كما في الترامي ثم اعل اعلال قاض واذا بني مثله من اوى

قيل اوو والاصل أأوى قلبت همزة الثانية واوا وجوبا للاجتماع الهمزتين ثم

ادغمت الواو والمبدلة في التي هي العين فصار اوى ثم ابدلت ضمة الواو كسرة

كما في الترامي واعل اعلال قاض الشعر

ومن وأى ابني وزان اجرد • ومن اوى ايوى فافقد

ومنهما عند ولاة الغرة • ابناة او اباة الاو د ة

وكالطلحم من وأى اياب • ومن اوى وزانه ايوب

المعنى اذا بني مثل اجرد للبقلة من وأى قيل ائ والاصل او أى قلبت الواو ياء

لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اءى ثم اعل اعلال قاض فقال هذا اءٍ
ورددت باءٍ ورأيت أيا وإذا بنيت ذلك من أوى قلت أيّ والاصل أءوى
قلبت الهمزة ياء لسكونها ووقوعها بعد همزة مكسورة فصار ايوى فوجب
قلب الواو ياء لتدغم الياء فيها فيجتمع ثلاث ياءات في الاخيرة وللعلم في مثل ذلك
مذهبان احدهما ان يحذف الاخيرة حذفا غير اعلال فيعرب ما قبلها كالاسم
لم يحذف منه شيء فيضمه رفعا ويكسره جرا ويفتحه نصبا والثاني ان يحذف
الاخيرة لاعلاله اعلال قاض فلا يظهر من اعرابه الا النصب فيقال رايت
وإذا بنيت مثل اوزة لطير الماء واصله اوززة كافعلة قلت
الزاء الى الواو وادغمت من وأى قيل والاصل اوأى قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار ايأى فقلبت الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
ايأات وإذا بنيت مثل ذلك من أوى قيل اياة بياء مشددة والاصل اوأى
قلبت الهمزة الثانية ياء فصار ايوية ثم قلبت الواو ياء وادغم فيها الياء وقلبت
الياء الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اياة وإذا بنيت مثل الحلم بمعنى طلمن
وأى قلت إيّا والاصل اوأى قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وادغمت
الياء الساكنة التي بعد همزة المفتوحة في الياء التي بعدها وقلبت الياء الاخيرة



الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وإذا بنيت مثل ذلك من أوى قلت أوّيا والاصل أوأى وقلبت
الثالثة الفا وتثبت الواو على حالها لان الياء السابقة عليها غير اصلية الشعر

من اولق مثال ما شاء الله ... قال ابو على اذ بناه
وزانه من اولق الالاق ... فالالق المقول ثم الالاق
ووجه ذا انه قد جعلا ... اولقا اذا وغلبه فوعلا

المعنى سئل ابو على الفارسي عن مثل ما شاء الله اذا بني من اولق فقال الالق
الالاق وبيان ذلك انه جعل اولق على وزن فوعل لا افعل فجعل مثال شاء
منه الق وزعم ان الاصل في لفظة الله وهو فعال بمعنى المفعول
من اله بفتح العين اي عبد عبادة ونقل حركة الهمزة ثم حذفت
تخفيفا كما في الحمر ثم اسكنت اللام الاولى وادغمت في الثانية او حذفت الهمزة المكسورة
تخفيفا لكثرة الاستعمال ففي الاصل شيئان حذف الهمزة المكسورة بعد نقل الحركة
او بدونه وادغام اللام في اللام وهما على غير قياس فتركهما في الفرع بناء على مذهبه
اتباعا للفظ الاول للتشاكل فلغلبة الحذف في علاف الحمر واما الثاني
فلان المثلين متحركان في اول الكلمة مع ان التقاءهما عرضي واجازه بين
اخرين مبنين على غير مذهبه احدهما ان يقال الالق بالحذف والادغام

صح
وهو مبني على ذلك فلا يعرج
اسم باولق او بالق فتقع

كما في لفظة الله والثاني ان يقال بناء على ما عن سيبويه من ان الاصل
في اسم الله لاه من لاه يليه ليهاً اذا استتر ادخلت عليه الالف واللام لزمت
اللام فالللام والالف منه سبدلة عن الياء المتحركة المفتوحة ولحق الالف
موجب قلبها فبقي على حاله وسئل ايضاً عن بناء مثل اسم من ولق فقال الق
او الق وهذا ايضاً مبني على اصالة الهمزة وكون الوزن نوعلا الشعر

والفارسي لابن خالويه حاور في مسالة لديه
فقال نن من آءة مسطا ظن معنا لا به محارا
فقال الاستاد له مساء فالاصل مسئطا اذ جاء

المعنى سئل ابو على ابن خالويه عن كيفية بناء مثل مسطا من اسما الخمر آءة
اسم شجر فيجيب فقال ابو على مسئا بناء على اصله وبيان ذلك ان آءة
في الاصل اوءة لما عن سيبويه من ان الالف في موضع العين اذا اشتبه
واشكل يحمل على انه ابدل من الواو لان الاجوف الواوي اكثر ومسطا مستفعل
من لطا حذفت تاؤه كما في مسطاع لا انفعال من سطر فاذا نبنيه مثله من
ذلك الاصل قيل مسئا والاصل مستاوء حذفت التاء لحذفها في الاصل حذفاً
قياسياً وقلبت الواو الفا لتحركها وكون ما قبلها في حكم المفتوح فبقي مساء وعلى

قول

قول الاكثر يقال مستاء من غير حذف التاء لعدم المقتضي له في الفرع فان حذفها
في الاصل لاجتماعها مع الطاء وقيل ان سبب تحير ابن خالويه ظنه ان مسطا
مفعال من سطر وربما يستصوب لقول الجوهري في س ط ر المسطار بكسر الميم ضرب
من الشراب فيه حموضة الشعر

كذا ابو الفتح ابن جني سئله عن كوكب من لفظ واي نقله
ثم بواو مع نون جمعه ثم الى الياء اضافه معه
فحار ايضا في جواب ما سئل قال ابو الفتح اوي في المثل

المعنى سئل ابن جني ابن خالويه عن بناء مثل كوكب من واي مخففا همزته مجموعا
جمع السلامة بالواو والنون مضافا الى ياء المتكلم فتحير ايضا فقال ابن جني اوي
وبيان ذلك ان وزان كوكب وهو فوعل من المادة المذكورة ووأي بعد
اعلال ددي فيصير ووأي كرمى فاذا خففت همزته ينقل حركتها الى الواو وحذفها
يبقى ووى كفتى فاذا جمع بالواو والنون يقال وون فاذا اضيف الى
ياء المتكلم سقطت النون فيصير ووى فتدغم الواو الاخيرة الساكنة في الياء
وتقلب الاولى همزة لاجتماع الواوين كما في اواصل فيصير اوي الشعر

من باع منسوجا كالعنكبوت يجاب في ذاك ببيع عوث

وكالطمأن وزنا ابيعا مصحح اليا فلا بدعا

المعنى اذا بنى مثل عنكبوت من باع فبناء على ان وزنه فعللوت يجب تكرار
اللام فيقال بيععوت وبناء على انه فعلوت فيقال بيعوت ومن غير
تكرار واذا بنى منه مثل الطمأن فيقال ابيع بتشديد العين الثانية وتصحيح الياء
على ما حكى عن الاخفش وعلل الادغام في اللام مع انه لا ادغام في الطمأن لان
اصله الطمأن نقلت حركة النون الى الهمزة وادغمت النون في النون وعلل
تصحيح الياء بان سكون طرفيها يمنع من اعلالها اما سكون ما قبلها فحقيقيا
واما سكون ما بعدها فباعتبار الاصل والاعلال غير بعيد عن القياس
حملا على ما اشبه او لعدم الالتباس بباب اخر لو قيل اباعع وعن المازني تصحيح
الياء وتشديد العين الاولى لان التصحيح لسكون طرفي حرف العلة تحقيقا لاجل
التشديد فلا اجتماع مثلين اولهما ساكن فيجب الادغام ولا وجه لاسكان
الثانية بنقل الحركة وادغامها في الثالثة وما اورد على التصحيح وترك الاعلال
على المذهب الاول وارد هنا ايضا ولا باس بالتقاء الساكنين لكونه على حده

من قال كاعذودن فاقعوولا والاخفش اقوى باقلال وثقل
اظهر على اغدودن واوا فقوولا كذلك ابو يعيش اغوولا

المعنى اذا بنى

المعنى ١ اذا بنى من قال مثل اغدودن قيل اقووول بادغام الواو الثانية الساكنة
في الثالثة وعن الاخفش انه استثقل اجتماع الواوات فقلبت الواو الثالثة
ياء لقربها من الطرف ثم الثانية لوقوعها ساكنة قبل الياء وادغم الياء في الياء
فقال اقويل ولو بنى من القول والبيع مثل امل وتمم بالبناء للمفعول قيل اقوول
وابو يعيش يترك الادغام لئلا يلتبس مجهول باب افعوعل بمجهول باب افعول الشعر

من قوة مقوي المسفور وهكذا قوى العصفور

المعنى اذا بنى من قوة مثل مضروب قيل مقوي والاصل مقووو وقلبت الواو
المتطرفة ياء فصار مقووي وقلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء
وادغمت الياء في الياء فصار مقوي فابدلت ضمة الواو كسرة لمناسبة الياء فصار
مقوي واذا بنى منه مثل عصفور قيل قووي والاصل قووو وبا ربع واوات الاولى
عين الكلمة والثانية لامها والثالثة مدة زائدة والرابعة لام مكررة وادغمت
الاولى في الثانية لاجتماع مثلين وفعل بالاخيرتين ما ذكر في مقوي الشعر

قضبة من قضيب قد علة وهو قضي في عصفور المسئلة
وكالمقدعبلة في القضبة فالقضوقة على الرويه

المعنى اذا بنى من قضيب مثل مقدعلة قيل قضيبى والاصل قضيبي بثلاث ياءات

اولها اللام الاصلية والاخيرتان مكررتان حذفت الثالثة نسيا وادغمت
الاولى في الثانية واذا بني منه مثل عصنصر قيل قضوض والاصل قضضض اعل اعلال
قوام مصدر ترامى واذا بني منه مثل قرعبلانة ففيه وجهان احدهما ان
يقال قضيوبانين مشددتين اذا اجتمع هنا اربع ياآت فندغم الاولى
في الثانية من دون حذف لضعفهما اي الساكنة لانهما ليستا في اخر الكلمة
وكذا تدغم الثالثة في الرابعة من دون حذف للتقوي بالتضعيف بخلاف
الثالثة في الثاني ان يقال قضيوية بخلاف الاولى وابدال الثانية واوا كما
في ايوي جمعوا ان ذلك في الاخر بخلاف ما نحن فيه الشعر

وكالحبنبصة في البناء / فالقضوية لدى الفضلاء
في ملكوت كقضوت عملا / بجحمرش كقضوقل جعلا

المعنى اذا بني من قضيت مثل حبنبصة بالصاد غير المعجمة لبقلة خاصة
فجعل في اللفظ قيل قضوية بادغام من الياء في الياء وقلب الياء واوا كرحوية
في نسبة الى رحى واذا بني منه مثل ملكوت قيل قضوت والاصل قضيوت
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فسقطت لالتقاء الساكنين
واذا بني منه مثل جحمرش قيل قضيي بحذف الياء الثالثة اعلاله اعلال قاض

قبل ويمكن

قبل او يمكن ان يحذف الثالثة نسيا وتقلب الثانية الفا فيقال قضيا او تقلب
الثانية واوا وتحذف الثالثة اعلالا فيقال قضيو لا يقال يجب ان لا تعل هذه
الياء لانها متوسطة للالحاق وانما تعل اذا كانت اخرا لانا نقول مرادهم من البناء
في هذه المسائل ليس هو الالحاق وانما المراد انه لو اتفق مثلها في كلامهم كيف ينطق
به بعد العمل بما يقتضيه القياس الشعر

ومن حييت حيو كجحمرش / وكالحلبلاب القضيضا انقش
ورايت في جحوجب من رواية / ثم قرئ كسطر حيانه
انوع على الطمأنينة باقوابات / ونفر بيني الطمران بان توا
ثم بعون الله صرف الشافية / ونحنه فقلت نظم الوافية
ابياتها بليغة علية / علتها منظومة قوية
ناظمها في سلكها قوام / والحمد كالمسك له ختام

المعنى اذا بني من حييت مثل جحمرش قيل حيوي والاصل حييي باربع ياآت
ادغمت الاولى في الثانية وقلبت الثالثة واوا وحذفت الاخيرة للاعلال كقاض
ولو حذفت نسيا وجب قلب الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيقال
حيا ولو بني مثل حلبلاب من قضيت قيل قضيضاء بقلب الياء المتطرفة الفا

ثم همزة كما في رداء وإذا بني مثل درهم من قرأ قيل قرأيٍ والأصل قرأأٍ بهمزتين
قلبت الثانية ألفاً كما في آمن ثم أبدلت ياء لأن الألف قبلها الضمة لا تقبل
تعود إلى الواو والياء ولا يجوز الواو هنا لكونه رابعة وإذا بني منه مثل سبطر
قيل قرأيٍ بإبدال الهمزة الأخيرة ياء لكون الطرف أولى بالتغيير وكونه واواً أكثر
من كونه ياء وإذا بني منه مثل اطمأنّ قيل اقرأيأ وإذا بني منه مثل إبطأ
قيل اقرأيا وأصله بثلاث همزات نقلت كسرة الوسطى إلى ما قبلها كما في
الأصل فقلبت ياء كما في ايت وهذا أحوج أوردناه إرادة في هذا الشرح
والحمد لله أولاً وآخراً وقد وقع الفراغ في ٣ جمادى الثانية ١٣٢٢ سنة

تمت الكتاب بيد أقل المذنب
عطاء الله الموسوي